بسم الله الرحمن الرحيم





الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس ◻ مدير التحرير: محمد يوسف

الاحد ٣ ذي الحجة ١٤٠٨هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥٢١٣) ٢٤ صفحة ● درهم واحد AL-ITTIHAD, SUNDAY, JULY 17, 1988 (NO. 5213)

زيارة فهد للقاهرة اول اغسطس القادم

القاهرة ـ خاص: علمت «الاتحاد» من مصادر سياسية مصرية بالقاهرة بان زيارة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين للقاهرة تحدد لها رسميا الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم.

وكانت مصادر دبلوماسية سعودية قد اشارت من قبل الى ان زيارة العاهل السعودي للقاهرة سيتحدد موعدها بعد عيد الاضحى المبارك.

الوقوف بعرفة .. السبت وعيد الاضحى .. الأحد

جدة ـ و أ م : اعلنت المملكة العربية السعودية ان الوقوف بعرفة يوم السبت القادم وان يوم النحر هو يوم الاحد.

وجاء في بيان للديوان الملكي نقلته وكالة الانباء السعودية امس ان مجلس القضاء الاعلى لم يتلق اثناء انعقاد جلساته لتحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ١٤٠٨ هجرية اي خبر عن رؤية الهلال ليلة الخميس الماضي حسب تقويم ام القرى.

واشار البيان الى انه بناء على اكمال شهري شوال وذي القعدة ٦٠ يوما فان مجلس القضاء الاعلى يقرر ان يوم الجمعة الموافق ١٤٠٨/١٢/٢ هـ حسب تقويم ام القرى الموافق ١٥ يوليو ١٩٨٨ هو اليوم الاول من شهر ذي الحجة هذا العام.

القذافي يزور دمشق قريبا

بيروت ـ خاص: علمت «الاتحاد» ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيزور دمشق خلال الاسابيع القليلة المقبلة تلبية لدعوة وجهها اليه مؤخرا الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال مصدر دبلوماسي عربي بارز في بيروت «للاتحاد» ان الزعيمين سيبحثان خلال لقائهما المرتقب اخر التطورات التي شهدتها الساحة الفلسطينية الداخلية بعد الاحداث الاخيرة في مخيمات بيروت، بالاضافة الى سبل دعم انتفاضة الوطن المحتل، وكيفية مواجهة الاستحقاقات المقبلة في لبنان والمنطقة.

٣ دول فقط وافقت على اجتماع مجلس الجامعة لبحث الوضع في المخيمات

تونس ـ ق ن ا : وافقت ثلاث دول عربية هي العراق وتونس وليبيا، حتى الان على طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث اوضاع المخيمات في لبنان.

ذكر ذلك مصدر مطلع. ويذكر ان النصاب القانوني لعقد هذا الاجتماع يتطلب موافقة احد عشر بلدا عربيا.

اجتماع قريب للفصائل الفلسطينية في تونس

تونس ـ الاتحاد : تعقد الفصائل الفلسطينية اجتماعا بتونس خلال الايام القريبة القادمة على مستوى قادة الفصائل.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان الاجتماع سيخصص لاجراء تقييم شامل لاوضاع الثورة الفلسطينية والانتفاضة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وذكرت المصادر ان الاجتماع سيكون فرصة لتبديد بعض سوء الفهم خلال الفترة الماضية.

اليوم في الاتحاد

صقر القاسمي يصل المدينة المنورة لأداء الحج

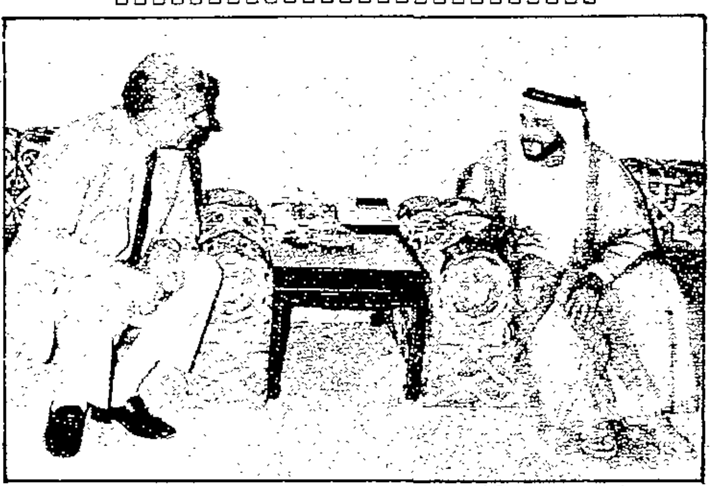


● صاحب السمو الشيخ صقر القاسمي وفي توديعه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي

المدينة المنورة ـ وام: وصل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الى المدينة المنورة الليلة الماضية وذلك لاداء مناسك الحج وزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله لدى وصوله وكيل امارة منطقة المدينة المنورة بالنيابة السيد ناصر بن سعد بن حسين.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●



● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يستقبل الفريق اول ابراهيم العرابي.

رسالة لخليفة من الرئيس مبارك ينقلها رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رسالة شفوية من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.

قام بنقل الرسالة الفريق اول ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي خلال استقبال سموه له بقصره بالبطين مساء امس.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة سعادة احمد قدري عبدالمجيد السفير المصري لدى الدولة.

وزير الداخلية السعودي : فات الوقت لاستقبال حجاج ايران

الرياض ـ ا ف ب : اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز امس السبت في مكة المكرمة ان بلاده لم يعد بامكانها ولاسباب تنظيمية استقبال حجاج ايرانيين يحتمل وصولهم اثناء موسم الحج.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

ارتفاع الدرهم أمام العديد من العملات الأوروبية والعربية طلب كبير على الاسترليني وارتفاع الليرتين السورية واللبنانية

كتب ـ مصطفى امام:

ارتفع سعر درهم الامارات امس امام العديد من العملات الأوروبية والعربية في سوق الصرافة المحلية وذلك بعد الارتفاع الحاد في قيمة الدولار الأمريكي وظهور بعض المتغيرات في العرض، والطلب على هذه العملات في حين ارتفعت اسعار كل من الليرة السورية والليرة اللبنانية.

وقالت مصادر محال الصرافة في ابوظبي ان الارتفاع الحاد في قيمة الدولار الامريكي ادى الى ارتفاع سعر الدرهم امام العديد من العملات الأوروبية حيث انخفض سعر المارك الالماني الغربي ٢٫٠٣ درهم منذ حوالي يومين الى ما يتراوح ما بين ١٫٩٨ الى ١٫٩٩ درهم في التعاملات التي جرت امس. وكان المارك قد بلغ منذ حوالي شهر ٢٫٠٨ درهم. كما انخفض الفرنك السويسري من ٢٫٤٨ درهم الى ٢٫٤٠ درهم امس والفرنك

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

ناقلة البترول العملاقة «اتلانتك» تعبر القناة نحو الخليج

القاهرة ـ كونا: عبرت قناة السويس امس ناقلة البترول الانجليزية العملاقة «اسواتلانتك» التي تبلغ حمولتها ٥١٦ الف طن وطولها ٤٠٦ امتار وعرضها ٧١ مترا.

وقد عبرت هذه الناقلة ضمن قافلة الشمال القادمة من بورسعيد الى السويس في طريقها الى الخليج العربي لشحن البترول.

وصرح رئيس هيئة قناة السويس المهندس عادل عزت ان الناقلة هي اكبر سفينة بترول تعبر القناة منذ العمل بنظام تخفيض رسوم المرور العادية للسفن التي تستخدم رأس الرجاء الصالح خلال رحلاتها الطويلة وقد منحت تخفيضا قدره ٥٨ في المئة من رسوم العبور العادية وسددت ١٩٠ الف دولار رسوم عبور بموجب هذا التخفيض.

● وزير البترول الايراني يدعو اعضاء «اوبك» لخفض الانتاج [ص ٢٠]

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان الادارة الامريكية اوفدت مبعوثا لها الى الجزائر مؤخرا لطلب وساطتها لدى ايران للتوصل الى تسوية مرضية بين طهران وواشنطن لازمة الطائرة المدنية الايرانية التي اسقطتها الصواريخ الامريكية في الخليج. وقال مصدر دبلوماسي امريكي «للاتحاد» ان الجزائر قبلت القيام بهذه الوساطة شرط استعداد الحكومة الامريكية تعويض ايران عن الطائرة وكذلك تعويض ضحاياها من الركاب. وان واشنطن قبلت هذا الشرط مشيرا الى وجود مؤشرات ايجابية لهذه الوساطة. وعلمت «الاتحاد» ان ايران طلبت من الجزائر اثارة موضوع انهاء التواجد العسكري الامريكي في الخليج خلال اتصالاتها مع الادارة الامريكية.

مناورات عسكرية اسرائيلية لمدة اسبوع يحضرها شمرون وكبار ضباطه

عمان ـ وكالات الأنباء: انهت اسرائيل مناورات عسكرية استمرت اسبوعا اجرتها وحدات تابعة للواء (جيفعاتي) وشاركت فيها وحدات المدرعات والهندسة والمدفعية وطائرات حربية. حضر التدريبات رئيس اركان حرب العدو دان شمرون والجنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة العسكرية الجنوبية وعدد من كبار ضباط جيش اسرائيل.

بيريز يريد التخلص من قطاع غزة !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف شمعون بيريز وزير خارجية العدو امس مرة اخرى، بتعاظم الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، وفي قطاع غزة خصوصا. وقال في اجتماع صهيوني: انني لا اريد التنازل عن قطاع غزة.. ولكنني اريد التخلص منه!.

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى عودته الى ارض الوطن وفي استقباله سموه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي. (صور اخرى ص ٤)

عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحفظ الله ورعايته الى ارض الوطن في الساعة السابعة والنصف من مساء امس بعد ان شارك سموه في مؤتمر القمة العربي الطارئ بالجزائر وبعد زيارة الى المملكة المغربية الشقيقة التقى خلالها مع اخيه صاحب الجلالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان في استقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى عودته صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم راس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.

كما كان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ومعالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ سيف بن محمد.

وكان في استقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كذلك معالي احمد خليفة السويدي ممثل سمو رئيس الدولة وسعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من عسكريين ومدنيين.

وقد عاد برفقة صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وسمو الشيخ سلطان بن زايد رئيس دائرة الاشغال واعضاء الوفد الذي رافق سموه.

شباب الانتفاضة يحطمون ١١ آلية عسكرية للعدو

مقتل ضابط مطافئ صهيوني واصابة اثنين في كريات طبعون قرب حيفا
استشهاد مواطن فلسطيني من قرية بروقين دهسا بسيارات المستوطنين

الوطن المحتل ـ عمان «الاتحاد» ووكالات الانباء: استجابت الضفة الغربية وقطاع غزة لنداء القيادة الوطنية الموحدة وجعلت من يوم امس يوم فعاليات احتجاجية على قيام قوات الاحتلال باغلاق المدارس الفلسطينية، وفي غضون ذلك استشهد المواطن موسى عمر محمود سبيتاني «٤٥ سنة» من اهالي قرية بروقين دهسا بسيارات المستوطنين، واصابت قوات الاحتلال خمسين طفلا فلسطينيا بالغازات اثناء هجومها على مستشفى القدس للاطفال في مدينة غزة، واعتقلت ٤٧ مواطنا، بينما قام شبان الانتفاضة بتحطيم احدى عشرة سيارة عسكرية اسرائيلية رميا بالحجارة والزجاجات. وفي «كريات طبعون» قتل ضابط مطافئ صهيوني واصيب اثنان من مساعديه.

وفي تونس ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة للاتحاد ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعقد منذ مساء امس اجتماعا في تونس برئاسة ياسر عرفات وتدرس تقريرا شاملا عن الانتفاضة، وتعكف على اعداد خطة بهدف الانتقال الى مرحلة العصيان المدني بالتنسيق مع القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بالارض المحتلة، كما تدرس القيادة الفلسطينية اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومنذ صباح امس، التهبت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. واشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال في نابلس وقلقيلية وبيت لحم والخليل ومخيمات قطاع غزة بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة. وردت قوات الاحتلال مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز والرصاص المطاطي والهراوات، وقامت باعتقال العديد من المواطنين وجرحت عددا اخر منهم.

وفيما يلي تفاصيل العمليات الميدانية :

ففي نابلس فتحت قوات العدو امس النار على مظاهرة فلسطينية في قلب المدينة فاصابت ثلاثة من الشبان نقلوا الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج. فيما تعطلت الدراسة صباح امس في مدرسة الحاج عزوز المصري ومدرسة فدوى طوقان حدادا على شهداء نابلس. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مخيم عسكر، وداهمت قوة من رجال المخابرات الصهاينة منزل الشاب خالد ابواليمن (٢٥ عاما).

وفي مخيم بلاطة هاجم الملثمون سيارة المدعو محمد العبروط «ابوخالد» وحطموها بالكامل. وفي قرية حوارة حطم الشبان الملثمون

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

طهران تؤكد على ضرورة مواصلة التنسيق بين سوريا وايران

دمشق ـ وكالات الانباء: اعلن مصدر سوري رسمي ان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني اشار الى ضرورة مواصلة «التنسيق» بين بلده وسوريا وذلك في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الشعب السوري، عبدالقادر قدورة.

واعرب رافسنجاني في رسالته عن امله في مواصلة التعاون والتنسيق بين البلدين لمواجهة الامبريالية الامريكية والصهيونية، ولاعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

اكتشاف طرد مفرقعات مع دبلوماسي أمريكي في مطار القاهرة

القاهرة ـ كونا: تمكنت سلطات الامن بمطار القاهرة من اكتشاف شحنة من المفرقعات داخل طرد خاص بدبلوماسي امريكي يعمل بالسفارة الامريكية بالقاهرة وذلك قبل سفره الى نيويورك.

وقالت مجلة «اكتوبر» المصرية امس ان السلطات الامنية طلبت من السفارة الامريكية فتح الطرد والكشف عن محتوياته. وبالفعل قام خبراء المفرقعات بالمطار بفتح الطرد في حضور مندوبين من السفارة الامريكية وتبين ان الطرد يحتوي على اسطوانتين مملوءتين بالكربون الذي يستخدم في تصنيع القنابل والمتفجرات وسمحت السلطات الامنية بسفر الطرد بعد اتصالات بوزارة الداخلية.

والجدير بالذكر ان هناك اتفاقية بين وزارة الداخلية المصرية والسفارة الامريكية تسمح بالكشف عن جميع الطرود الامريكية.

كلمة الاتحاد

في الوقت الذي يطالب فيه العالم بايجاد تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط تنشط اسرائيل في المقابل في اتجاه معاكس متعدد الاهداف، وان كان هدفه الرئيسي عزل المجتمع الدولي عن اي دور فاعل في اقرار السلام.

ومع ان القادة الصهاينة يعترفون في كل مناسبة بالضغط الكبير الذي تمارسه الانتفاضة الباسلة ضد الطغمة الصهيونية الحاكمة في الكيان الاسرائيلي، كما يعترفون بعجزهم عن القضاء على «ثورة الحجارة» رغم كل ممارساتهم القمعية، الا انهم مازالوا يراهنون على وسائل المراوغة والالتفاف لعلها تنجح في تحقيق الهدف الصهيوني الاول في المرحلة الراهنة وهو اجهاض الانتفاضة

وفي هذا الاطار داب الصهاينة على الترويج لمشروعات. تارة يدعون ان منظمة التحرير الفلسطينية طرحتها عبر هذا البلد الاوروبي الشرقي، وتارة يعترفون انهم هم الذين وسطوا دولة اوروبية غربية لعرضها على الفلسطينيين.

ومن الغريب ان الصهاينة يفعلون ذلك وهم يدركون سلفا ان مشاريعهم مرفوضة. وستبقى مرفوضة طالما هي لاتعترف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني

وعبثا يحاول الصهاينة الضرب على وتر الحكم الذاتي مرة، والسلطة الشعبية مرة اخرى وغير ذلك من العبارات التي مهما تلونت تبقى في دائرة الرغبة الصهيونية في استدراج العرب ومعهم الفلسطينيون الى كمين الحلول الاستسلامية.

ويخطىء الصهاينة اذا اعتقدوا ان بامكانهم تمرير مشاريعهم باي شكل من اشكال المراوغة والمناورة.. فالواقع الجديد الذي فرضته الانتفاضة رسم خطا واضحا لايمكن تجاوزه عند البحث في الحلول. وهذا الخط يؤكد بصورة قاطعة، ان لاحل الا بتحرير الاراضي المحتلة وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في السيادة على ترابه الوطني. وبدون ذلك تبقى كل المشاريع مجرد فقاقيع صابون في الهواء لاتلبث ان تتبدد..

استبعاد حل النزاع داخل صفوف المنشقين

مصادر فلسطينية «للاتحاد» : خمسة شروط مضادة وضعتها المنظمة ردا على شروط «جبهة الانقاذ» للمصالحة بين الفصائل

بيروت «الاتحاد» :: كشف مصدر فلسطيني محايد في بيروت لـ «الاتحاد» امس عن الشروط السياسية التي تضعها قيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» للمصالحة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات.

وقال المصدر ان الشروط الخمسة التي تضعها جبهة الانقاذ التي تضم كلا من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل ومنظمة الصاعقة بزعامة سامي قنديل وحركة «المنشقين» بقيادة العقيد ابو موسى هي :

● الدعوة الى عقد مجلس وطني فلسطيني جديد في دمشق واعتبار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٨٧ لاغية.

● اعادة تمثيل القيادة العامة ومنظمة الصاعقة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وفي المجلس المركزي الفلسطيني الذي يعد الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

● نائب وكالة «تاس»: ستالين اكثر دموية من النازيين والفاشيين

موسكو ـ ا ف ب: اتهم نائب مدير وكالة «تاس» السوفييتية ستالين بانه ابلد من الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي اكثر مما فعل هتلر وموسليني وسالزار في بلادهم.

وقال اناتولي كراسيكوف في مقال نشرته مجلة «اوجونيوك» دون ان يذكر ستالين بالاسم ان الحقبة التي حكم خلالها اتسمت بالقمع الجماعي، مشيرا الى ان هناك مسئولين سوفييت مازالوا يتبعون اساليب «القيادة القديمة ولايقبلون النقد..

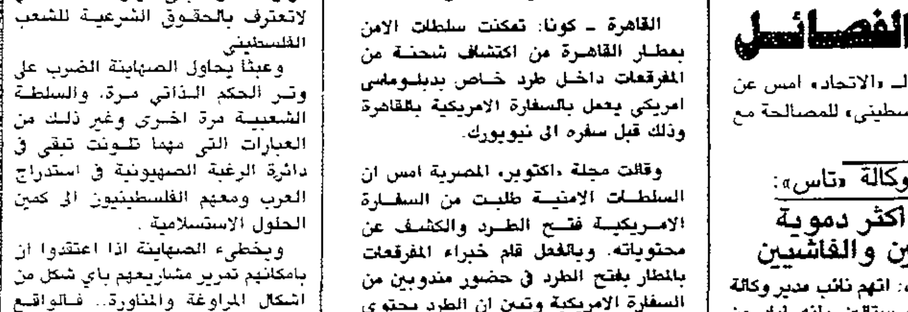
مصرع مواطن وابنته في حادث مروري في بومباي

الشارقة ـ محمد صالح : يصل الى مطار دبي صباح اليوم جثمان اثنين من مواطني دولة الامارات لقيا مصرعهما في بومبي بالهند ليلة الجمعة (اول امس).

وافاد مصدر مسئول في قنصلية دولة الامارات في بومبي في اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد» ان المواطنين «باقر اسد رجب ـ ٤٨ سنة» وابنته «بدرية ـ ١٨ سنة» لقيا مصرعهما في حادث سير اثناء توجههما الى مطار بومبي لاستقبال مجموعة اخرى من افراد العائلة كانت تنوي قضاء الصيف في الهند. وقال ان القنصلية قد انهت الاجراءات اللازمة لنقل الجثمانين الى البلاد حيث يصلان الى مطار دبي في حوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

رفضت عرضا اسرائيليا بتسوية مرحلية مقابل وقف الانتفاضة



ابوشريف: المنظمة تقبل بمرحلة انتقالية باشراف دولي
بيريز: التنازل عن «الاراضي» لن يؤدي الى حرب جديدة

جدة ـ وكالات الانباء: كشف بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير رفضت عرضا اسرائيليا بتسوية مرحلية في الاراضي المحتلة مقابل وقف الانتفاضة الفلسطينية، وقال في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو تقدم باقتراح من خلال المسئولين الرومانيين يعرض فيه اجراء انتخابات بلدية وتطبيق نوع من الادارة الذاتية في الاراضي المحتلة كحل مؤقت على ان تتوقف الانتفاضة في المقابل. واوضح ابوشريف ان عرفات ابلغ الوسطاء الرومانيين وبشكل حاسم ـ خلال زيارته الاخيرة لبوخارست قبل اسبوعين ـ انه لا يمكن القبول باية صيغة من صيغ كامب ديفيد ولكنه يقبل فقط مرحلة انتقالية مؤقتة قصيرة المدى تشرف عليها الامم المتحدة ـ وقواتها اذا لزم الامر ـ بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي لتمكين الفلسطينيين من ابداء رايهم بحرية في ظل الامم المتحدة وفي غياب كلي لقوات الاحتلال

وقد فند مستشار عرفات بهذه التفاصيل ما زعمته حكومة الكيان الصهيوني من ان المنظمة تقدمت باقتراح عبر رومانيا لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بهدف الوصول لتسوية مرحلية واكد ان اسرائيل هي التي طرحت الفكرة.

وفي الحديث نفسه علق ابوشريف على تصريحات الرئيس الأمريكي رونالد ريجان التي تحدث فيها عن تطلعات سياسية مشروعة للشعب الفلسطيني بقوله انه كلام ايجابي لكنه لا يفي في اللحظة الراهنة

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

مع العدد

● وليد اسلام حارس مرمى سوريا يفشل في انقاذ مرماه من الهدف الاول للاردن.

في كأس العرب :

الأردن تهزم سوريا وتتصدر المجموعة الثانية

تصدرت الاردن المجموعة الثانية في كأس العرب بعد فوزها امس على المنتخب السوري بهدفين نظيفين سجلهما ثارت بدج وتوفيق الصاحب في الشوط الاول لتصعد الاردن وسوريا لدور الاربعة بعد ان جمع كل منهما خمس نقاط من مبارياته الاربع وجاء تصدر الاردن بفارق الاهداف. وقد شهد المباراة الملك حسين عاهل الاردن وولي عهده الامير حسن وقام جلالته بمصافحة لاعبي الفريقين بعد المباراة.

والمنتخب الاردني واصل عروضه القوية ليلحق بسوريا اول هزيمة تتلقاها منذ ١١ شهرا متتالية.. وقد جاء الهدف الاول في الدقيقة ١١ عندما فاجأ ثارت الحارس السوري وليد اسلام بتسديدة على الطائر من خارج المربع الدفاعي.. واضاف توفيق الصاحب الهدف الثاني بمجهود فردي خارق في الدقيقة ٣٤.. وكاد عدنان التركي ان يضيف الهدف الثالث في اول دقيقة من الشوط الثاني عندما انفرد بالمرمى لكن الحارس السوري اسلام انقذ مرماه.

وفي المباراة الثانية تعادل منتخبا الكويت والبحرين بهدف لكل منهما حيث تقدم الكويت بهدف احرزه اللاعب فهد كميل في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول بعد مراوغته لاكثر من خمسة لاعبين من البحرين، وتعادل للبحرين اللاعب مبارك الشاعر من ركلة حرة غير مباشرة في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني وقد احتل الفريقان المركز الرابع مشاركة برصيد ثلاث نقاط لكل منهما.

٢٠٩ مهمات للمقاتلات العراقية

قصف محطتين لضخ الوقود في ديزفول
دبلوماسيون : العراق سيركز على العمليات الصغيرة

بغداد ـ طهران ـ الكويت ـ وكالات الانباء : اعلن العراق ان طائراته المقاتلة قصفت امس اهدافا منتخبة في محطتي ضخ الوقود قرب مدينة ديزفول الايرانية، كما نفذت الطائرات المقاتلة والسمتية امس ٢٠٩ مهمات قتالية ضد القوات الايرانية

وذكر دبلوماسيون امس، ان العراق استطاع تحرير كامل اراضيه باستثناء بعض المرتفعات حول مدينة حلبجة، وان استراتيجية العراق المقبلة تقوم على عمليات عسكرية صغيرة على تجمع القوات الايرانية ثم الانسحاب بعد اتمام المهمة.

واعلن الناطق العسكري العراقي امس، ان اعدادا من الطائرات العراقية المقاتلة قصفت قبل ظهر امس اهدافا منتخبة في محطتي ضخ الوقود قرب مدينة ديزفول الايرانية.

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

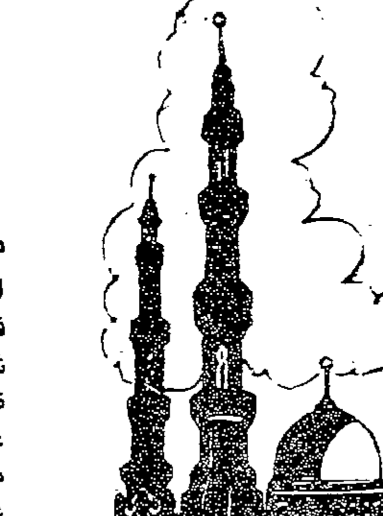
أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة : حافظ درهم الامارات على سعر ٢٫٦١ قرش والريال السعودي على ٠٫٦٠ قرش والدولار الامريكي على ٢٣٠ قرشا والجنيه الاسترليني على ٣٫٨٩ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا : ارتفع سعر جرام الذهب الى ٥٢٫٨٨ درهم والاونصة الى ١٦٤٤٫٨٥ درهم بينما ارتفع سعر جرام الفضة الى ٠٫٩٠ فلسا



مواقيت الصلاة

مواقيت الصلاة

	التوقيت زوالى	غروبى
فجر	٤ر١٦	٨ر٥٦
شروق	٥ر٤٢	١٠ر٣٠
ظهر	١٢ر٢٩	٥ر١٦
عصر	٤ر-	٨ر٤٧
مغرب	٧ر١٤	١٢ر-
عشاء	٨ر٤٤	١ر٣٠

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد طقس صيفي حار ومغبر مع ظهور بعض الغيوم العالية والمتقطعة.. الرياح جنوبية شرقية خفيفة في الصباح تتحول الى شمالية غربية معتدلة عند الظهر والبحر خفيف الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التى تم تسجيلها :



	درجات الحرارة		نسب الرطوبة ٪	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
أبوظبي	٤٦	٣٤	٨١	١٩
العين	٤٦	٣٣	٦٤	١٥
دبي والشارقة	٤٤	٣٤	٦٨	٣٥
رأس الخيمة	٤٤	٣٤	٦٥	٣٣
الفجيرة	٣١	٢٩	٩٣	٨٥

مطار ابوظبي الدولى تليفون ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الشرق الاوسط	—	—	بيروت	٠٨٢٠
المصرية	القاهرة/دبي	٠٧٣٥	القاهرة	٠٨٤٠
الاردنية	دبي	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الباكستانية	كراتشي	٠٩١٠	نيروبي	١٠٠٠
الاندونيسية	جاكارتا/مدراس	١٥٣٥	الرياض	١٦٣٥
السودانية	الخرطوم	١٣٢٠	الخرطوم	١٤٢٠
اليمدا	عدن/الدوحة	١٦٠٠	عدن	١٧٠٠
بالصومالية	مقديشو/بربره/الدوحة	١٦٤٥	بربره/مقديشو	١٧٤٥
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبي/الكويت	١٧٣٠
السعودية	جدة/الرياض	١٨٠٠	الظهران/جدة	١٨٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	١٨٢٥	كراتشي	١٩٣٠
مارتن اير	ونج كونج/بانكوك	١٨٣٥	امستردام	١٩٥٠
الهندية	تريفندرام/دبي	١٩٤٥	بومباي	٢١٠٠
الفرنسية	باريس الرياض	٢١٠٥	الدوحة/الرياض/باريس	٢٢٠٠
الاندونيسية	الرياض	٢١١٥	مدراس/جاكارتا	٢٢١٥
عبر المتوسط	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٥٩
الباكستانية	نيروبي	٢٢١٥	كراتشي	٢٣١٥
السيرلانكية	فرانكفورت/باريس	٢٢٤٠	كولمبو	٢٣٤٠
البريطانية	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور/مانيلا	٠٠٣٠
البريطانية	موريشيوص/سيشيلز	٢٢٣٠	لندن	٠٠٣٠
الشرق الاوسط	بيروت	٠٠٤٥	—	—
الكويتية	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٤٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	دبي	٠٢٠٠
كاثي باسفيك	فرانكفورت/لندن	٠٠٥٠	هونج كونج	٠٢٢٠
الاندونيسية	جاكارتا/بانكوك	٠١٢٥	باريس/لندن	٠٢٢٥
لوفتهانزا	كراتشي	٠١٣٠	فرانكفورت	٠٣٠٠
الاندونيسية	امستردام/روما	٠١٥٠	بانكوك/سنغافورة/جاكارتا	٠٢٥٠
الرومانية	بوخارست	٠٥٣٠	بانكوك	٠٧٠٠

طيران الخليج من مطار ابوظبي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
١٠٠٣	بومباي	٠٨٥٠	البحرين/لندن/نيويورك	٠٩٠٠
٠٧٥	كراتشي/مسقط	٠٨٥٥	القاهرة	١٠١٠
—	—	—	الدوحة/دمشق	٠٩٤٥
٥٣٢	الدوحة	٠٩٠٠	الشارقة/مسقط	٠٩٣٠
٠٠٦	نيويورك/لندن/البحرين	٠٩٣٠	بومباي	١٠٣٠
١٥٩	دبي/مسقط	١٣٥٥	البحرين	١٤٤٥
٣٤٠	البحرين/الدوحة	١٦٢٥	الدوحة/الكويت	١٧١٥
٠٧٦	القاهرة	١٩٠٥	مسقط	٢٠٠٠
٩٤٢	لارنكا/البحرين	٢٠١٠	مسقط	٢٠٤٠
٩٠٢	دمشق/الدوحة	٢٠٤٠	البحرين	٢١٢٠
٠٠٧	بومباي/مسقط	٢٢٢٥	البحرين/لندن	٢٣٣٠
٠٠٢	لندن/فرانكفورت/البحرين	٢٣١٥	بومباي	٠٠٣٠
٢٣٤	الكويت/الدوحة	٢٣٢٠	كراتشي	٠٠٢٥
١٩٣	البحرين/الدوحة	٠٠١٠	صنعاء	٠٠٤٥

حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار الشارقة الدولى ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة	الاقلاع
الخليج	٧٤٢	البحرين	٠٠١٥	كراتشي	٠١٠٠
السورية	٥٠١	دمشق	٠٠٥٥	دلهي	٠١٥٥
الالمانية	٣٥٥٨	فرانكفورت	٠١٣٣	ماليف	٠٣٣٠
اليمنية	٧٥٥	كراتشي	٠٢٢٥	صنعاء	٠٣٢٥
البلغارية	٢١٢١	فارنا	٠٢٣٠	صوفيا	٠٤٣٠
البلغارية	٢١٠١	فارنا/عمان	٠٤٠٥	عمان/فارنا	٠٦٠٠
الخليج	٥٣	بومباي	٠٧٠٠	البحرين	٠٨٠٠
الخليج	٧٣	مسقط	٠٨٢٥	الدوحة/القاهرة	٠٩٠٠
الخليج	١٠٠٦	لندن/البحرين	٠٨٣٥	بومباي	٩٤٥
السورية	٥٠٢	دلهي	١٠٠٥	دمشق	١١٠٥
الخليج	٣٥٦	البحرين	١١٠٥	مسقط	١١٣٥
الايرانية	٧٠٠٥	طهران	١١٣٠	بندر عباس	١٣٠٠
الايرانية	٧٠١٧	بندر عباس	١٦٤٠	طهران	١٨١٠
الهندية	٨٢١	بومباي	١٨٣٠	ابوظبي/بومباي	١٩٣٠
الايرانية	٦٥١	شيراز	١٩٣٠	شيراز	٢٠١٥
الخليج	٣٢٩	القاهرة/الدوحة	١٩٤٥	البحرين	٢٠٣٠
الخليج	٧٤٢	البحرين	٢٢٤٥	مسقط/كراتشي	٢٣٢٠

طيران الامارات من دبي

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة	الاقلاع
الامارات	٠٠١	—	—	لندن	٠٨٠٠
الامارات	٧٠١	دلهي	٠٨٤٥	—	—
الامارات	٦٠٠	—	—	كراتشي	١١٤٥
الامارات	٩٠١	—	—	عمان	١٣١٥
الامارات	٨٠٣	ماليف/كولومبو	١٦٤٠	—	—
الامارات	٦٠١	كراتشي	١٧٠٠	—	—
الامارات	٩٠٠	عمان	٢٠٤٥	—	—
الامارات	٥٠٠	—	—	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	٢٣٣٠	لندن	٢٣٣٠	—	—

■ □ بعد منتصف الليل □ ■

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة	الاقلاع
الامارات	٥٠١	بومباي	٠٦٠٠	—	—

طيران الخليج من مطار دبي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة	الاقلاع
٣٥٤	البحرين	٠٨٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥

مطار دبى الدولى تليفون: ٢٤٥٥٥٥

الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
اللبنانية	٤٢٧	—	—	ابوظبي/بيروت	٠٧٤٠
الهندية	٨٤٥	دلهي/بومباي	٠٧٣٠	دلهي	٠٩٠٠
الايرانية	(شحن)	طهران	٠٧٣٠	شيراز	٠٩٠٠
الهندية	(شحن)	لندن	٠٧٥٠	بومباي	٠٨٥٠
البريطانية	١٤٦	دلهي	٠٧٥٥	الكويت/لندن	٠٩١٠
الالمانية	(شحن)	فرانكفورت/جدة	٠٨١٥	هونج كونج	٠٩١٥
القبرصية	٤٠٧	—	—	البحرين/لارنكا	١٠٠٠
الباكستانية	٧٨٧	كراتشي	١٠٠٠	لندن	١١١٠
الباكستانية	٣٣٢	لاهور	١١٠٥	كراتشي	١١٤٥
الايرانية	٦٥٥	بندر عباس	١١٣٥	بندر عباس	١٢٥٠
السعودية	٣٣٢	الرياض/الدوحة	١٣٤٥	الدوحة/الرياض	١٤٣٠
الافغانية	٤٠١	كابول	١٤٠٠	—	—
الفلبينية	٦٥٨	مانيلا	١٤٤٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	٩٣٥	تريفندرام	١٥٠٠	ابوظبي/بومباي	١٦١٥
الالمانية	(شحن)	—	—	فرانكفورت	١٦١٥
السودانية	٢٢٤	الخرطوم	١٦٠٥	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	٦٦٤	الكويت/ابوظبي	١٨٢٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	٨٩٥	دلهي	١٨٣٠	بومباي/دلهي	٢١٠٠
الاثيوبية	(شحن)	اديس ابابا/اسمرة	١٩٣٥	—	—
الفلبينية	٦٥٩	الرياض	٢٠٣٥	مانيلا	٢١٢٥
كارجولوكس	(شحن)	سنغافورة	٢١٠٠	لوكسمبورج	٢٢٣٠
الكندية	(شحن)	تورنتو/بروكسل	٢١٤٠	بانكوك	٢٢٤٠
الباكستانية	٢٢١	كراتشي	٢٢٠٠	—	—
الايرانية	٦٦٣	شيراز	٢٢١٠	شيراز	٢٣٣٠
اللبنانية	٤٣٨	بيروت	٢٢١٥	مسقط	٢٣٠٠
البنغالية	٤٠	داكا/الظهران	٢٢٢٠	مسقط/دكا	٢٣٣٠
البريطانية	١٤٧	لندن/الكويت	٢٢٢٥	دلهي	٢٣٢٥
الفرنسية	١٦٠	باريس/الكويت/ابوظبي	٢٢٢٥	الكويت/باريس	٢٣٢٥
كاثي باسفيك	٧٥١	هونج كونج/بانكوك بومباي	٢٢٤٠	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٠٠٠١
الهولندية	٨٠٧	امستردام	٢٣١٠	بانكوك/مانيلا	٠٠١٠
الايطالية	٧٢٨	روما/الظهران	٢٣٢٠	الظهران/روما	٠١٠٠
السويسرية	٣٩٢	زيوريخ/جنيف/الكويت	٢٣٤٠	—	—
البلجيكية	٢٧٢	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٥	بروكسل	٠٠٥٥
الباكستانية	٧١٥	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣٤٥	كراتشي	٠٠٥٥
الفلبينية	٧٤١	باريس/امستردام	٢٣٥٥	بانكوك/مانيلا	٠١٠٥

■ □ بعد منتصف الليل □ ■

الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
السيرلانكية	٥٢٦	باريس/فرانكفورت	٠٠٢٠	كولمبو	٠١١٠
الكويتية	٣٢١	الكويت	٠٠٣٥	بومباي	٠١٤٠
الاردنية	٦٠٠	عمان	٠٠٤٥	مسقط	٠١٣٠
السيرلانكية	٥١٢	لندن/زيوريخ	٠٠٤٥	كولمبو	٠١٥٥
الكالدونية	٣٨١	هونج كونج	٠٠٥٠	لندن	٠١٥٠
الباكستانية	٢٢١	—	—	بيشاور	٠٢٠٠
السنغافورية	٢	سنغافورة	٠١١٠	لندن	٠٢٢٥
الهولندية	٨٨٢	تايبيه/بانكوك	٠١٢٠	فيينا/امستردام	٠٢١٥
التنزانية	٧١١	—	—	جيبوتي/زنجبار/دار السلام	٠٢٣٠

الصيدليات المناوبة

● ابوظبي: نهارا - الصيدلية العامة شارع بني ياس ت:٣٣٧٢٤٧ - صيدلية علاء شارع المطار ت:٣٣٢٢٢١ - ليلا - صيدلية عروس البحر شارع زايد الاول ت:٦٦٣٣٤٣ - صيدلية هاني شارع حمدان ت:٧٧٨٥٠١

● العين: صيدلية الامارات شارع السوق المركزى ت:٦٤٢٧١٧

● دبي: ديرة - صيدلية شريف شارع سكة الخيل ت:٢٢١٦١٢ - بر دبي - صيدلية الفهيدى شارع الفهيدى ت:٤٢٢٢٦٦

● الشارقة: صيدلية دينا شارع الوحدة ت:٥٩٢٠٠٣٢

● عجمان: صيدلية الزوراء شارع الاتحاد ت:٤٢٣٦٥٤

● ام القيوين: صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت:٦٦٦١٨٠

● رأس الخيمة: صيدلية الشفاء الجديدة شارع عمان ت:٢١٧٢٧

● الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة شارع حمد بن عبد الله ت:٢٣٩٧٩

ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى	٢١٤٦٦٦	ابوظبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي
المفرق	٢٣١٠٠	بني ياس
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين
توام	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر	٣٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش	٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء	٤٢٢٣٣٥	عجمان
ام القيوين	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

محطات البترول ليلا

● ابوظبي:

- الروضة ... شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكنى
- المطار ... بجانب مدخل المطار القديم
- المفرق ... طريق ابوظبي العين
- الاشغال ... شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
- الطريق الغربي ... شارع المصفح - ابوظبي
- النور ... شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
- شرطة البطين ... بالبطين قرب النجدة والمرور
- المطار الجديد ... داخل حرم المطار الجديد
- المطار الدولى ... شارع مطار ابوظبي الدولى الجديد

● العين:

- محطة الصاروج ... شارع الهيلتون
- محطة المويجعي ... دوار الجبل
- محطة زاخر ... زاخر
- محطة الهيلي ... الهيلي
- محطة المرخانية ... المرخانية (ايام الجمع فقط)

● المناطق النائية:

- طريف ... طريق السلع ابوظبي قرب مستودع طريف
- السلع ... السلع قرب الجمرك
- بدع زايد ... مدينة بدع زايد
- الرويس ... طريق ابوظبي السلع
- ليوا ... مدينة ليوا

دبي: ديرة - محطة انتركونتننتال شارع قرب الفندق ت:٢٢٢٧٢٩

بر دبي - محطة الفهيدى شارع خالد بن الوليد ت:٥٣١١٣٤

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	راس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٤٢٣١١١	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٢٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

انه فى يوم ١٧ يوليو

١٩٣٦: بدات الحرب الاهلية الاسبانية عندما ثار فريق من الضباط بقيادة الجنرال فرانكو على الحكومة الاسبانية.

١٩٤٥: بدأ مؤتمر بوتسدام لتسوية احتلال المانيا بين الحلفاء.

١٩٧٣: اعلنت الجمهورية في افغانستان اثر انقلاب انهى ٤٠ عاما من حكم الملك محمد ظاهر شاه.

١٩٨٠: انسحب وفد دولة الامارات العربية المتحدة مع جميع الوفود العربية ووفود الدول الصديقة من مؤتمر المرأة العالمي عندما توجهت رئيسة الوفد الاسرائيلي لتلقى كلمتها امام المؤتمر.

١٩٨١: قرر جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية ان تتحمل بلاده نفقات اعادة بناء المفاعل النووى العراقي الذى دمر خلال غارة اسرائيلية يوم ٧ يونيو.

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٢	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		



رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيل	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤ر٠٣ القران الكريم ماتيسر من سورة الشعراء القارىء الشيخ مصطفى اسماعيل ٤ر٣٢ الحديث الديني بعنوان مناسك الحج تقديم الشيخ اسماعيل صادق ٤ر٤٠ القران الكريم ماتيسر من سورتي الحجرات وق القارىء الشيخ احمد محمد عامر ٥ر١٠ برنامج ذلك الكتاب (ح ١٤) تقديم طاهر ابو زيد ٥ر٢٤ المصحف المرتل من سورة البقرة القارىء الشيخ محمود على البنا ٥ر٥٤ برنامج اصداء الحج في الادب (ح ٧) تقديم الدكتور عبد الرحمن رافت ٦ر٠٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحجر القارىء الشيخ سعيد محمد نور ٦ر٣١ ابتهال ديني بعنوان سبحانه وتعالى جلا بارئونا للشيخ حسن الملا ٦ر٣٤ القران الكريم ماتيسر من سورتي القمر والرحمن ٦ر٥٨ الختام بالسلام الوطني

حركة الموانىء

● ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
٢	الاحساء	حلويات
٧	افرموربلوم	حديد
٩	تانج سير	انابيب
٩	مريلم كمارون	انابيب
١٤	هوال كلرنيتا	سيارات
٢١	المرخانية	زيوت

وينتظر وصول

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
١٤	سيموس اس	سيارات
١٧	بلاتارستي	اخشاب
١٩	يانيس نيكولسي	حبوب

ميناء راشد دبي ت ٤٥٩٦٩٩

رصيف	الباخرة	الحركة والبضاعة
٧	ايبي اسي الشينكان	عامة
١١	سايجنوس ايس	سيارات
٢٣	غوستينو	عامة
٣٢	ميرسك استرب	حاويات
٣٣	بيلاغوس	حاويات
٣٤	توربيني	حاويات
٣٤	المناخ	حاويات

ميناء خالد الشارقة ت: ٥٤١٦٦٦

رصيف	الباخرة
٢	بارج غايل - آتيج
٣	جوهرو
٦	اي تي اس. اورسا
٧	ايران هرمز-٢٥
١٠	تج تايفوون
	ريفرتيربو

تاريخ في رحلة التاريخ

الدولة العباسية

٣٣

وقد اشتهر زمن الرشيد بخوارج اولى باس شديد اعادوا تاريخ اسلافهم في عهد بني امية بعد ان كانت نيرانهم قد خبت مدة طويلة واشهر هؤلاء الخوارج ذكرا واعظمهم اثرا الوليد بن طريف الشاري الشيباني كان بطلا شجاعا يقيم بالجزيرة بنواحي نصيبين خرج على الرشيد سنة ١٧٨ فقتك بابراهيم بن خازم بنصيبين ثم مضى منها الى ارمينية ثم رجع الى الجزيرة سنة ١٨٩ واشتدت بها شوكته وكثر اتباعه بعد ان هزم للرشيد جيوشا عدة فاهتم الرشيد بامره جد الاهتمام ووجد ان يوجه اليه من ربيعة من يمكنه القيام في وجهه فوقع اختياره على يزيد بن مزيد الشيباني وهو ابن اخي معن بن زائدة فذهب يزيد وصار يخاتل الوليد ويماكره متبعا في ذلك طريقة المهلب بن ابي صفرة مع قطرى بن الفجاءة وكان البرامكة منحرفين على يزيد فقالوا له انه يراعيه لاجل الرحم والا فشوكة الوليد يسيرة فوجه اليه الرشيد كتابا مغضبا وقال ولو وجهت احدا من الخدم لقام باكثر مما تقوم به ولكنك مداهن متعصب وامير المؤمنين يقسم بالله لئن اخرت مناجزة الوليد ليبعثن اليك من يحمل راسك الى امير المؤمنين فلقي يزيد الوليد ولما اصطف جيشاهما وشبت الحرب ناداه ياوليد ماحاجتك الى التستر بالرجال ابرز لي فقال نعم والله فبرز الوليد وهو يرتجز: انا الوليد بن طريف الشارى

قسورة لايصطلى بنارى

جوركم اخرجني من دارى

وبرز اليه يزيد ووقف العسكران فلم يتحرك منهما احد فتطاردا ساعة وكل واحد منهما لايقدر على صاحبه حتى مضت ساعة من النهار فامكنت يزيد فيه الفرصة فضرب رجله فسقط و صاح بخيله فسقطوا عليه واحتزوا راسه وكانت هذه الواقع بالحديثة على فراسخ من الانبار سنة ١٧٩ ثم وجه يزيد براس الوليد وبكتاب الفتح الى الرشيد.

خطر المشرق

وضح الخطر على الدولة من قبل المغرب فقد انتقضت اطرافها بخروج عبد الرحمن بن معاوية وادريس بن عبد الله وليس الخطر على هذا الطرف باقل اثرا من الخطر على الطرف الاخر وهو مشرق الدولة وراء نهر جيحون فقد حصل مايؤذن بخطر مستقبل من جراء الى خراسان.

استشار الرشيد وزيره يحيى بن خالد في تولية على بن عيسى بن ماهان خراسان فاشار اليه الا يفعل فخالفه الرشيد وولاه اياها فلما شخص اليها ظلم الناس وجمع مالا جليلا ووجه الى الرشيد بهدايا لم ير مثلها من الخيل والرقيق والثياب والاموال فقعد الرشيد بالشماسية على دكان مرتفع حين وصل اليه مابعث به على بن عيسى والى جانبه يحيى بن خالد فقال له هذا الذى اشرت الا نوليه هذا الثغر فقد خالفناك فيه فكان في خلافك بركة وهو كالمازح معه اذ ذاك فقال يحيى ياامير المؤمنين جعلني الله فداك انا وان كنت احب ان اصيب في رايي واوفق في مشورتي فانا احب الى من ذلك ان يكون رأى امير المؤمنين اعلى وفراسته اثقب وعلمه اكثر من علمي ومعرفته فوق معرفتي وما احسن هذا واكثره ان لم يكن فيه مايكره امير المؤمنين واسأل الله ان يعيذه ويعفيه من سوء عاقبته ونتائج مكروهه

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس - ٢١ ابريل

- حكم ضميرك وقلبك في اى مصلحة اخرى. كن متفائلا.

الثور ٢٢ ابريل - ٢٢ مايو

- مابعد الضيق الا الفرج. ولاتكن متشائما الى هذا الحد.

الجوزاء ٢٣ مايو - ٢٢ يونيو

- تغيرات جذرية في العمل تحسن من وضعك المالي.

السرطان ٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو

- كن متعاونا مع الزملاء في العمل قدر المستطاع.

الاسد ٢٤ يوليو - ٢٣ أغسطس

- اعتمد على ذكائك. ولاتكن مترددا. تتعرف على شخصية.

العذراء ٢٤ أغسطس - ٢٣ سبتمبر

- استغل مواهبك وقدراتك لتحسين وضعك العلمي.

الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

- مابعد العسر الا يسرا. توكل على الله ثم اشرع بتنفيذ مشاريعك.

العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

- لاتقحم نفسك في امور لاتعنيك والا كانت النتائج غير مرضية.

القوس ٢٣ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر

- تمر في فترة حرجة تثير كثيرا من قلقك.. فرصة ثمينة متاحة امامك

الجدي ٢٤ ديسمبر - ٢٠ يناير

- تتبدد مرحلة الحزن من حياتك بفضل مساعدة الاصدقاء لك

الدلو ٢١ يناير - ١٩ فبراير

- ابتعد عن هذا اللهو الفارغ مع الاصدقاء

الحوت ٢٠ فبراير - ٢١ مارس

- تحصل على نتائج مفرحة لخطوات ايجابية اتخذت قديما.

مواليد اليوم

- استقرار عقلي يسعدك كثيرا تحصل على نتائج رائعة من جراء ثقافتك واجتهادك في العمل

الكلمات المتقاطعة

ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل م ت ق ا ط ع ة

● مسابقة اليوم ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

افقيا:

(١) جريدة كويتية.
(٢) من الحوامض - من مراحل القمر «م».
(٣) من عوامل البحر - علم مؤنث.
(٤) من الفواكه - متشابهة.
(٥) في البيضة «م» - متشابهة.
(٦) جريدة مصرية.
(٧) رسل مبعثرة - دولة عربية «م».
(٨) من الامراض «م» - احد الوالدين - للندبة.
(٩) مجلة نسائية مصرية «م» - نشيده.
(١٠) مجلة مصرية - للنصب.

عموديا:

(١) هى الان بين يديك - تجدها في ماء.
(٢) من اجلى - يسام - اخ الام «م».
(٣) من الفواكه - السياج.
(٤) في المقدمة - صداق - شعور.
(٥) يطور - عائلات «م».
(٦) في الذراع «م» - من الفواكه «م».
(٧) متشابهان - يمس - بواسطته.
(٨) رجع - حرف هجاء.
(٩) الشغل - علم مذكر.
(١٠) سرير الطفل - للتمنى - من الضمائر.

● حل مسابقة أمس ●

ا ل ك ل م ا ت ■ ا ل م ت ق ا ط ع ة



الأحد ٣ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ - الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٨م

الصفحة الثالثة

رئيسا الأركان في مصر والسودان يوقعان اليوم بروتوكول التعاون العسكري

القاهرة - وكالات الانباء: عقدت في القاهرة أمس محادثات عسكرية مصرية سودانية برئاسة رئيسي الاركان في البلدين الفريق محمد صفي الدين أبوشناف من مصر والفريق فيصل منصور شاور من السودان.

وتتناول المحادثات ترتيبات تنفيذ اتفاقية التعاون العسكري بين البلدين والتي وقعها منذ يومين نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبدالحليم ابوغزالة ووزير الدفاع السوداني عبدالماجد حامد.

كما تتناول المحادثات وضع برنامج زمني لتدريب الكوادر العسكرية السودانية في مصر وبحث احتياجات السودان من الأسلحة والذخائر والمعدات الحربية المصرية.

ومن المقرر أن يوقع الجانبان المصري والسوداني على بروتوكول للتعاون العسكري بين البلدين في جلسة مباحثات تعقد اليوم.

وقال رئيس الاركان السوداني لوكالة الانباء الكويتية ان القوات المسلحة السودانية تسيطر سيطرة كاملة على الموقف هناك وانه تمت السيطرة على مصادر السلاح مشيرا الى ان «حصول قوات جون قرنق على السلاح انما يتم من خلال تسرب الأسلحة نتيجة الحروب والمشاكل بين الثوار التشاديين والحكومة التشادية ووجود القبائل الرعوية هنك واستخدامها الأسلحة وخاصة في منطقة دارفور».

واكد أن «أهالي الجنوب يتعاونون مع الشرطة والقوات المسلحة بهدف استتباب الأمن وان القضية في طريقها للحل من خلال مؤتمر سلمي يجمع الطرفين يتم الاعداد له حاليا».

خطاب هام لصدام حسين في احتفالات العراق اليوم بذكرى اعياد تموز

بغداد - و ا خ : يحتفل العراق اليوم - الاحد - بمرور عشرين سنة على ثورة ٣٠/١٧ تموز التى قادها حزب البعث العربي الاشتراكي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٨.

ومن المقرر ان يوجه الرئيس العراقى صدام حسين خطابا بهذه المناسبة كما هو معتاد كل عام ويتوقع المراقبون هنا ان يخصص صدام جزءا رئيسيا من خطابه الهام لاستعراض المنجزات الرئيسية التى تحققت على مدى السنوات العشرين وفي مقدمتها بناء القوات المسلحة العراقية.

وسيتم كما اعلن خلال الايام الماضية افتتاح ووضع حجر الاسس للعديد من المشاريع في مختلف انحاء العراق منها مشاريع صناعية تبلغ كلفتها حوالى ثلاثة ارباع المليار دولار.

وقد وصل الى بغداد امس وفد شعبى كويتى برئاسة احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتى السابق للمشاركة في هذه الاحتفالات.. واعرب السعدون في تصريح لدى وصوله عن تهانيه بالانتصارات التى حققها العراق وتحرير اراضيه من الاحتلال الايراني.

مصر تنفي حدوث مناورات أمريكية عند الاسماعيلية

القاهرة - الاتحاد :: نفى مصدر مصرى مسئول «للاتحاد» امس ما نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية عن ان قوات الانتشار السريع الامريكية اجرت مؤخرا مناورات عند شاطىء الاسماعيلية المصرى.

وقال المصدر: ان هذا الكلام عار من الصحة ومن نسج الخيال.

شكوى لبنانية عاجلة الى مجلس الأمن ضد اسرائيل

هجوم للمقاومة الوطنية على ١١ موقعا للعملاء ومصرع واصابة ١٥ عنصرا

العدو يستقدم تعزيزات عسكرية لتدعيم مواقعه الجديدة بالقطاع الغربي

بيروت - وكالات الانباء: شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما واسع النطاق على ١١ موقعا لجيش لحد العميل على امتداد ما يطلق عليه «منطقة الحزام الامنى» فى جنوب لبنان امس. وقال بيان المقاومة ان مقاتليها هاجموا هذه المواقع تحت غطاء مدفعى مكثف. واضاف ان المهاجمين اشتبكوا مع القوات العميلة بالصواريخ والرشاشات فى المواقع المحصنة عند مشارف القنطرة وكفر تبنيت وكفر رمان وسجد وجبل صافى، بالاضافة الى نقطة العبور فى حولا التى تربط هذه المنطقة بسائر لبنان.

كما قصف رجال المقاومة مركزا للجيش العميل فى منطقة انان، فيما رد الجيش العميل بقصف بلدات لبعا وعين المير شرقى صيدا ووادى نحله وكفر رمان وجباع وعرب صاليم وحبوش. وقال بيان المقاومة ان هذه الهجمات اسفرت عن مقتل واصابة ١٥ جنديا من العملاء.

وقد اعترفت اذاعة العملاء بهذه العمليات، الا انها لم تشر كعادتها الى حجم الخسائر التى لحقت بهم. فى غضون ذلك قرر لبنان تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولى ضد الانتهاكات الاسرائيلية لاراضيه والاعتداءات الصهيونية المتكررة على القرى اللبنانية.

وذكر شهود العيان من ابناء القرى القريبة من المواقع المستهدفة ان حرائق كثيرة قد اشتعلت فيها، فى حين اشارت الى ان القوات الاسرائيلية استحدثت موقعا عسكريا جديدا لها خارج المنطقة المحتلة فى القطاع الشرقى من الجنوب. وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية ان هذا الموقع يقع على تلال مرتفعة على بعد خمسة كيلومترات شمال المنطقة المحتلة ويتحكم بمناطق البقاع الغربى وراشيا الوادى وشمال حاصبيا.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة العملاء ان القوات العميلة ابطلت مفعول قذيفتين صاروخيتين طراز كاتيوشا قرب قرية «ابل السقى» فى القطاع الشرقى من المنطقة المحتلة كانا موجهين نحو مركز مشترك للعملاء وجيش العدو الصهيونى فى

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

اعادة المياه والكهرباء الى مخيم البرج

القوة الامنية الفلسطينية المشتركة تستكمل انتشارها بمخيمي عين الحلوة والمية ومية

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء: اكملت القوات الامنية الفلسطينية المشتركة انتشارها امس فى مخيمى عين الحلوة والمية ومية وبدأت التدقيق فى السيارات الداخلة والخارجة منهما تحسبا لاى طارىء.

من جهة اخرى علمت «الاتحاد» انه تم امس اعادة اصلاح انابيب مياه الشفة وخطوط الكهرباء فى مخيم برج البراجنة.

وقال «ابو كامل» مسئول اللجنة الشعبية فى المخيم ان وكالة «الاونروا» هى التى تولت عملية اعادة المياه والكهرباء الى المخيم. اما بالنسبة لمخيم شاتيلا فالمياه متوفرة لكن الكهرباء لم تصله بعد لانه بحاجة الى شبكة جديدة.

وقال مصدر فلسطيني فى «جبهة الانقاذ» ان كميات الاسمنت التى تبرعت بها سوريا لاعمار المخيمات بدأ توزيعها امس على العائلات التى باشرت ترميم منازلها.

كما تم تعيين هيئة ادارية لمستشفى حيفا فى مخيم البرج للاشراف على اعادة تجهيز المستشفى واعادته للعمل خلال مدة لاتتجاوز الاسبوعين.

على صالح يقدم استقالته لمجلس الشورى في صنعاء اليوم

صنعاء - الاتحاد: يقدم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح استقالته الى مجلس الشورى اليمنى فى جلسة استثنائية يعقدها المجلس اليوم «الاحد».

وكان مجلس الشعب التاسيسى قد اقر فى جلسة سابقة فى مايو الماضى تمديد الفترة الرئاسية الثانية للرئيس على عبدالله صالح التى انتهت فى ٢٢ مايو الماضى لمدة ٩٠ يوما اخرى وينص الدستور اليمنى على ان تبدأ الاجراءات لاختيار رئيس جديد قبل ٦٠ يوما من انتهاء الفترة الرئاسية.

ومما يذكر ان الرئيس على عبدالله صالح قد تولى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية فى ١٧ يوليو ١٩٧٨ واعيد انتخابه مرة اخرى فى ٢٢ مايو ١٩٨٣ وفاز باغلبية مطلقة حصل فيها على اصوات الاعضاء الذين حضروا الجلسة وعددهم ١٤٠ عضوا.

شباب «كريات شمونا» يتاجرون بالمخدرات ويتعاطونها

عمان - الاتحاد : ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة فى حيفا المحتلة، ان شرطة مستعمرة «كريات شمونا» اعتقلت يوم الاربعاء الماضى عشرة من اعضاء المستوطنات اليهودية فى منطقة الجليل يتاجرون بالمخدرات ويتعاطونها من بينهم شبان فى مقتبل العمر.

حسين يهنىء صدام بعيد العراق الوطني

عمان - رويتر : بعث الملك حسين عاهل الاردن برقية تهنئة امس الى الرئيس العراقى صدام حسين بمناسبة العيد الوطنى للعراق الذى يصادف اليوم.

وقال العاهل الاردنى فى برقيته كما نشرتها وكالة الانباء الاردنية «تشاركنى حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الاعراب عن مشاعر الاعتزاز والفخر بوقفة بلدكم العربى العظيم وجيشكم الباسل فى الدفاع عن ارض العرب المقدسة».

البحث لايزال جاريا

مجهولون ينتزعون بندقية حارس منزل السفير الامريكي في الخرطوم

الخرطوم - الاتحاد :: كشفت صحيفة «التلغراف» الاسبوعية السودانية امس عن ان قوة الشرطة التى تقوم بحراسة منزل السفير الامريكى مازالت تبحث عن بندقية من طراز «كلاشنكوف» مفقودة من احد افراد القوة منذ يوم الخميس الماضى.

واضافت الصحيفة ان السفارة الامريكية بالخرطوم تخشى ان تكون البندقية قد تسربت الى داخل منزل السفير الذى انتقل للاقامة فى مبنى اخر مؤقتا.

ويقول الشرطى الذى فقد سلاحه انه تعرض لهجوم مساء الخميس من قبل مجهولين انتزعا منه السلاح.

فهد وحسين يبحثان تطورات حرب الخليج والانتفاضة الفلسطينية

الرياض - عمان - وكالات الانباء : خلال زيارة عمل قصيرة لجدة استغرقت عدة ساعات امس استعرض الملك حسين عاهل الاردن وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اخر تطورات الاوضاع في الساحة العربية، وركز العاهلان في مباحثاتهما على الحرب العراقية - الايرانية والانتفاضة في الارض المحتلة الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين، قبل ان يعود حسين الى عمان في المساء.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الزعيمين بحثا قضايا عربية واسلامية وان زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني، والشريف زيد بن شاكر قائد القوات المسلحة الاردنية حضروا المحادثات التي شارك فيها من الجانب السعودي ولي العهد الامير عبدالله والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان حسين قد زار العراق ومصر مؤخرا في اطار مشاوراته مع القادة العرب لتنسيق العمل المشترك.



● سعد العبدالله يستمع الى جورج بوش (رويتر)

● في ختام زيارته لواشنطن:

سعد العبد الله يجتمع مع بوش ومستشار الأمن القومي

واشنطن - كونا: اجرى الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي امس الأول محادثات مع كبار المسئولين الأمريكيين تناولت العلاقات الثنائية وذلك قبل انتهاء زيارته الرسمية لواشنطن مساء أمس والتي سيتوجه بعدها الى أوروبا في زيارة خاصة.

وفي اجتماع غير مقرر دعا نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الشيخ سعد والوزراء المرافقين له الى مقر اقامته في واشنطن حيث عقد اجتماع مغلق استغرق زهاء الساعة. وقام مستشار الأمن القومي في البيت الابيض كولين بويل في وقت لاحق امس بزيارة الشيخ سعد في مقر اقامته واجرى معه محادثات استغرقت اكثر من ساعة. وقد اجتمع في وقت سابق من نفس اليوم مع مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا ريتشارد ميرفي الذي كان خارج الولايات المتحدة ووصل الى واشنطن للالتقاء بالشيخ سعد قبل ان يغادر واشنطن.

وزير خارجية الصومال يصل الى ليبيا

بيروت - نيقوسيا - وكالات الانباء :: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الدكتور محمد علي حامد وزير خارجية الصومال قد وصل الى طرابلس مساء امس الاول في زيارة رسمية لم تعلن عند مدتها.

وصرح الدكتور حامد لمراسل الوكالة لدى وصوله بان زيارته لليبيا تاتي من اجل تطوير ودفع عجلة التعاون الثنائي بين البلدين ووصف علاقاتهما بانها ممتازة.

باشراف الراسي :

حملة لازالة الشعارات الحزبية في بيروت الغربية

بيروت - الاتحاد ::: بدأت في بيروت الغربية امس حملة لازالة الشعارات والصور الحزبية عن الجدران في الاحياء والمناطق السكنية.

وقال تقرير امني رسمي ان حملة النظافة تجرى باشراف وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وتستمر حتى ٢٢ يوليو الجاري.

ريجان يجتمع بدي كويلار بحضور مساعديه

مجلس الأمن يبحث عن صيغة ترضى واشنطن ولا تعارضها ايران

واشنطن - نيويورك - هدى توفيق ووكالات الانباء: اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس مع السكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار وبحث معه في الجهود الدولية لوقف الحرب في الخليج وامكانيات تنفيذ القرار ٥٩٨، في الوقت الذي تواصلت فيه المساعي لوضع صيغة بيان يصدر عن مجلس الامن الدولي بشأن الشكوى الايرانية ترضى عنها واشنطن ولا تعارضها طهران.

واكد المسئولون في البيت الابيض ان الرئيس ريجان ابلغ دي كويلار ان الولايات المتحدة تضع ثقلها وراء جهوده من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨.

وقد شارك في اجتماع ريجان ودي كويلار نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، والسفير فرنون وولترز رئيس الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة الذي عاد الى نيويورك ليواصل المشاورات مع رئيس المجلس ووزير الخارجية بالنيابة جون هوايتهد.. هذا في الوقت الذي يواصل رئيس مجلس الامن الاتصالات مع وزير الخارجية الايراني ولايتي ومع السفير والترز حول صيغة البيان التي يامل ان توافق عليها الولايات المتحدة وايران

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

العثور على ٩ جثث أخرى لضحايا حادث الطائرة الايرانية

نيقوسيا - ا ب: قال راديو طهران انه تم امس العثور على جثث ٩ من ضحايا الطائرة الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في مياه الخليج في ٣ يوليو الجاري. واضاف الراديو ان الجثث كانت متحللة وانه سيتم نقلها الى بندر عباس للتعرف على اصحابها.

وبهذا يرتفع عدد الضحايا التي تم العثور على جثثهم الى ١٧٩ ، علما بان الطائرة كانت تقل ٢٩٠ راكبا، لقوا جميعا مصرعهم.





● محمود نور الدين يقبل ابنته من وراء قفص حديدى فى زنزانة فى محكمة امن الدولة بالقاهرة امس. «رويتر»



● محمود نورالدين المتهم الاول في القضية لدى وصوله الى قاعة المحكمة.

المحكمة تنظر استمرار الحبس المطلق للمتهمين فى قضية «ثورة مصر»

نور الدين : ثأرنا لمبارك من جرحه بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية

المحامون المصريون يؤكدون : قتل عملاء اسرائيل عمل مشروع بنص الدستور

القاهرة - وكالات الانباء : تستأنف محكمة جنايات القاهرة اليوم جلساتها للاستماع للدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم «ثورة مصر»، ونظر التظلمات فى الحبس المطلق للمتهمين . وظل محمود نور الدين المتهم بتزعم منظمة ثورة مصر هادئا ومبتسما معظم الجلسة التى عقدتها المحكمة امس واستمرت ثلاثة ساعات .

وقال للصحفيين اثناء فترة الراحة «اننى كمصرى وطنى فخور بما فعلت. لقد قتلت الاسرائيليين لاستعادة كرامة مصر التى تعرضت لاهانة بالغة بعد خطف الطائرة المدنية المصرية». مشيرا بذلك الى اعتراض مقاتلة امريكية فى اكتوبر عام ١٩٨٥ لطائرة ركاب مصرية كانت تحمل الفلسطينيين خاطفى سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو واجبارها على الهبوط فى ايطاليا .

واضاف نور الدين قوله «ان الرئيس حسنى مبارك قال بعد الحادث انا مجروح ولذلك قررنا ان نثار له».

واستطرد بقوله اننى متفائل وعلى ثقة بان المحاكم المصرية لن تديننى .. اننى لست مجرما هذه قضية سياسية وانا فخور لان اكون بين اولئك الذين يقفون ضد اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين انه يعتبر هذه القضية قضية سياسية وطنية،، وانه يدعو المحكمة باسم كل مصرى الى الافراج عن المتهمين لحين بدء المحاكمة.

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

ابوغزالة يزور ايطاليا خلال الاسبوع الحالي

القاهرة - ا ش ا ::: ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية امس انه من المنتظر ان يزور المشير ابوغزالة وزير الدفاع المصرى ايطاليا خلال الاسبوع الحالي.

واوضحت ان ابوغزالة سيبحث خلال الزيارة التي تستغرق يومين مع وزير الدفاع ورئيس الاركان وعدد من المسئولين الايطاليين اوجه التعاون بين البلدين وخاصة في مجال الانتاج الحربي.

● مصدر اسلامي لبناني :

لا علاقة لايران بمسالة الرهائن

بيروت - الاتحاد : نفى مصدر اسلامى لبنانى بارز الانباء التى ذكرت ان اسقاط الطائرة المدنية الايرانية فى الخليج من قبل البحرية الامريكية نسف اتصالات كانت تجرى بين واشنطن وطهران بخصوص اطلاق الرهائن الامريكيين المحتجزين فى لبنان .

وقال فى تصريح خاص «للاتحاد» ان هذه الانباء عارية عن الصحة ولاتمت بصلة الى الحقيقة. لانه لا علاقة لطهران لا من قريب ولا من بعيد بمسالة الرهائن الاجانب فى لبنان .

واضاف ان الجهات الخاطفة لاتعترف بوجود اي اتصالات بخصوص الرهائن اذا لم تجر معها مباشرة او بالواسطة .

كما نفى المصدر ان يكون قد تم اي اتصال بين الجهات الخاطفة ووفد المانى غربي بخصوص اطلاق سراح الرهينة الالماني كورديس، متمنيا ان توضع نهاية سعيدة لقضية الرهائن فى اقرب وقت ممكن .

القوات السوفييتية تتدخل لتخفيف الضغط عن كابول

واشنطن أوقفت تزويد المجاهدين بالسلاح وصواريخ «ستينجر»

اسلام اباد - وكالات الأنباء: تدخلت القوات السوفييتية بشكل مباشر في القتال بين القوات الحكومية والمقاومة الافغانية، وبدأت قبل أيام شن هجوم مضاد جنوبي العاصمة (كابول) في محاولة لتخفيف ضغط المجاهدين الذين يقصفون المدينة بصورة متقطعة من قواعدهم التي تبعد ١٠ كيلومترات فقط عن العاصمة.

وقالت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان الهجوم - وهو احد العمليات النادرة التي تشترك فيها القوات السوفييتية بصورة مباشرة منذ بدء انسحابها قبل شهرين - يستهدف بشكل اساسي مساندة الجيش الافغاني الذي يواجه مصاعب في اقليمي لوجار ووردك الى جانب السيطرة على عدة مناطق جنوبي كابول ورد مجموعات المقاومة التي تتركز حول بلدة محمد اغا في اقليم لوجار، والتي اصبحت تهدد العاصمة مباشرة.

واشارت التقارير الى ان انباء التدخل السوفييتي تكشفت بعد ساعات من القصف الصاروخي الذي شنه المجاهدون ضد كابول واسفر عن مصرع ٢٠ شخصا واصابة ٣٤ اخرين. وقد نفت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ما وصفته بالشائعات التي اتهمت القوات السوفييتية باطلاق هذه الصواريخ.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصادر المقاومة ان المجاهدين الذين يدركون

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

انباء عن لقاء بين مبارك وبن جديد في صنعاء

بيروت - كونا : قالت صحيفة «السفير» اللبنانية امس ان صنعاء قد تستضيف لقاء بين الرئيسين المصرى والجزائرى خلال الايام العشرة القادمة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عربية في القاهرة قولها ان اللقاء سيتم بمبادرة من الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح وان العاهل الاردني الملك حسين قد ابلغ الرئيس المصرى، حسنى مبارك، ان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد يرحب بلقائه في صنعاء.

الاردن : الجوازات المؤقتة تصرف لابناء غزة والجسور ستبقى مفتوحة

عمان - وكالات الانباء :: اكد وزير الداخلية الاردنى رجائى الدجانى ان كل من له الحق في الحصول على جواز سفر اردنى مؤقت من ابناء قطاع غزة وفقا للتعليمات المقررة سيصرف له جواز السفر.

ووصف الدجانى في تصريحات صحفية نشرت امس في عمان ما يتداول ويتردد حول احتمال قيام الحكومة الاردنية بوقف صرف جوازات سفر مؤقتة لابناء قطاع غزة واغلاق الجسور مع المواطنين في الارض المحتلة، بانه شائعات لاتستند الى الحقيقة ولا اساس لها من الصحة، موضحا ان الاردن لم يتخل عن الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ولاتوجد لديه نية لتغيير موقفه القومى الثابت.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

اتجاه لعقد المجلس الوطني الفلسطيني مرة كل عامين

منح المجلس المركزي صلاحيات واختصاصات واسعة

تونس - الاتحاد ووكالات الأنباء: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في تونس الليلة قبل الماضية برئاسة ياسر عرفات، بحثت خلاله عدة موضوعات تتعلق بالقضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة، وتنفيذ قرارات قمة الجزائر وتوفير مساندة اوسع للانتفاضة على الصعيد السياسي، مع دعم المكاسب التي حققتها، ومن بينها دفع الاقتراح الخاص بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان الاجتماع تناول النتائج التي اسفرت عنها اللقاءات الاوروبية الاخيرة وتطور الموقف الاوروبي تجاه النضال الفلسطيني. وقالت ان من البنود المطروحة على جدول أعمال اجتماعات اللجنة التي ستستمر عدة ايام مسالة تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني خاصة بعد الاحداث الدامية في مخيمي شاتيلا والبرج.

وتوقعت المصادر ان يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير اجتماعا له يوم ٢٨ يوليو الجاري ببغداد، وان تجتمع بعض القيادات الفلسطينية بعد ايام قليلة بتونس على اثر انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية.

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●



● صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته الى ارض الوطن وفي استقباله اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، واولياء العهود والشيوخ وفي الصورة اصحاب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، والشيخ حميد بن راشد النعيمي، والشيخ حمد بن محمد الشرقي.

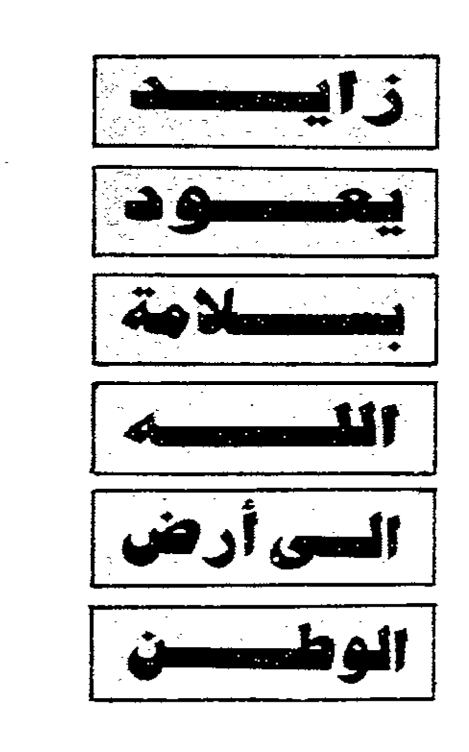


● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وتهنئة بسلامة العودة الى ارض الوطن من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، وفي الصورة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا

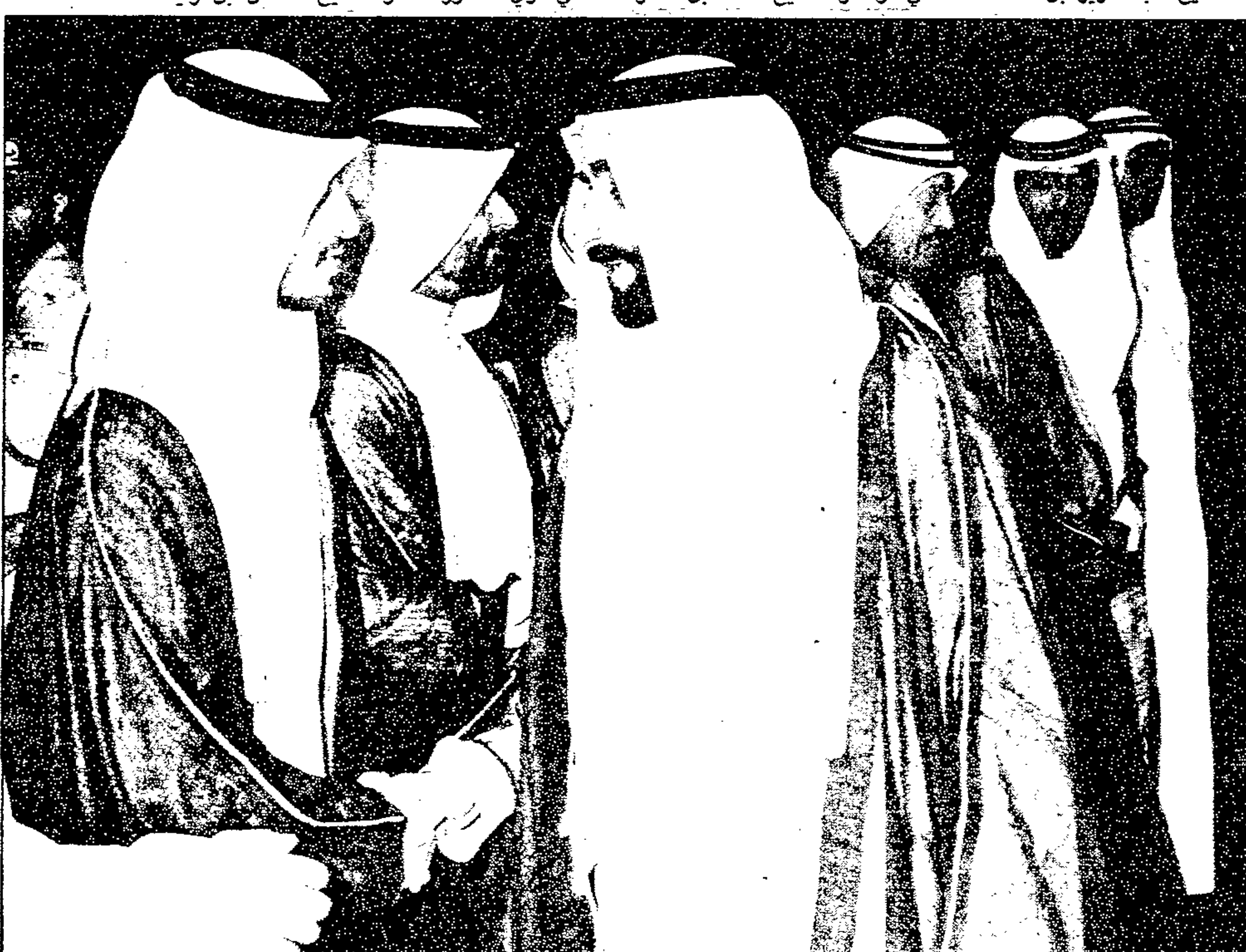
زايد يعود بسلامة الله الى أرض الوطن



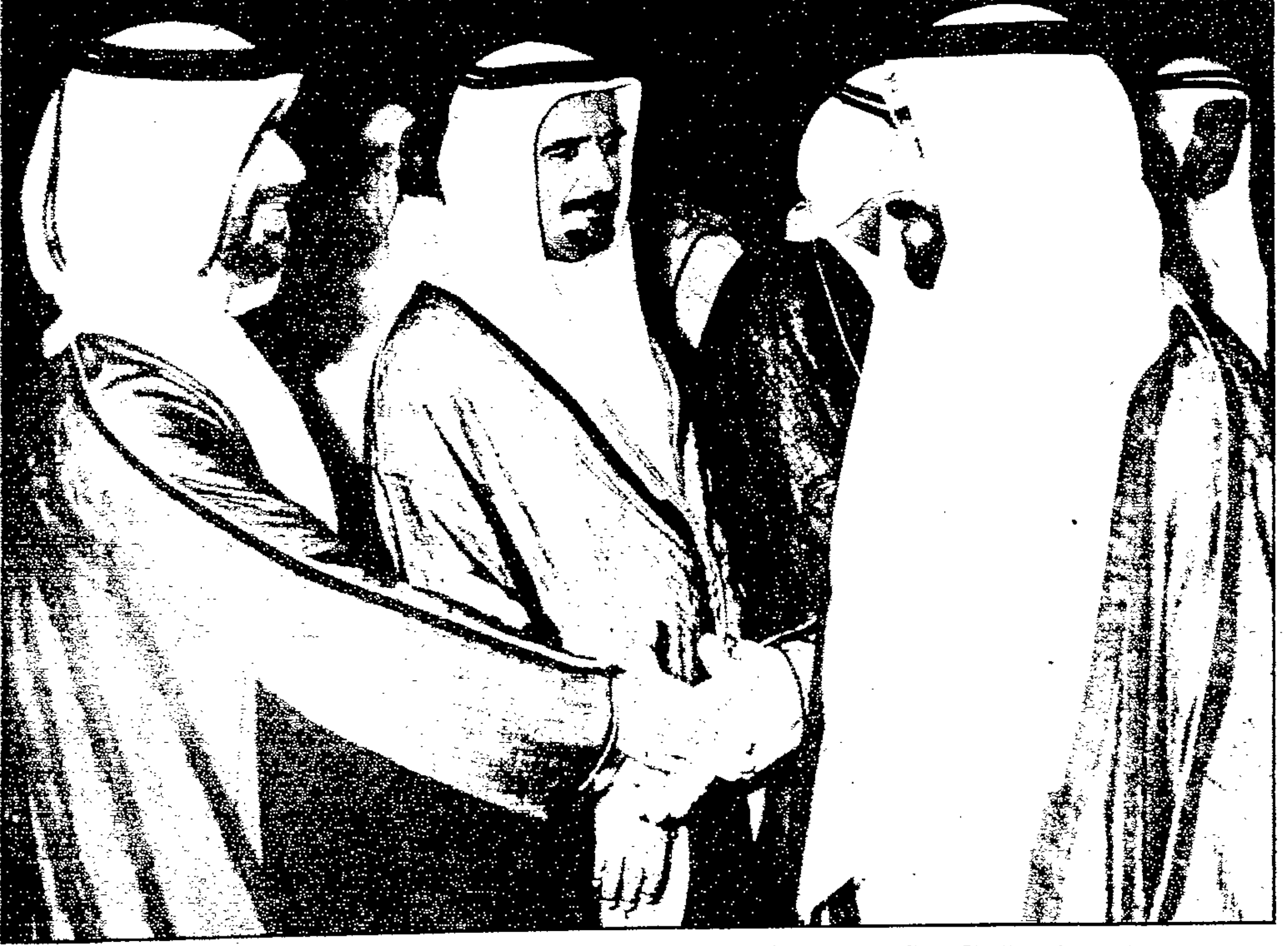
● صاحب السمو رئيس الدولة وفي استقباله صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي. وفي الصورة سمو الشيخ سلطان بن زايد



صاحب السمو رئيس الدولة.. وتهنئة بسلامة العودة الى ارض الوطن من سمو الشيخ حمدان بن محمد



● صاحب السمو رئيس الدولة، وفي استقباله سمو الشيخ طحنون بن محمد، وسعادة هلال لوتاه، ومعالي محمد سعيد الملا، والشيخ حمدان بن زايد.



● صاحب السمو رئيس الدولة يصافح معالي الشيخ سرور بن محمد، ومعالي الشيخ سيف بن محمد وفي الصورة سعادة هلال لوتاه



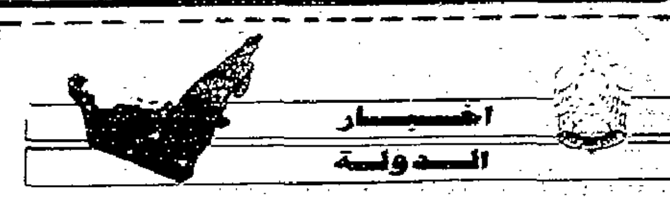
● صاحب السمو رئيس الدولة يصافح كبار ضباط القوات المسلحة، يتقدمهم اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان



● صاحب السمو رئيس الدولة يصافح العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.



● ... ويصافح كبار ضباط الحرس الاميري يتقدمهم العميد خلفان مطر قائد الحرس الاميري



الامارات واليابان تؤكدان ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية وصيانة حرية الملاحة بالخليج

اكدت دولة الامارات واليابان ضرورة العمل على انهاء الحرب العراقية - الايرانية في اسرع وقت وذلك في اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في شهر يوليو من العام الماضي.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة يعقوب الكندى مدير ادارة الشئون الأجنبية بوزارة الخارجية قبل ظهر أمس مع وفد لجنة الطاقة بالحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان برئاسة السيد كوجي اومي.

كما اكد الجانبان خلال الاجتماع اهمية العمل على صيانة حرية وسلامة الملاحة التجارية في الخليج.

وتم كذلك خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين انطلاقا من رغبتهما في تعزيز وتقوية هذه العلاقات في كافة المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتعاون الفني والتقني.

وحضر الاجتماع سعادة كونيوء كاتاكورا السفير الياباني لدى الدولة.

وقد غادر الوفد البلاد ظهر اليوم متوجها الى مسقط بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

اجتماعات بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة يعقوب الكندى مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية ظهر امس مع سعادة ابوالسعد محمد خير الانام سفير بنجلاديش لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين.

كما اجتمع سعادة السفير الشيخ فاهم سلطان القاسمي مدير ادارة الشئون القانونية والدراسات بعد ظهر امس مع سعادة هوبيرت كولين دى فيرديبز السفير الفرنسي لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع مراجعة مشروع اتفاقية تلافي الازدواج الضريبي بين البلدين تمهيدا للتوقيع عليها بعد دراستها.

وبحث سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم خلال اجتماعه أمس مع السفير الفرنسي لدى الدولة الامور المراسمية التي تهم البلدين.



بعثة الحج العسكرية تغادر الى الأراضي المقدسة

غادرت بعثة الحج العسكرية البلاد صباح امس متوجهة الى الأراضي المقدسة لاداء فريضة الحج.

وكان في وداع البعثة العميد عبدالله على الكعبي مساعد رئيس اركان القوات المسلحة للعمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

مؤشرات مهمة في تقرير المحاجر الزراعية عن العام الماضي

● امكانية الاعتماد على القطاع الزراعي كمصدر من مصادر الدخل القومي بالدولة
● أكثر من ١٥ ألف طن من الانتاج الزراعي الوطني تم تصديرها للأسواق الخارجية

دبي - محمد عبدالكريم:

أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس التقرير السنوى لأعمال المحاجر الزراعية في دولة الامارات العربية خلال العام الماضي، ويتضمن بيانات شاملة عن كميات المنتجات الزراعية الواردة الى الدولة والمصدرة منها على مدى أشهر العام الماضي والتي تم فحصها أو تسجيلها في مراكز الحجر الزراعي التي أقامتها الوزارة على المداخل الهامة للدولة.

وقد كشفت البيانات الواردة بالتقرير بعد مقارنتها بما يقابلها من بيانات على مدى الاعوام الخمسة السابقة عن المؤشرات الهامة التالية:

● فاقت كميات المنتجات الزراعية التي تم فحصها في المحاجر الزراعية خلال العام الماضي كل الحدود التي وصلت اليها في الأعوام السابقة منذ اوائل الثمانينات حيث بلغت كمية ماتم فحصه من الخضروات المستوردة الى الدولة اكثر من ٣٨٠ ألف طن، ومن الفواكه نحو ٣٢٥ ألف طن، ومن المحاصيل الحقلية أكثر من ٤١٠ الاف طن، و ٢٠ ألف طن من المنتجات الزراعية الاخرى بما فيها الزهور ونباتات الزينة الداخلية.

● امكانية نجاح دولة الامارات في الاعتماد على القطاع الزراعي كمصدر مرموق من مصادر الدخل القومي، حيث أخذت اكثر من ١٥ لف طن من المنتجات الزراعية المنتجة في تربة الامارات طريقها الى الأسواق الخارجية وذلك طبقا لشهادات غرف التجارة بالدولة، ومن بين هذه الصادرات الوطنية أكثر من ٥٠٠ طن من الخضروات ونحو ستة الاف طن من الفواكه معظمها من التمور، والباقي منتجات زراعية متنوعة من انتاج الامارات بالاضافة الى اكثر من ٨٠٠ فسيلة وشتلة متنوعة.

● الزيادة الملموسة التي تم تسجيلها خلال العام الماضي في ارقام مستلزمات الانتاج الواردة الى الدولة بعد الانحسار الذى طرا على استيرادها خلال عام ١٩٨٦ تدل على ان هذا الانحسار كان مرحلة طارئة نجمت عن الظروف الصعبة التي سادت البيئة الزراعية خلال أعوام الجفاف التي وصلت الى الذروة خلال العام قبل الماضي، والامل كبير في أن يكون توافر مستلزمات الانتاج وكذلك الأمطار التي هطلت على الدولة خلال العام الماضي بشيرا بموسم زراعي زاهر وانتاج زراعي وافر.

ووفقا لبيانات التقرير بلغت كميات مستلزمات الانتاج النباتي التي جرى استيرادها وتم تسجيلها في مراكز الحجر الزراعي وسمح لها بدخول البلاد خلال العام الماضي ٣٠١ الف و ٢٤٥ شتلة من أشتال الفاكهة، و ٤٨٣ الفا و ٦٧ شتلة من اشتال الزينة، و ١٤٥٣٥١٣ كيلوجراما من البذور والتقاوى، و ١١٣٠٩٣ طنا من الاسمدة العضوية، و ٩٢ الفا و٤٠٢ كيلوجرام من المبيدات الكيماوية.

كما بلغ عدد الاصناف الهامة من أشتال الفواكه التي تم فحصه وعلاجه في مراكز الحجر الزراعي خلال العام الماضي ٤٧ الفا و ٥٤٦ شتلة نخيل، ١٢ الفا و ٤٤٥ شتلة مانجو، و ١٥١ الفا و ١٧٦ شتلة حمضيات، و ٩ الاف و ٣٠٥ شتلات تين، و ٩ الاف و ٣١٧ شتلة موز، و ٢٨ الفا و ٩٣٨ شتلة عنب، و ٣ الاف و ٩٧٧ شتلة رمان، و ١٦ الفا و ٣٢٩ شتلة جوافة، بالاضافة الى ٢٢ الفا و ٢١٢ شتلة من اصناف اخرى.

كما بلغت كميات المنتجات الزراعية والأشتال التي رفضت المحاجر الزراعية السماح بادخالها الى الدولة خلال العام الماضي بسبب الاصابة بافات لاتقبلها التشريعات الوطنية الاتحادية أو لعدم الصلاحية للاستهلاك أو الزراعة ٨٧٤ الفا و ١٦٤ كيلوجراما من بينها ٣١٢ الفا و ٩١٨ كيلوجراما من الخضروات، و ٢٧٣ الفا و ٣٦٦ كيلوجراما من الفواكه، و ٢٨٧ الفا و ٨٨٠ كيلوجراما من المنتوجات المتنوعة، بالاضافة الى ٢٦ الفا و ١٢ شتلة.

كما بلغت كميات الصادرات الزراعية التي تم فحصها وأصدرت مراقبة الحجر الزراعي لها الشهادات الزراعية الدولية خلال العام الماضي ٥٤ الفا و ٣٩٦ طنا و ٦٥٢ كيلوجراما من الخضروات، و ٤٧ الفا و ٤٢٥ طنا و ٩٦٢ كيلوجراما من الفواكه، و ٣٣ الفا و ٣٤ طنا و ٩٢٧ كيلوجراما من اصناف اخرى، بالاضافة الى ١١٠٠٢ شتلة. وقد بلغ عدد الشهادات الزراعية الدولية التي اصدرتها المحاجر ٦٠٧٠ شهادة.

وبلغت كميات الصادرات الزراعية من انتاج دولة الامارات والتي تم فحصها في مراكز الحجر الزراعي بالدولة خلال العام الماضي وذلك طبقا لشهادات المنشا الصادرة من غرف التجارة ١٥ الفا و ٦٥ طنا و ١٤٩ كيلوجراما منها ٥٤٣ طنا و ٧٠٤ كيلوجرامات من الخضروات و ٥ الاف و ٨٦٧ طنا و ٣٠٥ كيلوجرامات من الفواكه، و ٨ الاف و ٦٥٤ طنا، و ١٤٠ كيلوجراما من المنتجات الزراعية الاخرى، بالاضافة الى ٨٢٨ شتلة متنوعة.

التربية تتلقى موافقة مجلس الوزراء على اعارة عدد من المعلمات

تلقت وزارة التربية والتعليم من وزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء قرارات مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة والخاصة بموافقة المجلس على اعارة السيدة حصة عمران تريم نائبة مدير لشئون التخطيط والادارة ولمدة سنة قابلة للتجديد للعمل بوزارة الخارجية على ان تتحمل وزارة التربية والتعليم راتبها كاملا طيلة فترة الاعارة.

كما تضمنت قرارات المجلس الموافقة على تجديد اعارة كل من السيدة موزة درويش محمد السويدى والسيدة رفيعة غالب خليفة المرى والسيدة شيخة محمد احمد مسمار لمدة عام ثان للعمل بجمعية نهضة المراة النسائية بدبى، واعارة السيدة عائشة احمد محمد عبدالله لمدة عام للعمل بجمعية نهضة المراة النسائية بدبى على أن تتحمل الحكومة الاتحادية مرتباتهن خلال فترة الاعارة.

المركز العربي للبحوث التربوية ينتهي من اعداد كتب
الرياضيات والعلوم تمهيداً لتجربتها في العام الدراسي المقبل

دبي - مكتب الاتحاد: صدر امس عن ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوى بوزارة التربية والتعليم العدد الجديد من مجلة «التربية» عن شهر مايو للعام الجاري، وتضمن موضوعات متنوعة حول شئون التربية والتعليم ودراسات تربوية بالاضافة الى اهم الأحداث والنشاطات التربوية والتعليمية التي شهدتها الوزارة والمدارس التابعة لها خلال مايو الماضي.

ونشرت المجلة تقريرا حول اجتماعات المركز العربى للبحوث التربوية والذى رفعه السيد خليفة بخيت مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم رئيس وفد الامارات في اجتماعات المركز التي عقدت بالكويت خلال مايو الماضي.

وذكر التقرير ان المركز انجز خمسة برامج خاصة بوضع الكتب الموحدة والمطورة في الرياضيات والعلوم، كما قام باعداد اكثر متطلبات تنفيذ البرامج لعام ١٤٠٩ هـ وهي ستة برامج تتعلق بمصير الكتب المطورة والموحدة في مادتى الرياضيات والعلوم.

كما ذكر التقرير ان المجلس التنفيذى اقر في دورته الثلثة والعشرين البرامج التي اقترحها المركز لوحدة اللغة العربية والمتمثلة في دراسة حول تعليم القراءة للمبتدئين والاخطاء الشائعة في كتابات المتعلمين بنهاية المرحلة الاعدادية وتشخيص مواطن الصعوبة في قواعد اللغة العربية.

كما احال المجلس الى نشاطات وحدة اللغة العربية مشروعين الاول: دراسة لتطوير تدريس اللغة العربية والثاني: ندوة حول الموضوع ذاته، وذكر التقرير ان المركز استطاع أن يسير في سبيل التنفيذ بحسب الخطة الموضوعة لكل برنامج.

واورد التقرير ان المجلس التنفيذى اعتمد ثلاثة برامج لبدء العمل في وحدة القياس والتقويم وتشمل بناء اختبارات محكية في الرياضيات والعلوم للصف الأول الابتدائي ومساعدة الاجهزة المعنية في بناء اختبارات محكية في بعض المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية. حيث نفذ المركز المرحلة الأولى من هذه البرامج والمتمثلة في وضع الأهداف السلوكية للكتاب الموحد في كل من مادتي الرياضيات والعلوم وارسالها الى الأجهزة المختصة في الدول الاعضاء للنظر فيها وتزويده بملاحظاتها حول ذلك تمهيدا لبدء المرحلة التالية والمتمثلة في وضع الفقرات الاختبارية لكل هدف سلوكي.

كما تضمن التقرير نشاطات المركز العربى للبحوث التربوية في مجال تطوير المناهج وتوحيدها وماتم انجازه فيما بين دورتى المجلس، حيث انهت لجنة التاليف الخاصة بمادة الرياضيات كتابى الصفين الخامس والثامن ويقوم اعضاؤها باعداد كتابى الصفين السادس والتاسع، كما انهت لجنة التحرير عملها في كتابى الصفين الرابع والسابع وهما الآن تحت الطباعة لتهيئتهما للتجريب في العام الدراسى المقبل ١٩٨٩/٨٨.

وفي مادة العلوم انهت اللجنة المختصة من اعداد كتابى الصفين الخامس والسادس ويقوم الاعضاء بتاليف كتابى الصفين السابع والثامن كما انهت لجنة التحرير تاليف كتابى الصفين الثالث والرابع ويقوم المركز بطباعتهما تمهيدا لتجريبهما في العام الدراسى المقبل ١٩٨٩/٨٨، كما وضع المركز الوحدات المعتمدة في مواد الاجتماعيات في صورتها الكاملة وارسلها الى الاجهزة المختصة في الدول الاعضاء لابداء الملاحظات عليها ودراستها تمهيدا لاعداد الصيغ النهائية لها وتطبيقها بدءا من العام الدراسى المقبل ١٩٨٩/٨٨.

وذكر التقرير ان المجلس قرر عقد اجتماع للمختصين باللغة الانجليزية لبحث ومناقشة الدراسة التي اجراها المركز وتقرير اللجنة الاستشارية حول توحيد مناهج اللغة الانجليزية في مدارس التعليم العام بالدول الاعضاء.

ومن جهة اخرى تضمنت المجلة عددا من الدراسات التربوية منها دراسة تحليلية لكتاب القراءة للصف الأول الابتدائي وبحثا حول الأهداف التربوية والتعليمية واخر عن أهمية المواد الاجتماعية بالاضافة الى ندوة حول التجربة السويدية في مجال المكتبات.

افتتاح مسبح مدرسة زايد الثاني الاعدادية

افتتحت ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس مسبح مدرسة زايد الثاني الاعدادية استجابة لرغبات اولياء امور الطلاب لشغل اوقات الفراغ خلال الاجازة الصيفية بما يفيد الابناء وصرح السيد عبدالله راشد مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بالوكالة ان عدد الطلاب المتقدمين قد بلغ ١٤٢ طالبا وان باب التسجيل للمسبح لايزال مفتوحا حتى ظهر اليوم الاحد.

وكانت ادارة منطقة ابوظبي التعليمية قد افتتحت مسبح ثانوية ابوظبى في الثامن عشر من شهر يونيو الماضي وبلغ عدد المقيدين في هذا المسبح ٣٩١ طالبا.

ويعمل المسبح خلال الفترة الصباحية فقط حيث يتم التدريب على فترتين الاولى من الثامنة وحتى العاشرة صباحا والثانية من العاشرة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا اي بزيادة نصف ساعة تدريبية يوميا عن مسبح ثانوية ابوظبي لتعويض الطلاب المنتسبين للمسبح عن فترة التدريب التى بداها زملاؤهم في مسبح ثانوية ابوظبي ومن المقرر ان يستمر التدريب بالمسابح حتى يوم ٢٥ اغسطس القادم.

التنسيق بين الدفاع المدني وشركات معدات الاطفاء

دبى - مكتب الاتحاد. يعقد المقدم على السيد مدير الادارة العامة للدفاع المدنى بدبى اجتماعا صباح الخميس القادم مع ممثلى شركات بيع معدات الاطفاء بدبى والتى يبلغ عددها ٣٢ شركة وذلك لبحث سبل التنسيق بين ادارة الدفاع المدنى والشركات في هذا المجال.

تحت رعاية سلطان القاسمي
المؤتمر الثالث لاطباء الاسنان يعقد بالشارقة في فبراير القادم

الشارقة - على سلطان:

تعقد شعبة اطباء الاسنان مؤتمرها الثالث في الفترة من ١١ الى ١٥ فبراير القادم في المركز الثقافي بالشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ويحاضر في المؤتمر اساتذة متخصصون في طب الاسنان من مختلف انحاء العالم.

وسيكون موضوع المؤتمر «معالجة آلام الاسنان في مهنة طب الاسنان». كما يستضيف المؤتمر بعض الاساتذة عمداء كليات طب الاسنان من بعض الدول العربية والاجنبية كضيوف شرف ومحاضرين. ويتم خلال المؤتمر تكريم اقدم خمسة اطباء اسنان عملوا ومازالوا يعملون في الدولة غير الذين سبق وان تم تكريمهم في المؤتمر الثاني. وقد عقدت اللجان التحضيرية للمؤتمر اجتماعاتها الدورية وتم اختيار الاساتذة المحاضرين ومقر اقامة الضيوف. صرح بذلك الدكتور جاسم خلفان مدير الخدمات الطبية بشرطة الشارقة ورئيس المؤتمر.

بلدية دبي
تنفيذ مشروع حديقة الخزان وتجميل وزراعة دوار الضيافة

دبى - مكتب الاتحاد: بدأت بلدية دبى تنفيذ مشروعى انشاء حديقة الخزان وتجميل وزراعة دوار الضيافة بتكاليف اجمالية نحو ٤ ملايين درهم.

ويشمل ذلك انشاء حديقة الخزان العامة بمنطقة الوصل (شارع الصفا) بمساحة اجمالية ١٤٩ الفا و ٣٥٠ مترا مربعا (نحو هكتار ونصف) بعد أن تم الانتهاء من اعداد التصاميم النهائية للمشروع بالبلدية قبل شهرين وبدأت الاعمال التحضيرية للمشروع يوم ٢٥ يونيو كما بدأ تنفيذ المشروع يوم ٩ يوليو الجارى بتكاليف مليونين و ٤٩٨ الف درهم. بينما يشمل مشروع تجميل دوار الضيافة بمنطقة الحضيبة بشارع الضيافة ببر دبى انشاء نافورات مائية وتلال رملية مزروعة وخزانات مياه وغرف للمضخات بمساحة اجمالية ٣ الاف و ٢٤٥ مترا مربعا وذلك بعد أن تم الانتهاء من اعداد التصاميم في مايو الماضى وبدأ التحضير للمشروع يوم ٢٥ يونيو الماضي بينما بدأت اعمال التنفيذ يوم ٩ يوليو الجارى بتكاليف نحو مليون ونصف المليون درهم

الصحة تتلقى شروط الترشيح لثلاث جوائز عالمية في الصحة العامة وطب المجتمع والتنمية الصحية

تلقت وزارة الصحة شروط الترشيح لثلاث مسابقات دولية في مجالات طب المجتمع والخدمات العلاجية والوقائية باشراف منظمة الصحة العالمية.

وصرح السيد عيد خميس المهيرى مدير ادارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولى بوزارة الصحة بان الوزارة ستصدر تعميما لمدراء المناطق الطبية ومدراء المستشفيات لتلقى طلبات الترشيح من الاطباء العاملين بالدولة والراغبين في التقدم للحصول على اى من الجوائز الثلاث وهى:

● جائزة الدكتور على توفيق شوشة وهى عبارة عن ميدالية وجائزة نقدية وتقدم الى احد الذين قدموا مساهمة عظيمة في حل اى مشكلة صحية في بعض المناطق الجغرافية التى استفادت من خدمات الدكتور على توفيق شوشة ابان عمله في منظمة الصحة العالمية.

ويستمر تلقى طلبات الترشيح لنيل هذه الجائزة حتى نهاية اكتوبر القادم.

● جائزة مؤسسة ليون برنارد وهى عبارة عن ميدالية ومبلغ نقدى وتمنح لمن أدى خدمات بارزة في حقل الطب الاجتماعى ويشترط للترشيح ان يتقدم المرشح ببيان مكتوب يتضمن الاسباب التى استند اليها في الترشيح ويستمر قبول طلبات الترشيح حتى نهاية اكتوبر القادم.

● جائزة ساساكاوا للصحة وتتكون من تمثال تذكارى ومبلغ اجمالى يعادل ١٠٠ الف دولار وتمنح تقديرا للاعمال الابتكارية البارزة في مجالات التنمية الصحية مثل النهوض ببرامج صحية معينة او تحقيق انجازات قيمة في مجال الرعاية الصحية الأولية وذلك بهدف التشجيع على زيادة تطوير هذه الأعمال ويشترط ألا يكون المرشحون المقترحون مرتبطين ارتباطا وثيقا بهذه الأعمال فحسب بل تكون لديهم ايضا امكانية الاستمرار في زيادة تطويرها.

ويستمر قبول طلبات الترشيح حتى ٢١ اكتوبر القادم تمهيدا لعرضها على اللجنة العلمية المشرفة على الجائزة في اجتماعها خلال يناير القادم.

اغلاق نهائي لمدرستين خاصتين في أبوظبي والشارقة

دبى - مكتب الاتحاد: اصدر معالى احمد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة أمس قرارين وزاريين باغلاق مدرستين خاصتين في ابوظبي والشارقة.

وذكر القرار الوزارى القاضى باغلاق مدرسة المروج الخاصة بابوظبى انه بناء على كتاب وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشئون التعليمية والذى ينص على انذار المدرسة المذكورة بسبب ارتكابها المخالفات وكتاب صاحب الترخيص الشيخ شايع بن أحمد بن حامد الذى طالب فيه باغلاق المدرسة وما عرضه سعادة وكيل الوزارة بهذا الشأن تقرر اغلاق المدرسة المذكورة ومقرها ابوظبى اغلاقا نهائيا اعتبارا من السبت ٩ يوليو الجارى.

كما نص القرار الوزارى الخاص باغلاق مدرسة الايمان الحديثة الخاصة ومقرها الشارقة على اغلاق المدرسة المذكورة اغلاقا نهائيا اعتبارا من تاريخ ٩ يوليو الجارى وذلك تنفيذا للمادة ٢٢ من القانون الاتحادى رقم ٩ لعام ١٩٧٢، وذلك لما ثبت بحق المدرسة المذكورة من مخالفات بمقتضى التحقيق الذى تم بمعرفة ادارة التعليم الخاص في مايو الماضى وما عرضه سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم في هذا الشأن.

كما تقرر مخاطبة الجهات المعنية في كل من ابوظبى والشارقة بالقرارين المذكورين لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن المدرستين.

قاعدة قانونية
مناط المسئولية في اعداد الاختام المزورة هو اصطناع الجاني للختم مع علمه بانه مخالف للقانون

كتب - يسرى يوسف:

انتهت محكمة استئناف ابوظبي الى قاعدة قانونية تفيد بان مناط المسئولية في جريمة اعداد الاختام المزورة المنصوص عليها في المادة ١٠٨ من قانون العقوبات لعام ١٩٧٠ هو انشاء الجاني واصطناعه لاى ختم او علامة دون ان يكون له الحق او السلطة في انشاء او اصطناع ذلك الختم او العلامة مع علمه بان ما يفعله مخالف للقانون ومن شأنه ان يلحق ضررا او يحتمل ان يلحق ضررا بشخص آخر او يؤثر على حكم ذلك الشخص او يموه اى حقيقة.

وقالت المحكمة انه متى ما ثبت ذلك فلا يشترط بيان كيفية اعداد الختم او العلامة او الطريقة التي اتبعها في الاعداد او المادة المستخدمة فيها، فهذه امور لا تدخل في البنيان القانوني للجريمة ولا عبرة كذلك في مجال المسئولية الجنائية ان يكون الجاني قد اقترف فعل الاعداد بنفسه او اشترك فيه مع آخر اذ ان المادة الخامسة من قانون العقوبات لعام ١٩٧٠ تسوى بين كل شخص اشترك في الجرم كما لو كان قد ارتكبه وحده آخذا بمذهب المساواة بين المشتركين في الجريمة كما لا يشترط ايضا ان يكون الختم المزور مطابقا تماما للختم الاصلى بل يكفى ان يكون مشابها له بحيث ينخدع به الافراد العاديون من عامة الناس ويقر في يقينهم انه الختم الاصلى.

كما ان من المستقر عليه ان اركان الاشتراك الجرمى هى صدور نشاط عن الشريك تتمثل في التحريض او الاتفاق او المساعدة وصدور نشاط عن الفاعل يتصف بعدم المشروعية وهذا النشاط يمثل الموضوع الذى يتجه اليه نشاط الشريك ويستمد منه الصفة غير المشروعة اضافة الى توافر القصد الجنائى لدى الشريك.

وبصدور القانون الاتحادى رقم ١٠ لسنة ١٩٧٣ اصبحت النيابة العامة هى الجهة المختصة بالتحقيق والاتهام في الجرائم التى تدخل في اختصاص القضاء الاتحادى فهى المختصة باستجواب المتهمين وتسجيل اعترافاتهم في مرحلة التحقيق الابتدائى ومن ثم فلا مجال للقول ببطلان الاجراءات لعدم تسجيل اعترافات المحكوم عليه امام قاض وفقا لما توجبه المادة ٤٠/٣ من قانون الاجراءات الجنائية لعام ١٩٧٠

التوسعات الجديدة بهواتف الفجيرة تتم في اغسطس

ينتهى العمل في نهاية شهر اغسطس القادم من التوسعات الجديدة التي تجريها مؤسسة الامارات للاتصالات في المقسم الرئيسي بامارة الفجيرة.

وتشمل هذه التوسعات تركيب اجهزة تتسع لحوالى الف خط هاتفى جديد للمقسم بحيث تصبح طاقة المقسم الكلية عقب اجراء التوسعات نحو ٥١٢٤ خطا وتهدف هذه التوسعات لمواجهة الضغط المتزايد على خطوط الهواتف بالمنطقة ولحل مشكلة ارتفاع نسبة الطلبات تركيب هواتف جديدة.

انقطاع الكهرباء برأس الخيمة خلال فترات محدودة

رأس الخيمة - مكتب «الاتحاد»: انقطع التيار الكهربائى امس عن عدة مناطق برأس الخيمة خلال فترات متقطعة ومحدودة.

وعلمت «الاتحاد» ان ارتفاع درجة الحرارة وزيادة الاستهلاك اديا الى احتراق بعض «الكابلات» في عدد من المناطق، وتولت فرق الطوارىء في دائرة الكهرباء اصلاح الاعطال واعادة التيار.

استمرار عمل مراقبي الصحة في بعض بلديات الامارات الشمالية

ام القيوين - «الاتحاد»: تلقت وزارة الصحة موافقة مجلس الوزراء على ابقاء اوضاع العاملين باقسام الرقابة الصحية بوزارة الصحة الذين يباشرون اعمالهم في بعض بلديات الامارات الشمالية على ما هو عليه لحين استكمال البلديات المعنية للجهاز الخاص بها في مجال الرقابة الصحية.

اعداد مواصفات الاسمدة المستوردة

دبي - مكتب «الاتحاد»: اجتمعت امس اللجنة الفنية للمبيدات والاسمدة لاعداد المواصفات اللازمة لاستيراد الاسمدة العضوية من الخارج.

وتضم اللجنة ممثلين عن بلدية دبي والشارقة ووزارة الزراعة ودائرة الزراعة بالعين.. وبحثت اللجنة في اجتماعها بدبي تحديد المواصفات في تقرير نهائي لرفعه الى مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة في اقرب فرصة.

اعداد التوصيات الخاصة بمشروع قرار حماية الثروة السمكية بأم القيوين

ام القيوين - «الاتحاد»: انتهت اللجنة العليا لحماية الثروة السمكية من اعداد مسودة التوصيات الخاصة بحماية الثروة السمكية تمهيدا لاصدار قرار شامل في هذا الصدد وذكر السيد سلطان بن عمير مدير بلدية ام القيوين رئيس اللجنة انه تم التوصل الى هذه التوصيات بعد اجتماعات ومشاورات مكثفة اجرتها اللجنة مع ممثلين عن صيادى الاسماك في الامارة واشار الى ان اللجنة ستعقد اجتماعا موسعا في غضون الايام القليلة القادمة لمناقشة التوصيات المذكورة قبل رفعها في صورتها النهائية الى سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد نائب حاكم ام القيوين للتصديق عليها.

اصابة أربعة بدبي بسبب تجاوز الاشارة الحمراء

دبى - مكتب الاتحاد: اصيب باكستانيان وهنديان اصابات متوسطة في حادث سير ببر دبى مساء أمس.

وكان عبدالله محمد عبدالله (عمانى - ٢٠ سنة) قد تجاوز بسيارته الاشارة الضوئية الحمراء عند تقاطع المركز التجارى فاصطدم بسيارة المصابين ولم يصب هو بسوء.

والمصابون هم: راجين بابو، ب. سى. كتشان (هنديان)، عزيز ميات، كيس عبدالله (باكستانيان).

ابتداء من العام القادم
تطبيق نظام الحاسب الآلي بدائرة شئون الموظفين برأس الخيمة

رأس الخيمة - سعد جمعة:

تبدأ دائرة شئون الموظفين العامة برأس الخيمة اعتبارا من مطلع العام المقبل تطبيق نظام الحاسب الآلي في مختلف الاقسام المرتبطة بالدوائر المحلية التابعة للدائرة.

وذكر السيد هاشم الرفاعي ان الدائرة قامت مؤخرا بمخاطبة سبع شركات دولية للدخول في مناقصة تركيب اجهزة الكمبيوتر التي تتوافق مع احتياجات العمل الآلي في الدائرة.

واضاف ان الاجهزة المطلوبة ستعمل وفق الانظمة الحديثة المتسمة بالسرعة والدقة في احتساب المكافآت والمرتبات والمستحقات لسائر موظفي الدوائر المحلية التي تتبع دائرة شئون الموظفين العامة بالاضافة الى مراقبة وتطبيق القوانين الخاصة في جميع الاجراءات الحسابية وغيرها.

واكد الرفاعي ان النظام الآلي الجديد حديث ومتطور وقد اخذ من انظمة عديدة تستخدم في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الشركات العاملة في الدولة.

واشار الى ان الجهاز الرئيسي المنوى استخدامه سيكون قابلا للربط مع أي جهاز مركزي ينشا في المستقبل. كما انه سيكون بالنسبة للاجهزة الاخرى والبرامج قاعدة في المستقبل بحيث يتم من خلاله تزويد جميع الدوائر التابعة لشئون الموظفين العامة بشاشات مرتبطة بالجهاز الرئيسي الذي يقوم بدوره الاجابة من خلال الشاشات عن أي سؤال أو استفسار.

واوضح السيد هاشم الرفاعي ان البرامج الموضوعة ستكون بلغة الجيل الرابع وهي اللغة التي لاتاخذ وقتا طويلا كما انها تتميز بالسهولة والسرعة. وقال انها لغة اجرائية ولا اجرائية في آن واحد.



الأمم المتحدة مهددة بالافلاس المالي في اكتوبر المقبل

دى كويلار يخفق فى اقناع واشنطن بالوفاء بالتزاماتها

ريجان يطالب بالمزيد من التعديلات المالية والادارية

واشنطن ـ وكالات الانباء : اخفق خافيير بيريز دى كويلار امين عام الامم المتحدة في اقناع الرئيس الامريكي رونالد ريجان بان تفي واشنطن بالتزاماتها المالية ازاء الأمم المتحدة ، والتى بلغت « ٥٣٢ مليون دولار » .

وخرج ريجان عقب اجتماع عقده مع دى كويلار ليلة امس الأول ليعلن « ان الولايات المتحدة ستستمر في حجب الاعتمادات المالية المخصصة للأمم المتحدة حتى تبدأ المنظمة الدولية ذاتها بادخال المزيد من الاصلاحات على ميزانيتها وتعدل من اسلوب ادارتها » .

وقال بيان اصدره البيت الأبيض الامريكي عقب مباحثات ريجان ـ دى كويلار « ان ريجان ابلغ دى كويلار بان لديه مشاكل مع الكونجرس بشأن مستحقات الأمم المتحدة ، وانه طلب من دى كويلار « تحقيق تقدم اضافي في الاصلاحات الداخلية بالمنظمة الدولية لتهدئة قلق الكونجرس والادارة الامريكية » .

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تسهم بـ ٢٥ في المائة من ميزانية الأمم المتحدة ، باعتبار انها الدولة التى تحظى بشرف استضافة المقر الرئيسي .

وقد اشار بيان « البيت الأبيض » كذلك الى ان ريجان ودى كويلار قد تطرقا خلال غداء العمل الى قضايا جنوب افريقيا وانجولا واستقلال ناميبيا ، ومكافحة المخدرات والخليج . كما هنأ ريجان دى كويلار بالنجاح الذى احرزته جهود الأمم المتحدة بشأن تسوية المشكلة الأفغانية .

وفي وقت لاحق ، ذكر مسئولون بالأمم المتحدة امس ان النية تتجه لعقد اجتماع للجمعية العامة قريبا لعرض تقرير عن الأزمة المالية . واضاف المسئولون ان دى كويلار سيطرح خلال ذلك الاجتماع الاستثنائى السماح باقتراض مئات ملايين الدولارات على هيئة قروض طويلة الأجل من الدول الأعضاء .

وحذرت مصادر المنظمة الدولية من انه اذا استمرت الأزمة الحالية فان المنظمة قد تعلن افلاسها المالي في اكتوبر المقبل .

تمهيدا لاستعادة الدور السوفييتي في الشرق الأوسط

جورباتشوف يعيد تشكيل هياكل وزارة الخارجية السوفييتية

تركيز الاتصالات على مصر والسعودية ودعم ايران دبلوماسيا

باريس ـ كونا : ذكر تقرير صحفي نشرته مجلة « ميد نيوز » الباريسية أن الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف اعاد تشكيل الهياكل الدبلوماسية لبلاده في الشرق الأوسط تمهيدا لاستعادة دورها على هذا الصعيد .

وقال التقرير الذى نشر في العدد الأخير للمجلة المتخصصة بالشئون الدفاعية المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط ان الاتحاد السوفييتي الذى يود ممارسة دوره كدولة عظمى يتطلع الى الحصول على مساعدة من حلفائه في أوروبا الشرقية وجيرانه في منطقة الشرق الأوسط في هذا المجال .

ونسبت المجلة الى دبلوماسيين سوفييت اشادتهم بسياسة اعادة البناء (بريسترويكا) التى يمارسها جورباتشوف والتى بدأت باعادة هيكلة وزارة الخارجية في عام ١٩٨٥ . وذكر الدبلوماسيون السوفييت الذين لم تكشف المجلة عن اسمائهم انه اثر انتخاب اندريه جروميكو رئيسا للبلاد وابعاده عن وزارة الخارجية فقد تم تطعيمها برجلين اصغر سنا حمل كل منهما لقب النائب الأول لوزير الخارجية . وهذان الرجلان هما اناتولى كافاليف الذى انيطت به مهمة الاشراف على سياسة بلاده الأوروبية .. ويولى فورنتسوف الذى اعطى صلاحيات واسعة باعتباره رجل المهمات الصعبة ابتداء من افغانستان وانتهاء بنيكاراجوا .

وذكر التقرير ان فورنتسوف يلقى اذنا صاغية من جورباتشوف وانه ساهم بصنع السياسة الخارجية في السنوات الثلاث الاخيرة . مشيرا الى قيامه بالتفاوض حول الانسحاب السوفييتي من افغانستان وتوقيع عقد شراء ١٧٠ الف طن من القمح من المملكة العربية السعودية واتفاق التعاون في مجال النفط والغاز مع ايران .. وقال ان الاتحاد السوفييتي ركز اتصالاته الاخيرة في الشرق الأوسط على كل من مصر والسعودية .

واوضح التقرير ان الاتحاد السوفييتي ركز جهوده على ايران خلال الشهور الستة الاخيرة .. مشيرا الى ان وفودا سوفييتية واوروبية شرقية كثيرة زارت طهران خلال تلك الفترة . وقال ان زيارات الوفود المذكورة لم تؤد الى عقد اتفاقيات تعاون فحسب.. وانما ادت لأن يقوم الاتحاد السوفييتي بدعم ايران دبلوماسيا في الأمم المتحدة .. حيث ادى ذلك بالاضافة الى الدعم الصيني لاعاقة الجهود التى كانت تهدف لاصدار قرار دولى جديد يدعو لفرض حظر على تزويد ايران بالأسلحة لرفضها تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الداعي لوقف حربها ضد العراق . واشار التقرير الى ان الاتحاد السوفييتي يدعم مطالب ايران باستبدال القوات البحرية الغربية المتواجدة حاليا في مياه الخليج العربي بقوة صغيرة تابعة للأمم المتحدة .

وقال ان موسكو تطمح لاقامة علاقات دبلوماسية مع الرياض خلال العام الحالى . واضاف ان هذا الموضوع طرح اثناء الزيارة التى قام بها وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل الى العاصمة السوفييتية خلال شهر يناير الماضى .

وراء الأحداث

بعد الرفض الامريكي المستمر لبيع اي سلاح الى الدول العربية، والذى تمثل مؤخرا في رفض الكونجرس لبيع السلاح للسعودية والاردن، فان واشنطن تسعى الى ممارسة ضغوط شديدة ومختلفة على الدول الاخرى التى تبيع السلاح للدول العربية، في اطار مخطط يرمي الى تجريد الدول العربية من قوتها التسليحية وحتى تظل عاجزة عن الدفاع عن نفسها، في وجه اعدائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني.

لذلك فان المزاعم التى يطلقها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عشية زيارته لبكين من انه ليس من مصلحة الصين ان تبيع اسلحة للدول العربية قد تسبب في خلق حالة من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط. تؤكد ذلك المخطط ونقول للسيد شولتز من من الدول التى تتسبب في خلق عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، الستم انتم والكيان الصهيوني، اليست الولايات المتحدة هى التى تمد العدو الصهيوني بكل الاسباب التى تساعده على البقاء، اليست ترسانة الاسلحة الامريكية مفتوحة على مصراعيها ليأخذ منها الكيان الصهيوني ما يشاء من افضل الاسلحة الفتاكة تطورا وقوة لتوجيهها ضد الامة العربية وضد الشعب الفلسطيني الاعزل في داخل الاراضى المحتلة..

ونقول ايضا، من من الدول التى تساعد في ممارسة البطش والتشريد ضد الشعب الفلسطيني، اليس هو الدعم الامريكي للعدو الصهيوني، الم تدعم الولايات المتحدة الكيان الصهيوني بشتى السبل في مواجهة الانتفاضة في الاراضى المحتلة، وتسعى جاهدة للقضاء عليها نهائيا.

وبعد كل ذلك يرعم شولتز بان حصول الدول العربية على السلاح يخلق عدم الاستقرار في المنطقة. ونقول ايضا انه لا امريكا ولا غيرها تستطيع ان تثني الدول العربية عن المضي في ايجاد السلاح للدفاع عن امنها واستقرارها وفي اعادة حقوقها، وان السلاح المرتبط بشروط مجحفة لا فائدة منه، وان الدول العربية قادرة على الحصول على سلاح تستطيع استخدامه دون شروط لانها صاحبة قضية ومبدىء .

يوسف الخاطر

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى ولى العهد القطرى خلال تسلمه رسالة من نائب الرئيس الهندى عند استقباله امس للسفير الهندى في الدوحة ●

ليبيا تشهد حضورا مكثفا للبعثات الاقتصادية الجزائرية

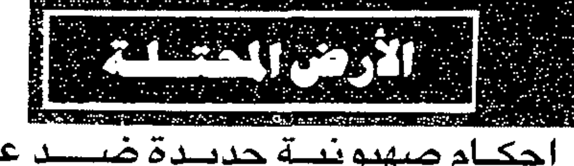
تمهيدا للاستفتاء الشعبى على مشروع الوحدة

الجزائر ـ ا ف ب : ذكر مصدر رسمى في الجزائر ان بعثات جزائرية مختلفة تقوم حاليا بزيارة ليبيا للتمهيد لتعاون أوثق في مختلف المجالات ، والمعروف ان الشعبين الليبي والجزائرى سيقومان بالتصويت على مشروع للوحدة في سبتمبر المقبل .

ويقول المصدر ذاته ـ في تصريحات له امس الأول ـ ان بعثات من وزارات التجارة والطاقة والصحة والنقل والصناعات الخفيفة والثقيلة الى جانب مسئولين من مؤسسات تجارية واقتصادية جزائرية يجرون محادثات مكثفة في طرابلس الليبية .

ومن المقرر ان يتوجه اليوم وزير الاصلاح الزراعي والتعمير الجزائرى الى طرابلس لاجراء مباحثات مماثلة .

وكانت اللجنة الجزائرية الليبية المشتركة قد اجتمعت في نهاية يونيو الماضى بالعاصمة الجزائرية برئاسة رئيس وزراء البلدين واسفرت عن انشاء ٦ شركات مشتركة جديدة واقامة اخرى لنقل الغاز الطبيعي وصناعة « الألومنيوم » . واعلن البلدان في ختام تلك المباحثات عن « مشروع وحدة » يحال في سبتمبر المقبل للاستفتاء الشعبى جزائريا وليبيا .



الأرض المحتلة

احكام صهيونية جديدة ضد عدد من المواطنين واخلاء سبيل اخرين

عمان ـ «الاتحاد»: قالت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان محكمة الاحتلال في غزة حكمت على السيدة رحاب السالمي ٣٤ عاما من غزة بالسجن الفعلى لمدة ثلاثين شهرا بتهمة تجنيد شاب لحركة فتح وتسليمه اربع زجاجات حارقة للقيام بهجمات ضد اهداف احتلالية وعلى عاطف نصير بالسجن لمدة اربعة اشهر وبغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا، وسامى نصير بالسجن لمدة اربعة اشهر وبغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل وحكمت محكمة الاحتلال في «اللد» على احمد صلاح عشاير من الطور بالقدس بالسجن لمدة ٤٢ شهرا بتهمة اعداد زجاجات حارقة وحكمت محكمة الاحتلال في القدس على عادل محمد عواد عيده عويسات بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وبغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل..

واصدرت محكمة العدو المركزية في حيفا حكما بالسجن الفعلى لمدة سبع سنوات ضد احد مواطنى بلدة شفا عمرو بتهمة طعن اثنين من جنود الاحتلال..

وافراجات اخرى

عمان ـ الاتحاد: اطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطنة امل وهدان ٢٩ عاما من البيرة بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وهى زوجة المبعد بالابعاد محمد الليدى. وافرجت سلطات الاحتلال كذلك عن بسام عبدالحميد السائح من القدس، ونافذ احمد صالح تصار من علار بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر ونصف وعن احمد محمود رمضان وعدنان محمد صالح بعد اعتقال ادارى دام تسعة اشهر، وعن ابراهيم الحايك بعد اعتقال ادارى دام خمسة اشهر وهم من مخيم الدهيشة... وعن جمال قطايف من النصيرات وسامى حسين عواد من ابوديس واحمد ابراهيم زغلول من حوسان بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر وعن منصور شلايل من جباليا بعد اعتقال دام سنة واحدة، وعن عادل صالح القواسمى من الخليل بعد اعتقال دام ٧٥ يوما. وافرجت عن ابوالريش محمد ابوالريش من العيزرية بعد اعتقال ادارى دام اربعة اشهر وعن جمال البرغوثي بعد اعتقال دام ١١ شهرا وعن بسام حامد صبيح من غزة بعد اعتقال دام ١١ شهرا.

فى ذمة الله

- القدس ـ فخرى عبدالكريم احمد الشويكي «ابوماهر»
- القدس ـ ريمون داود تومايان
- بيت لحم التعامرة ـ خلف احمد ابراهيم التنح
- رام الله ـ ترمسعيا ـ مهدى على عبدالله اسعيدة
- الخليل ـ الحاج هاشم محمد عبدالقادر السعيد «ابومحمد»
- الخازي ـ فاطمة محمد سلامة مسلم
- طولكرم ـ حسين منصور ابوبكر «ابوسميح»
- شفا عمرو ـ اديب خليل تلحمي «ابوخليل»
- سلفيت ـ دير استيا ـ هيام عبدالكريم حسن ذياب



● الدكتور كارلوس تانرمان سفير نيكاراجوا لدى الولايات المتحدة ومنظمة الدول الامريكية اعلن امس الأول في مؤتمر صحفى انه سيغادر امريكا في اعقاب الأمر بطرده مع سبعة دبلوماسيين نيكاراجويين وقد اكد تانرمان انه برىء من التهم الموجهة اليه . [رويتر] ●

سفير نيكاراجوا غادر واشنطن

مكسيكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : غادر كارلوس تانرمان سفير نيكاراجوا في واشنطن ليلة امس الأول الولايات المتحدة ، قبل انتهاء المهلة التى حددتها السلطات الامريكية لمغادرته البلاد هو و ٧ من معاونيه .

وقال تانرمان لدى توقفه في المكسيك ان الاجراء الامريكي غير قانوني ويمثل اعتداء على منظمة الدول الامريكية .

وحذر من محاولات واشنطن تحديد المنظمة الى « ناد لاصدقاء الولايات المتحدة » .

ومن جانب آخر ، وجه ميجيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراجوا امس انتقادات حادة الى الولايات المتحدة بسبب تلويح الكونجرس باحتمال استئناف المساعدات لمتمردى « الكونترا » .

ووصف ديسكوتو الحكومة الامريكية بانها « قاتمة وخارجة على القانون الدولى ومتغطرسة » .

ميللر اختتم زيارته للمغرب

الدار البيضاء ـ ا ف ب : اختتم ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية امس الأول زيارة رسمية للمغرب استغرقت ٤ ايام .

وكان ميللر قد عقد مباحثات مع كبار المسئولين المغربيين في الدار البيضاء شملت مختلف مجالات العلاقات البريطانية المغربية ، وقضايا منطقة الشرق الأوسط .

مصر تؤكد خلو اراضيها من اخطار الاشعاع والنفايات السامة

القاهرة ـ ق ن ا: اعلن وزيرا الصحة والكهرباء في مصر بان البلاد خالية من اي اشعاعات نووية او تسرب للسموم الكيماوية يخشى وصولها من الشواطىء اللبنانية.

وذكر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصرى لجريدة «الاهرام» امس ان اللجنة المركزية للاشعاعات في مصر انتهت من اعداد مشروع الاحتياطات اللازمة لتسرب النفايات الى الاراضى المصرية.

واكد ماهر اباظة وزير الكهرباء ان مصر اغلقت ابوابها تماما في وجه اي تسرب اشعاعى وان الرقابة على شحنات الاغذية صارمة.

اتفاق لتوطين اللاجئين الفيتناميين في أمريكا

واشنطن ـ واخ : توصلت الولايات المتحدة وفيتنام الى اتفاق من حيث المبدأ على توطين عدد من السجناء السياسيين الفيتناميين في الأراضى الامريكية . ومن الممكن ان يشمل هذا البرنامج الهجرة الطوعية الاف الأشخاص .

وذكرت تقارير صحفية امس ان الدولتين تاملان في البدء في تنفيذ هذا البرنامج خلال بضعة اشهر ولكنهما تقولان انه من الضرورى اجراء مزيد من المحادثات . وقد اعلن التوصل الى الاتفاق خلال محادثات في هانوى بين مسئولين امريكين وفيتناميين استغرقت يومين .

عشية انعقاد المؤتمر العام للحزب الديمقراطى الأمريكى

جاكسون ودوكاكيس يحاولان تجنب انقسام محتمل

واشنطن وكالات الانباء: يبدأ المؤتمر العام للحزب الديمقراطى الامريكي لاختيار مرشحين لمنصبى الرئيس الامريكي ونائبه، وذلك وسط جهود لمعالجة الخلاف بين دوكاكيس المرشح المرجح ومنافسه القس جيسى جاكسون.

وقد اجرى جاكسون ودوكاكيس ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا لم يجر الكشف عن فحواه: وقال جاكسون في اعقاب الاتصال انه لم يجر الاتفاق بعد على عقد اجماع للوئام بين انصار المعسكرين الديمقراطيين الا انه اعرب عن رغبته في ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن قبل انعقاد المؤتمر.

وكان دوكاكيس قد اعلن امس الاول رفضه لمطلب جاكسون بان يلعب الرئيس الامريكي الاسبق «الديمقراطى» جيمى كارتر دور الوسيط لانهاء الخلاف بين الجانبين والذى تفجر عقب اعلان انصار دوكاكيس اعتزامه اختيار لويد بنتسن كنائب للرئيس.

ومن جانبه قال «كارتر» انه لايعتقد بحاجة الطرفين الى خدماته، واوضح قائلا «انهما لايحتاجان للوساطة، فقط المطلوب طرق افضل للاتصال والحوار بينهما».

ودعا بول كيرك رئيس الحزب الديمقراطى مستشارى جاكسون ودوكاكيس للجلوس معا في اسرع وقت لتوحيد صفوف الحزب قبل مؤتمر العام.

وتقول وكالة «الاسوشيتدبرس» ان دوكاكيس يحتاج الى تأييد المزيد من مندوبى الحزب لقطع الطريق على اي انقسام بشأن ترشيح المرشح الديمقراطى المحتمل منصب نائب الرئيس واضافت انه رغم ان الموقف يبدو محسوما لصالح دوكاكيس فان جاكسون لديه اكثر من ربع المندوبين.

وقد استعدت مدينة «اتلنتا» لاستضافة مؤتمر الحزب الديمقراطى الذى سيقر خلاله مرشحه لانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة وبرنامجه الانتخابى في صيغته النهائية.

ويتوقع مساعدو دوكاكيس ان يركز مرشحهم في خطابه امام المؤتمر على تعهده بخلق فرص عمل وتوظيف اوسع للامريكيين ودعم برنامج الخدمات التعليمية والصحية التى تقدمها الحكومة.

وقد سرت شائعات في اتلنتا بان جماعة «كوكلاكس كلان» العنصرية المتطرفة والمعادية للزنوج تعتزم تنظيم تظاهرات لدى افتتاح المؤتمر بالمدينة واعرب مايك ماكوري المتحدث باسم الحزب الديمقراطى عن قلقه ازاء احتمال نشوب احداث عنف!!

● جاكسون● ● دوكاكيس ●

زين العابدين يتلقى رسالة من الرئيس المصرى

تونس ـ ا ش ا : تسلم الرئيس التونسى زين العابدين بن على امس رسالة من الرئيس المصرى حسنى مبارك . تناولت العلاقات الثنائية التونسية المصرية وتطورات الاوضاع في المنطقة .

ومن جانب اخر ، قالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان زيارة الرئيس التونسى للقاهرة لم يتحدد موعدها بعد . في تعليق لها على نبأ نشرته احدى الصحف العربية بباريس . وقالت فيه ان الرئيس بن على سيتوجه الى مصر خلال عيد الأضحى المقبل .

لاجئون ايرانيون يحاولون دخول جنوب قبرص

نيقوسيه ـ رويتر : ذكرت السلطات القبرصية ان جنودا بريطانيين في قاعدة « ديكليا » قد منعوا ١٢ لاجئا ايرانيا من دخول جنوب الجزيرة .

واوضح المتحدث باسم الحكومة القبرصية ان ١٢ شخصا يعتقد انهم يشكلون اسرة واحدة حاولوا العبور الى جنوب قبرص من جمهورية قبرص الشمالية التى يترأسها رءوف دنكتاش .

بمناسبة عيد ميلاده السبعين

مانديلا يرفض عرضاً من السلطات العنصرية

بتمديد فترة زيارة عائلته له بسجنه

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: رفض الزعيم الوطنى الافريقى نيلسون مانديلا وزوجته السيدة وينى عرضا من حكومة جنوب افريقيا العنصرية بزيادة الفترة المسموح بها لزيارته في سجن بولسمور الذى يقضى فيه حكما بالسجن مدى الحياة منذ عام ١٩٦٢ الى ست ساعات للزيارة بدلا من الوقت المعتاد للزيارة وهو اربعون دقيقة وذلك بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

وقال محامى عائلة مانديلا انه لا الزعيم الافريقي ولا زوجته يريدان التمتع بامتيازات لايتمتع بها غيره من السجناء المعارضين لنظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا. وكانت الحكومة العنصرية قد عرضت الافراج عن مانديلا عام ١٩٨٥ شريطة ادانته للنضال المسلح الذى يقوده حزب المؤتمر الوطنى الافريقى ضد النظام العنصرى وقال المحامى اسماعيل ايوب ان السيدة وينى مانديلا ستقوم بزيارة عادية لزوجها في وقت لاحق من الاسبوع القادم.

وفي الوقت نفسه تدخلت قوات كبيرة من الشرطة والجيش العنصريين في منطقة الكاب لوقف الاحتفالات بمناسبة عيد ميلاد مانديلا واطلقت النار على المتظاهرين الافارقة في منطقة ناتال فقتلت اثنين وجرحت خمسة. وذكر احد مراسلى وكالة فرانس برس ان الشرطة اوقفت صباح امس خمسة اشخاص.. امرأة واربعة رجال.. كانوا بدأوا سباقا للتتابع بين سجن بولسمور «ضاحية الكاب» حيث يعتقل مانديلا وملعب مدينة غوغوليتو الافريقية على بعد ٢٠ كلم حيث كان من المقرر ان تجرى الاحتفالات.

وفي غضون ذلك بعث وزير الخارجية الايطالى جوليو اندريوتى ببرقية تهنئة الى مانديلا ضمنها مشاعر الشعب الايطالى وموقف حكومته الرافضة لنظام الفصل العنصرى.

في ختام قمة حلف وارسو

الدعوة لازالة الصواريخ النووية قصيرة المدى من اوروبا

وارسو ـ وكالات الانباء: انهت اللجنة السياسية الاستشارية لحلف وارسو اعمالها في العاصمة البولندية امس واقرت بيانا ووثيقتين حول نزع السلاح.

واشارت وكالة الانباء البولندية الى ان الوثيقة الاولى تعتبر اعلانا من الدول الاعضاء في الحلف حول مفاوضات لخفض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا بينما تتناول الوثيقة الثانية اثار سباق التسلح على البيئة وجوانب اخرى من امن البيئة.

وقال الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو ان حلف وارسو يولى اهمية خاصة لابرام معاهدة لخفض الاسلحة النووية الامريكية والسوفييتية الى النصف وفرض حظر كامل على التجارب النووية وانهاء برنامج حرب النجوم الامريكي. واضاف الرئيس الرومانى قوله «ونعتقد في الوقت نفسه انه يجب البدء باسرع مايمكن في محادثات بشأن ازالة الاسلحة النووية القصيرة المدى بشكل كامل من القارة الاوروبيه.

وقال «ويجب اجراء مفاوضات محددة بين الدول المنتمية للحلفين العسكريين باشتراك كل الدول الاوروبية بشأن خفض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية».

وحذر الزعيم البولندى فويتشيخ ياروزلسكى الغرب من نشر اسلحة جديدة مكان الصواريخ النووية المتوسطة المدى التى يجرى ازالتها بمقتضى المعاهدة المبرمة بين القوتين العظميين. ودعا السيد ياروزلسكى الى زيادة التعاون وبناء الثقة بين الشرق والغرب وتجرى هذه القمة على مستوى الامناء العامين للاحزاب الشيوعية ورؤساء وزراء الدول الاعضاء بمشاركة قائد القوات الموحدة للحلف المرايشال السوفيتى فيكتور كوليكوف.

● جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وزوجته (اليسار والوسط) يستقبلهما وزير خارجية كوريا الجنوبية شوى كوانج سو وزوجته لدى وصول شولتز الى مطار سونجنام امس. «صورة للاتحاد»

شولتز في سيئول..

اتفاق على التعاون الامنى وخلافات حول المسائل الاقتصادية

سيئول ـ وكالات الانباء: وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى سيئول امس قادما من بكين في اطار جولته الاسيوية الحالية. واعرب وزير الخارجية الامريكية في تصريحات ادلى بها لدى وصوله عن ارتياحه للعلاقات العسكرية الوثيقة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وقال «ان تعاوننا الامنى لايزال اساسا لعلاقتنا» واشاد كذلك بالتقدم الاقتصادي في كوريا الا انه اكد في الوقت ذاته على اهمية التجارة الحرة بين البلدين مشيرا الى وجود فائض تجارى كبير لتجارة كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة.

وانتقل شولتز بعد ذلك في جولة في عدد من المنشآت الرياضية الكورية التى ستستضيف الالعاب الاولمبية في سبتمبر المقبل معربا عن ثقته بان الدورة الاولمبية التى ستقام في سيئول ستكون ناجحة وفي ظروف امنة. وقال ان الصين والاتحاد السوفييتي اكدا ان كوريا الشمالية ستمتنع عن القيام باي اعمال تهدد امن الدورة. ووصف شولتز التطور السياسى الذى تشهده كوريا الجنوبية بانه جدير بالاعجاب .. ومن المقرر ان يلتقى الوزير الامريكي مع نظيره الكورى شواكوانج سو والرئيس روتاى وو وزعيما المعارضة كيم داى جونج وكيم يونج سام. حيث تردد ان الاخير دعي لزيارة بكين في اعقاب زيارة شولتز

بعد ١٥ عاماً من الصمت

اتهام رئيس المخابرات الايطالية السابق بالتستر على قيام الموساد باسقاط طائرة عسكرية ايطالية

روما ـ كونا: وجه قاضى مدينة فينيسيا كارلو ماستيلونى امس اشعارا قضائيا الى رئيس جهاز المخابرات الايطالية السابق الجنرال فيتو ميشيلى بتهمة الكذب والتواطؤ واخفاء وثائق في قضية نسف الطائرة العسكرية «ارجو ـ ١٦» في نوفمبر عام ١٩٧٣ بعد عودتها من ليبيا حيث نقلت خمسة مواطنين عرب الى هناك اعتقلوا في ايطاليا بتهمة محاولة اسقاط طائرة مدنية اسرائيلية.

وقتل في حادث الطائرة الايطالية التى لم يعرف حتى الآن ما اذا كانت قد انفجرت في الجو او سقطت بسبب عطل فنى اربعة عسكريين ايطاليين.

وتعتقد اوساط نيابة فينيسيا ان جهاز المخابرات الاسرائيلى «موساد» هو الذى عمل على تخريب الطائرة مما ادى الى سقوطها ويشير الاشعار القضائى الى وجود معلومات لدى القاضى عن تواطؤ مابين الجنرال ميشيلى والموساد في تلك الفترة. وكان جنرال اخر في المخابرات الايطالية عايش هذه المسألة قد صرح لمجلة بانوراما الايطالية في مايو عام ١٩٨٦ ان الموساد هو الذى اسقط الطائرة العسكرية الايطالية لتحذير الايطاليين من التعامل مع ليبيا على حد قوله. ومن ناحية اخرى قدم رئيس الوزراء الايطالى شيرياكو دى ميتا امس الى البرلمان التقرير الدورى عن انشطة المخابرات الايطالية، تحدث فيه عن العوامل التى تهدد امن البلاد واولها النشاط الارهابى وتعاظم الجريمة المنظمة.



اعترافات مسئول سابق من المخابرات العسكرية للعدو

الفلسطينيون وراء المنظمة بقوة ومن الخطأ اتهامها «بالارهاب»

لانتفاضة لم تكن مفاجأة.. وميزان القوى لصالح العرب في النهاية

تسبب مسئول الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق جنرال ياهوشافات هاركابى فى اثارة موجة غضب عارمة فى سرائيل بسبب تصريحاته ووجهات نظره العلنية المؤيدة لتسوية الفلسطينية والان فانه ينقل وجهة نظره للعالم اجمع ن خلال كتاب الفه ونشر فى لندن مؤخرا.

ربما لا يكون جنرال ياهوشافات ركابى الرجل المحبوب الاول فى سرائيل لكن السنوات الطوال التى ـل خلالها رئيسا للاستخبارات مسكرية، وتاريخه كاستاذ وباحث لاضافة لسنوات عمره المتقدمة نحه تصريحا غير عادى.

يمكنه ان يفتح الجروح، وان يغلق واه المنتقدين، بشكل لا يمكن لاي خص اخر ان يفعله فى اسرائيل، ى كتابه الاخير على سبيل المثال عو استاذ الجاسوسية المتقاعد بالغ من العمر ٦٧ عاما والذى تحول رجل اكاديمي زملاءه للاعتراف نظمة التحرير الفلسطينية والتخلى ن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتوقف عن الادعاء «بوحدانية ملكية القدس» وان يتوصلوا الى تفاهم فيما بينهم وهو يقول: «افعلوا ذلك الان، قبل فوات الاوان».

وفى مقابلة اجريت معه خلال تدشين كتابه «قرارات اسرائيل المصيرية» فى لندن، قال معلقا: «اعتقد انه فى يوم من الايام ستكون هناك دولة فلسطينية، لقد وصلنا لنقطة اللاعودة. ويجب على كلا الجانبين ان يدركا انه بدون حل فان المستقبل سيكون قاتما».

ويكتب هاركابي فى كتابه قائلا: «ان الطريق الذي تختاره «اسرائيل» لن يؤثر فقط على فحوى حياة الشعب اليهودى وانما ستقرر فيما اذا كان بامكانها ان تبقى ام لا.. فالكثير من كوارث السنوات الاخيرة مثل الحرب اللبنانية، ازمة «اسرائيل» الاقتصادية، المواقف المنحطة بشكل متزايد لحياة اسرائيل المدنية والسياسية، وفوق كل ذلك، محاولة ضم الاراضى المحتلة، كلها تنبثق كما اعتقد، من الفشل فى صياغة موقف البلاد بصورة صحيحة.

يجب القول هنا ان جنرال هاركابى يحتاج لمن يفهمه. فهو لم يقدم الى صناعة السلام، بسبب تغير فى مشاعره بعد سنواته الطويلة التى قضاها كرئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية حيث خاض معارك متواصلة مع المقاومة الفلسطينية، وانما هو يطلق على نفسه وصف «الصقر المسالم» الذى يفكر بطريقة صحيحة ومباشرة بسبب حقيقة «اسرائيل» المتغيرة.



● الجنرال ياهوشافات هاركابى مسئول الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي السابق.

واشار هاركابي فى المقابلة الى ان الانتفاضة الفلسطينية لم تكن مفاجئة له، فلو توقفت الان، سيكون دائما اشياء اخرى فى المستقبل، ولكن، يحذر هاركابي، المضمون او المحتوى الديمغرافى «لاسرائيل» يتغير بسرعة وبالتالى شخصية وملامح الصراع، فلقد تحول الصراع كما يقول من صراع عربي اسرائيلي الى حرب بين مجموعتين، عربي ويهودى.

ان تكرار صورة «بلفاست» بشىء من التطوير فى الاراضى المحتلة اكثر خطورة من اي شىء سبقها.

ويضيف هاركابى فى كتابه: «لم يعد سرا القول ان ميزان القوى الفج بين «اسرائيل» والعرب سيتطور لصالح العرب، وحتى لو ان «اسرائيل» ما تزال الان اقوى من الجيوش العربية، فان قدرة العرب على استيعاب الخسائر من المرجح ان تؤدى فى النهاية لتعديل الخلل فى ميزان القوى».

ويضيف هاركابى: «لو ان العرب فى الضفة الغربية وقطاع غزة يندثروت بشكل او بآخر، يمكن «لاسرائيل» ان تضم الضفة الغربية برباطة جاش، لكن السكان العرب سيستمرون فى الزيادة العددية».

وتشير ارقام تستند على الاتجاهات الحالية للنمو السكانى الى انه بحلول عام ٢٠٤٥ سيتساوى عدد العرب واليهود فى فلسطين المحتلة، وعقب ذلك سيستمر معدل النمو فى التغير لغير صالح اليهود، ويعلق هاركابى قائلا: «وفى نهاية الامر فان الديمغرافيا ستحتل نفوذا كبيرا فى مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي اكثر من اي عامل اخر». ويحذر قائلا: «ان الطريقة الوحيدة التى يمكن لاسرائيل بواسطتها الحفاظ على الشخصية اليهودية «لاسرائيل» ستكون اللجوء للمزيد من الاجراءات القمعية.

وفيما اذا كانت سياسة «القبضة الحديدية» ستنجح فان ذلك الامر مثار تساؤل بعد تجربة الانتفاضة التى بدأت فى ديسمبر الماضى. ويقول هاركابي معلقا: «يجب على اولئك الاسرائيليين الذين ينفخون فى الابواق ويتغنون بالشجاعة العظيمة التى حققتها عصابة الارجون وعصابات اخرى غيرها خلال قتالها القصير ضد الانتداب البريطاني، ان يتذكروا بان تضحياتهم لا تساوى شيئا من ناحية العدد والنسبة عندما تقارن بالقائمة المطولة للشهداء الفلسطينيين الذين منحوا حياتهم لنضالهم الوطنى».

وعلى النقيض من بعض التحليلات التى صدرت فى الخارج التى نسبت الانتفاضة الى قيادة جديدة مناهضة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالضبط «قيادة اسلامية» فى الاراضى المحتلة يعتقد هاركابى ان الفلسطينيين ما زالوا يقفون بقوة خلف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى المنفى، وهى حقيقة تتطلب حوارا بين «اسرائيل» والمنظمة.

ويعلق على هذا الامر بقوله: «حتى لو كانوا لا يحبون منظمة التحرير الفلسطينية، فلا بد وان يتفاوضوا معها، فقط لان الفلسطينيين يقولون ان المنظمة تمثلهم».

ويضيف: «لا يمكن «لاسرائيل» ان تعين ممثلا فلسطينيا وليس ثمة امكانية لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بدون الفلسطينيين لذلك فان تجريم منظمة التحرير الفلسطينية ووصفها بانها منظمة ارهابية، وما شابه ذلك، امر خاطىء، لان ذلك يعني تجريم الفلسطينيين».

ويحذر هاركابي فى كتابه قائلا: «بقدر ما كان الرفض الاسرائيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية حماسيا وقويا، بقدر ما سيكون التراجع الاسرائيلي عن ذلك الموقف مؤلما».

ويشارك هاركابي حاليا فى بحث تجربة مؤسسة بروكينجز بلندن، حيث يقضى جزءا من وقته بعيدا عن تعليم العلاقات الدولية فى الجامعة العبرية بالقدس المحتلة، وهو يحاول من خلال الكتاب اقناع قرائه الاسرائيليين بالعديد من القضايا التى تتراوح ما بين مثيرة للجدل الى محرمة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

● كل شخص يؤمن بان الطموحات «اليهودية»، فقط هى التى يجب ان تلبى مسألة القدس «فانه يعيش فى عالم الاحلام».

● لو لم تبدأ المفاوضات قريبا جدا سيكون هنا تصلب عام فى المواقف العربية. وستتلاشى الرغبة فى التوصل الى اتفاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

● ان استمرار الصرع سيؤدى الى المزيد من «التطرف اليهودى» وزيادة فى الانتقاد العالمى «لاسرائيل» وضغوط اكبر على «الشعب اليهودى» فى كل مكان.

● كلما طال امد الصراع بدون حل، كلما ازداد تردى الاوضاع التى يمكن «لاسرائيل» العيش بظلها.

● ان دولة يهودية يشكل العرب فيها نسبة ٤٠ فى المائة او اكثر، وتكون فيها نسبة العرب فى تزايد، ستكون بلدا غير مستقر، بلفاست جديدة ولكن بصورة مكبرة وربما تكون صورة جديدة، ولكنها مختلفة للبنان.

جرحى الانتفاضة

ليومى الخميس والجمعة

١٤ و ١٥ يوليو ١٩٨٨

عمان ـ الاتحاد: فيما يلى اسماء برحى «الانتفاضة» ليومى الخميس الجمعة الماضيين ١٤ و ١٥ يوليو:

اياد محمد الشوا، عايدة حسن بوالكاس، وهما من الشجاعية، توفيق حمد شقير، سمير عاشور.. الرمال / زة، شادية بشير زهرة ـ الدرج/غزة، حمد محمد الشوا، التفاح / غزة مجد سالم ـ التفاح / غزة، جمعة عمزة المدير، أحمد أبوالكاس خان ونس، أشرف فيصل عبدالهادى.. لشيخ رضوان، خالد جبر، طلعت ويكات، اياد ربحى دويكات، عازم عيم دويكات، داعس فرحان دويكات، عصام سبتى دويكات، سامى بدالعزيز الشروف.. وهم من نابلس.

كفاح أبوجنيد، نعيم العيسارى ـ هما من بلاطة، زهير فرحان زغلول، اطمة كامل الحايك، عماد سعد سينى وهم من جباليا، صابر محمد لكتارمة، عايدة حسن أبوالكاس، جبر اهر حجا محمود الدحدوح وهم من نزة.

صالح أحمد سعيد، رشيد خالد ربوع.. وهما من البريج.. بدالحميد خليل أبوالعبس، سكر بدالقادر ريان، سمية عبد زيادة، تام نظير حبش، على زقوت، عماد لسيد أبوريالة.. وهم من جباليا، آمال سن أبوحجان، أحمد محمد مطر.

رامى اسماعيل ياسين، رزق محمد مر وهم من الشاطىء، فاطمة كامل لحايك، عماد سعد حسنى ـ جباليا.. وجة خالد ياسين ـ البيرة، نافذ عواد، لاح طالب، يوسف فلاح طالب عين عريك، خلود، شفيق يوسف، بيت يما، زياد محمد عيسى عمرو ـ نسرين. حمد عيسى عمرو دورا / الخليل، زاع عبد خليل سمهود ـ النصر ـ غزة ـ أحمد عباس عين يبرود، نعمة حمد البطيخ خليل، بيت امر، بلال حورانى ـ قلقيلية.

اكاديمي من بيرزيت يواجه الصحفيين الامريكيين

القيادة السرية للانتفاضة تعد الشعب لكفاح طويل جدا

نتلقى دعما خارجيا.. ولكن نندفع بقوانا الذاتية اساسا

واشنطن ـ كونا: اكد الدكتور عزمى بشارة استاذ الفلسفة بجامعة «بير زيت» الفلسطينية امام «نادى الصحافة القومى» فى واشنطن ان الانتفاضة ستستمر الى اجل غير محدد وانها تندفع بقواها الذاتية رغم تاكيده بتلقى الانتفاضة دعما خارجيا. واكد ان القيادة السرية للانتفاضة تعد الشعب الفلسطيني لكفاح طويل جدا.

وقال امس الاول الدكتور عزمى الذى يقوم بجولة فى الولايات المتحدة لالقاء محاضرات حول الاوضاع فى فلسطين المحتلة انه «ليس امام الفلسطينيين اي خيار سوى مواصلة الانتفاضة، رغم كل الاضرار التى لحقت بهم نتيجة للممارسات الوحشية».

ورفض د. بشارة الاجابة على سؤال بشأن الاحتياطات التى اتخذها الفلسطينيون للحفاظ على استمرارية الانتفاضة قائلا: «ان الفلسطينيين لا يرغبون فى الحديث عن ذلك لان عمليات تنظيم المقاومة سرية ولكل ما يمكن قوله ان المنظمات الاساسية داخل الارض المحتلة تشرف على تنظيم السكان لكفاح طويل جدا».

وحول الدعم الاقتصادى للانتفاضة الفلسطينية اكد د. بشارة «ان الانتفاضة تلقى دعما من الخارج»، مشيرا الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاول بكل الوسائل اعاقة وصول هذا الدعم.

واضاف «ان الانتفاضة لا تعيش على الدعم من الخارج فالناس يعملون والاضراب ليس سبعة ايام كاملة فى الاسبوع» مشيرا الى ان «الانتفاضة لن تقع فى خطأ ثورة عام ١٩٣٦ من حيث تطبيق الاضراب الشامل بشكل مستمر كل الوقت».

وانتقد الاكاديمي الفلسطيني «الحزب الديمقراطى العربى» الذى يتزعمه عبدالوهاب دراوشة قائلا: «انه لا يسهم فى تحقيق وحدة الفلسطينيين».

وبخصوص الاحتمالات المنتظرة بعد انتخابات «الكنيست» الاسرائيلي قال د. بشارة «ان الفلسطينيين على استعداد لكل تطور». واضاف «اذا ما فاز تكتل الليكود فان الفلسطينيين مستعدون لمواجهة المزيد من القمع الا ان ذلك سيولد معارضة داخل اسرائيل نفسها».

وشدد بشارة فى ختام لقائه مع الصحفيين الامريكيين على ضرورة ان يدرك الرأي العام الامريكي بان الانتفاضة ستواصل مسيرتها.

«الجمهورية المصرية»:

الانتفاضة احدثت شرخا عميقا بالثقة الاسرائيلية

القاهرة ـ ق ن ا: اشارت صحيفة «الجمهورية» المصرية الى ان الانتفاضة قد احدثت شرخا عميقا فى الثقة الاسرائيلية بقدرة العنف والقمع على مواجهة الثورة.

وقالت الصحيفة فى مقالها الافتتاحى امس انه اذا كانت «اسرائيل» بكل صلفها وسطوتها قد فشلت فى اختناق الانتفاضة فان هذه الحقيقة يجب ان تعيها الفصائل الفلسطينية المتصارعة خارج الاراضى المحتلة والتى تقدم بتصارعها فرصة العمر «لاسرائيل» كي تلتقط انفاسها وتفكر فى اسلحة اكثر فتكا للقضاء على الانتفاضة.

واضافت ان العرب لو فطنوا الى ما يمكن ان يحققه تضامنهم والتنسيق بينهم لوضعوا الحكومة الاسرائيلية بين طرقى كماشة اسمها «اختيار السلام».

اعتقال نقيب الصيادلة بالضفة

عمان ـ الاتحاد: ذكر راديو العدو أمس ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الخميس الماضى الصيدلى نبيل بهجت عديلى (٤٠ عاما) رئيس نقابة الصيادلة فى الضفة.

□□□□□□□□□

السجن ١٥ شهرا لرفع ٣ أعلام فلسطينية

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس ان محكمة حيفا حكمت الخميس الماضى على المواطن الفلسطينى «على سعيد نصر» ١٢ عاما من «عيرابة» بالسجن الفعلى ١٥ شهرا و ١٨ شهرا مع ايقاف التنفيذ «اثر ادانته برفع ثلاثة اعلام فلسطينية على اعمدة الهاتف ببلدته».

وقالت المحكمة الصهيونية ان على سعيد نصر قام كذلك بوضع الحواجز واشعال اطارات السيارات.

ميللر يشن هجوماً عنيفاً على شامير

«اسرائيل» تتبع حالياً سياسة مشابهة لجنوب افريقيا العنصرية

الأوضاع الراهنة لن تستمر.. والمستقبل حافل بالمشاكل

القاهرة ـ وكالات الانباء: اكد ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ان مستقبل اسرائيل سيكون حافلا بالمشاكل إذا صممت على استمرار احتلال الضفة وقطاع غزة وبقية الأراضى العربية المحتلة.

وقال ميللر فى حديث نشرته صحيفة «اخبار اليوم» المصرية أمس «ان اسرائيل تتبع الآن سياسة شبيهة بسياسة حكومة جنوب افريقيا العنصرية ضد الافارقة»، مؤكدا ان «ذلك الوضع لايمكن ان يستمر».

وركز ميللر هجومه على اسحق شامير رئيس وزراء العدو قائلا، «مادام شامير فى منصبه كرئيس لوزراء اسرائيل فانه لا أمل فى احراز تقدم» واضاف «لا أرى اى (رؤية) فى السياسة التى يتبعها شامير».

وقال الوزير البريطانى «ان مبادرة شولتز للسلام فى الشرق الأوسط لم تنجح حتى الان بسبب مقاومة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى»، وطالب الولايات المتحدة «ان تضطلع بمسئولياتها تجاه السلام، والا تسمح لاسرائيل بأن يستمر هذا الوضع الحالى والذى يهدد السلام فى الشرق الأوسط». واضاف ان افضل حل لمشكلة الشرق الأوسط هو «مؤتمر دولى تحت مظلة الدول الخمس العظمى».

وأكد ميللر على اتفاق وجهات النظر الرسمية بين بريطانيا ومصر بشأن الشرق الأوسط.

□□□□□□□□□

● النتشة يؤكد:

لدينا قدرات وامكانات تقرير المصير

باريس ـ ق ن أ: اكد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل ان الشعب الفلسطينى مصمم على مواصلة نضاله حتى تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال فى حديث نشرته صحيفة «لاكسبريس» الفرنسية أمس «ان على الكيان الاسرائيلى أن يعى بوضوح ان لدى الفلسطينيين القدرات والامكانات التى تمكنهم من تقرير المصير بأنفسهم».

□□□□□□□□□□

العدو يرفض ضم طفل رضيع الى والدته المعتقلة

عمان ـ خاص: ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية أمس ان رئيس محكمة الاحتلال العسكرية فى رام الله قد رفض نقل طفل رضيع يبلغ عمره ٧ شهور فقط الى زنزانة والدته المعتقلة.

● انتصار الوزير

زوجة الشهيد ابوجهاد تزور ايطاليا وتلتقى بأندريوتى

روما ـ كونا: تقوم انتصار الوزير زوجة الشهيد «ابوجهاد» بعد غد «الاثنين» بزيارة لايطاليا تلتقى خلالها مع جوليو اندريوتى وزير الخارجية الايطالي وعدد من كبار الساسة الايطاليين. بينهم بتينو كراكسى رئيس الوزراء السابق و اكيلى اوكيتو امين عام الحزب الشيوعى ونيلدا يوتى رئيسة مجلس النواب.

وتستغرق الزيارة اربعة ايام، وتأتى بناء على دعوة من مجموعة المرأة البرلمانية فى الحزب الشيوعى الايطالى.

ومن جانب اخر تشهد مديتنا «البانو» و «جينزانو» الايطاليتان مهرجانات احتفالية تضامنا مع الشعب الفلسطيني بينها معرض للوحات الزهور «فلسطين فى القلب» ويقوم الحزب الشيوعى الايطالى بتنظيم مهرجان الزهور بالتنسيق مع جمعيات فلسطينية فى ايطاليا.

مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

• لبنان •

معرض دائم للمنتوجات اللبنانية فى مصر

ابلغت السفارة اللبنانية فى مصر وزارة الخارجية اللبنانية ان الجهات المصرية المختصة وافقت من حيث المبدأ على اقامة معرض دائم للمنتوجات اللبنانية فى القاهرة من دون بيع مباشر، على أن يصار الى تسويق هذه المنتوجات وبيعها بواسطة شركات القطاع العام المصرية لقاء عمولة معينة يتفق عليها بين الجانبين، وذلك فى اطار السلع المسموح بتصديرها الى مصر.

وطلبت السفارة من الوزارة فى حال لم تتفق الشروط المصرية مع الغاية التى يرمى اليها لبنان أن تكلف المسئول عن المكتب السياحى فى القاهرة متابعة الموضوع مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية للتوصل الى نتائج أفضل.

● الديار ●

مكاتب القنصلية فى القاهرة ومشكلة مكتب السياحة

أبرقت السفارة اللبنانية فى مصر الى وزارة الخارجية اللبنانية موضحة انه لايمكن وضع كامل مكاتب القنصلية فى ميدان التحرير فى القاهرة فى تصرف مكتب السياحة الذى كان يشغل سابقا غرفة فى القنصلية واليوم يشغل غرفتين وذلك لاعتبارات قانونية أهمها:

ان عقد الايجار الموقع بين المالك والسفارة يحدد وجهة نظر استعمال المكاتب للأعمال القنصلية البحتة، وفى حال تغيير أو تعديل وجهة استعمال المأجور، سواء بتخصيص عدد أكبر من الغرف أو تحويل المكاتب بكاملها الى معرض مؤقت أو دائم لأن ذلك سيعرض السفارة الى اخلاء المأجور من دون أى تعويض.

ولفتت السفارة الى انها حافظت ولاتزال على الأبنية الرسمية اللبنانية المستأجرة، متجنبة الخلاف مع مالك مبنى السفارة السيد صالح لارغام السفارة على الاخلاء، وقد اعتذرت عن عدم تسلم مذكرة من الخارجية المصرية تطالبها بالاخلاء، فأعادتها اليها من دون أن تبلغها بقصد الاحتفاظ بكامل الحقوق..

وأشارت برقية السفارة الى العرض الذى تقدم به مالك المبنى فى القاهرة والقاضى بتقديم شقتين للمكاتب والسكن تسجلان على اسم الدولة اللبنانية لقاء استرداده للمأجور، وان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للخارجية صرف النظر عن الموضوع مستندا الى تقرير المهندس الخبير فى هذا الشأن لكون العرض يتعارض ومصلحة الخزينة اللبنانية.

● الاضواء ● • السودان • سيد أحمد الحسين

دارفور تواجه غزواً مسلحاً ويقوم به وجود أجنبى

أكد سيد أحمد الحسين قطب الاتحاد الديمقراطى وزير الداخلية السابق امس عقب عودته من زيارة لاقليم دارفور فى صحبة محمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب ان دارفور تواجه غزوا مسلحا يقوم به وجود أجنبى، وانه مالم تعترف الحكومة بذلك فإن البلاد لن تتمكن من الحصول على مساندة الدول الصديقة لصد الغزاة.

وأوضح الحسين ان الهدف من هذه العملية هو تفريغ اقليم دارفور من سكانه الأصليين مما يهدد وحدة السودان وسيادته على أراضيه.. واضاف ان سكان دارفور يعانون معاناة قاسية من عدم استتباب الأمن وعدم الاستقرار وليس هناك من سبيل لانقاذ الموقف إلا باعتراف الحكومة بأن هناك غزوا أجنبيا.. فى اشارة للصراع الليبى - التشادى والتشادى التشادى.

● سيد احمد الحسين

● الرايـة ●

بدء تنفيذ برنامج مساعدة المناطق المتأثرة بالنازحين

بدات أولى الخطوات لتنفيذ برنامج مساعدة المناطق المتاثرة باللاجئين فى الاقليمين الشرقى ودارفور.

وقال حسان عطية معتمد اللاجئين ان البرنامج البالغ تكلفته ٨٦ مليون دولار بدأ العمل فى تنفيذه هذا العام بطرح العطاءات الخاصة بالأعمال الهندسية والمشتريات الخارجية للمشروعات التى يقوم بها برنامج السوق الاوروبية المشتركة لمساعدة اللاجئين فى هذين الاقليمين.

وقد فازت شركة نيوتك السودانية بعطاء الأعمال الهندسية، وفازت شركة أجنبية بعطاء المشتريات وفقا للشروط التى وضعتها لجنة العطاءات التى تضم ممثلين لمكتب معتمدية اللاجئين وقد ارسلت نسخة من المستندات الى وزير الاسكان كما ارسلت نسخة الى النائب العام الدكتور حسن الترابى.

اعلان اسماء الغياب فى الجمعية التأسيسية اعلاميا

طلب محمد يوسف محمد رئيس الجمعية التأسيسية من الأمانة العامة تجهيز قوائم باسماء الغياب توطئة لاعلانها اعلاميا وانزال العقوبة المقررة على المتغيبين دون اذن، ويهدف الاعلان الاعلامى الى احراج السادة النواب أمام ناخبيهم.

والجدير بالذكر ان تعديلات اللائحة تنص على تشديد العقوبة وأعمال النص الدستورى فى المادة (٦٣) والتى تقول بفصل أى عضو فى الجمعية إذا تغيب ١٢ جلسة، ويتم هذا الاجراء بعد أن يتم اجتماع لرؤساء اللجان.

«الوطن» تسلم المستندات الخاصة بالقصر العشوائى

قام رئيس تحرير الوطن بتسليم كافة الوثائق والمستندات التى بحوزته حول القصر العشوائى للدكتور على الحاج وزير التجارة الداخلية، والذى وعد بدراسة الأمر من جهات الاختصاص واتخاذ القرار القانونى اللازم.

هذا وقد ارسلت نسخة من المستندات للسيد وزير الاسكان كما ارسلت نسخة للسيد النائب العام الدكتور حسن الترابى.

● السياسة ●

انتخابات الدائرة (٧٠)

قررت لجنة الانتخابات وبعد الاطلاع على خطاب رئيس الجمعية الذى يفيد بخلو مقعد نائب عام الدائرة (٧٠) الدويم الدكتور خليل عثمان الذى تقدم باستقالته من الجمعية التأسيسية (البرلمان)، قررت تعيين السادة يحيى الطاهر دبلوك كبيرا لضباط الانتخابات على أن يشرع فورا فى وضع الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات لملء المقعد الشاغر خلال ٦٠ يوما.

● السياسة ●

انعدام الخبز فى سنار

تشهد مدينة سنار حاليا أزمة حادة فى الخبز نتيجة لانعدام الدقيق وتوقف كثير من المخابز بحجة ان تسعيرة الخبز (١٥٠ جراما - ١٥ قرشا) غير مجزية.

كما حدث ارتفاع مذهل فى أسعار اللحوم (الكيلو بقر ٢٠ جنيها والضأن ٢٧ جنيها) مما تسبب فى زيادة معاناة المواطن، وتعانى المدينة بالاضافة الى ذلك من الأزمات المتمثلة فى ارتفاع السلع التموينية ومواد البناء.

• سوريا •

معامل الاسمدة الثلاثة بحمص تبدأ الانتاج

بدأت امس معامل الاسمدة الثلاثة في حمص بالانتاج بعد ان وضعت الاجراءات التنفيذية لتطوير اداء العمل وازالة الصعوبات الفنية والانتاجية وتأمين مستلزمات الانتاج مابين المعامل خاصة من مادة الامونيا..

وتحقق معامل الاسمدة انتاجا يقدر بحدود ٢٠٠ طن من السماد الفوسفاتي و٣٠٠ طن من اليوريا و ٣٥٠ طنا من سماد الكالنيتروبوميا. ويذكر انه اقر في الاجتماع المشترك الذى عقد امس الاول الاربعاء في وزارة الزراعة دراسة خطة لالتزام معامل الاسمدة بتأمين الاسمدة لعامى ١٩٨٨ و ١٩٨٩ اضافة الى عقد يقضى بتسليم كمية ٢٠٠ الف طن من مادة اليوريا و ١٠٠ الف طن من سماد الكالنيترو..

بحث مشاريع الرى ومياه الشرب باللاذقية وحماة

اكد السيدان عبدالرحمن مدنى وزير الرى والدكتور عزيز صقر محافظ اللاذقية امس اهمية انجاز مشاريع الرى بالمحافظة في الوقت المحدد ورفع وتيرة العمل فيها جاء ذلك في الاجتماع الذى خصص لهذه الغاية بحضور لجنة مجلس الشعب والمدير العام لحوض الساحل ومديرى فروع الشركات المنفذة لهذه المشاريع.

وطلب السيد الوزير من جميع مديرى الرى تلافى التقصير الحاصل في انجاز وتنفيذ توجيهات الحكومة بهذا الصدد وفي حماة تم امس بحث واقع العمل بمشاريع المياه في المحافظة والاسس الواجب اتباعها لانجازها في مواعيدها المحددة.. ونوقش في الاجتماع الذى رأسه السيد اسعد مصطفى محافظ حماة وحضره عدد من المسئولين في المحافظة وضع محطة التصفية بالقصير والحلول الناجعة لعملية استمرار تأمين تغذية حماة والتجمعات السكنية بالمدينة من مياه الشرب ولتفادى اختناقات المياه التى تحدث اثناء فيضانات فصل الشتاء. كما تم استعراض مشروعى مياه نهر البارد وجورين

استمرار العمل لتركيب المجموعة الثالثة على سد البعث

يجرى العمل بوتائر عالية من قبل العاملين بالشركة العامة لاستصلاح الاراضي بتركيب المجموعة الثالثة من مشروع سد البعث التنظيمي خاصة بعد انجاز تركيب المجموعة الثانية وربطها مع الشبكة العامة بالقطر..

تحديد تسع مناطق لاقامة منشآت صناعية بريف دمشق

التقى السيد على زيود محافظ ريف دمشق قبل ظهر امس برئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة الصناعية ومديرها العام بدمشق بحضور نائب رئيس المكتب التنفيذي واعضاء المكتب في المحافظة لبحث الموضوعات الصناعية وسبل تنشيط الفعاليات الصناعية لدعم مسيرة الاقتصاد الوطني. وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات المتعلقة بالقطاع الصناعي ووسائل دعمه وتشجيعه من خلال اقامة المناطق الصناعية وتجهيزها ومنح التراخيص الادارية النهائية للصناعيين وتامين المواد الاولية اللازمة للصناعة.

واكد المجتمعون ضرورة مشاركة جميع الفعاليات الاقتصادية بالمحافظة في الغرفة الصناعية بدمشق والاسهام في انشطتها لكونها صلة الوصل بين فعاليات الصناعيين في القطاعين العام والخاص. وقال السيد المحافظ انه تم تحديد تسع مناطق صناعية في المحافظة لاقامة المنشآت الصناعية عليها وسيتم قريبا توزيع خمس منها قيد التجهيز في كل من دير عطية والنبك وعدرا وحوش بلاس ونجها وذلك بالتعاون مع الغرفة الصناعية بدمشق.

كذلك انجزت مديرية الصناعة في حلب خلال الفترة المنقضية من العام الحالى الكشوف الميدانية على المهن الصناعية الجديدة تنفيذا لقرارات الترخيص الممنوحة والبالغة عددها خمسة وسبعون ترخيصا لمزاولة مهن صناعات النسيج والحدادة والتمديدات الصحية والصناعات الهندسية.

هذا وقد رفعت مديرية الصناعة الشهرين الماضيين ستة وسبعين طلبا جديدا الى وزارة الصناعة للموافقة على منحها تراخيص نظامية لمهن صناعية مختلفة يقدر راسمالها بحوالى مئة وخمسة وعشرين مليون ليرة سورية كما منحت المديرية خلال نفس الفترة ٥٨ شهادة حرفية وصناعية..

• مصر •

الاهـرام



● د. احمد فتحى سرور

وزير التعليم: انشاء الجامعة المفتوحة العام القادم — النشاط الحزبى ليس مكانه الجامعات

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم انه سيتم انشاء الجامعة المفتوحة في العام القادم بمنحة من اليابان، وهو مطلب هام لطلاب الثانوية العامة الذين يعلمون اثناء الدراسة، واكد انه تم تشكيل لجنة عليا من اساتذة الجامعات والتربويين لوضع خطط جديدة لتدريب المعلمين ورفع مستواهم.

وطالب الوزير في لقائه بشباب جامعة الاسكندرية بمعسكرهم الصيفي بسموحة، بعدم السماح لاية جماعة بالضغط على الطلاب او ان تمارس نفوذا او سيطرة عليهم، ولو حدث ذلك فهذا معناه ان الشباب فقد طاقته، وان الجامعة فقدت حريتها واستقلالها ووعيها. وقال الوزير ان التربية الدينية مادة اساسية في التعليم الاساسى والثانوى وهى مادة نجاح ورسوم ولكن لتحقيق مبدأ المساواة لايدخل الدين في المجموع، ونحن نطالب بتدريس الدين في الجامعات كمادة تكميلية تتعلق باداب وتقاليد كل التخصصات المختلفة في الكليات ففى كلية الطب مثلا يمكن تدريس الدين من خلال اداب المهنة والتقاليد الاسلامية. واعلن الوزير ان ممارسة النشاط الحزبى ليس مكانه الجامعة وان اي نشاط سياسي في جامعات العالم يكون خارج حرم الجامعة، وعلى الادارات الجامعية في مصر ان تواجه الجماعات التى تريد تكوين قوة سياسية لها داخل الجامعات، وقال ان هناك لجنة من المجلس الاعلى للجامعات قد اجتمعت وقررت تغيير مرتبة الشرف في الكليات بحيث ستكون مقصورة على من يحصل على تقدير ممتاز وليس جيد جدا. كما ان العبرة بمجموع كل سنوات الدراسة للحصول على التقدير في السنة النهائية، وطالب الوزير وزارة الدفاع بان تقوم بالنهوض بمادة التربية العسكرية في المدارس الثانوية والجامعات.

الوفـد

استمرار صرف طلبات الالتحاق بالثانوية الجوية حتى منتصف اغسطس

تقرر استمرار صرف وتلقى طلبات الالتحاق للدفعة الجديدة بالمدرسة الثانوية الجوية من الحاصلين على الشهادة الاعدادية العامة والازهرية واللغات حتى منتصف شهر اغسطس القادم ويشترط في المتقدمين لهذه الدفعة، الا يقل مجموع الدرجات الحاصلين عليها عن ٦٠٪ وان تكون اللغة الاجنبية الاولى هى الانجليزية والا يزيد سن الطالب عن ١٧ عاما في اول اكتوبر القادم.. والجدير بالذكر انه سيتم، لاول مرة اعتبارا من العام الدراسى القادم فتح فصول لغات جديدة بالمدرسة كما يتم حاليا دراسة انشاء مدرسة ثانوية جوية لغات خارجية.

وزير الرى السودانى: ايراد النيل في الشهر الحالى اعلى من السنوات الماضية

اعلن المهندس محمود بشير جماع وزير الرى السودانى ان ايراد مياه النيل خلال هذه الايام من شهر يوليو يعد اعلى من ايراد النهر خلال نفس الايام في الاعوام السبعة الماضية وان هذا يعتبر مؤشرا مطمئنا لارتفاع منسوب مياه النيل. واضاف الوزير السودانى اثناء تأهبه للسفر الى الخرطوم امس - انه اجرى مباحثات ناجحة في القاهرة تم خلالها الاتفاق على زيادة التعاون بين البلدين خاصة في دفع وتقوية مشاريع الرى في اطار اتفاقيات الاخاء الشعبى.

١٠٠ ألف دليل معلومات للمطارات والجوازات لارشاد الراغبين فى العمل بالأردن واليمن والعراق

تقوم وزارة القوى العاملة في الوقت الحالى بتوزيع ١٠٠ الف دليل معلومات مجانا بالنوادى والمطارات ومكاتب الجوازات والعمل واستخراج تصاريح العمل. ومنافذ الخروج على المصريين الراغبين في العمل في كل من العراق واليمن والاردن بهدف ارشادهم حول سوق العمل بكل دولة، ومدة الاقامة التى تمنحها والمهن المطلوبة وحقوقهم وواجباتهم نظرا لان ايا من هذه الدول لاتشترط حصول المواطن المصرى على تاشيرة دخول لها.

وتؤكد ادلة المعلومات بان سوق العمل بالاردن والعراق واليمن ليس في حاجة الى العمالة العادية غير الفنية الا في اضيق الحدود، ولايسمح للوافدين للاردن بالعمل في مهن المحاسبة والادارة والتعليم والسكرتارية ومهن البائعين في المحال التجارية والعمل في محطات البنزين، كما لايسمح بالالتحاق باي اعمال او مهن يتوافر فيها لدى مكاتب الاستخدام، مسجلين اردنيين باحثين عن عمل.

كما تؤكد الادلة التى اعدتها وزارة القوى العاملة ضرورة ان يستخرج المواطن قبل سفره لهذه الدول شهادة قياس مستوى المهارة مصدقا عليها من الوزارة وذلك بالنسبة للعمال المهنيين والفنيين غير الحاصلين على مؤهلات دراسية، وضرورة مراجعة نصوص عقد العمل بادارة الهجرة بالوزارة للتأكد من خلوه من اي شروط مجحفة وملائمة الاجور ومستويات المعيشة في البلد التى سيعمل بها واعتماد وتوثيق العقد بعد ذلك من الخارجية المصرية. وترفض اليمن طلبات الاستخدام لجميع الذين يصلون اليها بتأشيرة سياحية او زيارة او مرور ومدة الاقامة التى تمنحها شهر واحد من تاريخ الوصول وفي حالة تجاوزه يدفع المخالف غرامة قدرها ٢٠ ريالا يمنيا عن كل يوم تخلف فيه عن المغادرة. وبالنسبة للعراق فعلى المواطن المصرى مراجعة مكتب شئون المواطنين العرب في منطقة اقامته بالعراق خلال اسبوعين من تاريخ وصوله لتزويده بالهوية الخاصة للاقامة.

وزير الاقتصاد يبحث خلال زيارته للامارات حرية انتقال الاموال

يبحث الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال زيارته التى تبدأ غدا لدولة الامارات العربية زيادة الصادرات المصرية اليها وامكان توقيع اتفاق مشترك بين البلدين لتحقيق حرية وحماية انتقال الاموال والاستثمارات بين البلدين.

ويعقد الوزير خلال هذه الزيارة اجتماعات مع المستثمرين ورجال الاعمال لعرض الاجراءات والقوانين المصرية لزيادة فرص الاستثمار في مصر امام المستثمرين العرب

مشروعات سياحية بمصر يمولها صندوق ابوظبي بعد غد

يصل الى القاهرة الاثنين نائب رئيس صندوق ابوظبي للانماء في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقى خلالها بعدد من المسئولين للتوقيع على عقود اقامة عدد من القرى والمشروعات السياحية بالبحر الاحمر والاقصر وشرم الشيخ والتى ستمول بالكامل من الصندوق.



لاول مرة.. البدء في تنمية شواطىء بحيرة قارون بالفيوم سياحيا

تقرر البدء في تنمية شواطىء بحيرة قارون بالفيوم لاول مرة بحيث تصبح مناطق جذب سياحى جديدة. تم تأسيس شركة جديدة لتنمية الساحل الجنوبى لبحيرة قارون وذلك بناء على توجيهات فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى بهدف خلق مناطق جذب سياحى جديدة تساهم في الشركة كل من شركة مصر للفنادق وبنك مصر العربى الافريقى وشركة مصر للتعمير والشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق وبنك مصر ايران للتنمية وشركة دالة الدولية القابضة.

وصرح فؤاد سلطان وزير السياحة بان الشركة سوف تقوم بتنمية عدة مناطق سياحية وذلك بانشاء مجمعات سياحية متكاملة لتشجيع القطاع الخاص على التعمير وذلك طبقا لخطة سياحية متكاملة وبداية لهذه الخطة فقد وقع الاختيار على الساحل الجنوبى الغربى لبحيرة قارون ليكون بداية لنشاط الشركة المؤسسة يقدر اجمالى التكلفة الاستثمارية للمشروع بحوالى ٦٠ مليون جنيه وتم الاتفاق على ان يكون رأس المال المرخص به ٦٠ مليون جنيه ورأس المال المصدر قيمته ١٥ مليون جنيه.. وتعتبر بحيرة قارون من اقرب المناطق السياحية لمدينة القاهرة حيث تبعد عنها بمسافة ٨٠ ك م كما تتميز المنطقة بمناخها المعتدل على مدار العام مما يجعلها مشتى ومصيفا معا.



● فؤاد سلطان

• الأردن • الشـعب

نائب رئيس الوزراء يطلب الاسراع فى تنفيذ قرار المجلس الصحى لمعالجة مشكلة البطالة

طلب نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوزارية المشكلة لمعالجة مشكلة البطالة من الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاسراع فى تنفيذ قرار المجلس الصحى العالى حول اجراء دراسة لمعالجة مشكلة البطالة والتصورات العملية لحلها، الى جانب اخر ماتم التوصل اليه بخصوص الصندوق المشترك بين وزارة الصحة ونقابة الاطباء حول دعم فتح عيادات للاطباء خارج المدن ودعم عملية ارسال الاطباء للعمل فى الخارج.

ودعا السيد رئيس اللجنة الى أهمية الخروج بدراسة معالجة مشكلة البطالة والتصورات العملية لتنفيذها كخطوة لحل مشكلة قطاع مهم من مختلف القطاعات التى تعانى من بطالة.

من جانبه طلب الدكتور زيد حمزة من الدكتور ممدوح العبادى نقيب الاطباء الاسراع فى انجاز الدراسات التى تتعلق بمواطنى الضفة الغربية المحتلة الذين هم مواطنون أردنيون مؤكدا ان المواطن الأردنى ليس بحاجة الى من يدله على حقوقه وواجباته أو يعلمه التزاماته القومية والوطنية.

وردا على سؤال حول نشاط الأجهزة الأمنية فى القبض على مرتكبى جرائم القتل والسرقة قال السيد الوزير انه بموجب الاحصاءات الدولية فإن الأردن يقع فى مقدمة دول العالم من حيث اكتشاف والقبض على مرتكبى هذه الجرائم.

تبدأ اليوم بمشاركة تسعة أقطار عربية — ورشة عمل حول ادخال تقنيات التعليم الذاتى فى برامج اعداد المعلمين

تبدأ اليوم الأحد ورشة عمل شبه اقليمية حول ادخال تقنيات التعليم الذاتى فى برامج اعداد المعلمين ينظمها مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية (يونيدباس) وتستمر أربعة أيام.

وتناقش فى هذه الورشة أوراق عمل حول ادماج مفهوم التعليم الذاتى فى برامج اعداد معلمى المرحلة الابتدائية، والتعليم الذاتى ودور المعلم وتنميته المهنية، اضافة الى دراسة فعالية برنامج التعليم الذاتى بالمقارنة مع التعليم العادى، وتجارب الدول العربية المشاركة وخطوط موجهة لادخال تقنيات التعليم الذاتى فى مناهج اعداد المعلمين وبرامجهم التدريبية.

وتشارك فى الورشة مصر، المغرب، السودان، ليبيا، البحرين، العراق، سوريا، الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الأردن.



تعليمات اعفاء وسائل الاعلام الأجنبية من رسوم وضرائب الأثاث والتجهيزات اللازمة

أصدرت دائرة الجمارك تعليمات اعفاء وسائل الاعلام الأجنبية من الرسوم والضرائب جاء فيها:

النصوص القانونية:

بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٩٠٩ تاريخ ١٩٨٥/٨/٣١ بخصوص اعفاء الاثاث والتجهيزات اللازمة لمكاتب وسائل الاعلام الاجنبية من كافة الرسوم والضرائب وذلك استنادا لاحكام المادة ١٥٩/د من قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ فانه يتبع مايلى:

١ - اعفاء مايرد برفقة موظفى هذه المكاتب من الخارج من كاميرات ولوازم تصوير واشرطة كاسيت وافلام تصوير وافلام الفيديو الفارغة او معبأة فى حدود الاستعمال الشخصى وذلك بعد التاكد من ان حاملها يمثل أحد مكاتب وسائل الاعلام الأجنبية.

٢ - اعفاء ما يرد لحساب هذه المكاتب او العاملين فيها من اثاث وتجهيزات ومكاتب واشرطة فيديو وافلام تصوير وكاميرات والواردة بموجب بوالص شحن اصولية او معاملات اخراج بوندد من كافة الرسوم والضرائب على أن ينظم بها معاملات اصولية وترفق بتوصية من وزارة الاعلام للاستفادة من هذا الوضع وتضمن الرسوم بموجب تعهد صادر عن وزارة الاعلام.

٣ - السماح لمستخدمى وسائل الاعلام غير الأردنيين بادخال سيارة صالون واحدة لكل منهم للاستعمال الشخصى تحت وضع الادخال المؤقت بعد ابراز توصية وتعهد من وزارة الاعلام يضمن عدم التصرف قبل اعلام دائرة الجمارك، شريطة أن يكون مقيما فى الأردن.

الاجراءات التطبيقية:

١ - يتم تسجيل توصية الاعفاء فى ديوان الاعفاءات بعد ورودها من وزارة الاعلام.

٢ - تحول التوصية من قبل رئيس القسم الى المدقق الذى يقوم بدوره بالتنسيب بالاعفاء ضمن التعليمات المختصة.

٣ - تحال التوصية الى رئيس القسم حيث يجاز التنسيب بعد التدقيق اصولا.

٤ - تحال التوصية الى مدير المديرية الذى يقوم بتدقيقها وتوقيعها أو احالتها الى مساعدة المدير العام أو عطوفة المدير العام من أجل التوقيع.

٥ - تثبت الموافقة على متن المعاملة الجمركية بعد التسجيل والمعاينة والتخمين لدى المركز الجمركي المختص.

٦ - ترسل المعاملة الجمركية بعد تثبيت الاعفاء على متنها الى المركز الجمركى المختص لانجازها.

خطط جديدة لمكافحة الجريمة

أعلن اللواء يوسف الغرايبة مدير شرطة محافظة العاصمة عن خطط جديدة تتعلق بمكافحة الجريمة يجرى دراستها حاليا لوضعها موضع التنفيذ.

وقال ان هدف الشرطة الرئيسي الوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ارتكاب الجرائم.

ندوة حول صناعة السياحة

دعا زهير العجلونى وزير السياحة والاثار الى عقد ندوة موسعة لوضع تصور جديد لابعاد صناعة السياحة الأردنية وجدواها، وتحديد حقائق عمل جديدة تخص مشروعات التنمية والتطوير السياحى.

أكثر من مائة مصنع فى مدينة عمان الصناعية تستثمر ٧٠ مليون دينار

بلغ عدد الشركات الصناعية التى اقامت مشاريعها الصناعية فى مدينة عمان الصناعية فى سحاب خلال الشهور الأربعة الماضية ١٢ شركة، تشمل منتجاتها الصناعية الدوائية والغذائية والنسيجية، والكيماوية، والمعدنية والكهربائية وقد باشرت هذه الشركات بالاعداد لبناء مصانعها.

واشارت مصادر مؤسسة المدن الصناعية الأردنية الى ان عدد الشركات التى باشرت الانتاج خلال الفترة القليلة الماضية بلغ ٩ شركات ستنتج الحبيبات البلاستيكية والالبان والمعلبات، ومواد تعبئة وتغليف، والالبان ومنتجات نسيجية وحياكة وزركشة الأقمشة.

واضحت مصادر المؤسسة ان الربع الأول من هذا العام تميز بنشاطات مختلفة وزوار من كافة المستويات، فقد استمر العمل فى تنفيذ المشاريع الرئيسية فى عمان واربد، ومن المتوقع أن تنتهى هذه المشاريع فى موعدها المحدد.

كما استكملت المؤسسة الاجراءات اللازمة للمباشرة فى اقامة المعرض الدائم فى مدينة عمان الصناعية فى سحاب نظرا للاهمية الكبيرة والفوائد العديدة التى ستستفيدها الشركات الصناعية من عرض منتوجاتها فى هذا المعرض والذى سيكون مفتوحا لجميع زوار المدينة الصناعية من داخل الأردن وخارجه والمؤسسة الان بصدد دعوة الشركات الصناعية للبدء فى تجهيز اجنحتها فى المعرض واختيار عينات من منتجاتها لعرضها فى أجنحة المعرض.

من جهة اخرى سيباشر الدكتور زين العابدين طهبوب استاذ الهندسة الصناعية فى الجامعة الأردنية فى تقديم خدماته الاستشارية للمستثمرين الصناعيين فى مدينة عمان الصناعية، بمعدل يوم فى الاسبوع، حيث يلتقى بالمستثمرين ويدرس احتياجاتهم ومشكلاتهم.

واشارت مصادر مؤسسة المدن الصناعية ايضا ان هناك فى مدينة عمان الصناعية اكثر من ١٠٠ صناعة، وبذلك يكون قد تم اشغال ما يزيد على ٨٥٪ من أراضى ومبانى المرحلة الأولى من المدينة وبينت المصادر ان عدد الشركات الصناعية التى انتقلت الى مدينة عمان والمدن الاخرى لغايات التوسع واضافة خطوط انتاجية جديدة وتحسين وتطوير وزيادة الانتاج والتخزين بلغ ٢٨ شركة.

وأوضحت تلك المصادر ان حجم الاستثمار الاجمالى لهذه الشركات بلغ «٧٠» مليون دينار ووفرت ما يقارب من ٢٥٠٠ فرصة عمل ٢٥٪ منها لابناء المنطقة المحيطة بالمدينة وتم تشغيل عدد من خطوط النقل والشحن من والى المدينة وقدمت المرافق العامة خدماتها للمستثمرين والمجتمع المحلى كخدمات والدفاع المدنى والتدريب المهنى والمدرسة الثانوية الصناعية ومكتب العمل ومحطة المحروقات وعيادة الطب العام.

كما وفرت فروع البنوك الموجودة فى المدينة شتى أنواع التمويل الصناعى والتجارى والسكنى.

مدينـــة الســـلام تتصـــدى للاحتـــلال

مؤســـس الحركـــة الصهيونيـــة العالميـــة:

ســـندمر كـــل شـــيء غـــير يهـــودي في القـــدس

القدس مدينة مقدسة، تحدثت كافة الديانات السماوية عن مكانتها الرفيعة..ان اول اسم اتخذته مدينة القدس كان «يبوس» نسبة الى اليبوسيين، الذين عمروها قبل حوالي خمسة الاف عام وهم فرع من القبائل الكنعانية التى انتقلت من اواسط الجزيرة العربية في اواسط الالف الثالث قبل الميلاد، وقد عرفت فلسطين باسمهم فسميت ارض كنعان، ويعتبر داود الذي عاش في القرن العاشر قبل الميلاد هو اول من اسس اول مملكة لليهود واختار القدس عاصمة لها بعد ان انتزعها من ايدي سكانها اليبوسيين وبعد وفاة ملكها داود ورثها سليمان ولكنها لم تعمر طويلا وبعد وفاة سليمان انقسمت الى دولتين متحاربتين وانتهت المملكتان الى التدمير على ايدي الرومان الذين هدموا الهيكل الذي بناه ملكهم سليمان.

واول عهد للمدينة -المقدسية بالاسلام كان باسراء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اليها ومعراجه منها وقد وردت اية في القرآن الكريم تنص على اسراء الرسول اليها، «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» وقد فتحت المدينة المقدسة على يد القائد المسلم ابي عبيدة عامر بن الجراح واستسلم اهلها شريطة تسليم مفاتيحها للخليفة عمر بن الخطاب حيث حضر واعطى اهلها الامان وعرفت تلك الحادثة تاريخيا «بالعهدة العمرية»...

وفي بداية العهد الاموى وما عرف عنه من تقدم حضارى في فن العمارة وبناء الحواضر الاسلامية والابراج وبناء المساجد حيث بني مسجد مربع على هضبة الحرم القدسي الشريف من الحجارة والاعمدة الضخمة وكان يتسع لثلاثة آلاف مصل..



● عمليات الحفر والجرائم الصهيونية مستمرة



● المستوطنون الصهاينة في آخر عملية حفر بجانب الاقصى قبل أيام

محـــاولات اســـرائيلية محمومـــة لـطمس معـالم الحضـارة الاسلامية في القـدس

ومدينة القدس التي اعتبرها العديد من المؤرخين احد معايير الحضارة الاسلامية التى تدهش القريب قبل البعيد بكنوزها التاريخية الحضارية، ممثلة بكل حجر وزاوية وزقاق. ومن مراجعات المتقصي للتسلسل المنطقي لحقائق التاريخ العلمي لمدينة القدس من نشاتها وحتى يومنا هذا يجد من خلال ذلك ان عمر المدينة حوالي اربعة الاف وخمسمائة عام، قضتها في تقلب من الاحوال والظروف والتي لم تعرف معها الاستقرار ومع كل حال تعيشها او ضائقة تحل بها يأتيها فرج الله يخلصها من محنتها ويفرج من كربتها.

ومنذ بداية الحلم الصهيوني في الاستيطان في فلسطين وسلبها عنوة من اهلها الشرعيين بدت المطامع الصهيونية في القدس مع بدايات الحركة الصهيونية ومازال العالم والمجتمع الدولي بأسره يتذكر تصريحات زعيم الحركة الصهيونية ومؤسسها في مدينة بال بسويسرا حيث قال «اذا حصلنا يوما على مدينة القدس وكنت ما ازال حيا وقادرا على القيام بأى شيء فلن اتوانى لحظة عن ازالة كل شيء ليس مقدسا لدى اليهود وسوف ادمر كل الاثار التى مرت عليها قرون» وان من يتمعن هذا التصريح بدقة يشتم منه رائحة العنصرية والحقد على المقدسات الاسلامية والمسيحية والتخطيط المبيت لتدمير المسجد الاقصى وعندما قامت دولة الاحتلال عام ٤٨ وشردت شعب فلسطين واستولت على جزء كبير من ارض فلسطين ولم تستطع تنفيذ حلمها بالاستيلاء على القدس كاملة صرح بن غوريون المؤسس الحقيقي لدولة الكيان الاسرائيلي واول رئيس وزراء لها بقوله «لا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل»...

ها هم قادة الكيان العنصرى يكشفون عن نواياهم ويبيتون خططهم لتدمير المقدسات الاسلامية بحثا عن انقاض هيكلهم المزعوم..

هذه النوايا الصهيونية لم تعد خافية على احد وتبريراتهم وحججهم الواهية لم تعد تقنع احداً في العالم. وهذه تصريحات قادتهم وزعمائهم فكيف ستكون تصرفات حاخاماتهم ومتدينيهم ؟؟....

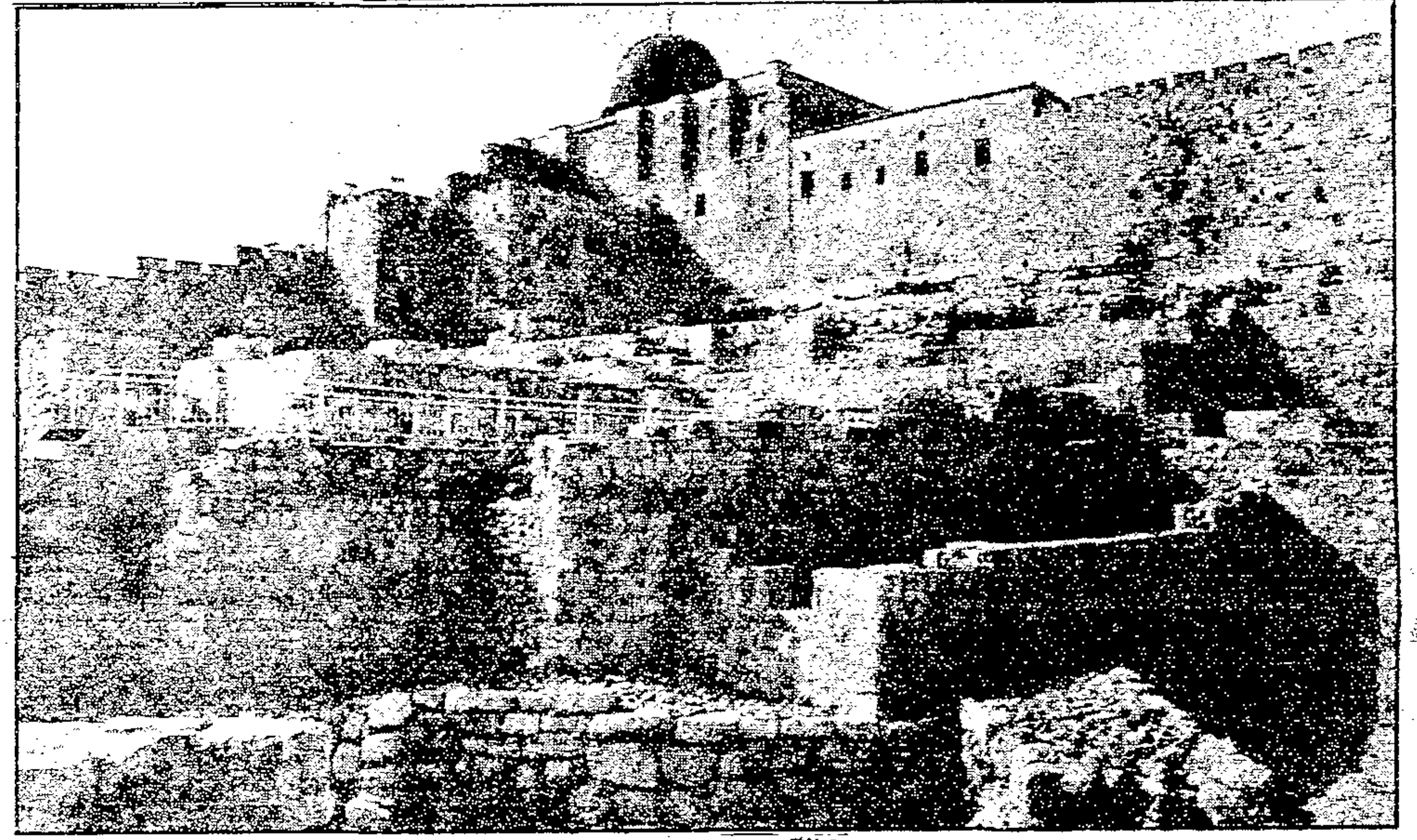
الاطماع الصهيونية

وبداية، ينبغى التأكيد على ان الاطماع الصهيونية في القدس بالذات، ترتكز الى ثلاثة عناصر:

اولها: التصدى للدين الاسلامي، ومقدساته ورموزه ومعالمه الحضارية، ذلك ان اليهود وان كانوا يعادون كل الديانات السماوية، الا ان موقفهم من الدين الاسلامي والمسلمين واضح، ويتخذ شكل العداء الفاضح، وهم مازالوا يتذكرون موقف النبي محمد صلى الله عليه وسلم، منهم في المدينة، حين حاولوا نشر الفتنة والفساد، ومحاربة الدعوة المحمدية، ثم ما آل اليه امرهم حين رحلوا من خيبر... فالذاكرة اليهودية لم تنس هذا الموضوع وتحاول الانتقام الثاني.

مزاعم اليهود في مقدساتهم، التي تتمثل في هيكل سليمان، الذي تلاشى منذ زمن بعيد، ولم يحد له اي اثر، وهو الهيكل الذي يتباكى اليهود على اندثاره، بل ان هناك من يسعى الى اعادة بنائه، على انقاض الاقصى، باعتباره الموقع الذي حل محل الهيكل من وجهه نظرهم... فضلا عن ان عملا كهذا سيزيل عن الوجود، هذا المعلم الاسلامي المرتبط بحادثتى الاسراء والمعراج..

الثالث: اعتقاد اليهود بحقهم في امتلاك كل شيء على ارض فلسطين، ولما كانت مدينة القدس، جزءا من الارض الفلسطينية، فان حقهم التاريخي في السيطرة عليها، وعمل ما يشاءون فيها، يبدو امرا مفروغا منه ـ بالنسبة اليهم.



● الأقصى وماحوله في خطر

هذه العناصر الثلاثة، شكلت لب المنهج الصهيوني في التعامل مع فلسطين،، والقدس منها في القلب، وقد جاءت تصريحات زعماء بني صهيون، لتتواءم مع هذا المنهج..

وقد ترجمت هذه التصريحات على ارض الواقع العملي، ونفذت اقوالهم بالاعمال وانكشفت خططهم المبيتة لتدمير «الحرم الاسلامي» وعاثوا فساداً في المقدسات الاسلامية في المدينة المقدسة بعد احتلالهم الكامل لها عقب هزيمة حزيران ولم يمض شهر على تدنيسهم للمقدسات الاسلامية باحتلالهم حتى اعلنت حكومتهم برئاسسة ليفى اشكول ضم المدينة المقدسة لدولتهم المزعومة «اسرائيل» وقد كان هذا الاجراء بداية للتهويد المتلاحق للقدس حيث قاموا بخنقها بحزام استيطاني حولها واستولوا على البيوت العربية المحيطة بالحرم القدسي بحجة املاك غائبين، وفي يوم ٢١ / ٨ / ١٩٦٩ توجت العصابات الصهيونية اطماعها في تدمير المقدسات الاسلامية، حيث ارتكبت جريمة نكراء بقيامها بحرق المسجد الاقصى المبارك حيث اتت النيران على منبر صلاح الدين ولكن هبة اهالى القدس لحماية مقدساتهم ومسرى نبيهم فوتت عليهم الفرصة وتمكنوا من اخماد الحريق بسرعة هائلة، ومن خلال الدخان المتصاعد، من حريق المسجد الاقصى اشتم العالم رائحة التآمر الصهيوني على المقدسات، حيث لاحظ المراقبون «التباطؤ الرسمي في اخماد الحريق، كما ادعت سلطات الاحتلال تبريرا لفعلتها الشائنة ان مفتعل الحريق شاب مسيحي استرالي معتوه، ولم يكن هذا الافتراء الا للوقيعة والدس بين ابناء الديانتين الاسلامية والمسيحية....

إعداد:
دار الجليل ـ عمان

وفي مرحلة لاحقة، استصدر الاهابي موشى دايان بصفته وزيرا لحرب الاحتلال، امراً ملحقاً يقضي بالسيطرة على باب المغاربة وهو احد ابواب المجسد الاقصى المبارك، وهذا يعني عمليا، الاستيلاء على الحائط الغربي للمسجد الاقصى، الذي ويسمى حائط البراق عند المسلمين ويسمى عند اليهود بحائط «المبكى»..

وهكذا توالت اعتداءات اليهود على الحرمات المقدسية ابتداء بمحاولات الدخول الى القاعات والساحات للصلاة فيها، مدعين ان هذه الاماكن المقدسة والتي يسمونها (بجبل الموت) مكان هيكلهم وظل المسلمون يتصدون لمحاولاتهم ويمنعونهم من تنفيذ مآربهم.

وتوالت الانذارات والتهديدات من قبل اليهود المتطرفين وذلك بما ارسلوه للشيخ سعد الدين العلمي من تهديدات بالقتل والاعتقال...

وهكذا يستطيع اى انسان، يزور المدينة المقدسة، ان يلاحظ وبسهولة تصميم اليهود على السيطرة على المقدسات الاسلامية وهدمها واقامة الهيكل الثالث على انقاضها وقد سمع احد الصحفيين الاجانب مرشداً سياحياً اسرائيلياً يقول لمجموعة من السياح عند حائط «المبكى» هناك سنقيم الهيكل الثالث باذن الله «مشيرا باصبعه نحو المسجد الاقصى المبارك...

بداية الحفريات

هذا وقد بدات الحفريات للتنقيب والبحث عن هذا الهيكل بعد عام ٦٧، ابتداء من الحفر تحت حائط البراق على شكل انفاق عميقة تهدد المسجد الاقصى ومسجد عمر بالانهيار، اذا ما استمرت هذه الاعمال ورغم تنقيبهم المستمر والدءوب منذ عشرين عاما الا ان جهودهم كلها باءت بالفشل ولم يعثروا على شيء يثبت مزاعمهم.

وفي بداية احتلال القدس، عام ٦٧، اصدر شلومو لاهط، القائد العسكري للبلده القديمة. من القدس، والذي يشغل حاليا منصب رئيس بلدية تل ابيب، امراً بازالة حارة المغاربة وذلك من اجل توسيع الساحة امام حائط البراق...

لقد ازدادت بشكل سريع مشاريع الحفريات- حول الحرم القدسي الشريف وقد مرت تلك المشاريع بعدة مراحل..

المرحلة الاولى ـ وقد بدأت في اواخر عام ٦٧ وجرت على امتداد ٧٠ مترا من اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي وابنية جامع النساء والمتحف الاسلامي والمباني الملاصقة له...

المرحلة الثانية: وقد بدىء بها عام ٦٩، وجرت على امتداد ٨٠ مترا

الحفـــريات الاســـرائيلية حـــول الحـــرم القـــدسي قطعـــت ثمـــاني مراحـــل منـــذ عـــام ١٩٦٧ حتـــى الآن

اخرى من سور الحرم القدسي، واتجهت شمالا حتى وصلت باب المغاربة مارة تحت مجموعة من الابنية الاسلامية الدينية التابعة للزاوية الفخرية «مركز الامام الشافعي» وقد قامت جرافات الاحتلال بازالتها..

المرحلة الثالثة: وقد بدىء بها عام ١٩٧٠، وتوقفت عام ٧٤، ثم استئونفت عام ٧٥، وامتدت من مكان يقع اسفل عمارة المحكمة الشرعية، والتي تعتبر من اقدم الابنية التاريخية الاسلامية ومرت شمالا تحت خمسة ابواب من ابواب الحرم القدسي، وعلى امتداد ١٨٠ مترا وقد عملت العصابات اليهودية تحتها «الكنيس اليهودي»....

المرحلة الرابعة: وتعتبر امتداداً للمرحلة السابقة، وقد اخترقت حفريات هذه المرحلة الحائط الجنوبي الشرقي للمسجد الاقصى المبارك، والدخول فيه للاروقة السفلية للمسجد الاقصى المبارك، وللحرم في عدة مواقع منها.

- اسفل محراب المسجد الاقصى.
- اسفل جامع عمر..
- تحت الابواب الثلاثة للاروقة الجنوبية للمسجد الاقصى.
- تحت الاروقة الجنوبية الشرقية للمسجد المبارك..

المرحلة الخامسة: وقد بدىء بها بعد عام ٧٥، وفي مكان قرب منتصف الحائط الشرقي لسور المدينة وسور الحرم القدسي الشريف يقع بين باب السيدة مريم العذراء، والزاوية الشمالية الشرقية من سور المدينة، وتهدد اعمال الحفر هذه القبور الاسلامية التى تضمها اكبر مقبرة اسلامية في المدينة وقد نتج عن هذه الحفريات مصادرة الاراضي الملاصقة لاحدى المقابر وانشاء جانب من (متنزه اسرائيل القومي)....

المرحلة السادسة: مشروع تعميق ساحة البراق الشريف وهي الملاصقة للحائط الغربي للمسجد الاقصى، وهو مشروع وضع سنة ١٩٧٥ وتمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الوزارية الاسرائيلية ويقضي المشروع بضم اقسام اخرى من الاراضي المجاورة للساحة وهدم ما عليها، وقد كانت هذه الساحة تضم (٢٠٠) عقار عربي اسلامي هدمتها الجرافات الاسرائيلية بين عامي ٦٧ ـ ٧٧، وشردت اهلها الذين يقدر عددهم بثمانمائة شخص.

المرحلة السابعة: وتقع خلف جدران المسجد الاقصى وجنوبها وتعتبر استئنافا للمراحل السابقة وقد بدىء بها تحت شعار «كشف مدافن ملوك اسرائيل في مدينة داود»..

المرحلة الثامنة: اخترقت الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف في بداية عام ١٩٨٦ واعادت فتح نفق قديم يقع ما بين باب السلسلة وباب القطانين اسفل جانب الحرم اسمه المطهره.. وقد ادت هذه الحفريات في بدايتها الى تصدع الاروقة الغربية الواقعة بين باب السلسلة وباب القطانين وقدر لها حينذاك ان تؤدي الى تصديع المسجدين الاقصى المبارك والصخرة المشرفة...

انتهاكات متكررة

ان الانتهاكات الاسرائيلية للحرم القدسى الشريف، لم تتوقف عند الهدم والحفريات والتنقيب بل تجاوزت ذلك كثيرا عندما ظهرت مجمعات يهودية متطرفة تطالب بالسماح لها بالصلاة داخل المسجد الاقصى وبناء كنيس يهودي داخل الحرم القدسي الشريف.

وقد برزت منظمات متطرفة تدعي بان المقدسات الاسلامية مباحة امام المصلين اليهود في اى وقت يشاءون ومن تلك المنظمات منظمة تطلق على نفسها «امناء جبل الهيكل» ولم تقتصر الاعتداءات على المنظمات المتطرفة، بل شلمت ايضا المسئولين الرسميين حيث حاولت لجنة الداخلية برئاسة العنصري دوفي شيلسنكى زيارة المسجد الاقصى الشريف عدة مرات.

ومن ثم بدات الجماعات المتطرفة بدخول المسجد الاقصى تحت حماية رجال شرطة الاحتلال...

ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال: ما الذي يمنع اسرائيل من تنفيذ مخططاتها في الحرم القدسي، استجابة لرغبات المتدينين ؟..

الجواب على هذا السؤال بسيط، ذلك ان اي اعتداء على الحرم المقدسي الشريف، يؤدي الى نتائج تمس به بشكل مباشر، سيقود الى حملة اسلامية شاملة ضد اسرائيل، والسعى الى تخليص القدس من براثنها، فضلا من تالب الراي العام ضدها.





اشراف:
عبدالله رشيد

من الأعماق

تحدثت بالأمس عن نقص خدمات مستشفى الكورنيش.. واليوم أغوص في مشكلة اخرى.. وهي نوم ثلاثة من المرضى في الممر الموجود بين الغرف والسبب كما يقال عدم وجود غرف.. وفي نفس الوقت نجد ادارة المستشفى تغلق عنبرا كاملا بحجة النظافة وتجلس المريضات في ممرات المستشفى!

من النواقص ايضا عدم وجود «بامبرز» للاطفال حديثي الولادة.. والسبب هو تخفيض قيمة عقد الشركة التي تشرف على المستشفى.. فهل معنى تخفيض العقد ان تقل الخدمات بهذه الصورة التي تشوه صورة المستشفى في اذهان المراجعات..؟

المشكلة الاخرى بخصوص العاملين في المستشفى الذين يحصلون على اجازات سنوية ولا يتم احلال موظفين بدلا منهم، فنجد في احد الاقسام ثلاثة موظفين،، اثنان في اجازة والثالث يقوم بعمل الاثنين.. الامر الذي يترتب عليه نقص الخدمات وتأخير نتائج المعاملات.. مع العلم بأن في ميزانية المستشفى بندا ينص على تعيين موظفين مؤقتين في حالة العجز في الموظفين ومع ذلك نجد الموظف الموجود يتحمل مسئوليته ومسئولية زملائه الذين حصلوا على اجازة سنوية.. وهذا ليس عدلا.

اين رقابة دائرة مالية ابوظبي على هذا المستشفى؟ وهل الرقابة من الناحية المالية فقط اما توجد رقابة ادارية وفنية؟

مطلوب مزيد من الرقابة على مستشفى الكورنيش حتى يعود كسابق عهده.. واذا كانت الشركة تجد ان العقد غير مربح فعليها رفض العقد من البداية.. اما وانها قبلت فاننا نطالبها بنفس الخدمات السابقة.

غـــواص

بالهاتف

تلقت صفحة «رأي الناس» العديد من المكالمات الهاتفية من سكان منطقة بني ياس على طريق ابوظبي – دبي يشتكون من الطرق الداخلية للمنطقة التي لم يتم تمهيدها ورصفها منذ اكثر من ست سنوات.. ويقولون ان الطرق في المنطقة اصبحت في حالة يرثى لها، والمطبات والحفر والمرتفعات والمنخفضات اصبحت تشكل خطورة كبيرة على السيارات والمارة.

ويناشد سكان المنطقة المسئولين في قسم رصف الطرق ببلدية ابوظبي الاسراع في رصفها او على الاقل العمل على صيانتها كل اسبوع أو اسبوعين.. وذلك من خلال رشها بالمياه وتسويتها بالآلات والمعدات.

نائب مدير بلدية أبوظبي:
يجري التنسيق مع شرطة المرور لاقامة مطبات اصطناعية في منطقة مدرسة الخبيرات

تلقت صفحة «رأي الناس» من السيد احمد خلف المزروعي نائب مدير دائرة بلدية ابوظبي، ردا على ما نشر في زاوية «بالهاتف» يوم السبت الموافق ٤ يونيو الماضي وجاء فيه ان سكان المنطقة الواقعة خلف مبنى الجوازات والجنسية في ابوظبي يناشدون المسئولين في البلدية وادارة المرور سرعة اقامة مطبات اصطناعية في المنطقة الموازية لمدرسة الخبيرات لحماية الاطفال وسكان المنطقة من السيارات المسرعة التي تتسبب في وقوع العديد من حوادث الدهس للأطفال، وفيما يلي رد البلدية:

تقوم بالبلدية الآن بالتنسيق مع ادارة المرور بشرطة ابوظبي بتحديد مواقع تنفيذ هذه المطبات على الطبيعة والعمل على اقامتها في المناطق التي سوف يتفق عليها مع رجال المرور، وذلك من اجل تخفيف سرعة السيارات في هذه المنطقة السكنية وحفاظا على ارواح السكان وخاصة الاطفال.

● العيادات الخارجية

ماادري.. الرعشه هذى من المرض.. والا من الرقم اللى شفته فى الفاتورة!

احذر التعامل مع هؤلاء..

شدني الخبر الذى نشر في احدى الصحف المحلية جاء فيه ان موظفا عربيا احتال على السائقين في انجلترا بنشره في اعلانات الصحف البريطانية عن حاجة شركة الى ١٠٠٠ سائق مقابل مرتب الف جنيه استرليني اسبوعيا، وتقدم بعض السائقين للعمل وتقاضى ٥٠٠ جنيه استرليني من كل سائق مقابل تذكرة السفر واستخراج التأشيرة.. وشك المجني عليهم فأبلغوا الشرطة واكتشفوا ان صاحب الاعلان نصاب ومحتال.

هذا خبر حملني على ان الفت انتباه كل شخص موجود على ارض هذه الدولة المعطاء الى ان عمليات النصب والاحتيال اخذت العديد من الاشكال الجديدة التي لا يستطيع احد ان يكتشفها او يشك في صاحبها.

لذا فإنني احذر التعامل مع اي شخص لا يحمل اوراقا رسمية معتمدة من جهات مسئولة مثل بطاقة العمل.. جواز السفر.. رسائل مصدقة ومعترف بها من كل الجهات سواء كانت الحكومية او الخاصة.. لأن شركات النصب والاحتيال انتشرت بشكل ملفت للنظر في الوقت الحاضر.

والذي دفعني الى الكتابة «لرأي الناس» هو ما حدث معي من قبل بعض الموظفين العاملين في احدى الشركات الوهمية.. لقد حضروا الي وأقنعوني بأن أساهم في الشركة بمبلغ كبير من المال بهدف ان يسلبوا اموالي التي جمعتها بالعمل والجهد.. وفعلا أفلحوا في اقناعي بالتعامل معهم.. ولكن من حسن حظي أنهم كما جاءوا اختفوا.. والحمد لله.

وهذا ما أردت ان احذر منه الجمهور.

مواطنة
انتصار على احمد

خواطر..

- ● اصعب الاشياء ان يعرف الانسان نفسه.. وان يعلم غيبه.. وان يكتم سره.
- ● الانسان بلا مبادىء كساعة بلا عقارب.
- ● من لزم الرقاد فقد المراد.
- ● من نقل اليك.. فقد نقل عنك.
- ● القوي يعمل.. والضعيف يتمنى.

ريم حاشي
– ابوظبي –

حقائق من الانتفاضة

بعد سبعة شهور كاملة من الجهد المتواصل المعطاء للانتفاضة في الاراضي المحتلة يحق لنا ان نتساءل دون عواطف وبمنطق علمي بحت – ذلك أننا نتعامل مع عدو ينتهج الاسلوب العلمي في سياسته العدوانية – ماهي الايجابيات التي حققتها الانتفاضة – على الرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني – ذلك ان طريق التحرير غير مفروش بالورود، فمن الامور التي حققتها الانتفاضة حتى الآن:

● أن الانتفاضة الباسلة قلبت الموازين – رأسا على عقب – فبعد ان اعتقد الصهاينة أنهم قد سيطروا على شعبنا في الاراضي المحتلة ان قادة الصهاينة يقرون بالفشل الذريع والعجز التام امام جبروت الانتفاضة رغم انتهاج كافة الوسائل غير المشروعة.

● أبرزت الانتفاضة طبقة مثقفة وقيادية من الشباب اخذت على عاتقها التعامل بنفس المنطق والاسلوب مع الكيان الصهيوني مما ادى الى شلل جهاز المخابرات الصهيونية في التعرف على قيادة الانتفاضة.

● أجبرت المتعاملين مع سلطات الاحتلال على مراجعة حساباتهم للعودة الى صفوف الشعب كما استطاعت ان تصدر – حكم الشعب – بالمتخاذلين منهم.

● كشفت وعرت الوجه الصهيوني القبيح الذي ما فتىء يدعي الديمقراطية امام الرأي العام العالمي، وذلك من خلال كاميرات الفيديو التي تبرز بوضوح مدى وحشية العدو الصهيوني في التعامل مع الانتفاضة بأسلوب هستيري من خلال الضرب دون تمييز بين الاطفال والنساء والمسنين والشباب، كما عرت الديمقراطية الصهيونية حين تعرض مراسلو الصحافة العالمية لأكثر من ١٥٠ حالة ضرب وحشي على ايدي جنود العدو.

● باعتراف القادة الصهاينة في الوطن المحتل بأن الانتفاضة هي اقسى من جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل مع الدول العربية.

● ادت الانتفاضة الى احداث انشقاقات داخل الكيان الصهيوني، فبعضهم يطالب بالتخلي عن الضفة والقطاع وبعضهم يطالب بتشديد القبضة الحديدية واستخدام اساليب جديدة لقمع الانتفاضة.

● خلقت نوعا من – السلطة الشعبية – وتمثل ذلك في الانصياع التام لبيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة سواء من قبل التجار أو المستخدمين في الدوائر الحكومية.

● كسرت الحاجز النفسي والخوف لدى السكان الفلسطينيين ولا ادل على ذلك من مشاركة كافة قطاعات الشعب في الانتفاضة بعد ان كانت تقتصر على الطلبة وبعض المتحمسين.

● أدت بقادة الدول العربية – ولأول مرة – لعقد قمة طارئة لبحث سبل دعم الانتفاضة وهذا مؤشر على الاهتمام الجدي بالقضية.

● استطاعت القوات الضاربة من الحاق خسائر جسيمة باقتصاد العدو وهذا باعتراف جنرالات العدو أنفسهم.

● ادت الى زيادة الهجرة المعاكسة من الكيان الصهيوني.

● اكدت على التمسك بمبدأ وحدانية التمثيل الفلسطيني.

● استطاعت الانتفاضة خلال الشهور السبعة – تعزيز موقف منظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الدولي، وهذا ما سعت اليه المنظمة منذ نشأتها.

● قضت على ظاهرة التفرقة – التي حاول جهاز المخابرات الصهيوني – بثها طوال السنوات السابقة بين ابناء فلسطين كلها – وتمثل ذلك بالوقفة المشرفة والبطلة التي وقفتها جماهيرنا في الداخل والجولان المحتل مع اخوانهم في الضفة والقطاع.

● خلقت نوعا من الذعر والخوف لدى المستوطنين.

● كشفت الستار عن كل الزيارات المكوكية المشبوهة لوزير الخارجية الامريكية الذي مني بفشل ذريع.

خـالد أحمـد
أبوظبي

لماذا يا انسان..؟

● لماذا يا انسان وقد منحك الله العقل.. فلا تميز ولا تعقل؟
● لماذا يا انسان وقد رزقك الله المال.. فتسرق وتنهب؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله الزوجة الصالحة.. فتزني وتعربد؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله القوة.. فتؤذي وتبطش؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله الولد.. تفرح،، والبنت يسود وجهك؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله الجاه والسلطان.. فتتعالى وتستكبر؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله اللسان.. فتتناقق وتسفف؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله البصر.. فلا ترى الا الحرام؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله السمع.. فلا تسمع الا ما يغضب الله؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاء الله الفؤاد.. فلا تتذكر نعم الله؟
● لماذا يا انسان وقد اعطاك الله ساقين لتسعى.. فلا تسعى الا للحرام؟
● لماذا يا انسان وقد اوصاك الله بالجار.. فلا تجبره وتؤثر نفسك؟
● لماذا يا انسان وقد اوصاك الله بمال اليتيم.. فتأكله؟؟
● لماذا يا انسان وقد امرك الله بعبادته.. فعبدت الشيطان؟
● لماذا يا انسان وقد امرك الله بالركوع له وحده.. فركعت للمال ولغيرك الانسان؟
● لماذا يا انسان وقد امرك الله بطاعته.. فتماديت في معصيته؟
● لماذا يا انسان وقد امرك الله بالابتعاد عن جليس السوء.. فجالسته؟
● لماذا يا انسان وقد امرك الله بالتواضع ورفع قدرك.. فكنت مختالا فخورا؟
● لماذا يا انسان وقد حرم الله عليك الخمر.. فتتمادى في غيك وضلالك؟
● لماذا يا انسان وقد حرم الله عليك الميسر.. فلا ترتدع وتفسد؟
● لماذا يا انسان وقد حرم الله عليك قتل النفس الا بالحق.. فقتلت الناس جميعا؟
● لماذا يا انسان وقد سترك الله.. فتفضح نفسك؟

فما بالك يا انسان وقد منحك الله كل هذه النعم فكفرت بها؟
ففي اي صورة ستكون – لو شاء الله – وبدل نعمتك الى نقمة؟
«يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك».
«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا.. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين».

فاروق الحسيني الجنايني
ابوظبي

البطنة... هي اليد المحركة

الغذاء هو الدواء الحقيقي لأجسامنا، وقد تحدثت عن المواد الاساسية التي ينبغي ان يشتمل عليها طعامنا،، وتطرقت الى مشكلة شخصية في اغلب الحالات ويستطيع كل انسان أن يعالجها بنفسه،، وذلك بالحد من الطعام الذي يتناوله مع تحديد نوعيته.

وبتاريخ ١٩٨٨/٧/١١م نشرت لي «رأي الناس» موضوعا تحت عنوان «الانسان وامراض العصر» اوضحت فيه ان مشاكل البشرية الحديثة من امراض لم تكن موجودة في اسلافنا يرجع سببها بالدرجة الاولى الى عبث البشرية بطعام الانسان، وذلك بتقديمه في صورة اخرى غير الصور التي عهدتها البشرية من قبل، وقلت ان الدقيق الفاخر والسكر والابيض والدهون الحيوانية في صورتها العصرية الحديثة.. الخ كل ذلك وراء هذه الامراض.

وقد اتصل بي كثير من الاصدقاء مستفسرين ومنتقدين من خلال سؤال محدد تقريبا يقولون فيه اذا كانت الاطعمة التي ذكرتها هي المتهم الاول للاصابة بأمراض العصر فمن اين نأكل؟

وشاء الله انني كنت على موعد لكتابة هذا الموضوع والدفع به الى «الاتحاد» لعله يجد طريقة للنشر.. وعلى ذلك نقول.

ان جميع علماء التغذية في العصر الحديث اجمعوا على انه مهما قيل من اسباب البدانة من الوراثة او اختلال هرمونات الغدد الصماء او العادات الغذائية، او الحالة النفسية للشخص البدين.. الخ، فإن وراء كل هذه الامور يدا واحدة تحركها وتوجهها كما تشاء.

تلك اليد هي البطنة او كما يقول المصريون «الزمزمة» بمعنى ان معدل استهلاك الفرد من الاطعمة يزداد كثيرا عن المعدل الطبيعي الذي يحتاجه للعمل والرياضة وادارة عجلة الحياة،، خصوصا لو اخذنا بعين الاعتبار الحياة التي نعيشها الان من جلوس على «الشلت» في المنازل وعلى الكراسي في المكاتب والدواوين دون اي نشاط بدني يحرق الطعام الزائد ويذيب تلال الشحم المتراكم على البدن.. وقد اعجبني احد الاطباء المتخصصين في هذا المجال حين قال ان الشحم لا يهبط على جسمك من السماء بل انه طعام زاد على حاجاتك فتحول الى شحم وتراكم هنا وهناك تراكم الثلوج على قمم جبال في فصل الشتاء.. ومن البديهي ان عجلة التاريخ لا تعود الى الوراء وقناعتي الشخصية تقول انه من الصعب في الزمن الحاضر تقديم المواد الغذائية الاساسية للانسان في صورتها الطبيعية كما كان عليه الحال في الماضي واصبح لزاما على انسان هذا الزمان ان يتعايش مع ما حوله من شتى انواع الخبز الابيض والحلويات والجاتوهات والمياه الغازية والاغذية المحفوظة والمعليات.. الخ.

لذلك نقول لهم ما قاله اهل الخبرة والعلم في هذا الاختصاص من ان اللحوم والدجاج والسمك والفاكهة والخضروات يجب ان تكون مواد اساسية وفي صلب طعام اي شخص ولكن بقدر معقول، وان كان لابد من اضافة شيء من الخبز او السكر او البطاطس فان ذلك يكون في اضيق الحدود مع التركيز على الخبز الاسمر والفواكه والخضروات الطازجة.. ولكن يا للعجب انظر الى مائدة طعام احدهم العجب العجاب.. والاعجب من ذلك حين ينتهي صاحبنا من تناول طعامه يذهب مسرعا للبحث عن دواء يساعده على سرعة الهضم.. اليس ذلك أدهى وأمر.

صلاح الدين مراد

حقوق المسلم

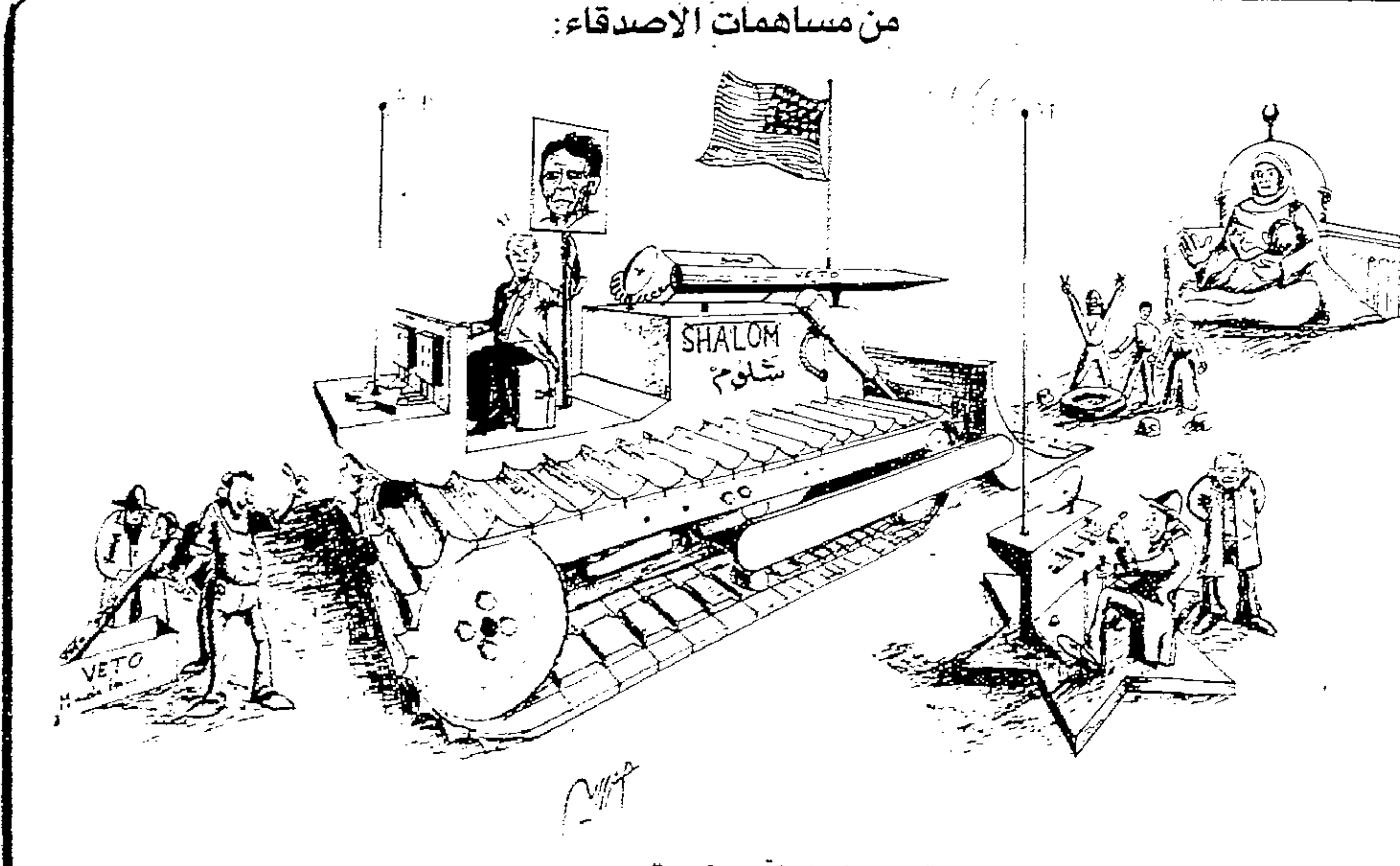
عن احاديث الرسول صلوات الله عليه وسلم في حقوق المسلم على اخيه المسلم:

● «من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه، وما اشار على اخيه بأمر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه» رواه ابوداود والحاكم.

● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ان الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين، قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده، اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده.. يابن ادام استطعمتك فلم تطعمني؟ قال يارب كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي.. يابن ادم استسقيتك فلم تسقني. قال: يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي».

عمر ابراهيم عبدالرحمن الزعابي

من مساهمات الاصدقاء:



الة السياسة الأمريكية.. بريشة الصديق/حسين علي طاطاناكي

لاتحرمونا من مواصلة التعليم

نحن مجموعة من الموظفين المواطنين نعاني منذ أكثر من خمس سنوات من عدم الحصول على اجازة دراسية للالتحاق بالجامعة واستكمال الدراسة بها.. وكل عام نتقدم بطلبات الى الجهات التى نعمل فيها وكل عام يكون الرد: نأسف على عدم الموافقة بسبب عدم وجود بديل.

ان الأعوام تمر ولانستطيع الحصول على اجازة دراسية من جهة العمل.. لذا فاننا نرجو من المسئولين فى جامعة الامارات فتح باب الانتساب الموجه للذكور حيث ان شروط الالتحاق بالجامعة تتطلب ألا يكون قد مر على نيل شهادة الثانوية العامة أكثر من خمس سنوات.

نرجو عدم حرماننا من استكمال الدراسة الجامعية وذلك من خلال فتح باب الانتساب الموجه لنا اسوة بالنساء حتى يعم الخير على الجميع.

موظفون بالامارات الشمالية:
على سعيد – محمد سالم – راشد خميس – ناصر محمد

مشوارى مع جمال عبد الناصر

عبد الناصر فكر فى منتصف الستينات فى التخلى عن الرئاسة

التنظيم السياسى خذل عبد الناصر أكثر من مرة فى المواجهة الصامتة مع عامر ومجموعته



مذكرات الدكتور
منصور فايز
استاذ الامراض الباطنية
بطب القاهرة
والطبيب الخاص
للرئيس عبد الناصر

« ٧ »

كان جمال عبد الناصر يرى انه لابد من اقامة تنظيم سياسى يحمى الثورة وكان يرى ان صيغة الاتحاد الاشتراكى هى اكثر الصيغ ملائمة لذلك.

فالاتحاد الاشتراكى من وجهة نظر جمال عبد الناصر يمثل تحالف قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة فى الثورة، علاوة على انه يعمل على اذابة الفوارق بين الطبقات وتجنب دموية الصراع الطبقى.

ولايمان عبد الناصر باهمية وخطورة دور الاتحاد الاشتراكى فى الوصول بمبادىء الثورة الى اصغر مواقع العمل الجماهيرى، وبناء المواطن الثورى المؤمن بثورة يوليو فكرا وممارسة وفى ايجاد الرقابة الشعبية على الاجهزة التنفيذية ضمانا لعدم انحرافها، فلقد فكر فى منتصف الستينات فى ان يترك رئاسة الجمهورية وان يتفرغ لبناء الاتحاد الاشتراكى ليقيم الكيان السياسى القادر على تامين مستقبل الثورة والوقوف فى وجه مراكز القوى السياسية والعسكرية. الا ان مجلس الامة ـ وهو الهيئة البرلمانية للتنظيم السياسى ـ تمسك بعبد الناصر رئيسا للجمهورية.

وعلى عكس ماكان يأمل جمال عبد الناصر فقد استغل اعضاء الاتحاد الاشتراكى نفوذهم لخدمة مصالحهم الشخصية والتدخل فى شئون الحكم واصبحوا هم مراكز القوى المسيطرة على الشعب.

وكان جمال عبد الناصر يعلم ذلك ولكنه كان مؤمنا بان المشكلات التى عاناها الاتحاد الاشتراكى لاترجع الى قصور او عيوب فى صيغته ولكن كانت اسباب القصور او العيوب ترجع الى التطبيق.

وكان عبد الناصر قد عانى من قصور الاتحاد الاشتراكى فى الممارسة بل خذله تنظيمه السياسى اكثر من مرة فى المواجهة الصامتة مع المشير عبد الحكيم عامر ومجموعته. وكان من نتائج قصور التنظيم السياسى عن الوفاء بدوره الجماهيرى ان استمر الجيش هو المؤسسة الوحيدة القادرة على تأمين الثورة وعلى احداث التغيير الثورى.

ويذكرنى الحديث عن ممارسات الاتحاد الاشتراكى بموضوع يتصل بجامعة القاهرة عشته من قرب فقد كان الرئيس يتحدث معى من آن لآخر عن شئون الجامعة بوصفى استاذا بكلية الطب بجامعة القاهرة، وفى احد الايام ذكر لى جمال عبد الناصر انه علم من ابنته هدى وكانت طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان الاساتذة يصلون متأخرين عن ميعاد المحاضرة، واحيانا لايحضرون مطلقا دون اعتذار او ارسال من ينوب عنهم فى القاء المحاضرة. وفى الوقت نفسه كانت ابنته منى الطالبة بالجامعة الامريكية تقول ان الاساتذة مواظبون على دخول المحاضرات فى مواعيدها تماما. وابدى الرئيس عدم رضاه عن الاسلوب الذى يجرى به العمل فى جامعة القاهرة وقال لى انه سيعين الدكتور عزت سلامة وزيرا للتعليم العالى لتحقيق الانضباط فى الجامعة واحترام الاساتذة لمسئولياتهم. وكان الدكتور عزت سلامة معروفا فى ذلك الوقت بالشدة والحزم.

التعليم الجامعى

وفى الواقع ولو ان اللوم يقع على بعض اعضاء هيئة التدريس لعدم مواظبتهم على الحضور الا ان التوسع فى التعليم الجامعى وتزايد عدد الطلبة فى الكليات دون ارتباط بين الاعداد واحتياجات الدولة من الخريجين كان السبب الرئيسى لتدهور التعليم الجامعى فى رأيى. وقد سبق ان تحدثت مع الرئيس فى ذلك مبديا وجهة نظرى هذه بمناسبة اجتماع لمدير الجامعة باعضاء هيئة التدريس بكلية الطب قال فيه مدير الجامعة ان شعار جامعات الاعداد الكبيرة غير قابل للمناقشة. ولكن عبد الناصر لم يقتنع بوجهة نظرى وقال لى: «وايه يعنى لما يكون سواق التاكسى معاه ليسانس ؟».

وتحدثت مع الرئيس فى كيفية تدعيم ارتباط الاساتذة من الاطباء بالجامعة وابقائهم فيها اطول فترة ممكنة بايجاد الوسائل وتهيئة الظروف المناسبة لفحص مرضاهم فيها. وحكيت له عن بعض مشاهداتى اثناء زيارتى الاخيرة لباريس وتجارب الاساتذة هناك فى هذا الخصوص واعطيت مثلا بالاستاذ كارولى الذى كان له وقت محدد للكشف باجر على مرضاه الخصوصيين داخل مستشفى الجامعة وذلك كاسلوب يجمع الاستاذ داخل مبنى المستشفى لاطول عدد من الساعات ولا يشتته بين المحاضرات والمستشفى والعيادة الخاصة. وحين تحمس الرئيس لهذه الفكرة قلت له ان هناك موقعا ممتازا يصلح لأن يكون مستشفى ملحقا بالقصر العينى وابدى موافقته. ولكن حين طلبنا ذلك من الوزير المختص حينئذ اتضح ان المبنى مخصص لفندق ومتبرع به على هذا الاساس «موقع فندق المريديان حاليا».

بدأ الدكتور عزت سلامة عقب توليه الوزارة مباشرة المهمة التى اوكلت اليه، وركز على كلية الطب بصفتها اكبر كليات جامعة القاهرة. وحدث للاسف ان تدخل الاتحاد الاشتراكى وفرض آراءه على الوزير الذى قام باصدار قرارات متتابعة لاعلاقة لها بالتكليف الصادر من الرئيس عبد الناصر ولا بصالح العمل، وانما بدا وكأن الغرض منها اذلال اساتذة الكلية ـ وكان مندوبو الوزير من شباب الاتحاد الاشتراكى يدخلون مكتب العميد دون موعد سابق او استئذان ويبلغونه قرارات وزارية غير مدروسه للتنفيذ وكان الدكتور عبد العزيز سامى عميد كلية الطب دائم الشكوى من ذلك.

علاوة على ذلك فقد اشيع من باب التهديد فى ذلك الوقت ان النية متجهة لوضع عدد غير قليل من الاساتذة تحت الحراسة وباختصار خرج الدكتور عزت سلامة عن الدور الذى رسمه له جمال عبد الناصر وهو احترام الاساتذة لمواعيد الدروس والمحاضرات وتحقيق الانضباط من هيئات التدريس فى اداء واجبهم، وانزلق وراء أعضاء الاتحاد الاشتراكى. وعندما تبين لى ذلك شرحت الامر للرئيس فى احدى المقابلات، وفى الوقت نفسه حاولت ان اتحين الفرصة المناسبة لترتيب مقابلة بين الرئيس وعميد كلية الطب ليسمع منه تفاصيل مايجرى.

وتصادف فى ذلك الوقت ان مرض الرئيس بنزله شعبية وطلبت منه اخذ رأى الدكتور عبد العزيز سامى استاذ امراض الصدر وعميد كلية الطب فى مرضه. وبالفعل قام الدكتور عبد العزيز سامى بفحصه كما قام الدكتور جمال مسعود استاذ الاشعة ـ ووكيل كلية طب الاسكندرية ـ الذى كان قد سبق له فحص الرئيس بالاشعة ـ بعمل اشعة للصدر.

وبعد الكشف دعانا جمال عبد الناصر للتحدث معه فى الصالون لبعض الوقت، واثناء الحديث التفت الرئيس فجأة الى الدكتور عبد العزيز سامى قائلا:

«ايه رأيك فى عزت سلامة ؟ واعمل حسابك مفيش حد من الاتحاد الاشتراكى قاعد معانا».

فلقد احس الرئيس ان الغرض من هذا الاجتماع هو اثارة موضوع عزت سلامة. وفعلا شرح له العميد الموضوع وانتهت المقابلة.

واثناء الاجتماع حضر السيد زكريا محى الدين وكان يشغل منصب رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ولكنه لم يحضر الاجتماع وسلم على جمال عبد الناصر وانصرف، عقب ذلك نشر فى جريدة الاهرام ان هناك ازمة ثقة بين وزير التعليم العالى واساتذة الجامعة وفتح باب المناقشة فى هذا الموضوع. ومن الاسف ان وجدت كثيرا من الاساتذة كتبوا مقالات فى مديح الوزير بجهلهم ان النشر كان تمهيدا لخروجه من الوزارة.

وعقب ذلك خرج عزت سلامة من الوزارة.

تهكم على الاتحاد الاشتراكى

واذكر من تعليقات جمال عبد الناصر على اسلوب الاتحاد الاشتراكى فى الممارسة حين كنا جالسين فى شرفة استراحة القناطر وسمعنا شخصا يتحدث فى الميكرفون بصوت عال. ولما سألت عمن يكون هذا الشخص رد جمال عبد الناصر «لازم واحد من بتوع الاتحاد الاشتراكى !»

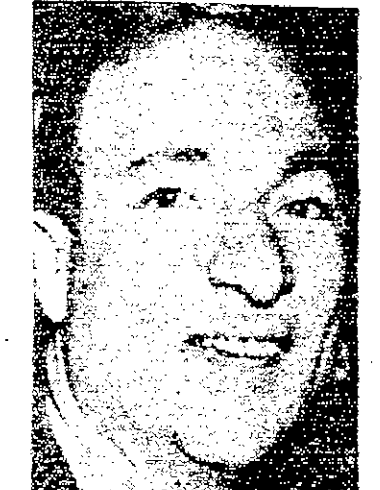
وساد الصمت ولم يعلق اى من الحاضرين.

كما اذكر ان حكيت لجمال عبد الناصر مرة عن فيلم كوميدى شاهدته فى التليفزيون قام ببطولته حسن مصطفى وتضمن تهكما على الاتحاد الاشتراكى. فلم يغضب الرئيس من عرض الفيلم وانما قال مبتسما بهدوء «خسارة اننى لم اشاهده».

وحينما عرض فيلم ميرامار وكان فيه نقد للاتحاد الاشتراكى اقر اجازة استمرار عرضه.

ودفعت ملاحظات جمال عبد الناصر على الاتحاد الاشتراكى الى التفكير فى كيفية رفع مستوى ادائه السياسى ليكون الضمان لعدم تكرار ظهور مراكز القوى، وللحشد السياسى من وراء اهداف مرحلة التحرير.

وفى هذا المجال طرح الرئيس فكرة ان يقوم فى داخل الاتحاد الاشتراكى حزبان او جناحان يتنافسان للوصول الى السلطة ويعمل كل منهما على اقناع الجماهير بافضليته فى هذا المجال ويكشف اى قصور فى أداء الحزب الاخر او انحراف فى ممارساته. وكانت فكرة الرئيس تقوم على اساس ان الحزبين ينتميان الى الخطوط العريضة لفكرة ثورة يوليو ١٩٥٢ وان جاز اختلافهما فى درجات التركيز على سياسات او اتجاهات دون اخرى ولكن السلطة العسكرية برئاسة المشير عبد الحكيم عامر حالت دون قيام ذلك قبل عام ١٩٦٧. وبعد ١٩٦٧ كان لاعضاء اللجنة التنفيذية العليا جميعا رأى مخالف مفاده عدم مناسبة مرحلة الاعداد للتحرير لتلك التجربة وانه من الاوفق تأجيلها لما بعد ازالة اثار العدوان.



زكريا محى الدين





شعراوى جمعة

السلطة التنفيذية

ومن ناحية اخرى كان جمال عبد الناصر قد قرر ان يرأس الوزارة للاسباب التى سبقت الاشارة اليها. وكان اختياره للوزارة الجديدة من عناصر شابة، وكثير من الوزراء دخلوا الوزارة لأول مرة للكفاءة المشهود لهم بها فى مجالات تخصصهم وذلك بعد ان تخلص من نفوذ المؤسسة العسكرية.

وكانت هذه الوزارة هى التى اوكل اليها الرئيس عبد الناصر مهام محدده على طريق التغيير. فلقد ادار معها الحوارات الطويلة حول التغيير وعهد الى لجنة منها لصياغة بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨، وكلف اعضاءها بتطوير وتيسير اجراءات العمل واللوائح وخدمة الجماهير داخل وزاراتهم وطلب من كل وزير ان يتصرف داخل وزارته بمنتهى الحرية ولا يعطى الفرصة للجهاز البيروقراطى داخل وزارته فى السيطرة عليه وشل حركته.

ولقد كان حسن الاستماع والرغبة فى الوقوف على الرأى الصحيح هو مالاحظته اثناء مناقشتى مع جمال عبد الناصر فى شتى المواضيع.

واذكر فى هذا المقام ماجرى معى فى موضوع خطير وهو مشروع تطهير الجامعة. واود ان استميح القارىء عذرا فى سرده فى هذا المقام لنتبين الى اى مدى كان جمال عبد الناصر يستجيب للمناقشات الجادة برغم انفعاله الشخصى.

وتبدأ وقائع هذا الموضوع فى يوم كنت اوقع فيه الكشف على الرئيس حين سألنى فجأة:

«مش شايف ان الوقت دلوقتى مناسب لاجراء حركة تطهير فى الجامعة ؟

وكان من عادته اذا اراد ان يسألنى سؤالا مهما ان يوجهه خلال انشغالى بالكشف عليه وان يفاجئنى به. اجبته بقولى: طبعا.

فاستطرد قائلا: «انه كان هناك اجتماع فى كلية الطب برئاسة العميد ونوقشت اثناء هذا الاجتماع احداث يونيو ١٩٦٧ واسبابها وانتقد بعض الاساتذة الرئيس وعلق احدهم على ماحدث بالهزيمة بابيات شعر من قصيدة كليوباترا لشوقى:

اسمع الشعب ديون
كيف يوحون اليه
اثر البهتان فيه
وانطوى الزور عليه

واكمل عبد الناصر الابيات ثم قال بعد ان سكت لحظة ورنة غضب عميق تفصح عما يجول فى صدره: انا ينقال على كده ؟ واستطرد ان لديه تفاصيل المناقشات التى جرت وانه قرر انهاء خدمة ثلاثة من الاساتذة الذين حضروا الاجتماع، وكذا العميد الذى لم يكن حازما معهم.

قلت له: «

انا لا ادافع عن هؤلاء الاساتذة ولكن مابدر منهم يعتبر تصرفا جماعيا غير مدبر تحت ضغط انفعال مؤقت. اما الذين يدبرون فى الخفاء فهم لايتكلمون وهم اولى بالتطهير من غيرهم».

فنظر الرئيس الى مليا وسألنى: «من هؤلاء ؟ فأجبته: لست ادرى فهم غير معروفين لى».



● عبد الناصر مع اسرته وفى الصورة هدى ومنى اللتان حدثتاه عن الاوضاع فى جامعة القاهرة، وفى الجامعة الامريكية.

فى مناقشة حول تدهور التعليم الجامعى قال عبد الناصر:

«وايه يعنى لما يكون سواق التاكسى عنده ليسانس ؟»

ذات يوم سمع الرئيس صوتا عاليا فى القناطر فقال:

«لازم واحد من بتوع الاتحاد الاشتراكى»



● الرئيس الراحل فى احد مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى الذى كان يريده تنظيما قويا.

استنكر عبد الناصر حملة اساتذة كلية الطب ولكنه تراجع عن معاقبتهم وطرد ٣ والعميد

وفى اليوم التالى سألته عما ينوى اتخاذه من اجراء مع هؤلاء الاساتذة فأجابنى: «لم اقرر بعد» وشعرت انه قد امعن التفكير فى الرأى الذى ابديته بالامس وانه صار مقتنعا به. فاستطردت «اذا عفوت عنهم فلأن قلبك كبير. وقد سمعنا عن عفوك كثيرا حتى على من دبروا مؤامرات ضدك».

واقتنع ومن بعدها لم تثر من جديد قضية تطهير الجامعة.

وعود لحديثنا عن اعادة البناء السياسى فلقد كان جمال عبد الناصر مهتما بالشباب ويرى فيه قوة المستقبل، وكان معتمدا على منظمات الشباب فى خلق جيل من الشباب مؤمن بالثورة ومحافظ عليها وطالب باتاحة الفرصة له لتولى المسئولية، وقد قويت منظمات الشباب واستطاعت ان تتغلغل بين الجماهير.

مظاهرات الطلبة وبيان ٣٠ مارس

حدث فى فبراير ١٩٦٨ ان صدرت الاحكام العسكرية ضد قادة الطيران الذين تسببوا فى هزيمة ١٩٦٧ وكان رد الفعل الشعبى هو عدم الرضا حيث اعتبرها الشعب غير كافيه. وتحت ضغط الانفعال المكبوت بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ وفى مناسبة الاحكام على بعض المتسببين فيها من العسكريين قام الطلاب بمظاهرة طافت بشوارع القاهرة احتجاجا على تلك الاحكام.

وكنت عند جمال عبد الناصر فى ذلك اليوم ووجدته متجهما بسبب الاحداث وقال لى:

«انا مقدر انفعالات الناس وخاصة الشباب بعد الهزيمة ولكن انا مش فاهم ايه لزوم المظاهرات ؟ وانا لسه مصدقتش على الاحكام».

ثم ذكر لى انه على اتصال دائم بوزير الداخلية السيد شعراوى جمعه وانه اصدر له تعليمات واضحة بعدم التعرض للطلاب بالعنف. وان وزير الداخلية قد افاده بتنفيذ هذه التعليمات وبأنه لأول مرة نسمع عن مظاهرة كان فيها عدد المصابين من جنود الشرطة اكثر من عدد المصابين من المتظاهرين.

وكنت ادرك ان هذه هى اول مظاهرة منذ ١٩٥٢ لم يكن خروجها تأييدا لجمال عبد الناصر. ولكن جمال عبد الناصر لم يتصرف تجاه هذه المظاهرات من منطلق عدم شرعيتها والتصادم معها وانما من منطلق حق الشعب فى توقع التغيير وفى السخط على الهزيمة.

وبعد ايام قليلة انتهت المظاهرات ولكن الامر لم ينته بالنسبة لجمال عبد الناصر الذى كان يدرس اعادة البناء السياسى. فقد وضع هذه المظاهرات تحت المجهر السياسى وناقشها مطولا مع مجلس الوزراء. وكانت الهتافات التى ترددت خلالها موضع اهتمامه الشديد وطالب الوزراء بضرورة الاستجابة لكل ماعبرت عنه هذه الهتافات من شكاوى.

وفى نهاية مارس ١٩٦٨ كانت الخطوط العامة لعملية البناء السياسى قد تبلورت من مناقشات الرئيس مع كل من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى ومجلس الوزراء وقدم جمال عبد الناصر الى الامة بيان ٣٠ مارس يتضمن الخطوط العامة للعمل السياسى فى المرحلة التالية وفى مقدمتها اعادة بناء الاتحاد الاشتراكى بالانتخاب من القاعدة الى القمة. وهو ماكان عبد الناصر يرى فيه احد الضمانات ضد الشللية ومراكز القوى، كما كان يأمل فى ان يظهر جيل جديد من الشباب من خلال هذه الانتخابات، واعادة بناء الدولة المصرية مع تركيز على الاهتمام بالعلم، وعلى القيم الروحية والخلقية، وانطلاقة القوى الخلاقة للحركة النقابية.

ولقد اصر جمال عبد الناصر على استفتاء الشعب على بيان ٣٠ مارس وكانت وجهة نظره ان الاستفتاء ضرورة من ضرورات المعركة لان المعركة ليست معركة فرد وليست معركة جيش وانما هى معركة شعب ومعركة امة باسرها.

وعلى الجانب الاخر فلقد قصد جمال عبد الناصر ان يشهد الشعب فى مرحلة اعادة البناء السياسى المحاكمات السياسية علانية ليعرف الناس حقائق ماكان. ولتكون عبره لعدم التكرار. واتخذ عبد الناصر هذا القرار بكل مايعنيه من تحميل النظام الثورى لتلك الاخطاء ولقدرة هذا النظام ايضا على علاج انحرافاته وتصحيح مساره.

(يتبع)

ألوان

سميحة ايوب في «وجوه في الامارات»

يستضيف عمر ابوسالم في برنامج «وجوه في الامارات» بتلفزيون الامارات من دبي مساء اليوم الفنانة سميحة ايوب.

أحلى الكلام

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى
قلب صب حله عن مكنس
فهو في حر وخفق مثلما
لعبت ريح الصبا بالقبس

ابن سهل الاندلسي

عروض «ريشة في البقعة» تبدأ بالشارقة في سبتمبر
تجربة جديدة لتقديم المسرحية بالساحات

كتب ـ مصطفى غزال:

يستعد مسرح الشارقة الوطني حاليا لعرض مسرحيته الجديدة «ريشة في البقعة» خلال الاسبوع الاول من سبتمبر القادم والتي ينتظر ان تقوم بجولة في الامارات للعرض على مسارحها وكذلك في الساحات او الميادين في بعض المناطق النائية.

صرح بذلك ماجد بوشليبي رئيس مجلس ادارة المسرح.. واشار الى ان المخرج عبدالله المناعي حرص في اعداد خطته الاخراجية على توافر امكانية عرض المسرحية للجمهور في اي مكان دون التقيد فقط بصالة المسرح المغلقة، وهي تجربة تطبق لاول مرة بدولة الامارات.

وقال انه يتوقع للمسرحية كعمل شعبي يتناول قضايا جوهرية، ان تتواصل بشكل جيد مع الجمهور بحيث يمكن ان تساهم في اعادة الثقة بينه وبين مسرحه المحلي.

واوضح: انه لاهمية هذا العمل تقرر تأجيل العرض من شهر يوليو الحالي الى سبتمبر بعد انتهاء موسم الاجازات بما يضمن للعرض جمهورا اكبر.

واضاف: ان هذا التأجيل لن يؤثر على تنفيذ خطة العمل بالمسرح حيث تبدأ خلال سبتمبر ايضا التدريبات على مسرحية اخرى لتكون جاهزة للعرض خلال شهر نوفمبر القادم.

واكد المخرج عبدالله المناعي ان تدريبات الفرقة لم تتوقف مؤقتا الا بعد استكمال بروفات الحركة واتقان كل ممثل لدوره، وبالتالي لن يحتاج الامر الا لبعض التدريبات الجديدة بمدة اسبوعين فقط ابتداء من ٢٠ اغسطس القادم تمهيدا للعرض في سبتمبر.

واشار الى ان العمل في المسرحية لم يتوقف حيث يقوم الفنان عيد الفرج حاليا باعداد الحان المسرحية تمهيدا للتسجيل في استوديوهاته بعجمان.. كما يجرى حاليا اعداد الديكور والاضاءة وغيرها من العناصر الفنية.

وقال انه من بين العناصر الايجابية بالمسرحية انها تتيح الفرصة لعدد من الممثلين الجدد للوقوف عليه خشبة المسرح لاول مرة وذلك في اطار حرص مسرح الشارقة خلال المرحلة الحالية على رفد الحركة المسرحية بوجوه جديدة من الممثلين الموهوبين..

مسرحية «ريشة في البقعة» عن فكرة «ملك يبحث عن وظيفة» للدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب في مصر، واعداد ماجد ابوشليبي ومحمد يوسف، وتقدم في اطار كوميدي باللهجة المحلية، وتعالج مشكلة عدم اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب من خلال قصة جزيرة تحاصرها بقعة زيت مما يمنع الاهالي من الخروج الى البحر للصيد.

يشارك في تمثيل المسرحية ١٧ ممثلا منهم: محمد يوسف، حسن رجب، علي خميس، عائشة عبدالرحمن، عبدالعزيز شهيل، محمد ابراهيم، محمد غانم، احمد بورحيمة، محمد الدلال، احمد عبدالرزاق، سالمين، خالد تربع..

● ماجد بوشليبي

● عبدالله المناعي

● محمد يوسف




نشاط صيفي متميز هذا العام بجمعية المرأة الظبيانية «فرع البطين»

كتبت ـ نادية يوسف:

انطلاقا من اهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم سمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بتدريب ورفع مستوى الكوادر النسائية سواء كانت مواطنة او مقيمة على ارض الدولة لتستطيع المشاركة الفعالة في التطور السريع الذي يعيشه مجتمع الامارات ولتصبح عضوا فعالا في تنمية المجتمع.

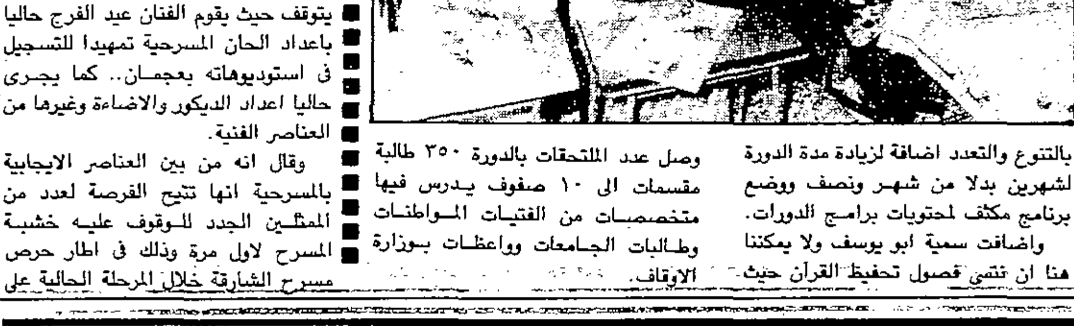
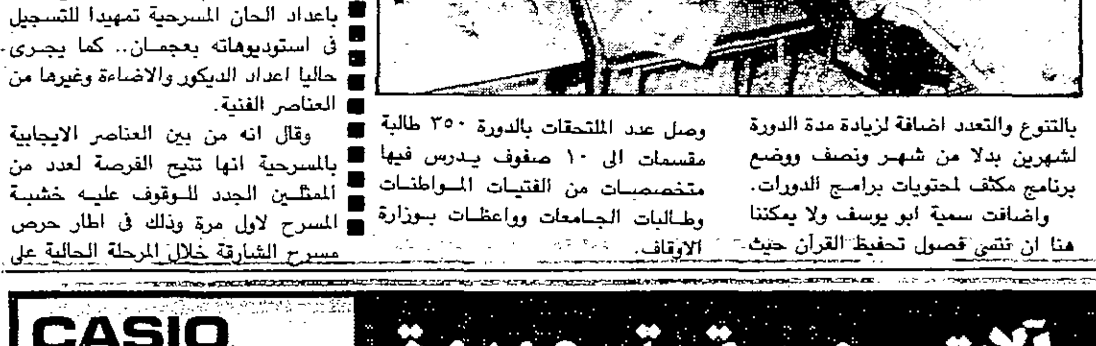
ويعتبر التدريب المهني من الاقسام التي تهتم بها جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع البطين لرفع مستوى المرأة مهنيا واقتصاديا وثقافيا وذلك من خلال الدورات التدريبية التي تقام خلال الفترة الصيفية.

ويقوم بالتدريس والتدريب في الدورات المختلفة متخصصات اجنبيات وعربيات ومن هذه الدورات: دورات اللغة الانجليزية والفرنسية والعربية والكمبيوتر والحاسب الآلي والخياطة والتفصيل.

ويعتبر الاقبال هذا العام شديدا وتمثل نسبة الفتيات والسيدات المواطنات اكثر من ٥٠٪، وعن الخدمات التي توفرها الجمعية خلال الدورات تقول سمية ابويوسف مسئولة النشاط بالجمعية..

ـ اننا نحاول تسهيل الامور بالنسبة للدارسات فهناك توفير المواصلات ـ الرعاية الصحية ـ الحضانة للاطفال ـ مع اقامة بعض الانشطة الترفيهية والندوات والمحاضرات والمسابقات التي تجذب الدارسات، وقد تميز نشاطنا هذا العام بالتنوع والتعدد اضافة لزيادة مدة الدورة لشهرين بدلا من شهر ونصف ووضع برنامج مكثف لمحتويات برامج الدورات.

واضافت سمية ابو يوسف ولا يمكننا هنا ان ننسى فصول تحفيظ القرآن حيث وصل عدد الملتحقات بالدورة ٣٥٠ طالبة مقسمات الى ١٠ صفوف يدرس فيها متخصصات من الفتيات المواطنات وطالبات الجامعات وواعظات بوزارة الاوقاف.

تحويل قصر شدا الاثرى بأبها بالسعودية الى متحف أثرى

يشهد قصر شدا الاثرى بابها هذه الايام اعدادا من الزائرين الذين يقصدون منطقة عسير بغرض الاصطياف والزيارة.

ويعد هذا القصر والذي تم تحويله الى متحف اثرى يعد من ابرز معالم مدينة ابها. وقد تم الانتهاء من بنائه في عام ١٣٤٨ هـ وتبلغ مساحته الاجمالية ٢٥٦ مترا مربعا ويبلغ عرض جداره في الدور الارضي ١٣٥ سم وفي الدور العلوى ٦٠ سم ويوجد بالقصر ٣٨ نافذة و ٣٨ جسرا جميع اخشابها من خشب العرعر المتوفر بمنطقة عسير.

ويضم قصر شدا الاثرى والذى يستقبل مائة زائر يوميا معظم المقتنيات النادرة في منطقة عسير من معروضات شعبية وادوات زراعية وحرفية قديمة ومصنوعات تقليدية واثاث ومفروشات ولوازم ووسائل النقل القديمة.

ويقع متحف قصر شدا الاثرى وسط مدينة ابها ويمتاز بشكل معمارى متناسق مع بيئة المنطقة. وقد استخدم في فترة زمنية مضت مقرا لامارة منطقة عسير.

اول لعبة تربوية للاطفال اردنية الصنع

استطاعت الاخصائية التربوية الاردنية السيدة ماجدولين خلف مؤخرا من ابتكار لعبة للاطفال الذين يتراوح اعمارهم ما بين الثانية والنصف والسادسة تتصف بالشمول وذات اهداف علمية تربوية.

واللعبة مصنوعة من الخشب ذات الوان مختلفة حيث تعلمهم سبعة مفاهيم من صميم منهج رياض الاطفال والحضانة بالاضافة الى ميزاتها حيث من الممكن ان يلعب بها طفلان في نفس الوقت وهي تتحمل البقاء بعيدة عن التلف وامكانية ان يلعب بها الاخوة في الاسرة الواحدة ويتداولوها كل حسب عمره.

واللعبة قد خضعت للتجربة على عدد من الاطفال وثبت انهم يتعاملون معها ببساطة وانها تحقق لهم التعليم بمساعدة المربية.

كما اخذ رأي امهات اطفال بهذا العمر «٣ ـ ٦ سنوات» فابدين قبولا واعجابا بها وبناء على ذلك تم تنفيذ اللعبة وتسجيلها في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية.

نسمع ونشاهد

بث مباشر لمباراة منتخبي لبنان وتونس

في الساعة السادسة مساء ينقل البرنامج الثاني من التلفزيون بأبوظبي على الهواء مباشرة من الاردن مباراة كرة القدم بين منتخبي لبنان وتونس ضمن تصفيات بطولة كأس العرب.

..وبث مباشر لمباراة كرة القدم بين منتخبي مصر والعراق

وفي العاشرة والربع ليلا تشاهدون على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين منتخبي مصر والعراق ضمن بطولة كأس العرب ايضا المقامة حاليا في الاردن وذلك على قنوات البرنامج الثاني كذلك.

كتاب الاعجاز الطبي في القرآن الكريم تحت الاضواء

في الساعة ٧٫٤٠ مساء اليوم بامكانكم متابعة البرنامج التلفزيوني كتاب تحت الاضواء في التلفزيون بأبوظبي موضوع الحلقة اليوم مع كتاب الاعجاز الطبي في القرآن الكريم..

تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

١٠٫٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ١٠٫١٠ القرآن الكريم والحديث الديني ١٠٫٢٠ لقاء الصباح ويتضمن فترة الاطفال ١٫٠٥ عرض البرامج لفترتي المساء والسهرة ١٫١٠ المسلسل العربي اليومي تزوج وابتسم للحياة ٢ موجز الانباء وختام الفترة الصباحية ٤ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر ٤٫٢٥ فترة الاطفال ٥٫٤٠ منوعات غنائية ٦ فيلم ثقافي ٦٫٣٠ برنامج اصحاب الرسول ﷺ ٧ جريدة اليوم ٧٫٢٢ حدث في مثل هذا اليوم ٩ نشرة الاخبار ١٠ المسلسل التاريخي ايام زمان ١١ عرض البرامج ١٫١٥ السهرة.

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ السلام الوطني والقرآن الكريم ٥٫٤٠ رسوم متحركة ٦ بث مباشرة من الاردن لنقل المباراة بين منتخب لبنان ومنتخب تونس ضمن بطولة كأس العرب ٨ مسلسل سايمون ٨٫٤٢ اذان العشاء ٩ البرنامج الثقافي صراع البقاء ٩٫٢٠ مسلسل ميامي ١٠٫١٥ بث مباشر من الاردن لنقل مباراة كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب العراق ضمن بطولة كأس العرب. ١٢ الختام بالسلام الوطني.

نصف ساعة مع المطرب محرم فؤاد

وفي الواحدة ظهرا تلتقون مع المطرب محرم فؤاد في اغانيه: بحراوية، ياغزال اسكندراني، ياواحشني.

.. ومع المطرب ابراهيم حبيب

وفي العاشرة والنصف تلتقون مع المطرب ابراهيم حبيب في اغنياته: يطري على الاول، ياهوا، تمشي لكم عيني.

● محرم فؤاد

الشيخ حسين الشامي في دائرة الضوء

سهرة الليلة من صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي مع برنامج في دائرة الضوء من اعداد وتقديم احمد حمزة يستضيف فيه فضيلة الشيخ حسين الشامي واعظ اول في وزارة الشئون اسلامية والاوقاف.. ويكون اللقاء حول مناسك الحج.. وعيد الاضحى المبارك.. البرنامج يبدأ في الساعة الثانية عشرة منتصف الليل.

صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

٦٫٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني وبرنامج يارب ٧ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ البث المباشر ١١ عالم الاسرة ١١٫٣٠ اغرب حكاية للزواج ١٢ موجز الانباء ١٢٫٠٥ هذه الكلمة ماهو معناها ١٢٫١٥ خلق الله ١ مع محرم فؤاد ٢٫٣٠ الوان من بلادي ٥ مسلسل بعد فوات الاوان... ٨٫٢٥ بالمناسبة ٩٫١٥ القرآن الكريم ١٠٫٣٠ مع المطرب ابراهيم حبيب ١١ مسلسل ابوعبيد الله القرطبي ١٢ السهرة مع دائرة الضوء ١٫١٥ الموجز والختام.

برامج تليفزيون دبي

٤ القرآن الكريم ٤٫١٥ حديث ديني ٤٫٣ رسوم متحركة ٥ المدرسة الرياضية ٥٫١٠ المناهل ٥ ٥٫٤٠ مدرسة تدريب كرة القدم ٦ فيلم تسجيلي ٧ صحتك بين يديك ٨ النشرة المحلية ٨٫٠٥ وجوه في الامارات ٩ مسلسل «نارودخان» ١٠ الاخبار ١٠٫٣٠ الاقتصاد اليوم ١١ مسلسل «محاكم بلا سجون».

المطرب خالد السعدي: لدي اكثر من دعوة من التلفزيونات العربية لتسجيل اغنياتي..

خالد السعدي فنان موهوب من ابناء الامارات احب الغناء منذ صغره وكان دائم الترديد لاغاني الفنان العربي الكبير فريد الاطرش وام كلثوم وكانت هذه السمة تميزه دائما بين افراد عائلته الى ان اكمل دراسته الثانوية فوجد ان مجرد ترديد اغاني المشهورين لا يكفي ولا يشبع رغباته الكامنة في حب الغناء.. وكان سعيد الحظ ان التحق اول ما التحق بلذاعة راس الخيمة بالقسم الهندسي مما قربه اكثر واكثر لعالمه المحبوب الذي يعشقه.

وكانت يد الشيخ عبدالعزيز القاسمي اول يد حانية تقدم المساعدة لخالد السعدي لكي يحقق حلمه فقد ارسله الى قطر لتسجيل بعض الاغنيات الاذاعية والتي قام خالد بتسويقها في عمان والبحرين.

وعن اول تجربة التقى فيها بالجمهور يقول خالد السعدي:

ـ لقد سجلت اول اغنية بعنوان «انا يوم قابلتك» وثاني اغنية «عود للصفاء» وكان ذلك عام ١٩٧٤ بعد ذلك انتقلت الى ابوظبي عام ١٩٧٥ وعملت بالشئون المالية بالبنك المركزي.

وكان اول ظهور فني لي بعد ذلك في برنامج ليالي الامارات وبعدها انطلقت في بعض الحفلات التي تقام من قبل وزارة الاعلام والثقافة بابوظبي.

اما انطلاقتي الحقيقية فكانت بعد لقائي بالفنان العربي الكبير بليغ حمدي في اغنية «بلاد بعيدة» وكلمات عبدالرحيم منصور وانني اعتبر نفسي محظوظا لذلك اللقاء لانني استفدت منه كثيرا وفي مقدمة ذلك حسن الاداء والحمدلله كان لبليغ الراي الجيد في حيث اشاد بادائي وقدرتي على العطاء ووعدني بلقاءات اخرى بعد ذلك. قمت ايضا بتسجيل اغنية لسيد مكاوى وكلمات احمد الشاذلي.



● خالد السعدى

ومما يميز الفنان خالد السعدى انه يتقن جميع اللهجات المصرية والخليجية واليمنية والتونسية وغيرها وعن هذا الموضوع يقول خالد السعدى:

ـ في الحقيقة ان ابى كان من رأس الخيمة وامي من اليمن درست في القاهرة وقمت برحلات كثيرة ومتنوعة لجميع الدول العربية مما جعلني اتقن كل اللهجات وهذا يعتبر فضلا من الله سبحانه وتعالى وانني اعتبر ذلك ايضا عاملا من عوامل تقبلي لدى الجمهور. كما انني استفدت كثيرا من اسفاري في التعرف على العديد من اوجه النشاطات الفنية والاساليب بالاضافة لتعلم اللهجات.

وعن رصيده الفني يقول خالد السعدى:

ـ انني حتى الان قمت بغناء ٦٠ اغنية اكثرها اغنيات دينية وعاطفية ووطنية. وحاليا عندى دعوة من التلفزيون المصرى والاردني لتسجيل اغنيات هناك وسأطبع اول كاسيت ان شاء الله في القاهرة في اغسطس القادم والذى يحتوى على ثمان اغاني منها «حبيبي خايف من الايام» «شبكنا الحب» «حرام عليك».

ويفضل خالد السعدى الاغاني الوطنية والدينية ويجد نفسه قريبا منها اكثر من الاغاني العاطفية وان كان لم يتخل تماما عن اللون العاطفي الرقيق..

بقي ان نقول ان خالد متزوج ولديه ولدان يعشقان مثل ابيهما الموسيقى ويجيدان العزف على الاورج والعود ويميلان للغناء ايضا.

«البهلوان» ليوسف ادريس على المسرح القومي بالقاهرة

تقرر افتتاح مسرحية «البهلوان» الخميس القادم التي كتبها د. يوسف ادريس ليقدمها المسرح القومي في افتتاح موسمه الصيفي.

المسرحية بطولة يحيى الفخراني امام سحر رامي ومجموعة من الشباب من بينهم صلاح رشوان ونهير امين وحسن العبد وعلي قاعود مع الفنان الكبير مرسي الحطاب والاخراج لعادل هاشم. يقوم بتدريب العاب السيرك عبدالله مراد.

مصور الفيديو علي المرشد
اهوى تصوير الامسيات الثقافية والحفلات وتعابير الوجوه

تتغلغل الهواية احيانا في حياة الانسان حتى تصبح شغله الشاغل فتطغي على اوقات فراغه بل وربما تؤثر على علاقاته الاجتماعية.

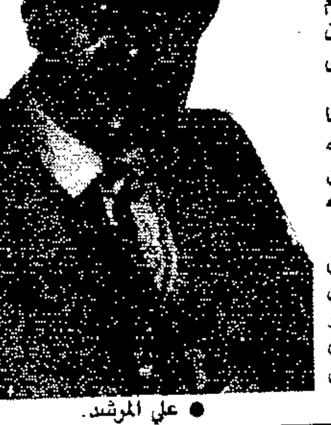
الفنان مصور الفيديو علي المرشد ـ كثيرا ما يشاهد في الامسيات الادبية والنقابية والمناسبات العامة والافراح والحفلات الفنية ـ يحاول التقاط كل شيء.. من وجوه وحركات وانفعالات وحول هذا يقول علي مصور الفيديو انه يتمتع بالحذر وقوة الملاحظة والتركيز الشديد على المكان والناس ـ فهو يختلف عن مصور المسلسلات الدرامية لان المخرج يوجهه بينما مصور الفيديو يلعب دور المخرج والمصور في ان واحد، وهذا يتطلب دراية بالاجهزة وترتيب المشاهد وعلى الهاوي ان يستخدم اجهزة اكثر تطورا كلما تعمق في هوايته واقترب من الاحتراف.

ويقول علي المرشد انه قام بدراسة فن التصوير والاساليب الفنية المتبعة في هذا المجال، وذلك حتى يدعم هوايته بالدراسة العلمية، واضاف انه حصل مؤخرا على وحدة تصوير متكاملة بنظام ٢ كاميرا وقام باستخدامها بالشكل الصحيح، وذلك من حيث النقل ومزج الصورة وتقسيمها على شاشة واحدة.

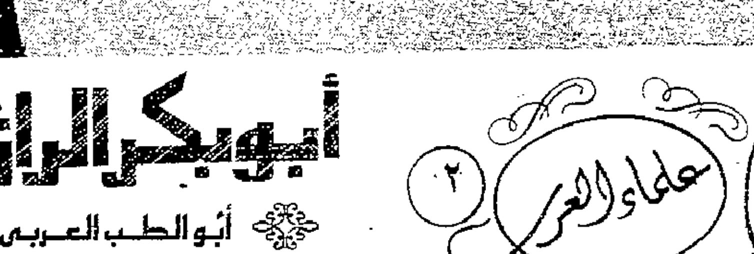
اما المناظر التي يهوى تصويرها دائما فهي الطبيعة بجمالها وسحرها كما انه يهوى تصوير الامسيات الشعرية وانفعال الشعراء وتعبيراتهم والاثر الذي يتركونه على الوجوه الحاضرة.

واخيرا فان امنية الفنان المصور علي المرشد تكمن في تحقيق غاية مهمة وهي دراسة فن التصوير باحد المعاهد او الجامعات المتخصصة حتى يتمكن من التعامل مع هذا الفئة بدراية وان ينطلق الى افاق ارحب.

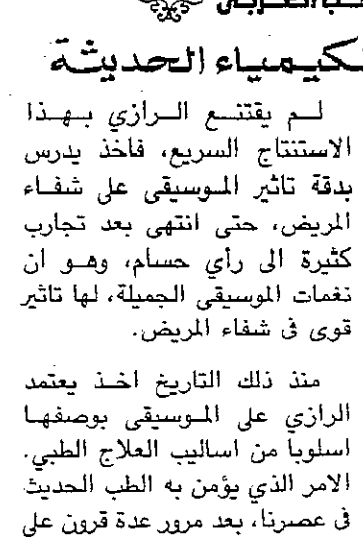




● علي المرشد.







أبوبكر الرازى

أبو الطب العربى
ومؤسس علم الكيمياء الحديثة

كثر تردد الرازي على صديقه الصيدلي.. يتابع تركيب الدواء، ويستفهم عن كل ما يثير فضوله... وما ان ينتهي عمل الصيدلي، حتى يتناول الرازي عوده، يروح يعزف ويغني من الحانه ما يطرب الصديق، وينسيه مشقة عمله طوال اليوم. ويوما بعد يوم، يجد الرازي جمهور المستمعين لغنائه اخذ يتجاوز صديقه الصيدلي الى عدد من المرضى الذين اقبلوا من اسرتهم، يستمتعون بالانغام، وقد خفتت اهاتهم، وتبددت الامهم.

يسعد الرازي في اول الامر لهذه الظاهرة، ولكنه عندما تامل ما يحدث، واخذ يفكر فيه، ثار فضوله الدائم، فاخذ يتابعه بعقل مفتوح. فكم ادهشه ان يرى المرضى وهم يعانون الاما قاسية، يتركون اسرتهم ويلتفون حوله، يستمعون في مرح وسرور الى انغامه، وقد لاحظ الرازي ان بعض هؤلاء المرضى مصابون بامراض تسبب الاما مبرحة، وبالرغم من ذلك فقد نسوا هذه الالام وشملهم الهدوء والسكون والسرور عندما سمعوا الالحان الشجية والنغمات المطربة. فادرك باحساسه الدقيق المرهف، ان الموسيقى لابد ان يكون لها تأثير في تخفيف الالام، وفي شفاء بعض الامراض.

ومن هنا، بدأت صلة الرازي بالعلوم الطبية.

لم يقتنع الرازي بهذا الاستنتاج السريع، فاخذ يدرس بدقة تاثير الموسيقى على شفاء المريض، حتى انتهى بعد تجارب كثيرة الى راي حسام، وهو ان نغمات الموسيقى الجميلة، لها تاثير قوى في شفاء المريض.

منذ ذلك التاريخ اخذ يعتمد الرازي على الموسيقى بوصفها اسلوبا من اساليب العلاج الطبي. الامر الذي يؤمن به الطب الحديث في عصرنا، بعد مرور عدة قرون على اكتشاف الرازى.

اثناء بحث الرازي في هذا الموضوع، اكتشف ان بعض الحالات لا تجدي معها الموسيقى كعلاج، وانها تحتاج اجراء جراحة ما، فبدأ دراسة علوم الجراحة وتشريح الانسان. عكف الرازي على دراسة كتب الطب والفلسفة، وقرأها قراءة باحث مدقق. وقد حكى الرازي عن هذه المرحلة فيما بعد قائلا: «فأما محبتي للعلم وحرصي عليه، واجتهادي فيه، فمعلوم عند من صحبني وشاهد ذلك مني. فلم ازل منذ حداثتي والى وقتي هذا، مكبا عليه، حتى اني متى عرفت عن كتاب لم اقرأه، او رجل علم لم التق به، تركت ما انا مشغول به مهما تسبب لي ذلك من ضرر، حتى احصل على الكتاب، والتقي بالرجل فاعرف ما عنده، وقد بلغ من صبري واجتهادي اني كتبت في عام واحد اكثر من عشرين الف ورقة، وبقيت اجمع المعرفة خمس عشرة سنة، اعمل فيها الليل والنهار، حتى ضعف بصري، واصابتني آلام في عضلات يدي، يمنعاني الان من القراءة والكتابة. وبالرغم من هذا، لم اتوقف عن طلب المعرفة، فاستعين بمن يقرأ ويكتب لي».

هذه كلمات صادقة يقولها الرازي، وتؤكدها حصيلة الانتاج العلمي الذي خلفه للانسانية، مما جعله جديرا باللقب الذي اطلق عليه «ابو الطب العربي». فهو دارس امين يعطي لكل ذي حق حقه، ولكنه في نفس الوقت لا ينساق وراء ما يقرأه من اراء ومعلومات، دون ان يعمل فيها فكره، ويطابقها على تجربته، فاثناء دراسته للطب الجراحي، اتضح له ان قدماء الاطباء قد بنوا اراءهم على نظريات خاطئة، ومن العجيب انه استطاع الكشف عن كثير من الاخطاء في كتب «جالينوس» الطبيب اليوناني الشهير واستاذ الاطباء، بالرغم مما له من شهرة واسعة، وبالرغم من انتشار كتبه، التي كانت تعد من اعظم المراجع في علوم الطب، والتي كان الشك لا يتسرب اليها.

ومن المعروف عن الرازي انه لم يكن يسلم باراء غيره، الا بعد ان يمتحنها ويختبرها ويضعها موضع التجربة، ثم يحكم عليها بعد ذلك، لهذا السبب استطاع الرازي ان يكشف الكثير من اخطاء والاطباء الذين سبقوه.

تمر الايام... فيصبح الرازي، طبيبا عالما يثق في احكامه الجميع، وترتفع مكانته يوما بعد يوم في مستشفى الري، حتى يصبح مديرا له.

■ نكمل غدا باذن الله.







دعاء الصباح

● اللهم امنحنا الرشاد، وهيء لنا سبيل الخيرات انك انت ياكريم العزيز الوهاب.

الفائزون في مسابقة هواة التلوين

● همام فرح
● احمد عبدالله مسعود
● نورا احسان

● مسابقة هواة التلوين



● إحبائي الصغار.. هذه مسابقة بقدر مافيها من تسلية لهواية تحبونها وهي التلوين، فهي ايضا تنمي عندكم ملكة الذوق والجمال في تناسق الالوان.. وهذا يفيدكم في حسن اختياركم لكل الاشياء التي تعملونها او تتعاملون معها في البيت.. في المدرسة.. في كل مكان..

والان.. كل منكم يلون هذا الرسم بالوان جميلة متناسقة ويبعث به مع صورته.. ولاصحاب اجمل تلوين ستنشر صورهم في هذه الصفحة.

● العنوان: ابوظبي ـ جريدة الاتحاد ـ ص.ب ٧٩١.
● صفحة اولاد وبنات ماما ليلى.

رسولنا الكريم يعلمنا

● عن أبي هريرة رضي الله عنه:

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال «ما هذا يا صاحب الطعام» قال اصابته السماء يارسول الله قال «افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس. من غش فليس مني».

● عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الا اخبركم باهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف، لو اقسم على الله لابره. الا اخبركم باهل النار ؟ كل عتل جواظ مستكبر».

هل تعلم ؟

● ان الجاذبية هي القوى التي تنجذب بها جميع الاجسام نحو مركز الارض او غيرها من الكواكب السيارة والاجرام الفلكية ؟

● وأن قوة الجاذبية الارضية تجذب الاجسام بسرعة تبلغ حوالى ٩٨٠ سم في الثانية..

● ان المد والجزر يحدثان بتأثير جاذبية الشمس والقمر ؟

معلومات تهمك

الثلاجة «البراد»

في مستوى الحرارة العادية، تفتك الجراثيم بالاطعمة وتفسدها، ولكن البرد يبطىء عمل هذه الجراثيم. فاذا اريد لهذه الاطعمة ان تبقى صالحة للأكل، وضعت في براد يؤمن لها البرودة اللازمة.

البراد البيتي صندوق تحفظ فيه الاطعمة بفضل دارة مبردة مقفلة، أما البرد، فيولده في الانبوب الحلزوني الذي يحيط بعلبة الثلاجة، تبخر مفاجيء يتعرض له سائل سريع التبخر، غالبا مايكون «الامونياك» او «كلورور الميتيل». اما الغاز فيستعاد. ويضغط في مضغط المبرد الذي يحركه التيار الكهربائي «ويحركه احيانا محرك يعمل على الكاز او الغاز» فيعود سائلا جاهزا للتبخر من جديد، في دورة جديدة.

اما وظيفة «الترموستات» او مثبت الحرارة، فهي الابقاء على درجة البرودة المطلوبة، عن طريق تنظيم سرعة العمل ضمن اجهزة الدارة.

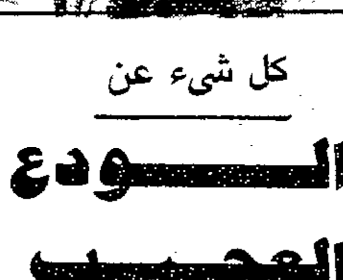


وسام الانقاذ

المنقذون هم الذين حملتهم حميتهم الى انقاذ الاشخاص الذين تعرضت حياتهم لخطر الموت. قد يقدر لهؤلاء الابطال ان يكافأوا بوسام يعرف بوسام الانقاذ.

يفرض في الناس كلهم أن يبادروا لانقاذ الاشخاص الذين تتعرض حياتهم للخطر: فالقانون ومبدأ التعاون البشري يفرضان عليهم هذه المروءة، والواقع ان كثيرا من عمليات الانقاذ يقوم بها تلقائيا اشخاص وجدوا انفسهم امام مأسي الغير، بحكم الصدفة، ولكن هناك مجموعات ومؤسسات انشئت خصيصا للقيام بعمليات الانقاذ، منها: رجال الاطفاء، ورجال الاسعاف، وبحارة زوارق الانقاذ.

يكافأ مثل هؤلاء المنقذين بوسام قد يكون وسام الشرف الذي يكافىء اعمال الشجاعة والتضحية، وقد يكون وسام الانقاذ المثلث الالوان.



كل شىء عن
الودع العجيب

يستخدم الانسان ايضا الودع وترى الى اليسار صيادا ينفخ في ودعة خلال الضباب ليعلن للناس عن مكان شبكته وفي الصورة المقابلة مواطن من مناطق البحار الجنوبية ينفخ في الودعة فيصدر صوتا تقليديا تميز به جنسه.

والودع تشترك في الوانها الرائعة واشكالها الغريبة وترى الى اليسار اسفل الصورة صدفة على شكل العرف قبعة وفي وسط الصورة ودعة شوكية والى اليمين اسفل الصورة صدفة لها لسان سام وهناك الكثير من الاشكال الرائعة للودع العجيب.



المرجان الاحمر الجميل

● في الصورة المستديرة يمكننا ان نرى مقطعا مستعرضا لزهرة مرجانية مع تكوين خلايا البيض من جدار المعدة ـ ان هذه الخلايا البيضية تشبه فقاعات الصابون وهي تتمدد ثم تخرج من الزهور بعد ان تعيش داخلها لفترة.

ثم تبدأ اليرقات في التحرك في الماء وبعد فترة تلتصق اليرقات بالقاع وتنمو منها اطراف وزوائد ثم تبدأ في افراز المادة الجيرية وعندئذ تبدأ الارجل المرجانية الاولى في الظهور.

حنان الأمومة أقوى

● تعتبر انثى الحوت الازرق من اضخم واقوى الحيوانات في العالم، اذ يبلغ طولها ٣٠ متراً او اكثر، وهى اقوى من ذكر الحوت الازرق.

وفي قدرتها ان تنتج طاقة تساوى قوة ٤٠٠ حصان، وهذا يعنى ان قوتها تفوق قوة الجرافة التى تشق الطرقات وتمهد الارض.

وبرغم هذه القوة الهائلة فانها من اكثر الحيوانات عطفا وحنانا على الحوت الصغير الذي يزن حوالى ٤٠٠٠ كيلو جرام.

لتجنب الاخطاء التى وقعت فيها حركات التحـرر الافريقيـة:

المؤتمر الوطنى الافريقي يضع دستور ما بعد التفرقة العنصرية

الاتحاد ـ خاص: يستعد حزب المؤتمر الوطني الافريقي، المحظور قانونا والذى يقود حركة التحرر الوطني لانهاء حكم الاقلية البيضاء فى جنوب افريقيا، لنشر خطته لمجتمع ما بعد التفرقة العنصرية ويبغى الحزب ان يتعلم من الاخطاء التى وقعت فيها حكومات ما بعد الاستقلال فى اماكن اخرى من افريقيا.

فقد اعلن متحدث باسم حزب المؤتمر الوطني الافريقي «م و أ» المحظور قانونا فى جنوب افريقيا، ان حزبه وضع خطة مفصلة شاملة لمجتمع ما بعد التفرقة العنصرية، فى مسعى لتجنب الاخطاء التى وقعت فيها حركات التحرر الافريقية الاخرى.

وبعد سنتين من المناقشات الداخلية يضع المسئولون فى قسم الشئون القانونية اللمسات النهائية للخطوط الرئيسية لدستور ما بعد التفرقة العنصرية، وسوف توزع الخطوط العامة قريبا بين الجماعات المناهضة للتفرقة العنصرية داخل جنوب افريقيا للنقاش والبحث. وتدعى اعداد كبيرة من المنظمات المعارضة والنقابات لتقديم ملاحظاتها وانتقاداتها فى ندوة خاصة تعقد فى وقت لاحق من هذه السنة.

وتقول المصادر المقربة من «م و أ» ان الوثيقة تمثل رؤية الحزب للكيفية التى تعمل بها جنوب افريقيا تحت حكم الاغلبية السوداء.. وينتظر ان تكون الاخفاقات التى عانت منها الحكومات الجديدة فى الدول الافريقية، التى حصلت مؤخرا على استقلالها، فى مقدمة القضايا السياسية التى سوف يجرى بحثها.. وتنتشر التحذيرات منذ مدة عن الحاجة الى اجتناب الهجرة الجماعية للادارة الماهرة، وهروب رأس المال بعد انتهاء حكم التفرقة العنصرية.. ويتم التأكيد على الحذر من تأميم الصناعة ومركزة الاقتصاد.

وكانت فكرة الخطوط العامة قد طرحت لاول مرة من قبل اوليفر تامبو رئيس «م و أ» فى اواخر ١٩٨٥، بعد الارهاصات السياسية للسنتين الماضيتين، التى ادت الى زيادة الاهتمام العالمى بجنوب افريقيا وحزب «م و أ».

وكان تامبو قد اجاب بمساعدة من تابو مبيكى رئيس قسم النشر فى الحزب، على بعض الاستيضاحات عن مستقبل جنوب افريقيا بتفسيرات «لميثاق الحرية»، وهو تصريح يكاد يكون شعاريا لاهداف ما بعد التفرقة العنصرية كان قد جمع فى ١٩٥٥، وفى ذلك الحين كان «م و أ» لا يزال يعمل بصورة قانونية فى جنوب افريقيا، وقد حظر قانونا فى ١٩٦٠.

وبعد ثلاثة عقود من ذلك، وبينما تواجه حكومة الحزب الوطنى التحديات على بقائها، ومع مطالبة رجال الاعمال القلقين والدبلوماسيين الغربيين بالمزيد من الاقتراحات المحددة. اوعز تامبو الى دائرة الشئون القانونية فى الحزب، التى تشكلت حديثا، بدراسة موضوع اعداد مسودة دستور لما بعد التفرقة العنصرية، وبرزت الخطوط العامة بعد ندوة نهائية لحزب «م و أ» فى اذار «مارس» الماضى، وكان كثير من نصوص الوثيقة قد صدر فى تصريحات اخيرة لحزب «م و أ» وهى:

ـ ديمقراطية برلمانية متعددة الاحزاب مع الترجيح بان يكون لها رئيس جمهوري تنفيذي.

ـ دولة مفردة موحدة «رغم ان م و أ» يرفض الفدرالية فان خطوطه العامة تؤكد على الحاجة الى نظام حكم محلى قوي للدرجة الثانية».

ـ نظام تعليم وطنى مفرد حر الزامى.

ـ حرية صحافة مضمونة بالدستور «من الممكن ان تشتمل على تشريع شبيه بقانون حرية المعلومات الامريكي».

ـ قانون للحقوق يؤكد بقوة على الحرية الفردية والشخصية.

وبالنظر لموقف م و أ» من التفرقة العنصرية يجب الا نستغرب ان تشتمل الخطوط العامة على التحريم المطلق للممارسات والمؤسسات العنصرية ومن المحتمل كثيرا على تحريم الحزب الوطنى الحاكم الذى يراسه رئيس الجمهورية الحالى بيتر و. بوتا.

قال زولا سكويبه رئيس الدائرة القانونية فى «م و أ» والموجه الرئيسى للخطوط العامة: «من الواضح ان الحزب الوطنى ليس له مكان فى مجتمع ما بعد التفرقة العنصرية».

وخطوط الدلالة اقل وضوحا فيما يخص السياسة الاقتصادية، لكنها تكفى بالزام حكومة «م و أ» بادارة اقتصاد مختلط دون الاسهاب فى وصف طبيعة الخلط بدقة. ويقول مسئولو «م و أ» فى لوساكا، ان هذا الغموض الواضح ليس محاولة لاجتناب القضية او ابقاء الوسط التجارى فى حالة من الشك.. وقال سكويبه انه يعكس الاعتراف بان «م و أ» لن يستلم الحكم غدا، وان الظروف التى تستلم الحكم فيها اول حكومة بعد التفرقة العنصرية هى التى تحدد الخيارات المفتوحة امامها.

ويؤكد هو واخرون بقوة ان تفصيل الخطط الاقتصادية الان يلزم حكومة «م و أ» او الحكومة المتحالفة مع «م و أ» بسياسة ضيقة من المحتمل كثيرا ان تصبح قديمة عندما يحل اوان تطبيقها.

وعلى حين من المستبعد ان تتراجع الخطوط العامة عن التزام ميثاق الحرية بشأن التأميم الذى يدعو فى اكثر مواده اثارة للنزاع الى نقل «الثروة المعدنية والبنوك والاحتكارات الصناعية.. الى ملكية الشعب».. فان الاوراق التى القيت فى ندوة اذار «مارس» تدل على وجود قدر كبير من الواقعية. وقد اكدت الكلمات التى القاها ثابومبيكي وماكس سيسولو الاخ الاكبر لزويلاخى سيسولو محرر صحيفة «نيو نيشن» المعتقل على الحاجة الى تفادى ما يسبب هجرة الادارة الماهرة وهروب رأس المال من جنوب افريقيا بعد التفرقة العنصرية.

قال سكويبه بعد ذلك: «هل نستطيع ان نقول بصدق اننا نستطيع فى اليوم الاول التعويض عن جميع المهارات والفئات الماهرة بكاملها مع العدد الكافى من المدراء والمخططين والعمال من بين صفوفنا؟ انظر ما حدث فى كثير من الاقطار الافريقية. لقد هرب المستوطنون البيض، وتركوا الاقتصاد ينهار وراءهم.

ويقول مسئولون آخرون فى «م و أ» ان الطريقة التى سوف تنتهى بها التفرقة العنصرية فى المجال الاقتصادى، اكثر مما فى اي مجال اخر، سوف يكون لها تأثير عميق على الخيارات المتاحة للحكومة الاولى التى تلى نظام التفرقة العنصرية، ومهما تكن ميولهم فانهم يعترفون بانهم يجب ان يعالجوا قضية التأميم على نطاق واسع بحذر. قال احد كبار المسئولين فى «م و أ»: «عندما امم الزامبيون المناجم اخذوا ٥١ من اسهمها وتركوا ٤٩ بالمئة الى الشركة الانجلو ـ امريكية، لكن لم يكن هناك زامبيون لادارة المناجم واضطر الرئيس كينيث كاوندا الى استخدام موظفى الانجلو للقيام بالعمل له. وما زالت الانجلو تدير مناجم زامبيا عن طريق شركة زامانجلو التى شكلت بصورة مستعجلة، ويقع مركزها فى برمودا. واضطرت زامبيا الى الاعتماد كليا على حسن نية زامانجلو وهى لا تستطيع تدقيق السجلات الحسابية للتأكد من الارباح ورقم الاعمال او اي شيء اخر، لان زامانجلو شركة مسجلة خارج البلاد «منطقة بعيدة عن الساحل».. ويجب علينا ان نحاذر من التسرع فى العمل واخافة المستثمرين».


● اوليفر تامبو

حكومة الشارقة
دائرة الشئون المالية والاداريه ادارة الشئون الاقتصادية
اعلان بشطب قيد وتراخيص
الشركة الدولية لخبراء التحليل المحدودة
(انالستس انترناشيونال) تحت التصفية

يعلن للجميع بان الشركة المذكورة قد انهى المصفى / مكتب برعوت محاسبون قانونيون اعمال التصفية فيها، وتقدمت بشطب قيدها وتراخيصها فى امارة الشارقة .

على كل من له اى اعتراض التقدم به خطيا الى قسم الشركات بادارة الشئون الاقتصادية بالشارقة خلال مدة اقصاها (١٥) يوماً من تاريخ النشر. علما بانه سيصار الى اجابة الطلب حال انتهاء المدة وعدم قيام اعتراض اصولى .

قسم الشركات ادارة الشئون الاقتصادية

انذار بالنشر صادر عن محكمة دبى الشرعية قلم الحقوق

فى الدعوى التنفيذية رقم ٨٨/٣٢٦

الى المحكوم عليه/ محمد غنى محمد حمزه مجهول محل الاقامة . بما انك قد امرت بالحكم الصادر فى الدعوى ٨٨/٣٨٦ بدفع مبلغ قدره ٩٩٠/٦٠٠ر٤٠ درهم شاملا الرسوم والاتعاب والمصاريف للمدعيين/ سيد عرفان احمد على وجورج جوزيف .

وبما انك لم تبادر بالسداد . عليه فانتما مكلفان بسداد المبلغ الى المحكوم له او صندوق المحكمة فى مدة اقصاها اسبوع من تاريخ نشر هذا الانذار . واذا انقضت هذه المدة ولم تدفع المبلغ او تبين تسوية لدفعة فانتما مكلفان بمراجعة المحكمة فى نهاية المدة المحددة لسداد المبلغ والا فان المحكمة ستباشر الاجراءات التنفيذية اللازمة بحقك . القاضى عبدالله عبدالواحد الخضر

للبيع
بوتيك طابقين للملابس النسائية والولادية بموقع ممتاز بالخالدية بكامل محتوياته ت: ٣٧٨١٣٤/ ٣٤٤٨٠٧/ابوظبي

اعلان رقم ٣٩١ لسنة ١٩٨٨
اعلان صادر عن بلدية راس الخيمة

تقدم لدى دائرة بلدية راس الخيمة السادة/ شركة اتحاد المقاولين العالمية ش. م ل (راس الخيمة) بنشاط (مقاولات عامة) والكائنة براس الخيمة/ شارع الصباح/ ملك يوسف بورسلي. معلنة الغاء رخصتها المذكورة . فعلى كل من له اعتراض قانوني على الالغاء مراجعة دائرة البلدية خلال مدة اقصاها شهر اعتبارا من تاريخ النشر وضمن الدوام الرسمي هذا للعلم ...

مدير عام البلدية
مبارك علي الشامسي

محكمة ابوظبى المدنية

اعلان للمستأنف ضده بتاريخ سماع الاستئناف

ق م ١٠/ استئناف/ ١٦٤/ ١٩٨٨

اعادة نظر

استئناف حكم (أو/ أمر) محكمة أبوظبى المدنية الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ الى عبدالرحمن بكر ابراهيم .

ليكن معلوما لديك ان الاستئناف فى الدعوى اعلاه ستسمعه المحكمة فى الساعة التاسعة من يوم ١٣ من شهر صفر سنة ١٤٠٩ الموافق يوم ٢٠ من شهر سبتمبر سنة ١٩٨٨ .

فاذا لم تحضر بشخصك او بواسطة وكيلك المعتمد فان الاستئناف سيسمع ويفصل فيه فى غيبتك .

صدر بتوقيعى فى اليوم ١٩ من شهر ذى القعدة سنة ١٤٠٨ الموافق ٢ من شهر يوليو سنة ١٩٨٨ .

رئيس محكمة الاستئناف

اثبات جنسية

بناء على الوثيقة الشرعية من محاكم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رقم : ٣٣٠٤٦ وسجل رقم : ١٤١٢ لعام ٨٥

تم اثبات الجنسية اليمنية للمدعو/ عيدروس حسين بلفقيه والذى كان يحمل جواز سفر هنديا رقم : ٣٢٧٠٢٤ (W) دبليو .

وهذا للعلم

اعلان تحذيرى



تحذر
شركة البلاد التجارية

اى جهة من التعامل مع السيد/ نور محمد نيك محمد هندي الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٧٩٠٢٨٦/ وبما ان المذكور قد اختفى من عندنا من مدة ٤٠ يوما تقريبا لذا فان الشركة لن تكون مسئولة عن اى شخص او جهة تتعامل مع المذكور والمعلومية حرر .

فقد جواز سفر

فقد المدعو سعيد محمد تهامي مصرى الجنسية جواز سفره رقم ٨٠٤٤٧٢ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية بدبى أو الاتصال بهاتف رقم ٣١٥٤٦ رأس الخيمة

جاءت خطوة حكومة الساندينستا في نيكاراجوا بطرد السفير الامريكي ريتشارد ميلتون وسبعة من الدبلوماسيين الامريكيين بعد فترة من الهدوء النسبي في العلاقات بين امريكا ونيكاراجوا وكذلك في الحرب المستعرة بين ثوار الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة وقوات السندينستا منذ ان وضعت الهدنة الموقعة موضع التنفيذ بين الجانبين منذ الاول من ابريل الماضي رغم خرقها مؤخرا من قبل الجانبين في وقائع قليلة.

وغادر ريتشارد ميلتون السفير الامريكي نيكاراجوا بعد شهرين من تعيينه في منصبه وكان يبدو عليه التجهم ويداه ترتعشان وهو يستقل الطائرة عائدا الى واشنطن ويقرأ بيانا مقتضبا قال فيه «كما قلت لدى وصولي الى هذه البلاد من قبل فاننا نمر بلحظات حاسمة في العلاقات بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا. فالاحداث في المستقبل القريب ستقرر مسار علاقاتنا الثنائية وامكانيات اجراء مصالحة وطنية بين جميع النيكاراجويين».

وجاء رد الفعل الامريكي سريعا اذ امر الرئيس رونالد ريجان بطرد سفير نيكاراجوا وسبعة من الدبلوماسيين وبذا بدت حملة تصعيد التوتر في العلاقات والاعمال العدائية بين الحكومتين وبدت اثار ذلك واضحة في تقلص امال عقد المفاوضات بين الجانبين كما ان هذا التوتر يهدد باحتمال قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما.





● السفير الامريكي يغادر مانجوا.

لحظات حاسمة فى العلاقات بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا

وعلق الرئيس ريجان على طرد سفير يكاراجوا والدبلوماسيين السبعة قوله «كل مافي الامر انني اعطيت وامري الى وزارة الخارجية باعادة سفير نيكاراجوا وسبعة من لدبلوماسيين الى ماناجوا وبذا فنحن رد الجميل ! ولن نفعل بهم اكثر مما علوا بنا».

ولكنه اضاف بان قطع العلاقات مع اناجوا احتمال يمكن ان نلجأ اليه لكن كخيار فقط.

وعلق مسئول بوزارة الخارجية لامريكية على موضع قطع العلاقات ع نيكاراجوا فاكد ان ذلك يجعل من لسهل أخذنا مأخذ الجد مطالبة دول مريكا الوسطى بالضغط على يكاراجوا.

وعلق فيليس اوكلي الناطق باسم زارة الخارجية الامريكية على دعاءات حكومة الساندينستا فأنكر شدة الاتهامات الموجهة ضد السفير لامريكي ووصف خطوة حكومة يكاراجوا بأنها لاتطاق وانه ليس لها ى مبرر في الوقت الذي كانت حكومة اناجوا تؤكد على الدور المناهض الذي عبه السفير الامريكي ميلتون باثارة لاضطرابات بعكس سلفه هاري برجولد فقد قام ميلتون بحضور جتماعات عامة وخاصة مع مجموعات لمعارضة وكان دائما يشجع قيام لتظاهرات المناوئة للحكومة وانه لم يكن يحضر هذه الاجتماعات فقط بل كان يتخذ مواقف علانية بل وكان يدفع بالافراد للخروج والتظاهر في الشوارع.

ويحض بعض المراقبين ماتقوله يكاراجوا وقالوا ان حكومة لساندينستا كانت تأمل في صرف نظار الداخل والخارج بعيدا عن لاوضاع في الداخل وتركيزها على لصراع بين الولايات المتحدة نيكاراجوا. وعلى حد تعبير احد لدبلوماسيين في امريكا اللاتينية «لقد كانوا في حاجة ماسة الى حادثة كبيرة صرف نظر الاهالي الا ان ذلك ايضا كلفهم كثيرا».

وجاءت خطوة حكومة السندينستا طرد السفير والدبلوماسيين لامريكيين بعد حدوث تصدع كبير قيام الحكومة بحملة على المعارضة لسياسية في الداخل. فقد قام رجال لشرطة اثر مظاهرة قادتها المعارضة باعتقال «٤٢» من قادة المعارضة لتهموهم بالتحريض على العنف كما قامت الحكومة باغلاق محطة الاذاعة التابعة للكنيسه الكاثوليكية واغلقت صحيفة لابرينزا المناهضة للساندينستا لدة اسبوعين. وفي المظاهرة التي قامت بها المعارضة في مدينة نانديامي التي تبعد ٢٥ ميلا عن العاصمة استعمل رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع تفريق المتظاهرين.

اورتيجا يحذر من العودة الى ايام تبعية منظمة الدول الامريكية لواشنطن

ريجان يعزز تقديم السلاح للكونترا تحت شعار «الدعم الكامل للمناضلين من اجل الحرية فى نصف الكرة الجنوبي»

اعداد: علوى السقاف



● قوات الكونترا تقوم باعداد وتنظيم الذخيرة التى اسقطت لهم من الجو في المنطقة التى تبعد ٧٥ ميلاً شرق ماناجوا.

نيكاراجوا تتحدى

وفي الوقت نفسه راح دانييل اورتيجا رئيس نيكاراجوا يؤكد بانه سيقاوم طرد تاندمان سفير بلاده في الولايات المتحدة الذي هو في نفس الوقت ممثل بلاده في منظمة الدول الامريكية واسمى الخطوة الامريكية بأنها انتقام واضح وقال اورتيجا انه سيدعو الى عقد اجتماع طارىء للمجلس الدائم للمنظمة وهو النظير المقابل لمجلس الامن من اجل ان يدافع عن حق سفيره في البقاء في واشنطن. وقال اورتيجا ان الولايات المتحدة تحاول التدخل في شئون منظمة الدول الامريكية وتقرر من يمثل نيكاراجوا في تلك المنظمة ونحن لن نقبل مثل هذا التدخل لأن ذلك سيشكل سابقة خطيرة بالنسبة لبلدان امريكا اللاتينية الامر الذي سيعيدنا الى الايام التي كانت فيها المنظمة تعمل كأداة للولايات المتحدة.

عملية السلام

وقد انحى مارلين فيتزووتر الناطق بلسان البيت الابيض باللائمة على الرئيس اورتيجا للتصعيد المستمر في التوتر واشار الى ان عمال الساندينستا قد اكدت فشل مفاوضات السلام مع ماناجوا.

واكد المسئولون بوزارة الخارجية الامريكية ان النظام يعارض المفاوضات الجارية بين الساندينستا وثوار الكونترا. وكانت المفاوضات قد قطعت في ٩ يونيو عندما قالت الكونترا انها لم تقبل بالشروط التي تجري المفاوضات بموجبها.

واضافوا ان النظام يأمل ان تكون الخطوة الاخيرة للساندينستا عاملا على تحسين فرص سحب الدعم العسكري لثوار الكونترا في الكونجرس الامريكي في الصيف القادم.

وقال الرئيس ريجان في رد على سؤال حول تأثير طرد الدبلوماسيين الامريكيين على المساعدات الاضافية للكونترا «ان ذلك يجري العمل عليه في مجلس الشيوخ في الوقت الحاضر». وهناك مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يعملون على وضع مشروع قرار بتقديم ثلاثين مليون دولار من الدعم للثوار بما في ذلك تسعة ملايين دولار من الدعم العسكري. الا ان بعض المسئولين في الادارة امريكية قالوا بصورة خاصة بأنهم لايعتقدون بان المجلس الذي يقوده الديمقراطيون سيوافق على الدعم العسكري الامر الذي كان مثار جدل ساخن طيلة سبع سنوات.

واكد ذلك جيم وايت رئيس المجلس الذي شارك في التنديد باعمال حكومة الساندينستا الا انه قال بانه لايعتقد ان المجلس سيؤيد الدعم العسكري للثوار لأنه يرى ان المجلس مستعد للاستمرار في تقديم الدعم الانساني غير العسكري وانه لايلمس اي رغبة من قبل الكونجرس لاشعال الاعمال العدائية من جديد.

وقال رايت.. لقد حاولنا طيلة ست سنوات ولكننا لم نستفد من ذلك وعلينا ان نعطي اكبر فرصة ممكنة لعملية السلام.

الدعم العسكرى للكونترا

وتحدث السفير الامريكي المطرود من نيكاراجوا اثر اجتماع له في البيت الابيض بالرئيس ريجان فقال بان حكومة الساندينستا لايمكن ان تستجيب الا اذا مارسنا ضغوطات عليها وبينما حدد الضغوطات السياسية والدبلوماسية الا انه اضاف بان الضغوطات العسكرية تعتبر عنصرا ضروريا. الا ان ميلتون عاد فتجنب الاجابة المباشرة حول اذا ما كان يشجع استمرار الحرب الاهلية في نيكاراجوا فقال انني اتبنى فقط النتائج الديمقراطية.

اما الرئيس ريجان فكان اكثر صراحة عندما قال انني اقول للكونجرس بان الوقت قد حان لاعطاء المناضلين من اجل الحرية في النصف الجنوبي من الكرة الارضية نفس الدعم المستمر الذي نقدمه للاخرين في البلدان النائية.

ويرى المتشددون تجاه نيكاراجوا ان موقفها يعزز جهود الولايات المتحدة لتبني خط متشدد في التعامل مع نيكاراجوا وانهم بذلك يجب ان يضغطوا اكثر على نيكاراجوا من اجل ان تفي بوعودها لاحلال الديمقراطية.

ويعتقد صانعو السياسة في الادارة الامريكية ان الانتخابات القادمة ستعزز اتجاه معظم اعضاء الكونجرس في الوقوف ضد تقديم الدعم للكونترا لأن ذلك يعود الى المد والجزر في العملية السياسية. واذا مانجحت هذه التيارات المتغيرة في دفع الكونجرس نحو اتخاذ وجهة نظر محبذة فان ذلك سيعيد تطورا غير متوقع ولكننا نعتمد على ذلك فالاسلوب الذي نؤكد عليه هو الخطوات الدبلوماسية مثل قيام وزير الخارجية بحث حلفائنا على تركيز جهودهم للضغط على الساندينستا للتفاوض مع الكونترا على اساس جدول زمني للاصلاحات الديمقراطية.

● قوات الفرقة الثانية والثمانين الامريكية المحمولة جواً لدى وصولهم الى قاعدة بالميرولا في هندوراس بموجب اوامر الرئيس ريجان لصد ما سماه بالغزو الذي يتوقع ان تقوم به قوات نيكاراجوا على المنطقة.

ولقد علقت صحيفة لوس انجلوس تايمز على الاحداث الاخيرة بقولها هذا التدهور المفاجيء يأتي في لحظة حرجة في الوقت الذي يقوم اوسكار تشيز رئيس كوستاريكا وواضع اتفاقية السلام بالسعي للعودة الى المفاوضات بين الكونترا وحكومة نيكاراجوا من اجل التطبيق الكامل لاتفاقية السلام. وكان ارياس قد وجه اللوم الى الجانبين لتوقف محادثات السلام في الشهر الماضي وقال ان عليهما ان يصلا الى اتفاق بينهما..

وحالة التدهور هذه تجعل من المهم الحث على عقد اجتماع قمة لدول امريكا الوسطى الذي كان قد خطط له في الذكرى الاولى لاتفاقية السلام. وفي هذه الفترة يتوجب على الولايات المتحدة ضبط النفس وتأجيل تقديم الدعم للكونترا وعلى الاتحاد السوفييتي وكوبا ايقاف شحنات السلاح الى نيكاراجوا الامر الذي سيخلق جوا يمكن دول امريكا اللاتينية من العمل على الخروج من الأزمة.

سهيل المزروعي يجتمع مع الوفد الياباني

بحث تطوير التعاون فى المجالات البترولية بين الامارات واليابان

اجتمع سعادة سهيل فارس المزروعي مدير علم شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» بالوكالة قبل ظهر امس مع الوفد الياباني برئاسة السيد (كوجي أومي) الذي يزور البلاد حاليا في اطار جولة له تشمل عددا من دول الخليج والشرق الاوسط.

وصرح السيد سهيل المزروعي عقب الاجتماع بانه تم بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات واليابان في المجالات البترولية وقال ان الجانبين اكدا على اهمية تطوير وتعزيز التعاون بين ابوظبي واليابان في هذه المجالات وفق رؤية طويلة المدى مشيرا الى ان العلاقات بين الجانبين ترجع الى فترة زمنية طويلة تميزت بتطور وحسن العلاقات بينهما وان اليابان تشكل السوق الرئيسية لنفط ابوظبي مما يعطي العلاقة بين الجانبين اهمية خاصة كما تستورد اليابان ٢٠٪ من احتياجاتها النفطية من ابوظبي. واضاف انه تم كذلك استعراض اوضاع السوق النفطية والتطورات المستقبلية في ضوء الاجتماع الاخير لمنظمة «اوبك».

كما اطلع سعادة سهيل المزروعي الوفد الياباني على الخطوات التي تمت في ابوظبي بتشكيل المجلس الاعلى للبترول في امارة ابوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس كما اطلع الوفد الياباني على مختلف الاراء اثناء زياراته لعدد من دول المنطقة والخاصة بتطورات الاوضاع في مجال الطاقة.

وحضر الاجتماع سعادة كونيوء كاتاكورا السفير الياباني لدى الدولة.

(وام)



● سعادة سهيل المزروعي اثناء اجتماعه مع الوفد الياباني.

رتوش اقتصادية

فوضى الاسهم والحل الوسط

استكمالا لموضوع الامس.. فالحل الناجع للتضارب في عملية تسعير وتداول الاسهم الحالية يكون بانشاء سوق للاوراق المالية حسبما هو موجود في الكويت وما اعلنت عنه البحرين وسلطنة عمان مؤخرا.. غير انه في ظل استبعاد هذا الحل وعدم الحماس له، على اعتبار ان عدد الشركات وحجم التداول لايشجع على اقامة مثل هذا السوق، فانه يمكن الاستعاضة عنه بحل وسط اخر وهو ايجاد جهة تنظيمية كخطوة اولى على الاقل..

فاذا كان سوق الاوراق المالية هو المكان الوحيد الذي يلتقي تحت سقفه في ساعات معينة من النهار الباعة والمشترون، حيث الاسعار موحدة، والتداول مقنن ومسجل، والكميات المتداولة معروفة، اذا كان ذلك صحيحا ومتعذرا في الوقت نفسه، فانه بالامكان الاستعاضة عنه بشركة كبيرة متخصصة في تداول الاسهم بصفة عامة والمحلية بصورة خاصة، ولديها الامكانيات والمتطلبات المالية والتقنية من اجهزة الى غرفة تداول الى موظفين لديهم الخبرة والاختصاص، فمثل هذه المتطلبات لابد منها لكي تعطي هذه الجهة او الشركة حق الاشراف وادارة عمليات السوق اليومية من خلال شبكة اتصالات منظمة تقوم على ربط كافة مكاتب السمسرة وتلقي نتائج عملياتها في وقت معين من اخر النهار ومن ثم اعلانها بشكل مفصل تشمل اسعار العرض واسعار الطلب والتغير في هذه الاسعار والكميات التي تم تداولها بالفعل في ذلك اليوم..

فمثل هذه الجهة لو وجدت يمكن ان تقدم الحل الوسط ويؤدي وجودها الى اعطاء صورة واضحة وشبه حقيقية للاسعار، وتقلل الى حد كبير من التدخلات التي يعاني منها السوق في الوقت الحاضر...

فاذا كان في السوق مثل هذه الشركة فلتبادر الى التحرك، فلعل في حركتها انقاذ لسوق الاسهم وانصافا للمتعاملين فيه.

على صالح

تعيين مدير جديد للمؤسسة العامة القطرية للبترول

الدوحة ـ و ا خ: اصدر نائب امير دولة قطر وولي العهد سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني قرارا اميريا امس بتعيين الدكتور جابر عبدالهادي المري مديرا عاما للمؤسسة العامة القطرية للبترول.

بنك قطر الاسلامي يمول صفقة قمح لصالح الجزائر

الدوحة ـ ق ن ا: قام مصرف قطر الاسلامي بالتعاون مع مجموعة من المصارف الاسلامية الخليجية بتمويل شحنة من القمح السعودي الى الجزائر.

شارك مصرف قطر الاسلامي في هذه العملية ثلاثة مصارف اسلامية هي بيت التمويل الكويتي ومصرف البحرين الاسلامي ومصرف دبي الاسلامي. وتبلغ قيمة الصفقة ٥ ملايين دولار يبدأ تسديدها بعد ١٨ شهرا.

اجتماع ترويجي لانشاء الشركة العربية للاستثمارات الصناعية

اقتراح بالمساهمة فى مشروع مصهر الألمونيوم بقطر

الدوحة ـ ق ن ا : تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا ترويجيا يوم ٨ اكتوبر القادم بالمنامة لانشاء شركة خليجية مشتركة للاستثمارات الصناعية تهدف الى الاستثمار في حقل الصناعة بشتى فروع الاستثمار ومجالاته. وسيناقش الاجتماع الذي يستمر يومين ويضم المساهمين المحتملين لهذه الشركة كافة الجوانب التفصيلية للمشروع بما في ذلك رأس المال اللازم له ومقر الشركة.

وستعمل هذه الشركة المقترحة عند قيامها في مجال تأسيس المشروعات الصناعية سواء بمفردها او بالمشاركة مع جهات ومؤسسات اخرى داخل منطقة الخليج العربية وخارجها، وقد تبنت المنظمة فكرة هذا المشروع والذي تقوم بالترويج له حاليا في اوساط المستثمرين الصناعيين والمؤسسات المالية والمصرفية وغرف التجارة والصناعة وكبريات الشركات في دول الخليج العربية .. بناء على توصية من مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني الذي عقد في الرياض خلال شهر ديسمبر ١٩٨٧ م.

ووفقا للتصورات الاولية المطروحة التي اعدتها المنظمة والمقرر بحثها في اجتماع المنامة فان قيام هذه الشركة سوف يتيح للمستثمرين الصناعيين من القطاع الخاص فرصة جماعية لاثبات وجودهم بصورة فعالة في المشاريع المشتركة في منطقة الخليج العربية.

وتقترح منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في هذا الصدد ان تبدأ الشركة بالمساهمة في مشروع مصهر للالمنيوم بدولة قطر والذي قامت المنظمة باجراء دراسة الجدوى الاولية له حيث ثبتت جدواه الاقتصادية مما يبشر بربح جيد خاصة في ظل التناقص المستمر في عرض الالومنيوم بالاضافة الى الميزة النسبية الواضحة لمنطقة الخليج في مجال الطاقة.

وبالاضافة الى هذا المشروع ستعرض المنظمة على الاجتماع قائمة بعدد من المشروعات الصناعية حيث ان قيام الشركة الخليجية للاستثمارات الصناعية المقترحة سوف يساعد على اظهار هذه المشروعات الى حيز الوجود سواء بصورة فردية او بالمشاركة مع جهات اخرى كما ان هذه المشروعات تتيح بدورها الفرصة لمبادرة الشركات الى الاستثمار الفعلي لمواردها في مجالات تنموية.

تفاؤل في وول ستريت رغم ارتفاع العجز التجارى الامريكي في مايو الماضي

واشنطن ـ رويتر: زاد العجز التجاري الامريكي زيادة طفيفة في شهر مايو الماضي بعد شهرين حدث فيهما انخفاض كبير غير ان المسئولين ومعظم الاقتصاديين في وول ستريت قالوا ان الاتجاه نحو التحسن لايزال قائما.

لكن السيد (مارلين فيتزووتر) المتحدث باسم البيت الابيض قال ان العجز في مايو «لايزال اقل بنحو مليار دولار من متوسط العجز في الفترة من يناير الى ابريل.

واذا استمرت معدلات الاداء الاقتصادي في الاشهر الخمسة الاولى من العام فان العجز الاجمالي لعام ٩٨٨، باكمله سيكون حوالي ١٤٠ مليار دولار اي اقل بكثير من العجز القياسي الذي شهده عام ١٩٨٧ وبلغ ١٧١ر٢ مليار دولار.

موجة الحرارة الشديدة تتلف مساحات زراعية كبيرة في شرق الصين

هونغ كونغ ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الصين الجديدة ان موجة الحرارة اللاهبة التي ضربت على مدى عشرة ايام مقاطعة (جيانجسو) شرق الصين، تسببت في جفاف اكثر من مليوني هكتار من الاراضي الزراعية في واحدة من اسوا موجات الجفاف التي عرفتها الصين منذ ١٠٠ عام.

اجتماع لمناقشة أمن العاملين بحقول الغاز والنفط بالامارات الشمالية

دبي ـ مكتب الاتحاد: عقدت جمعية الامن والسلامة بالامارات الشمالية اجتماعها ربع السنوي امس الاول بفندق جبل علي وحضرها ٢٠ عضوا يمثلون شركات ومؤسسات انتاج البترول والغاز.

وقد ناقش المجتمعون مشكلتي امن العاملين بحقول الغاز والنفط البرية والبحرية خلال مراحل الحفر والانتاج.

تكريم اطقم خطوط الطيران

جبل علي ـ الاتحاد : شارك ٧٠ من العاملين في شركات الطيران بالدولة في حفل اقيم بفندق جبل علي لتكريم اطقم الضيافة بخطوط الطيران العاملة بمطارات الدولة.

تجارة الامارات عبر دبي في الربع الاول من عام ٨٨

٦ مليارات و٧٩٠ مليون درهم القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية ٢ر٥ مليار درهم للواردات و٥ر١ مليار للصادرات واعادة التصدير

دبي ـ ابراهيم احمد :

بلغت قيمة تجارة الامارات في الربع الاول من عام ١٩٨٨ عبر دبي ٦٧٩٠ مليون درهم ووزنها مليون و٣٩٩ الف طن منها ٥٢٣٢ر٣ مليون درهم فيه الواردات ووزنها مليون و٩٥ الف طن وبلغت قيمة الصادرات واعادة التصدير ١٥٥٧ر٩ مليون درهم ووزنها ٣٠٣٥١٦ طنا.

ذكرت ذلك احصائية صدرت امس من مكتب الاحصاء المركزي بدائرة الموانيء والجمارك بدبي وبلغت قيمة الواردات من الاطعمة والحيوانات الحية ٦٤٥ر٨ مليون درهم ووزنها ٢٦١٨٨٩ طنا ومن المشروبات والتبغ ٧٧ر٦ مليون درهم ووزنها ٨٥٣٩ طنا ومن المواد الخام التي لاتؤكل عدا الوقود ١١٦ر٤ مليون درهم ووزنها ١٤٩٣٧٦ طنا ومن الوقود المعدني ومواد التشحيم ١٨٣ر٩ مليون درهم ووزنها ٣٢١٤٣٦ طنا، ومن الزيوت النباتية والحيوانية ٢٩ر٨ مليون درهم ووزنها ١١٤٩٧ طنا ومن الكيماويات ٣٥٨ر٨ مليون درهم ووزنها ٥٨٠١٠ اطنان ومن البضائع المصنعة والمصنفة حسب المادة ١٣٢٤ر٣ مليون درهم ووزنها ٢٠٣٠٢١ طنا ومن الماكينات ومعدات النقل ١٤٤٣ر٧ مليون درهم ووزنها ٥٠٩٣١ طنا ومن بضائع مصنعة مختلفة ١٠٤٤ر٥ مليون درهم ووزنها ٣٠٨١٥ طنا ومن مجموعات وصفقات غير مصنفة كمواد ٧ ملايين درهم ووزنها ٣٥٦ طنا.

وبلغت قيمة الصادرات واعادة التصدير من الاطعمة والحيوانات الحية ٢٤٣ر٥ مليون درهم ووزنها ٨٥٤٨٣ طنا ومن المشروبات والتبغ ٢١ر٤ مليون درهم ووزنها ٣٣٩١ طنا ومن المواد الخام التي لاتؤكل عدا الوقود ٤٤ر٦ مليون درهم ووزنها ٩١١١٧ طنا ومن الوقود المعدني ومواد التشحيم ٣٣ مليون درهم ووزنها ١٣٨٦٩ طنا من الزيوت النباتية والحيوانية ٩ ملايين درهم ووزنها ٢٨٧٠ طنا، ومن الكيماويات ٥٨ر٥ مليون درهم ووزنها ١٠٠٨٧ طنا ومن بضائع مصنعة ومصنفة حسب المادة ٥٣١ر٩ مليون درهم ووزنها ٧٥٨٩٢ طنا ومن ماكينات ومعدات النقل ٢٨٥ر٥ مليون درهم ووزنها ١٢١٢٣ طنا ومن اصناف مصنوعة مختلفة ٢٦٢ مليون درهم ووزنها ٥٥٣٤ طنا ومن مجموعات وصفقات غير مصنفة كمواد ٦٧ر٧ مليون درهم ووزنها ٣١٤٦ طنا.

١٩ر٨ معدل النمو السنوى فى الناتج المحلى الاجمالى بالامارات من عام ٧٢ الى ٨٦

دبي ـ الاتحاد : حقق الناتج المحلي الاجمالي في الامارات اعلى معدل للنمو بين الاعوام ١٩٧٢ و١٩٨٦ حيث بلغ متوسطه ١٩ر٨٪ سنويا.

وذكرت «مجلة الانماء العربي» في عدد خاص اصدرته عن الامارات ان الناتج المحلي الاجمالي يعتبر ابرز المؤشرات الاقتصادية المعبرة عن درجة التطور الاقتصادي وقد ارتفع من ٦ر٥ مليار درهم في عام ٧٣ الى ١١١ مليار درهم في عام ١٩٨٠ وهبط الى ٩٦ر٤ مليار درهم في عام ٨٥ ثم الى ٨٠ر٦ مليار درهم علم ٨٦ وذكرت الانماء العربي ان ابوظبي تستقطب ٤١ر٣٪ من سكان الامارات وتضم ابوظبي ودبي والشارقة حوالى ٨٥٪ من السكان.

ورغم ان قطاع النفط لازال يشكل نسبة عالية من حجم الناتج المحلي الاجمالي فان الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الاخرى حققت معدلات نمو مرتفعة فاقت معدلات نمو قطاع النفط الخام بسبب دعم القطاع الخاص، وحقق قطاع الزراعة نموا نسبته ٢٠ر٣٪ والصناعات التحويلية ٢٢ر٨٪ والتشييد والبناء ٣٤ر٢٪ والتمويل والتامين ٢٨ر٦ والعقارات ٢٣ر٤٪ والنفط الخام ١٤ر٣٪ والصناعات الاستخراجية ٣٥ر٥٪ وتجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق ٢٢ر٦٪ والنقل والتخزين والمواصلات ١٦ر٧٪ وذلك خلال الفترة بين عامي ٧٢ الى ١٩٨٦.

وذكرت «الانماء العربي» ان متوسط الدخل الفردي في الامارات من اعلى متوسطات الدخول الفردية في العالم وقد ارتفع من ٢٠ر١ الف درهم في عام ٧٢ الى ٥٤ر١ الف درهم في عام ٨٦.

نتائج سحب جمعية ابوظبي التعاونية

تم امس الاول اجراء السحب على جوائز جمعية ابوظبي التعاونية وكانت النتيجة كالتالي :

الجائزة الاولى ـ كوبون رقم ٠٥٥٨٠٩.

الجائزة الثانية ـ كوبون رقم ٠٦٢١١٠.

الجائزة الثالثة ـ كوبون رقم ٠٦٢٨٩١.

الجائزة الرابعة ـ كوبون رقم ٠٦٢٣١٠.

الجائزة الخامسة ـ كوبون رقم ٠٥٩٣٣٣.

الجائزة السادسة ـ كوبون رقم ٠٦٣٥٦٢.

الجائزة السابعة ـ كوبون رقم ٠٥٠٧٩٧.

الجائزة الثامنة ـ كوبون رقم ٠٥١٣٤٩.

الجائزة التاسعة ـ كوبون رقم ٠٦٤٩٠٢.

الجائزة العاشرة ـ كوبون رقم ٠٦٣٩٣٩.

الجائزة الخاصة (السيارة الهايونداي) ٠٢٨٧٧٥.

٩٠ مليون جنيه استرليني مساعدات تنموية تقدمها ايطاليا لزيمبابوى

روما ـ كونا: قررت الحكومة الايطالية منح جمهورية زيمبابوي مساعدات تنموية مقدارها ١٨٠ مليار ليرة ايطالية (٩٠ مليون جنيه استرليني) وذلك في اطار خطة ثلاثية للتعاون المشترك بين البلدين تم التوقيع على تفاصيلها في هراري الاسبوع الماضي.

وتقدم ايطاليا ٥٠ مليار ليرة كهبة لحكومة زيمبابوي و١٣٠ مليار ليرة على شكل قروض تنموية لانفاقها في ١٢ مشروعا اهمها اعادة بناء نظام الاتصالات في اقليمي ماشونالاند وماكينالاند وبناء سد في اوسبورن تكاليفه ٣٦ مليار ليرة.

اتفاقية بين شركتين ملاحيتين خليجيتين لادخال خدمة نقل الحاويات بحرا والى مخازن التجار

دبي ـ الاتحاد : بدأت شركتان ملاحيتان وطنيتان ادخال خدمة نقل الحاويات بحرا بين ميناءي راشد والدوحة ونقلها من الميناءين الى مخازن اصحاب البضائع مع المحافظة على مواعيد ابحار دورية ثابتة كل ثلاثة ايام على الاكثر.

وقد تم توقيع اتفاق بين شركة الملاحة العربية المتحدة وشركة قطر الوطنية للملاحة، لنقل جميع حاوياتهما الواردة الى قطر عن طريق النقل البحري تفريغ ميناء الدوحة وهو ما كان يتم سابقا بواسطة الشاحنات عن طريق البر.

وتبلغ تكلفة نقل الحاوية ١١٠٠ ريال شاملة التوصيل للمخازن والمصروفات الاخرى.

وصرح القبطان مدحت الحريري مدير النقل البحري بشركة قطر الوطنية للملاحة بان تنفيذ الاتفاقية بدأ فعلا حيث وصلت اول شحنة من حاويات شركة الملاحة العربية الى ميناء الدوحة امس الاول.



● القبطان مدحت الحريري.

وينتظر ان يصل معدل الشحن المبدئي الى ٣٠٠ حاوية شهريا تزيد مستقبلا الى الف حاوية، حيث بدأت الخطوط الملاحية بالمنطقة دراسة الاستفادة من هذه الخدمة المتطورة والاسعار المنافسة، اضافة الى التسهيلات التي تقدمها الموانيء من استخدام احدث المعدات في تفريغ وتخزين ومناولة الحاويات مع تحمل الشركة القطرية لجميع مصروفات المناولة التي كان يتحملها المستوردون اضافة الى التوصيل من الباب الى الباب بواسطة شاحنات الشركة.

وقد وضعت الشركة عددا من البواخر ووحدات النقل البحري التي يمكنها استيعاب ٣٧٠ حاوية يمكن ان تصل الى الف حاوية شهريا مع المحافظة على مواعيد ابحار ثابتة كل ٣ ايام على الاكثر بين الميناءين.

ويأتي توفير هذه الخدمة في الوقت الذي سيبدأ فيه تطبيق القانون الجديد لتحديد الاوزان بحيث لايتعدى وزن الشاحنة ٢٥ طنا بدلا من ٤٥ طنا وذلك اعتبارا من اول اغسطس القادم على الطريق البري بين السلع والدوحة.

وكانت الملاحة العربية قد اعدت دراسة رفعتها الى الامانة الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي تقترح الزام اصحاب البضائع باستخدام خط ملاحي وطني، والاحتفاظ لشركة الملاحة الوطنية بحق نقل التجارة الساحلية وتعزيز الاعفاءات التي تمنحها الموانيء لتنشيط النقل البحري ومنح الافضلية في الرسو بالموانيء الخليجية للسفن الوطنية.

مؤتمر دولى يعقد اليوم بالقاهرة حول مناخ وفرص الاستثمار في مصر

القاهرة ـ و ا خ: تبدأ بالقاهرة اليوم جلسات مؤتمر دولي بعنوان (نحو مناخ جديد للاستثمار والنشاط الاقتصادي في مصر) ويستمر لمدة ثلاثة ايام وتنظمه الجمعية الامنية لتحليل السياسات والتي يرأسها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور يسرى مصطفى.

وصرح الدكتور سمير تويار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني المصري ومقرر علم المؤتمر ان هناك موضوعات رئيسية ترتبط بتوجهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية في مصر والسياسات الحاكمة في المجالات الاستثمارية والتجارية والتمويلية والنقدية ودور القطاعين العام والخاص ومشاركتهما في التنمية وتجميع المدخرات الخاصة وتوجيهها في المشروعات الانتاجية.

ويناقش المؤتمر في اليوم الاول تاثير وتغير المناخ الاقتصادي والتجاري والنقدي عالميا واثره على النشاط الاقتصادي واتجاهات الاستثمارات وموقع الاقتصاد المصري من هذه المتغيرات بالاضافة الى النظام الاقتصادي المصري وخويته ومفهوم الانتاج ودور التخطيط والاجهزة الحكومية في التنمية وسياسات التجارة الخارجية واسعار الصرف والائتمان.

غدا يتم توقيع اتفاقية جدولة الديون بين مصر والنرويج

القاهرة ـ ا ش ا: يتم غدا توقيع الاتفاقية الخاصة بجدولة الديون بين الحكومة المصرية والحكومة النرويجية.

وتوقع هذه الاتفاقية وفقا لما تم الاتفاق عليه في نادي باريس في شهر مايو من العام الماضي والذي سيسمح بجدولة الديون على مصر المستحقة الدفع خلال الفترة من يناير ١٩٨٦ وحتى يونيو ١٩٨٧ مع فترة سماح تقدر بنحو خمس سنوات يبدأ بعدها تسديد مصر لتلك الديون على اقساط يتم الاتفاق عليها بين حكومتي البلدين.

وسيوقع هذه الاتفاقية عن مصر السيد عبدالعزيز الزهوي وكيل اول وزارة التعاون الدولي وعن النرويج سفيرها في القاهرة السيد كنو ثمور كفيد.

تقرير

ريجان يتلقى تقريراً عن ازمة الجفاف في الغرب الاوسط الامريكي

موجة الجفاف قد تؤدى الى بطء النمو الاقتصادى بنسبة ٢ر٠٪ وتتسبب فى هبوط الانتاج الزراعى وارتفاع اسعار السلع الغذائية

واشنطن ـ وكالات الانباء : تلقى الرئيس الامريكي ريجان امس تقرير لجنة العمل المشكلة لبحث ازمة الجفاف برئاسة وزير الزراعة الامريكي ريتشارد لينج .. وقد اشار التقرير الى ان الجفاف وارتفاع درجات الحرارة في عدة ولايات امريكية في الغرب الاوسط سوف يؤثر على حجم محصول القمح والذرة الشامية وفول الصويا وانتاج الاعلاف الحيوانية للموسم الزراعي الحالي ..

واكد التقرير التقديرات التي نشرتها احصائيات وزارة الزراعة الامريكية والتي تشير الى ان انتاج القمح لهذا العام سوف ينخفض بنسبة ١٣٪ عن حجم الانتاج في العام الماضي بينما سينخفض انتاج الذرة [illegible]مية بنسبة ٢٦٪ وانتاج [illegible] الصويا بنسبة ١٣٪ [illegible]تيجة لظروف الجفاف ..

وسوف يقوم وزير الزراعة الامريكي بجولة تشمل احدى عشرة ولاية امريكية لتفقد المناطق الزراعية التي تعرضت لاضرار الجفاف.

وفي هذا الصدد قال تقرير اعده فريق شكله الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن مشكلة الجفاف ان الموجة المدمرة من الجفاف التي تجتاح اجزاء من الولايات المتحدة قد تؤدي الى ابطاء معدل النمو الاقتصادي الامريكي هذا العام بدرجة محدودة مع هبوط الانتاج الزراعي وارتفاع اسعار الغذاء.

وقال الفريق الحكومي امس الاول في تقريره الثاني عن الجفاف ان النمو الاقتصادي للولايات المتحدة قد يبطيء بنسبة ٢ر٠٪ غير ان مسئولا في مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الابيض قال ان التقرير لايمثل تعديلا لتوقعات الحكومة بان يصل معدل نمو اجمالي الناتج القومي الى ٣٪ في عام ١٩٨٨.

● ريجان

وقال المسئول لن نغير تقديراتنا وانها لاتزال قائمة. وجاء في التقرير ان الجفاف ادى بالفعل الى خفض محصول الحبوب الامريكي بنسبة ٢٤٪ ومحصول فول الصويا بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع محصول العام الماضي.

لكنه اضاف ان الامدادات الاجمالية من الحبوب ستكفي لتلبية الطلب المحلي والخارجي على الرغم من ان الاسعار سترتفع.

ومن المتوقع ان تنخفض الصادرات الامريكية من الحبوب في عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ بنسبة ١٠٪ عن مستواها في الموسم السابق حيث بلغت ٨٧ مليون طن. وقال التقرير ان المسئولين الامريكيين اكدوا للمشترين الاجانب ان المبيعات لن تتوقف بسبب الجفاف.

وقال التقرير ان قدرة الولايات المتحدة على المنافسة في السوق الدولية للمنتجات الزراعية لن تتاثر على المدى الطويل على الرغم من انخفاض الصادرات الزراعية الامريكية سيؤدي في المدى القصير الى اعطاء فرصة لمصدري المنتجات الغذائية الاخرين.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٠٥٩٠	١٢ر٩٥٤١
ريال قطري	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	—
جنيه مصري	١ر٦٠٥٦	—
دينار اردني	١٠ر٠٢٠٥	٩ر٩٥٨٠
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	—
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	—
دينار اليمن الجنوبي	١٠ر٨٥٠٠	—
درهم مغربي	٠ر٤٨٥٠	—
● العملات الأجنبية :		
دولار أمريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندي	١ر٧٤٥١	١ر٧٢٧٤

اسعار العملات العربية والاجنبية طبقا لمؤسسة الأنصارى للصرافة

ابوظبي ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٠٥	١٢ر٩٣
ريال سعودي	٠ر٩٨٢	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥٢
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر١٢٠٠	٠ر١١٧٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٨	٠ر٠١٠٢
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١٠٦	٠ر٠١٠١
دينار اردني (نقدا)	٩ر٩٨	٩ر٨٥
دينار اردني (تحويل)	٩ر٨٥	٩ر٧٧
دينار عراقي	١ر٥٤	١ر٤٧
جنيه مصري	١ر٦٤	١ر٥٨
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٢٣	٦ر١٥
مارك المانى	١ر٩٨	١ر٩٣
فرنك فرنسي	٠ر٥٩٥	٠ر٥٨٥
فرنك سويسري	٢ر٤٠	٢ر٣٣
ين ياباني	٠ر٠٢٧٦	٠ر٠٢٧٠
روبية باكستانية	٠ر١٨٥٠	٠ر١٨
روبية هندية	٠ر٢٣٤	٠ر٢٢٩٠

١٧٪ زيادة فى حركة الحاويات بميناء راشد ٤ ملايين و٣١٦ الف طن اجمالى الشحنات فى ٦ شهور

دبي ـ الاتحاد : حقق ميناء راشد ارقاما قياسية في الشحن والتفريغ ومعدلات مناولة الحاويات والبضائع خلال النصف الاول من علم ١٩٨٨ وبلغت الزيادة في نشاط محطة الحاويات ١٧٪ واجمالي الشحنات ٤ ملايين و٣١٦ الف طن.

صرح بذلك خالد الجلاف نائب مدير علم دائرة الموانيء والجمارك بدبي لشئون ميناء راشد وقال ان اجمالي الحاويات التي تمت مناولتها خلال الستة اشهر الاولى من علم ٨٨ بلغت ٢٧٠٣٠٦ حاويات مقابل ٢٣١٣٢٦ حاوية خلال نفس الفترة من يناير الى نهاية يونيو ٨٧.

وبلغت جملة الشحن الجوي البحري ٧٩٦٥٤٩٨ كيلوجراما مقابل ٧٢١٥٤٣٧ كيلوجرما في نفس الفترة من العلم الماضي.

وقد تركزت الزيادة في خدمة النقل البحري الجوي بين اوروبا والشرق الاقصى عبر دبي.

وقد وضعت دائرة الموانيء والجمارك خططا لتوسيع محطة الحاويات بميناء راشد لاستيعاب النمو الكبير في الحركة.

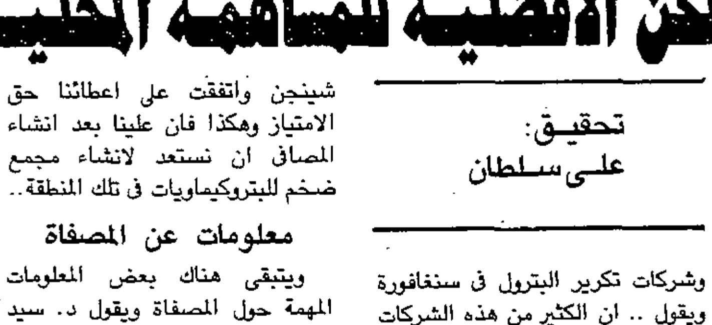
وبلغت جملة الشحنات التي استقبلها الميناء او تم تصديرها من خلاله في الفترة من يناير الى نهاية يونيو ٨٨ الماضي ٤٣١٦٩٧١ طنا مقابل ٤٠٧٢٥٥٧ طنا في نفس الفترة من علم ٨٧. وكانت الواردات ٢٢٥٧٦٧٧ طنا مقابل ٢٤٠٥١٥٩ طنا والصادرات ٤٠٩٢٧٦ طنا مقابل ٢٩٧٤٦٩ طنا واعادة التصدير والبضائع العابرة ١٦٥٣٠١٨ طنا مقابل ١٣٦٩٩٢٩ طنا. والحاويات ٢٧٠٣٠٦ وحدات مقابل ٢٣١٣٢٦ وحدة

حكاية أول مصفاة بترول تقيمها مجموعة وطنية من الامارات فى الصين

المشروع بتكلفة ٤٠ مليون دولار ومدة الانجاز ٣٠ شهراً

فازت احدى المجموعات الاقتصادية بالامارات بعقد امتياز انشاء مصفاة في منطقة شينجن الحرة بطاقة انتاجية مبدئية مقدارها ٣ ملايين طن سنويا وبتكلفة مبدئية مقدارها ٤٠٠ مليون دولار وقد انتهت المجموعة مؤخرا من كافة الاجراءات الخاصة بالتصديق مع السلطات المعنية وتعتمد مصفاة شينجن العالمية اول استثمار للامارات في بنسبة ١٠٠٪ واول استثمار اجنبي في الصين بهذه النسبة ايضا كما انه واحد من اهم المشاريع الحيوية للطاقة في الصين وتعتبر هذه المصفاة التي يستغرق انشاؤها ٣٠ شهرا المصفاة رقم ٤١ في الصين وستكون من احدث المصافي العالمية وسيتبعها انشاء مجمع للبتروكيمات واستغرقت الاجراءات الخاصة بالتصريف حوالي السنتين

طاقة المصفاة ٣ ملايين طن.. يعقبها انشاء مجمع للبتروكيماويات
بيوت تمويل عربية وأجنبية تسعى للمساهمة لكن الأفضلية للمساهمة المحلية والاقليمية



تحقيق:
علي سلطان

ويعكس فوز هذه المجموعة الاماراتية بالامتياز وحصولها على فرص استثمارية مناسبة متانة العلاقات العربية الصينية والاهتمام الواضح الذى تبديه الصين تجاه الامارات ودول العالم العربى وقد عبر عن ذلك مسئول صيني كبير بقوله ان ذلك يعتبر دعما حقيقيا وصورة من صور التعاون الممتاز بين الامارات والصين ورغم ان المجموعة الوطنية حريصة على عدم تسريب انباء المصفاة والمباحثات التى تجرى حاليا حولها بين العديد من الشركات العالمية. الا ان قصة النجاح الذى سجلته هذه المجموعة بتوقيعها الامتياز وحصولها على الترخيص يجب الاعلان عنها .. فهى فى النهاية تعكس جهود الانسان العربى فى بلد حريص على اعطاء علاقاته مع العرب صفة الاستمرارية والازدهار ولا شك ان المجموعة الوطنية ستعطى فى الوقت المناسب لهذا الحدث ما يستحقه من اهتمام خاصة ان وكالات الانباء العالمية ابرزت فى شهر سبتمبر خبر حصول المجموعة على تصديق انشاء المصفاة وحول المصفاة والاستثمارات فى الصين التى ظهرت مع اعلان سياسة الانفتاح واهمية مدينة شينجن للصين تحدث «للاتحاد» دكتور سيد التلبى المستشار بالامم المتحدة «اليونتار» لشئون نقل التكنولوجيا وسكرتير عام مجلس تطوير العلاقات العربية الصينية.. وممثل المجموعة الوطنية بالصين وهو مقيم بالصين منذ عام ٧٤ ويتحدث اللغة الصينية بطلاقة ودرس الطب فى جامعة بكين

سياسة الانفتاح

يقول د. سيد التلب.. لقد شهدت الصين الشعبية فى اواخر عام ٧٩ واوائل الثمانينات احداثا متسارعة منها المضى قدما فى تنفيذ قراراتها باسترجاع هونج كونج من السيطرة البريطانية «ومكاو» من السيطرة البرتغالية وكذلك تايوان التى فقدت حق تمثيل شعب الصين فى الامم المتحدة واعلنت الصين سياسة الانفتاح على العالم .. وبدأت عهدا اقتصاديا جديدا وتزامن مع ذلك الانفتاح الاعلان عن مولد مدينة صينية جديدة هى «شينجن» القريبة من هونج كونج .. وكانت وقت الاعلان عنها ارضا فضاء لم يتم استصلاحها بعد ولاشك ان العالم تابع باهتمام ما يجرى فى الصين وجاءت ردود فعل سريعة ومنها الزيارة الشهيرة التى قامت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى الصين حيث طلبت خلالها تمديد اتفاقية بقاء البريطانيين فى هونج كونج ولكن الصين رفضت واصرت على موقفها باسترجاع هونج كونج وكما هو محدد له فى اواخر التسعينيات وشهد منتصف الثمانينات اعلان بدء التمثيل الدبلوماسى بين الامارات والصين وتم تبادل السفراء وافتتاح السفارتين ومع بداية سياسة الانفتاح الصينى على العالم انهالت الكثير من المشاريع الحيوية الاستثمارية فى الصين الى العالم وتدافع المستثمرون الغربيون الى الصين وكان الاستثمار فى مشاريع الطاقة الحيوية محل اهتمام كبريات الشركات الغربية ولقد وجدت هذه الشركات فرصة للتنقيب عن النفط فى البحر الجنوبى الصينى والذى كان بمثابة انطلاقة جديدة لشركات النفط الغربية الكبرى وهذه المنطقة شينجن هى العلامة البارزة لنقلة الصين من سياساتها القديمة الى سياسة الانفتاح الجديدة فهى تعتبر طفرة عمرانية وانمائية لامثيل لها فى العالم المعاصر وتعكس خبرة وعراقة مليار نسمة فى الصين وهى ايضا خلاصة تجربة هونج كونج التى قدمها ٧ ملايين شخصا انفتحوا على العالم باسره وسيكون لمنطقة شينجن مستقبل باهر خاصة فى مجال المشاريع الحيوية وحول مدى استجابة العالم العربى والاسلامى لدعوة الصين للاستثمار فى اراضيها وما اعلنته فى سياسة انفتاحها على العالم يقول د. سيد التلب.. ان العالم العربى والاسلامى لم يتعامل جديا مع دعوة الصين للاستثمار فى اراضيها بعد اعلانها سياسة الانفتاح وبالنسبة لنا نحن العرب الذين درسنا فى الصين وعشنا بها فترة دعونا ومن خلال عدد من المؤسسات والشركات والمجالس التى شكلناها هناك حاولنا جذب الاموال العربية الى الصين اقتناعا منا باهمية الاستثمار فى الصين وجدواه الكبيرة ففى مؤتمر عقد فى بنجلاديش فى مطلع الثمانينات وحضره ممثلون لعدد من الدول العربية والاسلامية قدمت بحثا عن المسلمين فى الصين وعلقت على اهمية ان يتقابل العرب والمسلمون مع الصين كخارطة واحدة واهمية ان يسعى العرب وخاصة فى الخليج الى الاستفادة من الفرص النادرة التى اتاحها الانفتاح فى الصين ولكن الكثيرون لم تكن الصين وقتها فى حساباتهم وفى مطلع الثمانينات ايضا دعونا عددا من رجال الاعمال العرب الى هونج كونج واخذتهم الى مشارف مدينة شينجن والتى كانت وقتها صحراء جرداء وقلت لهم ان هذه المساحة الشاسعة ستكون مدينة عصرية وبديلا لهونج كونج وحسب بعض الاخوة ان ذلك حلم وخيال لان انشاء المدن لايتم بين ليلة وضحاها ولكنه يحتاج الى سنوات طويلة وامكانيات هائلة ولكن استطاع الصينيون وفى ملحمة عمرانية نادرة انشاء مدينة شينجن فى خمس سنوات فقط وقمت بعد ذلك ومدينة شينجن بتسارع نموها بزيارة الى عدد من الدول الخليجية فى الفترة من ٨٣ - ٨٥ ودعوت رجال الاعمال الى الاستثمار فى الصين وخاصة فى مدينة «شينجن» المنطقة الحرة الجديدة ولكن دون جدوى..

● د. سيد التلب

التمثيل الدبلوماسى

وجاءت مناسبة اعلان التمثيل الدبلوماسى بين الامارات والصين لتكون فتحا جديدا فى العلاقات العربية الصينية وفى اثناء زيارة لوفد من كبار المسئولين الصينيين الى الامارات وعلى راسهم نائب رئيس الوزراء الصينى انذاك ياولينغ يشغل الآن منصب النائب الاول لرئيس الوزراء والمسئول الاول عن سياسة الانفتاح والاقتصاد فى الصين وكان ذلك فى اواخر ديسمبر ٨٥ حيث تحدث المسئول الصينى انذاك عن امكانيات المنطقة الحرة الجديدة فى الصين «شينجن» واهمية الاستثمار فيها وفى ليلة حديث المسئول الصينى وكان ذلك يوم ٢٣ ديسمبر اتصل بى هاتفيا من ابوظبى احد الاخوة من رجال الاعمال المرموقين فى الامارات وعضو مجلس ادارة غرفة وتجارة وصناعة ابوظبى وسألنى عن المنطقة الحرة شينجن وهل ما سمعوه عن ازدهارها وامكانات الاستثمار الهائلة فيها حقيقة؟ واجبته ان ذلك حقيقة وان الفرص الان متاحة امام الاستثمار فى العديد من المشاريع الحيوية وطلب منى على الهاتف التفكير فى مشروع استثمارى رائد يعود بالنفع على العرب والمسلمين وتعتبر طفرة وسبقا فى العلاقات العربية الصينية ورشحت له من بين عشرات المشاريع الحيوية التى كنا نجمع المعلومات فيها مشروعا لاقامة مصفاة للبترول كنا نتابع ونرصد الجهات التى تسعى جاهدة للحصول على عقد استثمارها.

زيارة سريعة

وطلب منى ان احضر الى ابوظبى للتباحث حول الموضوع وفى اليوم الثانى ٢٤ ديسمبر ٨٥ كنت وزميل لى فى ابوظبى ومكثنا اياما نناقش مع احدى المجموعات الوطنية العريقة بالامارات المشروع ومزاياه واهمية الاستثمار فيه وانتهت الزيارة بتوقيع خطاب تفويض لى من قبل المجموعة للقيام بتوقيع الاتفاقيات والبرتوكولات وخطابات النوايا للاستثمار وغيرها من الاعمال المؤدية الى نجاح مسعانا للحصول على عقد امتياز هذه المصفاة وكذلك ما يتبعها مثل انشاء مجمع ضخم للبتروكيماويات فى نفس المنطقة وبجوار المصفاة..

نحو الترخيص

وفى الصين بدأت المجموعة جولة جادة ومضنية ومرهقة من اجل الحصول على التصديق ويتابع سيد التلب حديثه قائلا كانت هناك شركتان صينيتان تريدان اقامة هذه المصفاة احدهما شركة مسئولة عن المنطقة الشرقية لشينجن والاخرى هى شركة البحر الجنوبى الصينى وهذه الشركة «الثانية» قامت بدراسة جدوى حيث وضعت ضمن خطتها التعميرية للمنطقة التى فى حقل امتيازها اقامة مصفاه بترول بطاقة مليون ونصف المليون طن ووقع اختيار الحكومة على هذه الشركة لاقامة المصفاة وقمنا بتوقيع خطاب نوايا معهم ولكن بعد الدراسات والاستشارات الفنية المستفيضة التى اجريناها لمنطقة المصفاة المقترحة فى المنقطة الغربية من شينجن ورفعنا بعد ذلك خطابا الى حكومة المنطقة الحرة تضمن رأينا فى المنطقة التى اختيرت كمصفاة وذكرت الاسباب التى جعلت من موقفها غير مناسب كما طلبنا من الحكومة الموافقة على انشاء المصفاة فى المنطقة الشرقية من شينجن وعددنا جملة من الاسباب التى تجعل من المنطقة الشرقية مناسبة تماما لاقامة المصفاة واقترحنا على الحكومة ايضا ان تجمع فكرة المصافتين فى مصفاة واحدة وان نبدأ بطاقة انتاجية مقدارها ٣ ملايين طن فى السنة لتصبح مستقبلا ٧ ملايين طن وقد وافق الجانب الصينى على الاقتراحات والطلب المقدم وهكذا نجحنا فى تحويل المصفاة الى الجانب الشرقى

ايام لاتنسى

وفى رحلة التصديق للمصفاة ايام وتورايخ لاتنسى يقول د. سيد لقد قدمنا الطلب الى الجهات المختصة فى حكومة المنطقة الحرة فى اكتوبر ٨٦ ولقد اعددنا معه كل الاوراق والصياغة الاولى ودراسة الجدوى واستعنا فى دراسة الجدوى التى قدمناها للحصول على التصديق بخبراء من اليابان والصين وامريكا وانجلترا وتحصلنا اخيرا على الرخصة فى سبتمبر ٨٧ وفى زمن قياسى لايصدق وتناقلت وكالات الانباء العالمية الخبر وكان حديث الاعلاميين فى الصين وخارجها ولقد كان هناك تعاون واضح من كافة الاطراف ذات العلاقة بالمشروع فى الصين فبعد تقديم طلب التصريف لنا فى اكتوبر ٨٦ وافقت عليه حكومة المنطقة الحرة فى اقل من شهر ورفعته الى حكومة المقاطعة التى وقعت عليه بالموافقة خلال شهرين ثم رفع الطلب الى الحكومة المركزية متنقلا فى سرعة قياسية بين الوزارات والادارات المختلفة ذات العلاقة بالتصديق ولقد دعمت شركة بترول الصين «ساينوبيك» وهى المسئولة عن المصافى فى الصين وعددها ٤٠ مصفاة فكرة اقامة هذه المصفاة ووافقت عليها مما اعطانا دفعة قوية الى الامام واخيرا وافق مجلس الدولة الصينى على المشروع وتم التصديق عليه فى سبتمبر ٨٧.

ولقد واجهتنا الكثير من المشاكل الفنية ولكن المساعدة والصوت الصادق الذى وجدناه من المسئولين الصينيين الجادين والحريصين على دعم سياسة الانفتاح وخاصة مع العالم العربى ومنهم مسئولون كبار فى الحكومة المركزية وحكومة مقاطعة كانتون والمنطقة الحرة ويشير د. سيد الى ان المسئولين الصينيين تركوا للمجموعة مطلق الحرية فى صياغة القانون الاساسى وذلك شجع المجموعة على امكانية الاستثمار منفردة كمستثمر اجنبى وبنسبة ١٠٠٪ وهذا بادرة عظيمة لم تأخذ بها الكثير من الدول من قبل ولم يصدق كثير من المهتمين فى الصين وخارجها ان ننجح فى المساعي المبدئية للاستثمار فى مجال الطاقة ونحن نمثل مجموعة اجنبية خارج الصين.

منافسة رهيبة

ويتحدث د. سيد عن المنافسة الرهيبة التى واكبت المساعى المبذولة للحصول على الترخيص من قبل شركات عالمية متعددة تضم شركات يابانية وامريكية وبريطانية وتايلندية وشركات تكرير البترول فى سنغافورة ويقول .. ان الكثير من هذه الشركات حاولت عرقلة مساعينا لدى السلطات الصينية ولكن كل المحاولات لم تنجح واخرها المحاولة التى جرت فى يوليو ٨٧ قبل الحصول على التصديق بحوالى شهرين حيث تقدمت مجموعة شركات عالمية تضم شركات من اليابان وانجلترا والبرازيل بطلب لاقامة مصفاة بطاقة ٧ ملايين طن سنويا بالاضافة الى مجمع للبتروكيماويات فى منطقة شينجن نفسها وتحركنا فورا حيث طلبنا من حكومة شينجن ان تعطينا امتيازا لمجمع البتروكيماويات ملحق مع المصفاة فاذا عجزنا نعطى الفرصة لغيرنا ولقد تجاوبت معنا حكومة شينجن واتفقت على اعطائنا حق الامتياز وهكذا فان علينا بعد انشاء المصافى ان نستعد لانشاء مجمع ضخم للبتروكيماويات فى تلك المنطقة..

معلومات عن المصفاة

ويتبقى هناك بعض المعلومات المهمة حول المصفاة ويقول د. سيد التلب ان التكلفة المبدئية للمشروع تقدر بحوالى ٤٠٠ مليون دولار وبطاقة انتاجية تبدأ بثلاثة ملايين طن سنويا لتصل الى سبعة ملايين طن سنويا يتبعها انشاء مجمع للبتروكيماويات

احدث مصفاة

وحسب ما نص عليه الاتفاق فان المصفاة ستكون من احدث المصافى العالمية وسننقل اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا صناعة المصافى الى الصين حتى نتيح للصين والدول المجاورة الاستفادة من احسن نوعيات النفط الموجودة فى العالم باعتبار ان المصافى فى موقع استراتيجى هام وتستفيد منها الصين واليابان وغيرها من الدول المجاورة كما تساهم المصفاة ايضا فى تحديث المصافى الموجودة داخل الصين بنقل التكنولوجيا المتقدمة اليها ويستطرد د. سيد لقد قررنا الاستفادة من نوعية البترول الجيدة للدول العربية الخليجية فى امداد المصفاة بالبترول الخام

التمويل

وفيما يختص بالتمويل فيقول د. التلب .. ان الكثير من بيوت التمويل العالمية حريصة على الاستثمار فى مثل هذه المشاريع الحيوية الاستراتيجية خاصة ان الاستثمار فى الصين من بوابة الطاقة سيفتح المجال واسعا امام الشركات الاجنبية للاستثمار فى نقل التكنولوجيا المتقدمة الى الصين ويدرك المستثمرون ان الصين بعلاقاتها الطيبة مع دول العالم الثالث تعمل على اعادة نقل تلك التكنولوجيا بصور مختلفة والطلبات المقدمة من بيوت التمويل تتفاوت فهناك شركات تريد الانفراد بتمويل المشروع وجهات عرضت المشاركة بنسب عالية وجهات تريد الانفراد بنقل التكنولوجيا واحتكار التسويق وجهات تريد احتكار التدريب وهناك عروض عديدة امام مجلس ادارة المجموعة سينظر فيها قريبا وما تزال الشركات الاجنبية التى نافستنا فى بداية المشروع تسعى جاهدة للدخول معنا مساهمة بالتمويل او نقل التكنولوجيا او التدريب او الانشاء.

وهكذا يتضح انه ليست هناك مشكلة فى التمويل ولكن المشكلة فى الافضليات والاسبقيات ولكن للمجموعة استراتيجيتها وخططها الواضحة لانجاز هذا المشروع الحيوى وبالتالى فان الافضلية والاسبقية هى للدولة «الامارات» ومن ثم لسائر الدول الخليجية العربية

● حقل بوهاى رابع حقل نفطى كبير فى الصين

٣٠ شهرا

وتستغرق عملية بناء المصفاة ٣٠ شهرا واكتمال تشييدها ٣٠ شهرا فقط حيث سيبدأ التشييد فى وقت واحد مع تصنيع المصفاة سواء اكان التصنيع داخل الصين ام خارجها ويتزامن مع ذلك تدريب العمال وتلقت المجموعة عدة عروض من الولايات المتحدة وكندا لشراء مصاف مستعملة وكلن رفضت كل تلك العروض

اهتمام عام وخاص

والمصفاة حظيت باهتمام عام وخاص على مستوى سكرتير الحزب الصينى والرجل الاول وعلى مستوى القيادات الصينية الاخرى حيث ان الصين تدرك اهمية هذا المشروع الحيوى وتواجده فى منطقة تعلق عليها الصين امالا عريضة بالاضافة الى ان المبادرة للاستثمار جاءت من مجموعة عربية ومن بلد تربطه مع الصين علاقة متينة وممتازة وهو كذلك اول استثمار للامارات فى الصين بنسبة ١٠٠٪

فرص عمل

والمصفاة ستتيح حوالى ٤٠٠ وظيفة بالاضافة الى اكساب العمال مهارات تقنية عالية ولقد وافقت حكومة الصين على ان تكون بين العمالة الصينية ما نسبته ٣٠٪ من العمالة الصينية المسلمة وذلك فى اطار مسعى الحكومة الصينية لتقديم العون وانعاش اقتصاديات الاقليات فى الصين كما ستكون هناك ١٠٠ وظيفة اخرى سمحت الصين باعطائها لاجانب وفيهم خبرات عربية عالية سيستعين بها فى التدريب وبدء المشروع كما سيتعين بالخبرة الوطنية والخليجية فى كثير من الاعمال المتعلقة بانشاء المصفاة وبدء العمل فيها وكذلك فى مجال انشاء مجمع البتروكيماويات..

بعد أن حكمت العالم لعقد من الزمن

الريجانية بدأت متصلبة ومزهوة بالقوة العسكرية وانتهت تلاحقها الفضائح وسوء الأداء الاداري

بينما قربت ولاية رونالد ريجان الثانية على رئاسة الولايات المتحدة من نهايتها يشتد السباق على خلافته في نوفمبر القادم، بدأت احاديث التقييمات تقدم لفترة العقد، تقريبا التي حكمت فيها الريجانية العالم.. كيف بدأت؟ وكيف كانت رؤية الامريكيين لها في منتصفها؟ وما آلت اليه وهي تخبو هذه الايام؟



● رونالد ريجان: حكم العالم عقدا تقريبا!

● الكاوبوي الذي حكم العالم

● ريجان: الارهابي العالمي.. صورته اينما ذهب في العالم!

● تقديرات درجة ريجان في بداية ولايته الثانية جيد.. والتقدير الحالي عادي فقط!

مساعدات ريجان للعالم الثالث كانت في الغالب عسكرية!

في استطلاع للرأي اجرته صحيفة الواشنطن بوست ونشر مؤخرا كانت نتيجته كالتالي: معظم الامريكيين قالوا ان احوال امريكا تحسنت بسبب رئاسة ريجان واعتقدوا ان التاريخ سيعطي حكما محترما لجهوده في الرئاسة.

ولكن الاستطلاع الذي قدم رؤية اعمق ومواكبة لاخر الاداء في تركة ريجان كعنصر مؤثر في الانتخابات القادمة، ذكر ان معظم الاطراء الذي يوجه لريجان يتركز الان على نجاحه في تخفيض احتمال اندلاع حرب نووية،، بينما واجهت معالجته للقضايا المحلية وطريقته في ادارة حكومته الانتقاد الشديد من الذين اجري عليهم الاستفتاء.

في حين ان استفتاء آخر كان قد اجراه خبراء شئون الرئاسة الامريكية بعد فوز ريجان بولايته الثانية بقليل في منتصف عام ١٩٨٥ جاء فيه: ان التاريخ قد يضع الرئيس رونالد ريجان في مصاف فرانكلين روزفلت، وابراهام لنكولن وجورج واشنطن، كواحد من اعظم الرؤساء الذين شهدتهم امريكا»،

فقد اعطى اكثر من نصف ١٢١ خبيرا في العلوم السياسية ومؤرخا يتخصصون في شئون الرئاسة الامريكية، الرئيس ريجان تقدير «جيد» او «افضل».. ولكن احد المؤرخين البارزين هو ريتشارد نيوشتات من جامعة هارفارد كان قد حذر من ان استطلاعا من هذا النوع،، يكون سابقا لأوانه، وان مكانة ريجان في نهاية الامر ستتوقف على الاقتصاد والشئون الخارجية، وحالته الصحية عام ١٩٨٨ عندما يترك منصبه.. ويبدو ان نيوشتات قد صدقت توقعاته الى حد كبير،، ماعدا قضية صحة ريجان الخاصة وهي حتى الآن مستقرة!

ولكن استطلاعا الواشنطن بوست الاخير حدد ان اعظم انجازات ريجان هو التقليل من تهديد قيام حرب امريكية ـ سوفييتية، وهذا هو ابرز الانجازات التي تم التأكيد عليها كثيرا في الاستطلاع»،، اكثر من تطوير الاقتصاد.. كما حصل ريجان على نقاط جيدة من قضية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، وهذه القضية في الحقيقة هي المؤشر الاساسي في انهاء مرحلة الريجانية التي اتسمت بالعدوانية «عسكريا واقتصاديا»، وحتى على صعيد السياسة الدولية في شأن المنظمات الدولية والعلاقة مع دول العالم الثالث،، حيث كانت العضلات والذراع الطويلة للولايات المتحدة هي التي تبرز بدلا من التعامل مع الدول في العالم الثالث كأطراف محتاجة للرعاية والدعم والمشورة مما افسد ليس صورة امريكا في الخارج بل جعلها عدوة لأغلب الشعوب، ان لم تكن لكل الشعوب،، حتى تلك التي لحكوماتها تحالفات اساسية مع الولايات المتحدة.

ونقصد بالقضية المؤثرة هي تحسين العلاقة مع الاتحاد السوفييتي، حيث ظهرت الجورباتشيفية التي يبدو انها سترسم خطوط العلاقات الدولية خلال العقد القادم على اقل تقدير،، والتي تتناقض تماما مع الريجانية التي ارادت العودة الى الينابيع الامريكية في خفض حجم ودور السلطة الاتحادية الامريكية، وبالتالي نفقاتها ووارداتها، مع استثناء واحد، وهو الاعتمادات العسكرية، ذلك ان الامر يتعلق «باعادة امريكا عظيمة من جديد» واقوى واكثر احتراما في العالم ـ على حد قول روبير سوليه في دراسته عن الريجانية في اللوموند الفرنسية التي نشرت اثناء تولي ريجان في سنته التانية من الولاية الاولى.

واذا كان ريجان في وسط ولايته قد حصل على تقدير جيد،، ونسبة تصل الى ٥٦٪ وهي تقديرات عالية على نحو غير عادي من قبل خبراء في السياسة في ذلك الوقت فان ريجان اليوم يخبو، وتخبو معه ارقامه التي اثرت عليها فضيحة «ايران ـ الكونترا» وكما قالت الواشنطن بوست، ان احد الجوانب السلبية، وبشكل غير مفاجيء تماما، في ادارة ريجان لحكومته ولفترة من الرئاسة،، كانت قضية «ايران ـ الكونترا» والاحساس بأنه كان اداريا سيئا، لم يستطع السيطرة على مساعديه، هما النقطتان السوداوان اللتان الصقهما الامريكيون باسم ريجان.

ولذلك فان الاستطلاع الحالي اعطى حكما على ريجان بأنه مجرد رئيس عادي، وليس عظيما كالرؤساء الذين ذكروا، فقد قال ٤٢ في المائة من اصل ١٫٥١٢ شخصا شاركوا في الاستطلاع مع الواشنطن بوست: ان التاريخ سيعطي حكمه على ريجان بأنه مجرد رئيس في المستوى العادي على الاقل.

امريكا قوية!

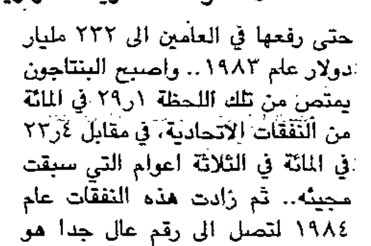
ولكن كيف صعد ريجان الى سلطة الرئاسة في الدولة الاولى في العالم تقريبا؟، وكيف يراه الناخب الامريكي؟.. يقول ديل هاربر طالب اجرت معه الواشنطن بوست لقاء حول سياسة ريجان: «ان ريجان جعل الولايات المتحدة دولة متحرمة اكثر.. فهول اول رئيس منذ فترة طويلة، لم يهدد باستخدام القوة العسكرية فقط، ولكن استخدمها للتدخل فعلا.. ان ذلك جعل العالم يأخذنا بشكل اكثر جدية»!!

اذن فالناخب الامريكي اراد اعادة امريكا قوية بعد الضربة الموجعة التي وجهتها الثورة الفيتنامية بانتصارها عام ١٩٧٥ للوجود الامريكي في فيتنام، ولسمعة امريكا في العالم،، وبدء الحرب الباردة من جديد بعد فترة الانفراج الدولي التي سادت العالم في تلك الاثناء والاذلال النفسي والعسكري الذي صاحب الانسان الامريكي لتلك الهزيمة ـ كما يقول الدكتور اسعد عبدالرحمن،، استاذ العلوم السياسية، ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت في دراسة له عن عامين من حكم الريغانية للعالم.

ولذلك فان تركيز ريجان كان اساسا على اعادة الهيبة العسكرية الامريكية، وللسيادة الاقتصادية الامريكية على العالم.. مع الاخذ في الاعتبار ان البناء العسكري واستخدام القوة العسكرية لحكم العالم هي اساس التوجه الامريكي في هذه المرحلة من التاريخ.. وكان ذلك!

لقد وصل رونالد ريجان الى كرسي الرئاسة في نوفمبر من عام ١٩٨٠.. وكانت الاعتمادات العسكرية في ذلك الوقت ١٣٦ مليار دولار ضمن موازنة الدفاع الوطني.. وما ان وصل ريجان حتى رفعها في العامين الى ٢٣٢ مليار دولار عام ١٩٨٣.. واصبح البنتاجون يمتص من تلك اللحظة ٢٩٫١ في المائة من النفقات الاتحادية، في مقابل ٢٣٫٤ في المائة في الثلاثة اعوام التي سبقت مجيئه.. ثم زادت هذه النفقات عام ١٩٨٤ لتصل الى رقم عال جدا هو ٢٩٧ مليار دولار، ثم الى ٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٥،، و٣٠٢٫٥ مليار دولار عام ١٩٨٦،، ثم عاد الكونجرس عن هذه الميزانية قبل اقرارها في شهر ديسمبر وخفضها الى ٢٨١ مليار لعام ١٩٨٦، بعد سن مشروع قانون يحظر اجراء تجارب جديدة على الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية، التي كانت من ضمن مبادرة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» والتي ابتدعها ريجان ضمن مشروع اعلن عنه في مارس ١٩٨٣، وكان من المفترض ان يكلف الخزانة الامريكية ١٠٠٠ مليار دولار، الا انه تم فيه تعديل مؤخرا لاستحالة تحقيقه كحلم اطلقه رونالد ريجان، وذلك بعد ان تخلت وزارة الدفاع الامريكية خلال عدة اشهر فقط عن فكرة انشاء درع فضائي يحمي كل الاراضي في الولايات المتحدة الامريكية، واختارت تصورا اكثر بساطة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب» يغطي المنشآت العسكرية فقط!.. وذكرت المصادر ان برنامج الدفاع المحدود هذا قد يتم نشره اعتبارا من عام ١٩٩٦، بكلفة قدرها ١٥٠ مليار دولار.. وبلغت ميزانية الدفاع الامريكية هذا العام ٢٨٩ مليار دولار امريكي.. وقدم رونالد ريجان اقتراحا بميزانية التقشف الدفاعية للعام القادم ١٩٨٩ تبلغ ٢٩٩٫٥ مليار دولار بعد تقليص عدد افراد القوات المسلحة، والغاء نحو ٢٠ برنامجا لانتاج اسلحة.. وتوقفت عدة برامج اخرى اضافية نتيجة فضيحة البنتاجون الاخيرة.





● القوة العسكرية: فخر ريجان يوجهها في وجه العالم

ان ترسانة الاسلحة التي تكدست لدى البنتاجون والاعتماد الجديدة التي استخرجها له الرئيس ريجان اقتضت تشغيل هذا الجهاز الرهيب، والآلة العسكرية المتنامية فكان ذلك فعلا!

في ١٩٨٢ شاركت الولايات المتحدة في تخطيط اعداد تنفيذ غزو لبنان بواسطة اسرائيل، تواطأت ادارة ريجان في ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب، وانتهاكات خطيرة لميثاقي جنيف الثالث والرابع لعام ١٩٤٩، وهي الجرائم التي ارتكبتها وسمحت بها اسرائيل وحلفاؤها في لبنان، وهما ميليشيا الكتائب وسعد حداد في ذلك الوقت.. وما تبع ذلك من مذابح صبرا وشاتيلا.

وفي عام ١٩٨٣ قامت ادارة ريجان بغزو جزيرة جرينادا الذي شكل

اعداد: ابراهيم راشد

انتهاكا لا جدل فيه لميثاق الامم المتحدة.

وكانت الغارة على طرابلس وضرب منزل القذافي ومقتل ابنته بالتبن وعشرات الضحايا المدنيين في المدن الليبية، دليلا فاضحا على عدوانية رامبو الادارة الامريكية في تلك الفترة، وخرق سياسة استخدام القوة في حسم القضايا والاشكالات الدولية.

وفي عام ١٩٨٣ بدأت تتكشف علاقة الولايات المتحدة في دعم وتجنيد عصابات الكونترا ضد نظام نيكاراجوا، والذين انطلقوا من اراضي هندوراس ومازالت القضية تتفاقم حتى اليوم، بعد المساعدات العسكرية والاقتصادية الكبيرة التي قدمتها ادارة ريجان للمتمردين.

عدا دعمها لعصابات سافيمبي في انجولا المدعم من النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وكانت ثلاث منظمات عالمية سياسية قد وصفت سياسة حقوق الانسان في ادارة ريجان بأنها ليست فاشلة بل مدمرة ايضا.

وقال تقرير مكون من ١٠٧ صفحات، والذي اصدرته رقابة هلسنكي، والرقابة الامريكية، ولجنة المحامين العالمية لحقوق الانسان، ان ادارة ريجان قد تعاملت مع ٢٣ دولة سحقت فيها حقوق الانسان بشكل كامل، وان سياسة ريجان قد ساهمت بشكل فعال في تحطيم قضية حقوق الانسان.

وقد اظهر استطلاع الرأي الذي اجرته الواشنطن بوست مؤخرا حصول ريجان على درجات دنيا في مسألة الروح المعنوية والجانب الاخلاقي التي تعززت بين الامريكيين في عهده.. فقط ١٦ في المائة من الامريكيين قالوا ان معدلات هاتين الميزتين كانت مرتفعة في الحكومة الامريكية بسبب رئاسته لها، في حين قال ٢٨ في المائة ان هاتين الميزتين كانتا اقل معدلا منها في الادارات السابقة.

في تحليل سياسي لجوناثان باور في كومباس نيوز قال: «ان الولايات المتحدة يجب ان تتخلى عن التمسك بالمبدأ القائل ان كل دولة ليست معها هي ضدها وان الحياد لا اخلاقي، اذ ليس من مصلحتها ان تعارض المئات من الاعداء او ان تدعم المئات من الحلفاء.. ان ذلك ليس سلوكا ذكيا بصورة خاصة لمعالجة المطامح المعقدة لدول العالم الثالث ولا للكفاح الايديولوجي للحصول على المعجبين بين الغرب والشرق.

وقال: كتب تيري ديبل،، استاذ سياسة الامن القومي في كلية الحرب الوطنية في العدد الاخير من مجلة «السياسة الخارجية» عن تهديم «مبرر الوجود» لسياسة ريجان، فهو يذكرنا في البدء بأنها تختلف اختلافا كبيرا عن سياسة اشيسون ـ دالاس التي اعقبت الحرب العالمية الثانية بمدة قصيرة، والتي قامت على تأسيس نطاق احتواء يستعمل العالم الثالث كنقاط انطلاق للتحالفات العالمية لتطويل ذراع حلف الناتو في اوروبا الى حلفي سيتو وسنتو في آسيا.

فقد كانت تلك السياسة، على خلاف المجهود الحالي، قابلة للتطبيق سياسيا وماليا، وكان الاتحاد السوفييتي يومذاك اضعف مما هو الآن، واقل تطورا ولا يملك سوى الحد الادنى من النفوذ العالمي بالقياس الى ماهو عليه اليوم، ومع ذلك فقد فشلت تلك السياسة وكانت فيتنام الضربة القاضية التي سددت لها بالاخير.

لقد تبدل الزمن تبدلا اساسيا، لكن المحزن انه لا كارتر ولا ريجان كانا يدركان ما يجري بل ان ادراك ريجان هو الاقل، وهما لم يفكر بطريقة اكثر تعقلا لكسب الاصدقاء في العالم الثالث، وقد اصبحت محاولات نشر القوات العسكرية بديلا سيئا للخطط السياسية والاقتصادية والاجتماعية الموضوعة على اسس ذكية دقيقة وثابتة.

وبعد سقوط فيتنام ومجيء كارتر الى الحكم حلت فترة من الاحجام الامريكي عن التدخل العسكري في العالم الثالث، لكن سلسلة من الاحداث المثيرة في منتصف عهد كارتر ـ كالاطاحة بشاه ايران وازمة الرهائن التي تلتها، وصدمة اسعار النفط الثانية وثورة الساندينيين في نيكاراجوا والغزو السوفييتي لافغانستان.. بدت وكأنها اجبرت كارتر على الاقدام على ما لم يكن ينوي صنعه: توسيع التزامات الامن الامريكية.

وبتعاقب سريع اتخذت ادارة كارتر الخطوات التالية:

ـ الغت خططها لسحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية.

ـ تعهدت بضمان سلامة حدود تايلاند.

ـ اكملت عملية كان قد بدأها ريتشارد نيكسون واعطت الاعتراف الدبلوماسي التام الى الصين ثم عرضت عليها تزويدها بالاسلحة الحربية.

ـ عقدت صفقة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لابقاء القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين.

ـ باعت الى المغرب اسلحة للاستعمال في مواجهة البوليساريو في الصحراء الغربية.

ـ وضعت نفسها في صف الصومال ضد اثيوبيا طمعا بكسب قاعدة بربرا البحرية من السوفييت.

ـ بدأت بعلاقة واسعة لتجهيز الاسلحة الى مصر في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد.

ـ زادت زيادة هائلة في وجودها العسكري في جنوب غرب آسيا، وكان من ضمن ذلك تشكيل قوة الانتشار السريع.

لقد كان كل ذلك جدول اعمال حافلا بحق، واكثر ما ينطوي عليه من دلالة انه جاء بصورة غير متوقعة،، ولم يدن احد يشعر بالحاجة الى التوسع غير رونالد ريجان.

وجاء التوسع على عهد ريجان بلا تعقيد وبلا لجام لكبحه، فعلى خلاف كارتر، لم يسبق لريجان ان تأثر بأهداف اخرى من قبيل تحديد بيع السلاح ومنع انتشار الاسلحة النووية والاندفاع نحو توسيع احترام حقوق الانسان.

واقتفى ريجان خطوات كارتر لضمان الحصول على القواعد ضمن المدى الضارب من الخليج، فأنجزت الولايات المتحدة برامج البناء بتكلفة تزيد على ٥٠ مليون دولار في كينيا،، وانفقت اكثر من ٣٠٠ مليون دولار على تحسين المطارات في عمان و٥ ملايين دولار على قاعدة جوية قرب الدار البيضاء.. وفي هندوراس انفقت ملايين الدولارات على الشقق الجوية ومحطات الرادار والآبار والطرق والجسور.

لكن على خلاف كارتر اهمل ريجان الجوانب الاقتصادية في العون الخارجي، ومن ١٩٨٠ الى ١٩٨٦ هبطت المساعدات الاقتصادية الامريكية بنسبة ٨ بالمائة في حين ارتفعت المساعدات الامنية بنسبة ١٣٠ بالمائة وقفزت منح المعدات العسكرية بنسبة ٦٠٠ بالمائة، وقفز العون العسكري بنسبة ٢٠٠٠ بالمائة الى مصر والسلفادور وهندوراش وباكستان وتايلاند وتونس.

وكان كارتر يصارع باستمرار، وان لم يكن دائما بصورة صحيحة، ضد التناقض بين بناء الاحلاف وغيرها من الاعتبارات، اما ريجان فلم يبدر منه ما يدل على الاهتمام بغير الجوانب العسكرية.

وقال باور مختتما تحليله: يبدو الالتزام العسكري من النظرة السطحية مجزيا على الدوام،، لكن، مثلما ظهرت عيوبه في نيكاراجوا ستظهر كذلك على شكل وعاء فارغ في كثير من مناطق العالم الثالث الاخرى ان لم يبادر المسئولون لمعالجة الامر قبل فوات الاوان».

والآن

والآن هناك تطورات جديدة كثيرة في عدة انحاء من العالم.. هاييتي يحصل فيها انقلاب عسكري على الرئيس المدني الذي وصل الى الحكم بصورة انتخابات وان كانت مشكوكا فيها، لكن ايضا اطيح به.. فالرئيس السابق مانيغات ذو التعليم الفرنسي في العلوم السياسية لم تصمد حكومته امام اطماع الجنرال هنري نامفى.. وقد تتعامل امريكا معه قريبا اذا ما رأت ان حكومته التي شكلها من بعض الخبراء والمدنيين والبيروقراطيين الاكفاء ستسير البلاد بشكل لا بأس به.. لكنها لن تتدخل لاعادة الديمقراطية والحياة البرلمانية كماحصل في جرينادا مثلا«!»، وهذا بالطبع يرجع لعدم رفض الولايات المتحدة للانظمة العسكرية التي تسير في ركابها.

وفي التشيلي، ومع تزايد النقمة الشعبية، وبروز تأثير المعارضة الشعبية في كل انحاء العالم، وكثرة اللاجئين السياسيين في الغرب وتأثيراتهم على الرأي العام الداخلي في الولايات المتحدة والغرب،، فقد بدأت اصوات تنادي على اعلى المستويات بدعم المعارضة التشيلية ضد نظام الديكتاتور بينوشه، وقد صدق الكونجرس فعلا على دعم المعارضة لاعادة الحكم الديمقراطي للبلاد.. هذا الامر دعا الادارة الامريكية برئاسة ريجان للتحرك من اجل تحسين صورة النظام التشيلي الديكتاتوري.. ولأول مرة منذ خمسة عشر عاما من الاستيلاء على السلطة من قبل العسكر بقيادة الديكتاتور بينوشه يعلن عن انتخابات رئاسية سيكون المرشح الوحيد فيها بينوشه نفسه «!» وهو عموما استفتاء، وليس انتخابات!

كما حركت قضية كمبوديا بشكل كبيرا جدا هذه الايام بعد الدعم الكبير الذي قدم لتايلاند.. وتشغل بال الادارة الامريكية ترتيب اوضاعها في السلفادور بعد الرئيس دراتي الذي جاء على اثر انتخابات لم تشارك فيها المعارضة.. ومسألة توحيد الكوريتين والحملات الكبيرة التي تشنها المعارضة الكورية ضد الوجود الامريكي هناك.. عدا الوضع في الفلبين وناميبيا وفلسطين المحتلة ولبنان والخليج وغيرها.

وعموما يمكن ان نقول ان ريجان دخل الادارة الامريكية قويا ومزهوا بانجازاته، ومتصلبا في قراراته ويخرج منها، وقد تغيرت بعض وجهات نظره، وخصوصا في شأن الحرب الباردة، والعلاقات مع الاتحاد السوفييتي، التي هدأت نبرته كثيرا فيها، وكذلك حرب النجوم، التي تم تجاوزها عمليا، ولكن اكبر سقطاته على الصعيد الداخلي في عدم السيطرة على معاونيه، بالاضافة الى فضيحة الكونترا ـ ايران، وفضائح رفيقة ادوين ميس الذي تخلص منه اخيرا باستقالته.

ولم يبق الآن الا التحليلات الداخلية لفترة الريجانية، والتي قد تظهر خلال الفترة القادمة مع بدء العد التنازلي لولاية ريجان في البيت الابيض.



● عن نيوستيمان.

هكذا في الأصل

منتخب شباب الطائرة يستأنف تدريباته غدا
قطر والبحرين تحددان موعد الوصول

قرر الجهاز الفني لمنتخب الشباب الوطني للكرة الطائرة تحديد فترة الراحة للاعبين بعد عودتهم من معسكرهم الخارجي في يوغسلافيا فجر أمس. على أن يعودوا لمعسكرهم الداخلي بفندق «هوليداي ـ الشارقة» في السابعة من مساء اليوم، حتى يتمكن الفريق من بداية تدريباته اعتبارا من الغد وبواقع مرتين يوميا.. الصباحية في العاشرة والمسائية في الخامسة.. وتقام التدريبات بصالة النادي الأهلي بدبي.

وتلقت اللجنة المنظمة للبطولة الأولى لمنتخبات شباب دول مجلس التعاون من الاتحادين القطري والبحريني ما يفيد بموعد وصول منتخباتهما المشاركة في البطولة التي تبدأ بدبي في اليوم الأول من أغسطس القادم.

يصل وفد المنتخب القطري الى مطار دبي في منتصف ليلة يوم ٢٩ يوليو قادما من الصين الوطنية حيث أقام المنتخب معسكر اعداده الخارجي. ويغادر الوفد القطري دبي بعد انتهاء البطولة في طريقه الى جاكرتا للمشاركة في بطولة شباب آسيا.

كما يصل وفد المنتخب البحريني يوم ٣ يوليو قادما من بلاده.. ويترأسه أحمد أمين نائب رئيس الاتحاد.. ويضم جلال السيد اداريا والياباني هيساتو شيراى مدربا ومحمد الزوادي مدربا مساعدا والحكم الدولي عبدالله حسن و١٢ لاعبا.. ويغادر الوفد البحريني يوم ٦ اغسطس متوجها الى مسقط ومنها الى بانكوك قبل وصوله الى جاكرتا للمشاركة في البطولة الآسيوية.. ولم تتلق اللجنة المنظمة موعد وصول وفود منتخبات الكويت والسعودية وعمان حتى مساء امس..

ملايين المشاهدين يتابعون منافسات الفروسية على كأس دبي الأولمبي في انجلترا

يتابع ملايين المشاهدين، في جميع انحاء العالم، من كندا الى زيمبابوي، البث المباشر لمنافسات استعراض الفروسية الذي يقام يوم ٢٤ يوليو الجاري على ارض هكستيد في انجلترا، على «كاس دبي الأولمبي».

وقد ابرم اتفاق بين هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) وشركة تلفزيونية يقضي بنقل المنافسات على الهواء مباشرة الى خمسة عشر بلدا أوروبيا واسكندنافيا، فضلا عن كندا وزيمبابوي والاردن والكويت ودبي.

ويشارك في هذه المنافسات الاستعراضية للقفز عن الحواجز بالخيول، اكبر النجوم الدوليين في هذه الرياضة الذين سيتنافسون على «كاس دبي الأولمبي» وقد سُمي هذا الكاس بهذا الأسم لأنه التجربة النهائية الأولمبية للفرسان البريطانيين. ويتوقع ان يضيف هذا التحدي الجديد الكثير من الاثارة على هذه المنافسة، بالاضافة الى حافز الجائزة المالية التي تبلغ ١٨ الف جنيه استرليني.

وتعتبر منافسة «كاس دبي الأولمبي» ذروة المنافسات التي تمتد عبر يومين على ارض الاستعراض الشهيرة هكستيد، وتجري هذه المناسبة الرياضية الكبيرة برعاية حكومة دبي وطيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة.

والجدير بالذكر ان طيران الامارات قد دأبت على استخدام مضمار هكستيد للترويج والتعريف بخدماتها الأوروبية الى دبي وستكون هناك، أيضا، عملية دعائية لنادي جولف الامارات ومجمع السوق الحرة بمطار دبي الدولي وذلك كله لالقاء الضوء على الحضور المتنامي لدبي في سوق السفريات الدولية.

منتخب شباب الكرة يتجمع غدا
التدريبات يوميا بالوصل حتى موعد السفر للبرازيل

قرر اتحاد كرة القدم تقديم موعد المعسكر الداخلي لمنتخب الشباب بحيث يبدأ اعتبارا من غد الاثنين بدلا من يوم الجمعة المقبل كما كان محددا من قبل. وبناء على الموعد الجديد يبدأ التجمع في الواحدة من ظهر يوم غد بفندق متروبوليتان دبي.

وسوف تبدأ التدريبات اعتبارا من مساء غد باستاد نادى الوصل.. وتتوالى بعد ذلك التدريبات يوميا على فترتين صباحية ومسائية حتى موعد السفر الى المعسكر الخارجي بالبرازيل مع مطلع شهر اغسطس القادم.

يقود التدريبات البرازيلي جوليو سيزار بعد عودته من الاجازة. وصرح صالح المطروشي مدير المنتخب ان كل اللاعبين جاهزون للانضمام للمعسكر وعددهم ٣٣ لاعبا رغم تقديم الموعد.

وقال ان تقديم موعد المعسكر كان ضروريا.. لانه من غير المقبول ان يتجمع اللاعبون مع بداية عيد الاضحى المبارك. وسوف يخضع اللاعبون الى فحوصات طبية قبل بدء التدريبات. كما سيجتمع بهم الجهاز الفني والادارى بعد تجمعهم مباشرة لشرح برنامج الفترة المقبلة ومدى اهميتها.

وجدير بالذكر ان المنتخب يبدأ الاستعداد لتصفيات شباب اسيا التى تستضيفها الامارات خلال سبتمبر المقبل.

حمدان بن زايد يطمئن على بعثة المنتخب في معسكرها بالبرازيل

..اجري سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم اتصالا هاتفيا ببعثة منتخبنا الوطني للكرة في معسكرها الخارجي في البرازيل حيث تحدث مع افراد البعثة الادارية واطمان على سير المعسكر الاعدادي وصحة اللاعبين.. كما اطمان على معسكر اعداد منتخبنا الوطني للناشئين.

● صالح المطروشي

دعوة ٣٣ لاعبا للتجمع غدا

هذا وقد وجه اتحاد الكرة الدعوة للفريق وعددهم ٣٣ لاعبا حيث سيجتمع بهم مجلس ادارة الاتحاد في مقر فندق متروبوليتان قبل التدريب الاول واللاعبون هم: عبدالله ابراهيم وعبدالمجيد ابراهيم وحسن اسماعيل وحسين غلوم وعيسى احمد وعبدالواحد خاطر ويونس ابراهيم وعبدالله حمد واحمد حمود وكمال بوهندى وعلي ابراهيم واحمد جوهر وجمال احمد عيسى وعصام علي وجميل جمعة وعارف حسين وابراهيم عبدالله وعيسى عبيد وخالد عبيد وناصر خليل وسالم ربيع وسالم سالمين واحمد محمد خميس وحميد يوسف وبخيت سعد ومبارك سعد وخميس سعد وعبدالله حسن ومحمود علي وعلي سالم وماجد سالم وعبيد حارب.

يوم الصعود في ختام التصفيات
قمة المجموعة الأولى بين مصر والعراق اليوم
فوز لبنان على تونس لايكفيه للصعود لدور الأربعة!!
السعودية.. أول فريق يودع البطولة بعد خسارته من العراق!

تختتم اليوم تصفيات بطولة كأس العرب بلقاء لبنان مع تونس.. ومصر مع العراق لتحديد الفريق الذي سيرافق مصر لدور الأربعة بعد أن تأهلت مصر للدور قبل النهائي عن المجموعة الأولى بعد فوزها على لبنان بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.. وهي أول خسارة يتعرض لها لبنان في البطولة.



رسالة الاردن: وليد غزالة

والمنافسة على المقعد الثاني انحصرت حاليا بين العراق وتونس ولبنان.. فمصر تتصدر المجموعة برصيد ٥ نقاط يليها العراق ٤ ولبنان ٣ وتونس ٢ والسعودية ٢.

وحتى تصعد العراق يكفيها التعادل مع مصر بشرط ان تتعادل أو تخسر لبنان امام تونس.. وبالطبع فان فوز العراق ينقله لدور الأربعة دون النظر الى نتائج الفرق الأخرى.. ومن هنا فان فرصة العراق هي الافضل في الصعود.

اما لبنان فلا بديل له عن الفوز بشرط خسارة العراق امام مصر.. وان التعادل مع تونس يضمن للعراق المقعد الثاني في دور الأربعة.

والاحتمال الآخر للبنان وان كان صعبا.. هو الفوز على تونس ٤/صفر بشرط تعادل العراق مع مصر بدون اهداف.. وفي هذه الحالة تتساوى لبنان مع العراق برصيد النقاط ولكن يصعد لبنان مستفيدا من نسبة الأهداف (له وما عليه)..

العراق له ٣ أهداف وعليه هدفا واحدا.. اما لبنان فله هدفا وعليه ٣ اهداف قبل مباراة اليوم.

موقف تونس من المنافسة

أما تونس.. فموقفها يبدو أكثر صعوبة.. وحتى تصعد لدور الأربعة عليها أن تفوز على لبنان ٢/صفر بشرط أن تخسر العراق أمام مصر ١/صفر. وفي هذه الحالة تتساوى تونس مع العراق بالنقاط ولكن نسبة الاهداف ترجح كفة تونس للصعود.. فتونس لها هدفان وعليها ٣ أهداف.

السعودية تودع البطولة

أما الفريق السعودي.. فقد ودع البطولة بعد خسارته من العراق ٢/صفر، حيث أنهى مبارياته في البطولة بعد ان جمع نقطتين فقط حيث تعادل مع مصر بدون أهداف ومع تونس ١/١.

لقاء جماهيري

وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة.. فان لقاء قمة المجموعة الأولى اليوم بين مصر والعراق يتوقع ان يسجل رقما قياسيا في الحضور الجماهيري، وخاصة ان هذا اللقاء يحدد زعامة المجموعة.. ولما يتمتع به الفريقان من سمعة كروية حافلة بالانجازات التي لا تعد ولا تحصى.

كما انهما يلعبان بكامل نجومهما باستثناء الفريق العراقي الذي يغيب عنه حسين سعيد وناطق هاشم وعدنان درجال.. وقد حاول عمو بابا مدرب الفريق العراقي في مبارياته الأخيرة مع السعودية عدم اجهاد اللاعبين استعدادا للقاء الجماهيري اليوم.. في حين أشرك المدرب المصري «محمود الجوهري» مصطفى، ولأول مرة في البطولة طاهر أبوزيد الذي سجل الهدف الثاني لمصر في مرمى لبنان من ركلة جزاء.

● لقطة من مباريات كاس العرب

تشكيلة مصر

وينتظر ان يمثل مصر نفس التشكيلة التي لعبت امام لبنان.. وتتكون من أحمد شوبير في حراسة المرمى.. وفي الدفاع خالد عصمت ومحمد عمر وحماده صدقي وابراهيم حسن.. وفي الوسط طاهر ابوزيد وطارق سليمان وعلاء ميهوب واسماعيل يوسف.. وفي الهجوم ايمن شوقي وحسام حسن.

ويمثل العراق

احمد جاسم.. لحراسة المرمى.. وفي الدفاع غانم عربي وسمير شاكر وكمال حسن ومظفر جبار.. وفي الوسط سعد قيس وليث حسين واسماعيل محمد وكريم علاوي وفي الهجوم احمد راضي ويونس عبد او حبيب جعفر.

أحمد راضي يتصدر هدافي البطولة

يتصدر قائمة هدافي البطولة حتى الآن اللاعب العراقي أحمد راضي بعد ان سجل هدفين في مرمى لبنان.. وكان قد سجل اول أهداف فريقه في مرمى تونس.. ليرتفع رصيده الى ٣ اهداف.. يليه اللاعبان محمد جقلان من سوريا وحاج عدلان من الجزائر ولكل منهما هدفان وذلك قبل مباريات الامس.

● مدير البطولة: الاستعانة بحكام أجانب للمباراة النهائية.. غير وارد

أكد محمد جميل عبدالقادر مدير البطولة.. ان حكامنا العرب المشاركين في كأس العرب قد اثبتوا كفاءة عالية في ادارة المباريات.. وساهموا في نجاح البطولة بشهادة جميع الوفود.

وأضاف ان الاستعانة بحكام اجانب لنهائي كاس العرب غير وارد اطلاقا لنجاح حكامنا وثقتنا الكبيرة بكفاءتهم.. والدليل على ذلك عدم وجود أي احتجاجات في البطولة حتى الآن.

حمادي وبوظو يهنئان بصعود سوريا

حرص السيد سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة السوري على الاتصال بادارة البعثة السورية التي يراسها فاروق سريه وهنأ اللاعبين بالصعود لدور الأربعة متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم حتى نهاية البطولة، كما حث اللاعبين على مواصلة عروضهم الجيدة في كاس العرب.

كما اتصل بالبعثة العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم مهنئا بالصعود.

برقية شكر للملك حسين من رؤساء الوفود

بعث رؤساء الوفود المشاركة في كاس العرب أمس برقية شكر لجلالة الملك حسين عاهل الأردن نظرا للجهود التي بذلتها المملكة الاردنية في استضافة بطولة كأس العرب الخامسة وتوفير كل سبل النجاح للمشاركين في البطولة.

● كما بعث رؤساء الوفود برقية شكر مماثلة للامير حسن ولي عهد الاردن.. وبرقيات اخرى للسيد رجائي الدجاني رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم.. والامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الأحمد.

الدجاني يستقبل فهد الأحمد

استقبل السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الأردني رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم صباح امس، بمكتبه الشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حيث تم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون والتنسيق بين الاتحادين الأردني والكويتي في مختلف المجالات الرياضية.

عثمان السعد في عمان غدا

يصل الى عمان غدا الاثنين عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم قادما من البرتغال بعد مشاركته في مؤتمر الاتحاد الدولي للتربية البدنية حيث تم خلاله توزيع الجوائز التي تبرع بها الأمير فيصل بن فهد لأصحاب افضل البحوث الرياضية في العالم.

لجنة برئاسة القروي لاختيار الفريق الفائز بكأس الروح الرياضية

تقرر تشكيل لجنة برئاسة وليد القروى، الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم لاختيار الفريق الفائز بكاس الروح الرياضية والذي سيتم منحه جائزة في الحفل الختامي للبطولة.

١٠٠ ألف دولار تذاكر الوفود يتحملها الاتحاد العربي

صرح وليد القروي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم بان الاتحاد العربي سوف يتحمل تذاكر سفر الوفود المشاركة في البطولة والتي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار.

لبلبة من المدرجات: أرشح مصر للفوز بالبطولة

حرصت الفنانة المصرية الشهيرة لبلبة الموجودة حاليا في الأردن على مشاهدة مباراة مصر ولبنان امس.. وفي تصريح لـ «الاتحاد» حول تعليقها على المباراة وفوز مصر قالت انها ترشح مصر للفوز بالبطولة..

واضافت ان الفن دائما في خدمة الرياضة.. وانا حريصة على تشجيع الفريق المصري واتمنى أن يفوز بالبطولة.

٢٠ ألف متفرج في مباراة مصر ولبنان

شهد مباراة لبنان ومصر امس الأول حوالي ٢٠ الف متفرج وبلغ ريع المباراة حوالي ١٠ آلاف دينار اردني أي ما يعادل ١٠٠ ألف درهم.. وكالعادة كان الجمهور المصري نجم المباراة وحرص على تشجيع فريقه طوال المباراة.

توصيات رؤساء الوفود:
عدم مشاركة دولتين في مجموعة واحدة في النهائيات سبق لهما المشاركة معا في التصفيات التمهيدية



● محمد جميل عبد القادر مع الشيخ فهد الاحمد

قرر رؤساء الوفود المشاركة في بطولة كاس العرب في اجتماعهم امس برئاسة محمد جميل عبدالقادر رئيس الوفد الأردني مدير البطولة رفع توصية للجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم بعدم مشاركة اي دولتين في مجموعة واحدة في الادوار النهائية سبق لهما المشاركة معا في مجموعة واحدة في التصفيات التمهيدية للبطولة.

كما تم الاتفاق على اقتصار منح الالقاب في الحفل الختامي لهداف البطولة.. وكاس الفريق الفائز بالروح الرياضية فقط. كما تقرر تثبيت مواعيد اقامة المباريات كما هي في دور الأربعة.

وقد وجه رؤساء الوفود كل الشكر والتقدير للأردن للجهود الكبيرة التي بذلتها في نجاح البطولة وتسهيل مهمة الوفود المشاركة.

وقد حضر الاجتماع وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي ورؤساء الوفود المشاركة.



في الكأس الذهبية:
الأرجنتين تهزم السعودية وتحتل المركز الثالث

احتلت الأرجنتين بطلة العالم في كرة القدم المركز الثالث في بطولة الكأس الذهبية لكرة القدم المقامة في استراليا بعد فوزها على المملكة العربية السعودية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما أمس السبت في كانبيرا.

وقد انذر الحكم ثمانية لاعبين في المباراة وقام بطرد حارس المرمى السعودي سالم مروان بعد ان اشتبك في معركة بالايدي مع اللاعب ماريو لوكا. وقد استانف لوكا اللعب بعد ان اجريت له اسعافات أولية.

وسجل هدف الأرجنتين الأول اللاعب دييجو سيمون بعد أربع دقائق من بداية المباراة ثم أضاف اوسار ديرتيكيا الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول من المباراة بخمس عشرة دقيقة.

وتقام اليوم المباراة النهائية في بطولة الكأس الذهبية بين استراليا والبرازيل.





من مباراة الارجنتين والسعودية امس

برئاسة المزروعي
جمعية كشافة الامارات تجتمع بمدينة زايد

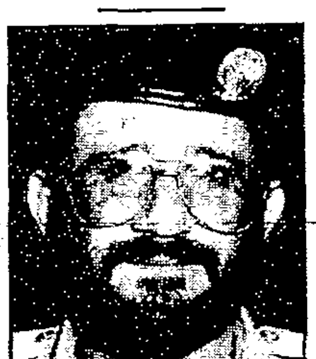
يعقد مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات اول اجتماع له برئاسة سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية بمقر جمعية كشافة الامارات بمدينة زايد الرياضية.

وكان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد وافق على تجديد فترة الجمعية لمدة أربع سنوات أخرى.

ويبحث الاجتماع توزيع المناصب الادارية على اعضاء مجلس الادارة واعتماد الهيكل التنظيمي للجمعية والنظر في المشاركة بالمخيم الكشفي الذي يقام بالمغرب في الفترة من ١ الى ٤ أغسطس القادم.

عودة بوحسين من رحلة العلاج

عاد سعادة احمد بوحسين، الأمين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، الى البلاد واستأنف عمله صباح امس، بعد عودته من رحلة علاجية من المانيا الغربية.. و«الاتحاد» تتمنى «لأبو مريم» دوام الصحة والعافية.. وألف حمدا لله على السلامة.



● أحمد سعيد

رئيس شعبة الرياضة العسكرية يحضر دورة القادة بكندا

..يغادر الى كندا صباح اليوم المقدم الركن احمد سعيد رئيس شعبة الرياضة العسكرية لحضور دورة دراسات القادة الرياضيين التي تعقد بأكاديمية كندا الرياضية بجامعة البرتا.. وهو اول رياضي خليجي يحضر مثل هذه الدراسة للقادة الرياضيين.. ومدة الدورة ثلاثة أسابيع.. وينتهز المقدم أحمد سعيد فرصة تواجده بكندا ليقوم بالتجهيز لمعسكر المنتخب العسكري للسلة والذي يقام هناك خلال الفترة ما بين ٣٠ أغسطس وحتى ٢ سبتمبر.. كما سيقوم بوصفه ممثلا للرياضة العسكرية بالتفاوض مع الدكتور سلوان يوسف عميد اكاديمية الرياضة الكندية حول استقبال الدارسين من الرياضيين العسكريين.

وصول البرازيلي «روبينز» مدرب اتحاد كلباء لكرة القدم

كلباء ـ الاتحاد: وصل أمس المدرب البرازيلي «روبينز ساليس» مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي اتحاد كلباء ومساعده البرازيلي «خوس راموس»، وكان في استقبالهما بمطار دبي الدولي وفد من النادي مكون من عبيد سالم أمين السر العام ووجيه الطنبولي القائم بأعمال المدير الفني للنادي.

وسيعقد مجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ سعيد القاسمي وحضور الشيخ هيثم القاسمي رئيس اللجنة الرياضية العليا بالنادي أول اجتماع مع المدرب الجديد ومساعده في الخامسة من مساء اليوم للترحيب بالمدرب ومساعده وتحديد معالم سياسة التدريب للفترة المقبلة استعدادا لبدء مشوار الموسم الجديد ١٩٨٩/٨٨.

سانتا روزا يوقع العقد مع عجمان ويقول:
مهمة الصعود ليست مستحيلة وبتعاون الجميع نحقق الكثير
سمعة كرة الامارات دفعتني لقبول العرض الجديد

كتب ـ محمد حمصي:

..بدأ البرازيلي سانتا روزا مهمته بالأمس مع عجمان ليقود الفرقة البرتقالية في الموسم القادم بدلا من الطباخ الذي استقال في وقت سابق في هذا العام. وقبل مباشرته بمهامه التقى به عبيد الزعابي نائب رئيس النادي وبحضور صالح المطروشي وعبدالله سعيد وعلي حميد وعيسى صالح وأحمد يوسف ومصطفى سالم مدير النادي والذي كان في استقبال روزا بمطار دبي الدولي فجر أمس.

● سانتا روزا يوقع العقد مع عجمان (تصوير: منور جعفري)

وقد نقل الزعابي للمدرب الجديد ومساعده لويس البرتو تحيات رئيس واعضاء مجلس الادارة وتمنياتهم له بالتوفيق في مهمته القادمة ثم قام الزعابي بتوقيع العقد مع المدرب نيابة عن مجلس الادارة بعد ذلك بدأ روزا عمله رسميا بالاشراف على اول مران للفريق بالاستاد الرئيسي. وقد ادلى سانتا روزا بتصريحات متفائلة لدى وصوله حيث اكد بانه لا شيء مستحيل في كرة القدم اذا كانت كل الظروف مهياة امامنا لتحقيق اهدافنا المنشودة واعتقد بان معرفتي للفريق من خلال عدد من الاصدقاء البرازيليين وما سمعته من مشجعي النادي فور وصولي خاصة فيما يتعلق بمكانة ومستوى عجمان في الدرجة الثانية يدفعانني للتفاؤل وتكثيف الجهود في سبيل تحقيق أمل الصعود الذي يراود ادارة وابناء هذا النادي.. واعتقد بان الفرصة مواتية لي للوصول الى ما أريده من خلال معسكر يوغسلافيا والذي من خلاله ساتعرف على امكانيات جميع اللاعبين.

قلت لسانتا روزا بان معظم المدربين السابقين كانوا يركزون بشكل اساسي على الوجوه الجديدة ويتجاهلون القدامى! فاجاب بانه لن يفرق بين لاعب واخر والفيصل هو الملعب ومدى عطاء كل لاعب فهناك مباريات تجريبية سيخوضها الفريق اثناء المعسكر ومن خلالها يمكن الحكم على اللاعبين وتحديد الأسلوب الأمثل الذي سيطبقه الفريق في الدوري..

ويضيف سانتا روزا بان اعجابه الشديد بالكرة الاماراتية من خلال مشاهدته لمنتخب الامارات في تصفيات أولمبياد سيئول والتقائه معه مرتين اثناء توليه تدريب المنتخب الاردني شجعه على العمل في الامارات والذي كان من المفروض ان يحدث في الموسم الماضي لولا بعض الظروف التي واجهته.. فقد اكد اكثر من مرة وللشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي رئيس نادي الشعب بانه يرغب العمل بالامارات الى ان تحققت هذه الامنية.

ويختتم سانتا روزا تصريحاته هذه معبرا عن سعادته بالعمل في عجمان ومتمنيا ان يحقق رغبات مشجعي وابناء النادي.

العقد ومكافأة الفوز

على صعيد عقد سانتا روزا سيكون موسميا فقط بحيث يبدأ في اول يوليو الحالي وينتهي بعد دوري الدرجة الثانية مباشرة.. وينتظر أن يحصل المدرب من خلاله على مكافأة تعادل راتبين او لا تقل عن اية مكافأة يحصل عليها اللاعبون في حال الصعود للدرجة الأولى على ان يترك لمجلس الادارة تحديد هذه المكافأة.. اما بخصوص المباريات فينتظر ان يحصل المدرب على مكافأة الفوز فقط بواقع ٢٥٠ درهما عن كل مباراة.

تأجيل معسكر عجمان بسبب الحجز!

تاجل معسكر عجمان والمقرر في يوغسلافيا بسبب ظروف الحجز! وستغادر البعثة يوم ٨ اغسطس بدلا من ٢٩ يوليو لاقامة معسكرها التدريبي الذي سيستمر حتى ٢٤ اغسطس يلعب خلاله الفريق اربع مباريات تجريبية.. وتتكون البعثة من ٣٥ شخصا من بينهم ٣٠ لاعبا.

١٠٠ ألف درهم تكاليف المعسكر

وعلى صعيد تكاليف المعسكر فستكون في حدود الـ ١٠٠ الف درهم وذلك بسبب تقليص فترة المعسكر منها ٥٠ الفا للتذاكر.

نظام طبي جديد للمنتخبات الوطنية
تقارير دورية متبادلة بين الأندية والاتحاد

بدات لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم في تنفيذ برنامج جديد للنظام الطبي للمنتخبات بمختلف مستوياتها، طبقا للمذكرة التي قدمها الدكتور مجدي اسكندر مدير الجهاز الطبي للمنتخبات في بداية مهمته الجديدة قبل مرافقته للمنتخب الاول الى معسكر البرازيل.

النظام الجديد يعتمد على أساس المتابعة الدائمة للاعبي المنتخبات من الناحية الطبية سواء في فترات تواجدهم مع المنتخب او خلال مشاركاتهم الدائمة مع انديتهم، ويعتمد هذا النظام على اعداد ملف طبي لكل لاعب يشمل الفحوصات والتقدير التالية:

- فحص طبي شامل للاعب لبيان أي امراض وطرق علاجها.

٢ ـ بيان بأي اصابات رياضية موجودة وعلاجها.

٣ ـ بيان سنوي يتم ارساله في نهاية كل موسم من ناديه عن اهم الاصابات التي تعرض لها اللاعب خلال الموسم وفترة ابتعاده عن الملاعب بسبب هذه الاصابة وطرق العلاج التي اتبعها.

٤ ـ تقارير خاصة يقدمها طبيب النادي عند استدعاء اللاعب للانضمام الى المنتخب وفقا لاستمارة طبية خاصة يتم اعدادها عن طريق الاتحاد، وتملأ بواسطة طبيب النادي عن أي اصابات رياضية يعاني منها اللاعب وتحتاج الى استكمال علاجها اثناء تواجده مع المنتخب.

٥ ـ تقارير عن أية عمليات جراحية أجريت للاعب.

٦ ـ تقارير عن اعتذار اللاعب للانضمام الى المنتخبات بسبب الاصابة مرسلة من النادي أو احد الجهات الطبية ورأي طبيب المنتخب فيها.

٧ ـ تقرير طبي في نهاية كل تجمع للمنتخب او مشاركة في احدى المنافسات يتضمن الاصابات التي تعرض لها اللاعب وعلاجها وأي توصيات من طبيب المنتخب بشأن استكمال العلاج، ويتم ارسال هذا التقرير الى ناديه.

ويتم حفظ هذه الملفات في اتحاد كرة القدم يمكن الاستعانة بها عند استدعاء اللاعبين للانضمام للمنتخبات الوطنية. وتكون مرجعا لأي طبيب يتولى الاشراف على المنتخبات ليتعرف من خلالها على احوال اللاعبين الصحية.

ويحقق هذا النظام الجديد التعاون المشترك ما بين الاتحاد والأندية بما يعود بالنفع على اللاعبين انفسهم من خلال التقارير المتبادلة بين الجهتين.

● الدكتور مجدي اسكندر

مراد محجوب يلتحق ببعثة الشباب غدا

يلتحق مراد محجوب مدرب فريق الشباب لكرة القدم ببعثة الفريق يوم غد الاثنين بمقر معسكرها الخارجي بالمانيا الغربية. وسوف يسافر معه اللاعب عبدالله حوكل. بينما يلتحق بالبعثة يوم ٢٣ الجاري كل من مدير الفريق جمعة مبارك وسعيد صليوخ وعبدالله عبدالرازق وعبيد حسن وخالد عبدالله. وكانت بعثة الشباب قد وصلت بالامس الى مقر معسكرها.

وصول عادل أحمد.. مدرب الكرة بالذيد

الذيد ـ الاتحاد: وصل الى نادي الذيد المدرب العربي عادل احمد مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بعد انتهاء اجازته بالقاهرة يوم الخميس الماضي.

وقد بدا المدرب برنامج الاعداد للموسم الجديد فور عودته من القاهرة حيث بدا الدريب مساء امس بحضور مجموعة كبيرة من اللاعبين ـ وظهر من خلال التدريب الاول للفريق اقبال اللاعبين بروح معنوية عالية خاصة بعد ان حققوا انجازا طيبا في الموسم الماضي، ويحدوهم الامل للمنافسة على الصعود في الموسم القادم ٨٨/ ١٩٨٩م.

● صحيفة تونسية:

لقاء الجزائر توصل الى خطوط رئيسية حول بناء المغرب العربي الكبير

تونس ـ وكالات الأنباء: قالت صحيفة «الحرية» التونسية امس ان اللقاء المغربي الذي انعقد في الجزائر يومي ١٣ و١٤ يوليو الجاري قد توصل الى اتفاق حول الخطوط الرئيسية لبناء مغرب عربي متكامل، مشيرة الى مشروعين حظيا باهتمام المشاركين في اللقاء، ويتعلق الأول، بتكوين مجلس تشريعي استشاري يهدف الى تنسيق التشريعات في الدول الخمس، والثاني يتعلق بنظام موحد لبطاقات الهوية.

واضافت الصحيفة ان لقاء الجزائر شكل خمس لجان فرعية ستنظر في موضوعات انشاء الاجهزة المغربية والتوحيد الاقتصادي والتنسيق النقدي وحرية التنقل والاقامة وكذلك الاوضاع الاجتماعية على ان ترفع نتائج اعمالها الى اللقاء الثاني المقرر عقده في الرباط يوم ٢٤ اكتوبر القادم.

وحول وجهات نظر الوفود المشاركة من القضايا المطروحة اشارت الصحيفة الى ان الوفد الجزائري اكد على الدور الاقتصادي في بناء المغرب العربي بينما ركزت تونس على مسالة الحدود المفتوحة ورات ليبيا من جهتها ان بناء المغرب العربي هو خطوة نحو بناء الوحدة العربية بينما عرض المغرب فكرة انشاء ثلاثة مجالس يضم الاول قادة الدول الخمس وينعقد مرة كل سنة وتكون رئاسته بالتناوب ويضم المجلس الثاني وزراء الخارجية والثالث يخصص للخبراء.

اما صحيفة «الصباح» التونسية فقد اوردت تحليلا اخباريا مفاده ان لقاء الجزائر لم يسفر عن قرارات ملموسة وانه ساهم فقط في بلورة الافكار المتعلقة بالوحدة المغربية.

ومن جهة اخرى اكد محمود المستيري، وزير الخارجية التونسي في حديث اذاعي امس ان ورقة العمل التي قدمتها بلاده للقاء الجزائر حظيت بموافقة الدول الأربع الاخرى، «في خطوطها العريضة»، واوضح المستيري ان تلك الافكار تتعلق اسلسا بالاندماج الاقتصادي وبحرية الاستيطان وتنقل الاشخاص والسلع وبتيسير تحويل العملة وتوحيدها بهدف بعث سوق مغربية مشتركة في مغرب موحد بلا حدود.

القليبي: اسرائيل من اكثر الدول تدججا بالسلاح

تونس وكالات الانباء: حذر الشاذلي القليبي الامين العامة لجامعة الدول العربية من حملة المخاوف المزعومة التي يرددها قادة الكيان الصهيوني وتسارع اجهزة الاعلام الموالية لهذا الكيان الى ترديدها وترسيخها في الاذهان كلما بادرت بعض الدول العربية بشراء كميات من الاسلحة.

جاء ذلك في حديث له نشرته صحيفة «لابريس» التونسية امس تعليقا على تصريحات وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين حول مشتريات الاسلحة العربية. وقال القليبي ان اسرائيل كانت منذ عهد بعيد ولاتزال حتى اليوم البلد الاكثر تدججا بالسلاح لا في المنطقة فقط بل وفي العالم، وان من بين الاسلحة التي تنتجها توجد «ترسانة نووية مريعة».

واشنطن بوست: اسرائيل والولايات المتحدة.. الجانب الاكثر تعنتا في ازمة الشرق الاوسط

واشنطن ـ ا ش ا: اتهمت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الولايات المتحدة والحكومة الاسرائيلية بانهما الجانب الاكثر تعنتا في مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي..

وقالت الصحيفة في مقال للكاتب الامريكي جيروم سيجال مؤسس اللجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي الفلسطيني ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية اعربت في اكثر من موقف عن استعدادها للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة تعتمد على المبدأ الرئيسي في مبادرة ريجان لعام ١٩٨٢ والمتعلق بمبادلة الارض مقابل السلام.

واشار الكاتب الى الاقتراحات الاخيرة لبسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقال انها تمثل تحديا للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

● المهدي:

قرنق تهرب من لقاء معي في سويسرا

الخرطوم ـ ا ف ب: اكد رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي ان قائد متمردي الجنوب جون قرنق تهرب من لقاء معه كان من المقرر ان يتم في زيوريخ بسويسرا.

وقال المهدي في خطاب بمدينة مدني في جنوب شرق الخرطوم ان هذا اللقاء الذي لم يتحدد تاريخه، قد تقرر بعد وساطة قام بها رئيس نيجيريا السابق ووزير خارجية سوداني سابق.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي والدينار الكويتي

الكويت ـ البحرين ـ رويتر: ارتفعت اسعار الفائدة على الدينار الكويتي والريال السعودي امس، حيث ذكر المتعاملون ان ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية وتزايد الطلب على الريال اديا الى ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع المحددة الاجل بالريال الى اعلى مستوياتها منذ اكتوبر الماضي.

كما زادت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل امس مع ارتفاع الدولار الى اعلى مستوى له امام الدينار منذ ١١ شهرا.

فقدت الطائرة عجلاتها وخرج الركاب بسلام

فرانكفورت ـ وكالات الانباء: اصيب ركاب طائرة تابعة للخطوط الجوية البرتغالية بذهول عندما فقدت جزءا من عجلاتها وخرجت عن ممر الهبوط ومالت على احد جناحيها.. ولكن استطاع الركاب تجاوز الازمة والخروج بسلام من ابواب الطوارىء.

مسئول لبناني لايستبعد عملية عسكرية سورية ضد «حزب الله»

الكويت ـ كونا: اعلن مسئول سياسي في بيروت عن انتهاء المهلة التي حددتها القوات السورية لاطلاق سراح الرهائن في لبنان دون ان تظهر في الافق مؤشرات على حل قريب لهذه المشكلة.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية امس عن المسئول قوله ان العلاقات بين القوات السورية ورجال «حزب الله» تزداد توترا وان قيام هذه القوات بعملية عسكرية ساخنة ضدرجال الحزب المذكور «امر غير مستبعد».

واضاف ان القوات السورية انذرت قادة الحزب بانها ستقوم باجتياح ثكنة «حي ماضي» في الضاحية حيث يوجد الرهائن.

من جهة اخرى نقلت «القبس» عن مصدر في حركة «امل» قوله انه لابد من اجراء «عملية جراحية» في الضاحية لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي.





● مجموعة من السياح يستلقون على المقاعد في قاعة مطار جاتويك البريطاني بعد الغاء عدد من الرحلات لمختلف مدن اوروبا نتيجة اضراب موظفي المراقبة في مطار اثينا الذي يعتبر حلقة وصل في كثير من الرحلات الجوية باوروبا.

اثينا تنفي اعتقال اي عربي

رابطة الدفاع اليهودية تعلن مسئوليتها عن حادث الهجوم على العبارة اليونانية

لاهاي ـ اثينا ـ باريس ـ وكالات الانباء: اعلنت «رابطة الدفاع اليهودية» مسئوليتها عن حادث العبارة اليونانية يوم الاثنين الماضي، والذى اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة ٩٨ آخرين.

وذكرت وكالة الانباء اليونانية الرسمية ان المنظمة اليهودية التى يتزعمها الارهابي مائير كاهانا قالت في رسالة وجهتها الى سفارة اليونان لدى هولندا ان الاعتداء على السفينة جاء احتجاجا على تاييد اليونان لحقوق الشعب الفلسطيني وانتقاما من اعداء اسرائيل»، وتعهدت المنظمة باستمرار الهجمات ضد اهداف يونانية. وفي الوقت نفسه نفت مصادر الشرطة اليونانية اعتقال اى شخص من اصل عربي كما زعمت بعض الوكالات.

ويذكر ان منظمتين اخريين تبنتا مسئولية الهجوم، وذلك في بيانين صدرا في بيروت احدهما باسم «الجهاد الاسلامي»، والثاني باسم «شهداء الثورة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى طالبت فرنسا اليونان امس بتقديم ايضاحات رسمية بعد اعلانها ان فرنسيا بين الضحايا هو احد الاشخاص المشتبه فيهم الذين قاموا بالهجوم.

ويصل رولان دوما وزير خارجية فرنسا اليوم الى اثينا في زيارة متوقعة ضمن البرنامج الدبلوماسى الاوروبى، ولكنها ترتبط بشكل خاص باتهام السلطات اليونانية اثنين من الفرنسيين بحادثة السفينة «سيتى اوف بوروس».

وكان السفير الفرنسى لدى اليونان مارسيل بليزان قد التقى مساء امس الاول مع مساعد وزير الخارجية اليوناني يانيس كابسيس الذى عاد واستقبل الدبلوماسى الفرنسى مرة اخرى صباح امس.

وحسب المتحدث الرسمي اليوناني سوتيريس كوستوبولوس فان كابسيس اشار الى «تقدم في التحقيق»، والى ان عناصر جديدة باتت في يد المحققين اليونانيين، واضاف كوستوبولوس ان الطرفين اتفقا على تبادل المعلومات بشان التحقيق.

وبعد اجتماع عقد امس الاول بين وزيرى الامن العام والبحرية التجارية اثاناسيوس سيهيوتيس وايفنجلوس يانوبولوس اكد بيان للحكومة ان ثمانية شهود عيان تعرفوا الى رولان فينيورون الطالب الفرنسى (٢٣ عاما) الذى توفى متاثرا بجروحه في مستشفى بيريه كواحد من الارهابيين. ولم تقدم السلطات اليونانية اى تفاصيل حول هذه الشهادات.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية انها لا تملك عنصر يسمح باعتبار فينيورون احد مرتكبي المجزرة وقد تعرف اهل الشاب الى جثته ويدعى لوران (وليس رولان مثلما ذكر المحققون اليونانيون) حسب ما تدل الاوراق الثبوتية التى عثر عليها. وهو يدرس الهندسة منذ اربع سنوات، وكان يمضى عطلته في اليونان مع صديقته انى ادويجان (٢٠ عاما) التى اعتبرت مفقودة.

وحسب معلومات اوساط التحقيق التى نشرتها امس الصحافة اليونانية فان الشهود الثمانية اكدوا ان فينيورون كان يرتدى قميصا لونه كاكي ويطلق النار على ركاب السفينة. وعندما نقل في حالة النزع الى مستشفى تزانيو في بيريه كان بالفعل يرتدى قميصا كاكيا. وحسب مصدر مطلع يرغب المحققون في فحص حقائب فينيورون لتكوين فكرة اكثر وضوحا عن شخصية الشاب.

والاتهامات الموجهة الى فينيورون تاتى بعد الاشكال المتعلق بفرنسية تدعى ايزابيل بيسموث التى قتلت في السفينة ايضا، والتى اشتبه فيها لانها ظهرت في صورة تلعب الورق مع الارهابى المفترض محمد جوزان.

واشار وزيرا الامن العام والبحرية التجارية الى ان محمدجوزان ربما كان بين القتلى التسعة. وكررت بعض الصحف وخصوصا صحيفة «اكروبوليس» الصباحية امس التاكيد على ان اجهزة الاستخبارات اليونانية اوقفت الارهابي بالفعل واحتجزته.

واكد يانوبولوس ان الشرطة البحرية استجوبت العديد من الشهود لكنها لم تعتقل احدا. واشار مسئولون كبار في الشرطة ليل الجمعة ـ السبت الى ان الامن العام لايحتجز اي شخص من اصل عربي، نافين بذلك انباء احدى وكالات الانباء العالمية.

وبين ضحايا الهجوم هناك خمسة تم التعرف الى هوياتهم حتى امس.

مسئولون في الخارجية الأمريكية يرفضون الدعوة الى التعامل مع «مجاهدي خلق»

واشنطن ـ اف ب: وصف مسئولون في وزارة الخارجية الأمريكية الاقتراح القائل بضرورة أن تسعى واشنطن الى دعم المعارضة الايرانية وبصفة خاصة منظمة «مجاهدي خلق»، والتعاون معها بانه «بمثابة دعوة الى التحالف مع الشيطان».

وكان اكثر من ٥٠ عضوا في الكونجرس الامريكي من الديموقراطيين والجمهوريين طلبوا من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان ياخذ بعين الاعتبار هذه المعارضة بدلا من ان يحاول اجراء اتصالات مع «عناصر معتدلة» في النظام الايراني الحاكم.

ويقول الباحث في المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في واشنطن والمدير السابق لادارة الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي، روبرت هانتر، ان «مجاهدي خلق ليسوا اصدقاء للولايات المتحدة، وان منطق ان عدو عدوي صديقي لا يبرر التعامل مع «مجاهدي خلق» الذين وصفهم هانتر بانهم ماركسيون اسلاميون ومتحالفون مع العراق، ويقول هانتر بانه لا توجد معارضة في ايران يمكن المراهنة عليها.

وبينما اكتفت وزارة الخارجية الامريكية على الصعيد الرسمي بالقول بانها تدرس الطلب المقدم من اعضاء الكونجرس بشان الاتصال بالمعارضة الأيرانية اكد مسئولون رفضوا الافصاح عن اسمائهم ان هنالك محاذير في التعامل مع «مجاهدي خلق» برغم اعترافهم بانها اصبحت اكثر فعالية على الصعيد العسكري.

تصدير العنب السعودى الى هولندا

تبوك ـ و ا س: قامت مزارع (سترا) بتبوك بتصدير شحنة من العنب السعودى الى هولندا يوم الاثنين الماضى بلغت طنا واحدا.

وقالت صحيفة الرياض التى نشرت النبا امس ان هذه الكمية جزء من عشرين طنا سيتم تصديرها الشهر القادم الى هولندا.

وتاتى هذه الخطوة بعد نجاح المزرعة في تصدير الزهور والخضار الى عدد من الدول الأوروبية مؤخرا.

الحص يهدد مجددا بملاحقة المسئولين المتورطين في قضية النفايات قضائيا

بيروت ـ روما ـ الاتحاد ووكالات الانباء: هدد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة امس بملاحقة المسئولين عن «الحوض الخامس» في مرفأ بيروت الذى تهيمن عليه «القوات اللبنانية» قضائيا وكشف اسماء المتورطين في استيراد النفايات السامة عبره ونقلها الى الاراضى اللبنانية او الاتجار بها.

وجاء موقف الحص في معرض رده على التهجمات التى تعرض لها من قبل رئيس لجنة البيئة بـ «القوات»، الدكتور قيصر نصر، مؤكدا انه لن يتوانى عن «سلوك كل السبل الممكنة لملاحقة كل من له علاقة بهذه الجريمة حتى النهاية».

وقال «من الطبيعي ان اتعرض للهجوم من المتورطين في قضية النفايات السامة، اولئك الذين لم يتورعوا عن تحويل وطنهم الجميل الى مكب لقذارات العالم وتعريض ابناء مجتمعهم لافدح الاخطار طمعا بكسب مادى حرام».

من جهة اخرى رشح رئيس الوزراء الايطالى امس وزير حماية البيئة للقيام بمهمة نقل النفايات الإيطالية السامة التى دفنت بطريقة غير مشروعة في الاراضى النيجيرية.

وكانت بعثة كونفدرالية العمل العامة الايطالية «سى . جى . اى . ال» قد بعثت ببرقية الى وزارة الخارجية الايطالية امس الاول طلبت فيها تدخلها العاجل لوقف تجارة النفايات الصناعية السامة بين ايطاليا والعديد من الدول الاجنبية.

وحملت النقابة الشركات الايطالية مسئولية القيام بهذه التجارة المحظورة «بالرغم من الاجراءات الانتقامية التى يتعرض لها العمال الايطاليون من جانب الحكومات التى تكتشف نفايات ايطالية سامة في موانئها». مثل السفينة بياف المحتجزة منذ اسابيع في ميناء لاجوس بنيجيريا.

وطلبت من وزارة الخارجية تقديم كل الضمانات المطلوبة للسلطات النيجيرية للتعويض عن اضرار النفايات وحل النزاع القائم بين الجانبين على هذه المسالة.



● مقاطعة براهمان باريا في شرق بنجلاديش وقد غمرتها مياه الفيضان واضطر القرويون الى استعمال الالواح الخشبية للنجاة باسرهم عندما تسللت المياه الى اكواخهم. ومقاطعة براهمان باريا تعتبر احدى اثنتي عشرة مقاطعة تضررت من الفيضانات التى استمرت اسبوعين وراح ضحيتها ١٩٢ شخصا. «صورة للاتحاد»

ريجان يجتمع بدى كويلار بحضور مساعديه

● بقية المنشور ص٣ ●

وتحظى بموافقة اعضاء المجلس.

وذكر المراقبون ان الولايات المتحدة قد توافق على صيغة بيان رئاسي يصدر عن المجلس، يشير الى «اسف الولايات المتحدة للحادث الذي جاء نتيجة لخطا»، ويدعو الى تنفيذ القرار ٥٩٨، وان يتحمل مجلس الامن مسئولياته. كما يشير الى قرار ريجان بدفع التعويضات لاسر الضحايا..

وعلمت «الاتحاد» ان الولايات المتحدة رفضت الاشارة الى مسئولية امريكا عن الحادث، انتظارا لنتائج التحقيقات. ولذلك فان الموقف الامريكي هو قبول الاشارة في البيان الى ان نتائج التحقيقات سوف توضح مسئولية الحادث. هذا في الوقت الذي يطالب فيه وزير خارجية ايران بضرورة تحديد مسئولية الولايات المتحدة عن اسقاط الطائرة، ومنع تكرار الاعتداء على الطيران المدني وتامينه، واعتبار الوجود البحري العسكري الامريكي في الخليج تهديدا لسلامة الطيران المدني...

وعلمت «الاتحاد» ان الصيغة المقترحة تدعو العراقيين الى التعاون مع التحقيقات الدولية وتقديم كافة البيانات التي تساعد على استيضاح الظروف والملابسات التي ادت الى وقوع الكارثة حتى يمكن تحديد المسئولية.

ولاحظت دوائر الامم المتحدة انه رغم جو العداء بين امريكا وايران وفداحة الحادث، فان الاتصالات والمناقشات يسيطر عليها جو من الهدوء والمرونة، والرغبة في تفادي تكرار مثل هذه الماساة. في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة التوتر في مياه الخليج.

ولاحظ المراقبون ان كلا من الولايات المتحدة وايران تريدان تحاشي دفع الامور نحو استخدام «الفيتو».

وقد اعطت تصريحات ولايتي جوا من الارتياح الدولي باشارته الى موافقته على الاستمرار في المشاورات مع السكرتير العام حول تنفيذ القرار ٥٩٨.

وقال ان هذا الموضوع كان موضع بحث بينه وبين السكرتير العام خلال لقاءاتهما هذا الاسبوع

ولاحظ كل اعضاء المجلس اهمية وجود ولايتي وعودة ايران الى مجلس الامن مما يدل على استعادة الثقة الايرانية في المجلس.

وقد شاركت الصين والاتحاد السوفييتي موقف سفير الامارات امام المجلس بادانة الحادث، وايدت موقف السكرتير العام بانه يجب تحديد المسئولية.

وقد سجل كل المتحدثين امام المجلس ترحيبهم بوجود وزير خارجية ايران وقدموا العزاء له ولاسر الضحايا..

وتواكب اجتماع مجلس الامن لبحث شكوى ايران، جهود دولية مكثفة لوضع نهاية للحرب العراقية ـ الإيرانية والقيام بمبادرات دبلوماسية لتحقيق السلام.

وقد اجمعت دول مجلس الامن على ضرورة العمل على وقف حرب الخليج.. وتحقيق وقف اطلاق نار شامل.. يفسح المجال امام تنفيذ القرار ٥٩٨.. وفقا لجدول زمني.. يتفق عليه السكرتير العام مع كل من العراق وايران.

ومن جهة اخرى قدمت ايران شكوى الى منظمة الطيران الدولية «الايكاو» تقول فيها ان الاسطول الامريكي في الخليج سبب متاعب يوم ٥ يوليو الجاري لطائرة ايرانية مدنية كانت في رحلة داخلية بين بندر عباس وبندر لنجة، وفي الوقت نفسه صرح اسعد قطيط رئيس مجلس «الايكاو» بانه على اتصال بالمسئولين في دول الخليج بهدف دراسة اوضاع طرق الملاحة الجوية وسبل تامينها.

● صورة لجندي الاحتياط «ابراهام مردخاي» الذي قتل امس الاول برصاص قوات الكوماندوز الاسرائيلية بعد اعتصامه بسطح منزل بغرب القدس واصاب عددا من المارة بجروح. (ا . ب)

جندي الاحتياط الاسرائيلي مات متاثرا بجراحه

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توفي امس في احد مستشفيات القدس المحتلة الجندي الاحتياطي الاسرائيلي ابراهام مردخاي (٣٤ سنة) بعد ان اصيب برصاص وحدة عسكرية اسرائيلية.

وكان مردخاي قد تحصن الليلة قبل الماضية على سطح منزله في حي «القطمون» الشعبي بالقدس، واخذ يطلق النيران عشوائيا على المارة من بندقية (ام ـ ١٦)، وجرح احد الاشخاص في منزل مجاور.

وقالت الشرطة وراديو العدو ان ابراهام مردخاي اصيب بالرصاص بعد اربع ساعات من بدء الحادث، عندما كان ينزل من السطح. وقال افراد عائلته انه نزل من سطح منزله بدون سلاحه، وان اطلاق النار عليه لم يكن له ما يبرره. ولم يفلح طبيب نفساني وافراد عائلة القتيل من اقناعه بالاستسلام. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الشخص مختل العقل ويعاني من اضطرابات نفسية وقد انهى مؤخرا خدمة الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

صباح الأحمد متفائل بوقف الحرب في الخليج

بيروت ـ كونا: اعرب الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى عن ارتياحه للجولة التي قام بها في كل من سوريا والعراق والاردن، وقال في حديث لمجلة «النهار العربي والدولي» الصادرة امس انه متفائل بقرب وقف الحرب بين العراق وايران، وان المستجدات لابد ان تفرض نفسها ولابد للحرب من ان تتوقف.

وذكر وزير خارجية الكويت ان القادة العرب الذين التقاهم كانوا متفهمين جدا للتحرك الكويتي الهادف الى تطويق الاوضاع المتفجرة في منطقة الخليج. واضاف ان زيارته لدمشق وبغداد وعمان دخلت في نطاق التشاور الدائم بين الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين والملك حسين.

وذكر مراسل المجلة في الخليج ان الشيخ صباح ابلغه ان سوريا ستبذل جهدها لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بعدما ثبت ان اي انتصار عسكرى لن يحققه اى من الفريقين المتحاربين.

اقتراح ايراني ببيع فرنسا نفطا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

باريس ـ ا ف ب: اقترحت ايران على فرنسا ان تبيعها نفطا خاما بقيمة ٥٠٠ مليون دولار وفقا لما ذكرته نشرة بتروستراتيجي الاسبوعية التى تصدر في باريس.

وقالت المجلة ان هذا الاقتراح قدم بمناسبة زيارة وفد ايراني الى باريس يضم اعضاء من شركة ناشيونال ايرانيان اويل كومباني ومن المصرف المركزي وجوفرنمنتال ترايدنج كومبانى في بداية يوليو الحالى.

ويهتم رجال النفط الفرنسيون بشراء النفط الخام بسعر تنافسى اذا رفعت الحكومة الفرنسية اولا الحظر عن الواردات من النفط الايراني.

رئيس وزراء هولندا اليوم في اسرائيل وحكومته ترفض تزويد الكيان الصهيوني بالغواصات

القدس ـ وكالات الأنباء: وسط انباء متضاربة عن موقف حكومته من التعاون العسكري مع الكيان الصهيوني، يبدأ اليوم رود لوبيرز رئيس وزراء هولندا زيارة للدولة العبرية هي الأولى من نوعها لرئيس حكومة هولندي. وقال راديو العدو ان لوبيرز ووزير خارجيته سيلتقيان مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزيري الخارجية والدفاع شيمون بيريز واسحاق رابين كما يجتمع وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك مع عدد من شخصيات الارض المحتلة.

وقبل ساعات من بدء الزيارة زعمت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هولندا طلبت من اسرائيل دراسة امكانية انتاج غواصات «دولفين» الاسرائيلية في احواض بناء السفن الهولندية. الا ان الحكومة الهولندية اعلنت رسميا انها لن تزود تل ابيب بالغواصات تمشيا مع سياستها المبنية بعدم ارسال اسلحة الى مناطق يسودها التوتر. وقال راديو اسرائيل ان هذه الغواصات تشكل جزءا من مشروع تسليح سلاح البحرية الاسرائيلية وتبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون دولار تدفع واشنطن نصفها وتمول اسرائيل الباقي بحيث يمكنها تطوير سلاحها بشكل جذري واعداده للتسعينيات.

كما نسب نبا آخر لصحيفة «دافار» الى الناطق باسم الخارجية الهولندية تاكيده ان بلاده لن تسمح بتصدير غواصتين يتم بناؤها في احواض روتردام الى اسرائيل التي قال المتحدث انها في حالة حرب وان الحظر الهولندي المفروض على بيع اسلحة الى الدول المتحاربة ينطبق عليها.

واذا تاكدت هذه الانباء فان المانيا الغربية ستصبح المرشح الأول لبناء هذه الغواصات وان كانت قد طالبت بمقابل اكبر وهو ما يرفضه الجانب الأمريكي.

وقد اكدت مصادر الخارجية الاسرائيلية اهتمام حكومة العدو البالغ بزيارة لوبيرز بسبب دور هولندا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ولانها تتولى رعاية المصالح الاسرائيلية في موسكو. ولم تستبعد المصادر ان يحمل لوبيرز معه تاشيرات الدخول الى الاتحاد السوفييتي لاعضاء البعثة القنصلية الاسرائيلية التي تتوجه الأسبوع المقبل الى موسكو، وقالت انه ستتاح للمسئول الهولندي فرصة الاستماع الى وجهة النظر الاسرائيلية حول الوضع في الضفة وغزة والذي اثار انتقادات شديدة في اوروبا وهولندا.

وسيلتقي وزير الخارجية الهولندية بعد ظهر غد من جانبه بمجموعة من القيادات الفلسطينية من بينها حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» ومصطفى النتشه الرئيس السابق لبلدية الخليل وفايز ابو رحمه رئيس رابطة محامي غزة ورضوان ابوعياش رئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين وفيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية.

ورغم ان فان دن بروك يرافق رئيس حكومة بلاده الا ان زيارته تعتبر منفصلة لانها تلتزم ببرنامج فلسطيني يزور في اطاره مخيم الدهيشة لتفقد اوضاع اللاجئين. وقالت مصادر فلسطينية ان لقاءه بالشخصيات الفلسطينية والذي رتبته الرابطة الفلسطينية للصحفيين العرب يعني بداية سياسة جديدة محايدة من جانب هولندا تجاه الشرق الاوسط

الشركة العربية للثروة الحيوانية تدرس اقامة مشروعات مشتركة في مصر

القاهرة ـ ا ش ا: علمت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التابعة لجامعة الدول العربية تدرس حاليا اقامة مشروعات مشتركة في مصر منها على سبيل المثال انتاج الحليب الطازج والاعلاف.

وقد تم الاتفاق بصورة مبدئية على ذلك حيث طلبت الشركة معلومات من وزارة الزراعة المصرية فيما يتعلق بالاحتياجات وحجم الانتاج المطلوب. وكان وفد من الشركة الذى يقوم حاليا بزيارة لمصر برئاسة الدكتور عبدالله الثنيان مديرها العام قد التقى امس الاول مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى في الصالحية.. حيث جرى بحث امكانات التعاون المشترك في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية.

● مصادر رسمية «للاتحاد»:

مصر ستحتج رسميا على التهجم الاسرائيلي ضد الاعلاميين المصريين المعارضين للتطبيع

القاهرة ـ الاتحاد: اثار الهجوم الذي شنته الاذاعة الاسرائيلية امس الاول على الكتاب والصحفيين المصريين المعارضين للعلاقات مع اسرائيل والتطبيع معها موجة استياء حادة داخل الدوائر الرسمية المصرية.

وقالت مصادر اعلامية رسمية في مصر لـ «الاتحاد» ان دأب الاعلام الاسرائيلي على مهاجمة الصحفيين والكتاب المصريين المعارضين لها لم يعد امرا محتملا او مقبولا وان اسرائيل اولى بها ان تنظر الى ما تفعله بالفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة لا الى ما يكتبه المصريون عنها وهو اقل بكثير مما يسجله الاعلام العالمي عن القمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية.

واضافت المصادر ان القاهرة سوف تحتج لدى اسرائيل على وصف كتاب مصر وضميرها المعبر عنها بانهم «مرتشين» و«مساكين» و«معيشون في جحيم الحقد والضغينة»، و«شهرتهم زائفة وحقيرة»!! اذ ان تقدير الكتاب المصريين حق للشعب المصري والعربي فقط وليس لاسرائيل ان تقيمهم.

ووصفت المصادر الهجوم الاسرائيلي بانه استمرار للجهود الاسرائيلية الرامية الى حث الحكومة المصرية وتأليبها ضد الكتاب المصريين المعارضين للتطبيع مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل شكت مرارا من ارتفاع نغمة الاعلام المصري المعادي لها، وان القاهرة ردت بانه لا وصاية ولا حجر على الاراء في مصر وانه اذا كانت اسرائيل تشكو من تشويه صورتها لدى الرأي العام المصري فان من يفعل ذلك ليس كتاب مصر بل هي ممارسات اسرائيل الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

فضيحة البنتاجون

محاكم أمريكية تأمر بنشر الوثائق المتعلقة بقضية عقود الأسلحة

واشنطن ـ وكالات الانباء: أمر عدد من المحاكم الفيدرالية في الولايات المتحدة، وزارة الدفاع (البنتاجون) بنشر بعض الوثائق المتعلقة بفضائح العقود التي أبرمها البنتاجون مع بعض شركات الأسلحة، ويعد قرار المحاكم هذا انتصارا لوسائل الاعلام ومحامي الدفاع عن الشركات المتورطة في الفضيحة، غير ان ممثلي وزارة العدل قالوا انهم سيستأنفون القرار المذكور.

وقد استندت المحاكم في بعض الولايات عند اصدار قرارها باذاعة محتويات المستندات الى انه يحق للراي العام ان يلم بتفاصيل الفضيحة والى ان المصلحة العامة لن تضار من نشر تلك التفاصيل.

ومن جهة اخرى اصدر البنتاجون امس الاول قرارا يلزم ١٦ شركة ورد اسمها في سياق فضائح عقود الأسلحة، ابراز شهادات تدل على انهم لم يحصلوا على معلومات تتعلق بالعطاءات التي يتقدمون بها، بطرق ملتوية، كما ينص القرار على انه يحق للحكومة ان تسترد مبالغ الارباح من الشركات التي تفوز بعطاءات نتيجة لممارسات غير قانونية.

راديو اسرائيل:

امريكا تدعو لمفاوضات جديدة بين مصر واسرائيل حول نزاع طابا

تل ابيب ـ رويتر: قال راديو العدو امس ان الولايات المتحدة ستوجه الدعوة لعقد جولة مفاوضات جديدة بين مصر واسرائيل للتوصل الى تسوية للنزاع القائم بينهما على شريط طابا المطل على البحر الاحمر.

واضاف الراديو قوله ان المحادثات ستبدأ في واشنطن خلال عشرة ايام تقريبا وان من المرجح ان تبعث اسرائيل بيوسى بن اهارون مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي شامير لحضور هذه المحادثات وان يمثل مصر فيها السيد نبيل العربي.

وفي وقت لاحق اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية النبا ولكنه لم يعط تاريخا محددا لبدء المفاوضات في واشنطن. واوضح ان الاقتراح الامريكي جاء بعد محادثات اجراها مستشار قانوني للوزارة في امريكا الشهر الماضي.

القوات السوفييتية تتدخل لتخفيف

● بقية المنشور ص٣ ●

عجزهم عن السيطرة على العاصمة يعتمدون على الآثار النفسية لهذا القصف الذي يشكل ضغطا على كابول، ويوزعون منشورات تدعو السكان الى التعاون معهم، ويراهنون على فرار الجنود وافراد الميليشيات الافغانية، وعلى الخلافات القائمة بين المسئولين العسكريين وداخل الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) بشأن الاتصالات مع المجاهدين.

ووسط هذه التطورات تمكن المجاهدون من الاستيلاء على الجزء الاكبر من مدينة بغرام شمالي كابول، والتي تضم واحدة من اكبر القواعد الجوية السوفييتية، بعد معارك ضارية لاكثر من شهرين. وقال بيان لوكالة انباء «البيان» التابعة للمقاومة ان ٣٩٠ جنديا من القوات الافغانية قتلوا واصيب ٢٧٠ آخرون وانضم ٢١٢ جنديا الى صفوف المجاهدين خلال تلك المعارك.

واضافت المصادر انه تم تدمير ٦ طائرات مقاتلة و٢١ عربة مدرعة، كما استولى المجاهدون على سيارتين و٢٥٠ كيسا من المواد الغذائية و٦٠٠ كيس من المواد الكيماوية فيما استشهد ٦٦ من المجاهدين واهالي المنطقة واصيب ٦٣ آخرون.

وفي العاصمة الاسبانية مدريد اعلن راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس ان قلق بلاده الأساسي فيما يتعلق بافغانستان هو احتمال ان تتولى حكومة اسلامية اصولية السلطة هناك. وقال في مؤتمر صحفي في اليوم الثاني لزيارته لاسبانيا ان بلاده لا تعترض على ظهور اتجاه ديني قوي، ولكنها تفضل ابقاء الدين بعيدا عن السياسة في هذه المنطقة من العالم. و«ان اي شيء غير ذلك ستكون له اثاره السلبية على كل دول المنطقة». وبعد ان اشار الى ان اكبر نسبة للمسلمين في العالم موجودة في الهند قال غاندي «ان خطر انشاء مثل هذه الحكومة ليس قائما في المستقبل القريب، وهو ما يؤكده اقامة حكومة للمجاهدين في المنفى».

وفي مقابلة اخرى نشرتها صحيفة تركية قبل بدء زيارته لتركيا اليوم ـ اكد غاندي على ضرورة ان يسمح للشعب الافغاني بتقرير مصيره دون اي تدخل اجنبي وقال ان هناك مخاوف من محاولات فرض مثل هذه الحكومة على الشعب الافغاني بتاييد اجنبي، وحذر من ان هذه الخطوة ستؤدي لاحباط عملية السلام في افغانستان وزيادة التوتر في المنطقة.

وفي واشنطن نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن مصادر حكومية قولها ان باكستان اوقفت عمليات تزويد المقاومة باسلحة امريكية. وقالت ان المقاومة تتلقى فقط اسلحة صغيرة وذخائر، وان نقل الأسلحة من باكستان الى افغانستان تقلص بصورة كبيرة منذ منتصف الشهر الماضي، كما توقف عمليا تسليم صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات والأسلحة الثقيلة.

واشارت الصحيفة الى ان باكستان تؤكد بذلك التزامها بتطبيق اتفاقات جنيف بشأن الانسحاب السوفييتي.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

● بقية المنشور ص٣ ●

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية قيادية لـ «الاتحاد» في تونس ان هناك اتجاها داخل القيادة الفلسطينية لتعديل موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ليصبح كل عامين بدلا من كل عام وذلك اعتبارا من الدورة القادمة التاسعة عشرة. بالاضافة الى توسيع صلاحيات واختصاصات المجلس المركزي.

وقالت هذه المصادر ان اجتماعات على درجة كبيرة من الاهمية للجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي والهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الفلسطيني سوف تعقد خلال الاسبوع الأخير من يوليو الجاري في بغداد لدراسة هذه المسالة.

واضافت ان اللجنة القانونية المنبثقة عن المجلس الوطني الذي يعتبر اعلى سلطة تشريعية، والمكلفة ببحث مثل هذه الامور، سوف تجتمع ايضا لدراسة التعديلات الواجب ادخالها على المواد الخاصة بموعد انعقاد المجلس.

واكدت المصادر لـ «الاتحاد» ان المجلس المركزي الذي يمثل حلقة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية والذي تم توسيع عضويته في نوفمبر الماضي ليضم ٩٣ عضوا سوف يمنح في التعديل الجديد صلاحيات واختصاصات اوسع واشمل بحيث يقوم بمهام مجلس وطني مصغر.

واشارت الى ان الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني ستكون على درجة كبيرة من الاهمية، لانها ستكون دورة التجديد لعضوية المجلس الذي يتم انتخاب اعضائه وتمثل فيه كافة الفصائل الفلسطينية والمنظمات والهيئات المتخصصة والمستقلين، بالاضافة الى فلسطينيي الداخل والخارج.

شكوى لبنانية عاجلة

● بقية المنشور ص٣ ●

مرجعيون. وقالت ان رجال الميليشيا مشطوا مشارف تل السلي وقرية بلاط المجاورة بالرشاشات.

وفي المقابل ذكر مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي انسحب فجر امس من ثلاثة تلال تشرف على مواقع حزب الله جنوبي سهل البقاع الشرقي اضافة الى منطقة راشيا التي يشرف عليها الجيش السوري منذ يونيو الماضي. وقال ان الاسرائيليين الذين احتلوا هذه التلال الاربعاء الماضي قد لغموا القطاع قبل رحيلهم.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب ان القوات الاسرائيلية استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة الى المواقع التي دخلتها خلال اليومين الماضيين قرب ميتر الشهر، جنوب بلدة لبايا بالقطاع الغربي. في الوقت الذي واصل فيه الطيران الاسرائيلي اختراقه للاجواء اللبنانية فوق بيروت وضواحيها.

وقد قرر لبنان امس تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد الكيان الصهيوني لوقف ممارساته اللا انسانية واعتداءاته المتكررة على الاراضي اللبنانية التي تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة.

وبعث السفير صلاح مشنتية مدير الشئون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية امس برقية الى السفير رشيد الخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة بناء على توجيهات الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الوزير الخارجية تضمنت معلومات جديدة عن الوضع في بلدات برعشيت والقنطرة بالقطاع الاوسط للجنوب اللبناني وبلدات لبايا ويحمر بالبقاع الغربي.

المحكمة تنظر استمرار الحبس المطلق للمتهمين

● بقية المنشور ص٣ ●

وقال الخواجة «هؤلاء الرجال ابطال، انهم ابناء مصر .. لقد رفعوا السلاح في وجه عملاء اسرائيليين وفي وجه اولئك الذين هاجموا العرب دفاعا عن كرامتنا وشرفنا».

وقال المحامي نبيل الهلالي انه لشرف كبير لجميع المتهمين ان يكون بينهم ابن الزعيم الراحل عبدالناصر، وصفق المتهمون داخل قفص الاتهام بقاعة المحكمة، وصاحوا، الله اكبر ناصر زعيمنا .. خالد زعيمنا».

وقال الهلالي ان اسرائيل التي هاجمت المفاعل النووي العراقي ومقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتي تقتل الفلسطينيين كل يوم في الاراضي المحتلة لايمكن ان تكون دولة صديقة، واضاف قوله انه لهذا فان قتل «العملاء الاسرائيليين» عمل مشروع بموجب الدستور الذى ينص على ان مصر جزء من العالم العربي وان اى هجوم على اى جزء منه هجوم على مصر.

وقد بدات الجلسة في الساعة الحادية عشرة صباح امس حيث حضر المتهمون جميعا وهم كل من محمود نور الدين ومحيي الدين عدلي رجب واحمد على محمد على وتقادمي سيد احمد ومحمد على شرف الدين وسامي عبدالفتاح أحمد وجمال عبدالحفيظ محمود وحامد محمد ابراهيم واسامة محمد خليل ومحمود محمد يوسف جمعة واحمد عصام الدين السيد.

وتحدث عبدالسميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة فطالب باستمرار حبس المتهمين على ذمة القضية وعدم اخلاء سبيلهم.

وقال ان المتهمين اعترفوا في تحقيقات النيابة بارتكابهم للجرائم المنسوبة اليهم وخروجهم على الشرعية والقانون.

واشار الى ان هناك خطورة في حالة الافراج عن هؤلاء المتهمين حيث يمكن ان يفروا هاربين خارج البلاد كما يمكنهم في حالة الافراج عنهم الاتصال بالمتهمين الهاربين والذين لم يتم التحقيق معهم حتى الان وهو الامر الذى من شانه التاثير على الدعوى.

وقالت النيابة انه لايوجد محل اقامة معلوم لمعظم هؤلاء المتهمين وانه في حالة خروجهم يمكن ان يرتكبوا جرائم اخرى لايعلم مدى خطورتها.

وطالبت هيئة الدفاع عن المتهمين باخلاء سبيلهم مستندة في ذلك الى وجود محل اقامة معلوم لهم وانهم سوف يشهدون جلسات المحاكمة.

وقال الدفاع انه لم يثبت على المتهمين التخابر لصالح دولة اجنبية ومحاولة قلب نظام الحكم او معاداة النظام القائم او تقاضي رشوة.

واستعرض الدفاع الانتهاكات الاسرائيلية ضد الامة العربية من بينها الاعتداءات المتكررة على الشعب العربي في لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة وضرب المفاعل النووى العراقى وضرب الفلسطينيين في تونس .. واغتيال الزعيم الفلسطيني (ابوجهاد).

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة اليوم لاستكمال الاستماع الى مرافعة الدفاع عن المتهمين.

صقر القاسمي

• بقيـة المنشور ص ١ •

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة
البلاد مساء امس متوجها الى
المقدسة لتادية فريضة الحج حيث
وداعه بمطار راس الخيمة الدولي
شيخ خالد بن صقر القاسمي ولي
نب حاكم رأس الخيمة والعميد
الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ محمد بن صقر رئيس مكتب سمو ولي عهد راس الخيمة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الضباط بالقوات المسلحة ورؤساء الدوائر وعدد من المواطنين.

ع الدرهم أمام العديد من العملات الأوروبية والعربية

• بقيـة المنشور ص ١ •

ن ٦١٥ر٠ من الدرهم الى ٥٩ر٠ من
ما الجنيه الاسترليني الذي كان قد
سجل ٦٫٤٠ درهم منذ حوالي اقل من شهر فقد انخفض امس الى ما يتراوح ما بين ١٥ر٦ الى ١٩ر٦ درهم في التعاملات المسائية امس في ابوظبي.

وقال صيارفة ان هناك طلبا كبيرا على الجنيه الاسترليني بسبب موسم الاجازات الصيفية الا انه يتوقع ان يستمر انخفاض الجنيه الاسترليني في الاسواق الدولية ابتداء من غد بسبب قوة الدولار وهو ما سينعكس بالضرورة على سعره أمام الدرهم.

اما بالنسبة للعملات العربية فقد شهد سعر الدينار الاردني بالأمس تغييرا ملحوظا حيث انخفض لاقل من ١٠ دراهم وبلغ في تعاملات محال الصرافة مساء أمس ما بين ٩٨ر٩ درهم و٩٩ر٩ درهم نقدا، و٨٥ر٩ درهم للتحويلات.. وكان سعر الدينار قد بلغ منذ عدة أيام مضت ما بين ٠٧ر١٠ الى ٠٣ر١٠ درهم.

وقال صيارفة في ابوظبي يتاجرون في الدينار الاردني ان انخفاض الدينار يرجع اساسا الى ارتفاع الدولار وفيما يبدو نقص في بعض احتياطيات الأردن من النقد الاجنبي. واضافوا ان المتعاملين في الدينار في حالة ترقب وانتظار لما سيفسر عنه سعر الدينار خلال الأيام القادمة حيث يتوقع ان ينخفض سعر الدينار الى ما بين ٧٠ر٩ الى ٥٠ر٩ درهم.

كذلك.. فقد انخفض سعر الجنيه المصري امام الدرهم من ٦٧ر١ درهم الى ما بين ٦٢٥ر١ الى ٦٣ر١ درهم مساء أمس، وقال صيارفة ان الجنيه المصري قد انخفض خلال الفترة الماضية كثيرا وانه اذا ما تعرض للانخفاض خلال الأيام القادمة فلن يكسر مستوى ٦٠ر١ درهم، وبذلك فلن نزوله سيكون محدودا جدا.. خاصة وان الطلب عليه حاليا يعتبر قليلا وكذلك المعروض منه.

أما بالنسبة لكل من الليرة السورية والليرة اللبنانية فقد شهدتا ارتفاعا بسيطا وذلك ضمن حالة التقلب التي تشهدها هاتان العملتان.

فقد انخفض سعر الألف درهم امس من ٩٣ ألف ليرة لبنانية الى حوالي ٩١ الف ليرة في بعض الصرافات في حين باعته بعض المحال الأخرى بحوالي ٩٢ الف ليرة ويعكس هذا التحسن المحدود حالة الارتفاع البسيطة التي شهدتها الليرة اللبنانية أمام العملات الأجنبية والعربية خلال الأسبوع الماضي.

كذلك.. فقد انخفض سعر الالف درهم مساء أمس الى ٨٥٠٠ ليرة سورية مقابل ما بين ٩١٠٠ الى ٩٢٠٠ ليرة للألف درهم منذ حوالي ثلاثة أيام. وقال صيارفة يتعاملون في الليرة السورية ان التجار السوريين توقفوا عن بيع الليرة مقابل الدولار وهو ما أدى الى ارتفاعها بمعدل محدود.

ير الداخلية السعودي :

• بقيـة المنشور ص ١ •

الامير نايف الذي يرأس اللجنة
ية العليا لتنظيم الحج في مؤتمر
انه من المستحيل على الاجهزة
ية المختصة استقبال ٤٥ الف حاج
خلال يومين.
اف وزير الداخلية ان الطائرات
عاجزة عن نقلهم الى الاماكن المقدسة
قصير وستواجه مشاكل لتامين
واوضح ان الدخول الى السعودية
را وجوا سيكون محظورا بدءا من
ين على اي راغب جديد للحج.
ت ايران قد طلبت في اواسط يونيو
رسال ١٥٠ الف حاج الى مكة او لا
ترضة بذلك على حصة الـ ٤٥ الف
تي خصصت لها قبل ذلك بثلاثة
عمان اثناء المؤتمر السابع عشر
لمؤتمر الاسلامي.
ـن ناحيـة اخـرى قـال
حج السعودي انه لن يسمح باية
ن او اعمال تخريبية خلال شعائر
وان السلطات السعودية ستتخذ
ات المناسبة لمنع هذه الاعمال.
سدير عام الجوازات السعودية
هد بن محمد الشريف ان عدد
القادمين للمملكة حتى نهاية يوم
ة الماضي بلغ ٤٨٧و٦٨٥ حاجا.
مدير الامن العام انه تم اتخاذ
ات كافة بمعاونة القوات الجوية
الحرس الوطني والاجهزة الحكومية
كما انشئت غرفة عمليات مشتركة
اتصالات مطورة لتامين بيانات عن
واقع.
تفقد فيصل الحجيلان وزير الصحة
ودي امس مرافق وزارة الصحة
المنورة حيث اطلع على التجهيزات
عدت لخدمة ضيوف الرحمن، كما زار
النبوي الشريف.
ار وزير الاوقاف السعودي الى ان
جزاءات رادعة لمن يخل بتعاقداته مع
ج من اصحاب الحملات او الفنادق.
جهة ثانية اعلن مدير الامن العام
دي الفريق اول عبدالله آل الشيخ في
ع صحيفة «الرأي العام» الكويتية،
من العام السعودي اخذ استعداداته
ة لمواجهة كافة ظروف موسم الحج
ة القوات الجوية السعودية وقوات
س الوطني والاجهزة الحكومية
ي بالاضافة الى استخدام غرفة
ت مشتركة وشبكة اتصالات مطورة
بيانات عن كافة مواقع وطرق المشاعر
ة.

بدء اضراب المحاسبين والصيارفة في السودان

الخرطوم - الاتحاد: بدأ امس على مستوى السودان تنفيذ اضراب المحاسبين والصيارفة في كل اجهزة الدولة وذلك لمدة خمسة ايام.

وصرح سكرتير نقابة المحاسبين والصيارفة بقوله ان الاضراب سيؤدي الى عدم تمكن العاملين بالدولة من صرف مرتبات هذا الشهر، التي تقرر ان تصرف في العشرين منه بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

واكد ان نقابته لن ترفع الاضراب الا بعد تنفيذ جميع المطالب المقدمة للحكومة والمتعلقة بتحسين شروط خدمة المحاسبين والصيارفة، وهدد بانه في حالة عدم الاستجابة من الحكومة ستجتمع النقابة لتتخذ مزيد من الترتيبات.

جريس خوري مستشار شخصي لشمعون بيريز

عمان - الاتحاد: ذكرت الاذاعة الصهيونية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عين مؤخرا الدكتور جريس خوري مستشارا شخصيا له «لشئون عرب اسرائيل».

والدكتور خوري من اهالي «قرية الرامة». وقال خوري لمراسل اذاعة العدو امس ان هناك عددا من القضايا والمواضيع التي تهم المواطنين العرب سيطرحها امام بيريز، وسيعمل على حلها قبل الانتخابات الاسرائيلية في نوفمبر القادم.

الصهيونية العالمية تنهي حملتها ضد فالدهايم

فيينا - د ب ا: اعلن ادجار برونجمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في مقابلة مع مجلة «بروفيل» النمساوية ان المؤتمر انهى حملته ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم. وقال ان المؤتمر يسعى الان الى المصالحة مع الشعب النمساوي.

وقال برونجمان في المقابلة التي نشرت مقتطفات منها امس ان سحب فالدهايم للدعوى التي اقامها ضده يعني ان «المعركة انتهت».

وكان فالدهايم قد رفع دعوى على برونجمان بسبب توجيه «اهانة لشرفه» بعد ان وصف الرئيس النمساوي بانه كان «ترسا في آلة القتل» وذلك في اشارة الى مازعم عن ماض لفالدهايم مع النازي.

اشتباكات بين مواطنين والحرس الثوري في قرية ايرانية

باريس - و ا س: ذكرت مصادر المعارضة الايرانية في باريس امس ان اشتباكات عنيفة جرت مؤخرا في قرية «به هرز» الايرانية بين المواطنين وافراد الحرس الايراني.

وقالت ان المصادمات حدثت خلال محاولة الحرس اعتقال عدد من المعارضين للنظام في القرية.

وادت المصادمات الى اصابة عدد من مواطني القرية بجروح في حين قامت مجموعات من الحرس الايراني - باعتقال عدد من المواطنين بينهم رئيس عشيرة «ايل اورك».

وقام سكان القرية اثر ذلك بمهاجمة قصر الجندرمة في اليوم التالي واطلاق سراح (٥١) شخصا من المعتقلين.

بر البترول الايراني يدعو اعضاء «اوبك» لخفض الانتاج
ق في المكسيك من عدم الانضباط داخل «اوبك»

نيقوسيا - مكسيكو - جاكرتا - الكويت - وكالات الانباء: وجهت ايران نداء الى جميع الدول المنتجة للنفط امس للعمل على رفع اسعار النفط بخفض الانتاج ونقل راديو طهران عن وزير البترول الايراني قوله انه ينبغي لدول اوبك ان تتقيد بقرارات المنظمة وان تتجنب المنظمة المشاحنات الثنائية، كما طلب الوزير الايراني باقامة تعاون بين «اوبك» ومنتجي النفط غير الاعضاء فيها ووجه الاتهام الى بعض الدول الاعضاء بتقويض السوق وذلك بتجاهلها قرار اوبك، وقال انه اذا لم تتوقف هذه الدول عن احداث التدهور في السوق فانها ستكون مسئولة عن انخفاض العائدات النفطية للبلدان الاخرى المنتجة للنفط.

وفي جاكارتا ذكر امس ان اجتماعا سيعقد قريبا في السعودية بين وزير النفط السعودي ووزير المناجم والطاقة الاندونيسي بحضور الامين العام لمنظمة اوبك وذلك لبحث التطورات الحالية في السوق النفطية.

ومن ناحية اخرى اعربت المكسيك عن قلقها من ان بعض اعضاء «اوبك» لا يفون بالتزاماتهم فيما يتعلق بمستويات الانتاج الامر الذي يزيد من الضغط نحو الانخفاض على اسعار النفط العالمية. وقد بعث وزير الطاقة المكسيكي رسالة الى الامين العام «لاوبك» قال فيها ان عدم الانضباط داخل «اوبك» حال دون وصول الاسعار الى المستويات المرجوة.

وفي الكويت اعلن عبدالعزيز الوتاري الامين العام بالوكالة «لاوابك» ان حصة البترول في تلبية الطلب العالمي خارج الكتلة الاشتراكية لتوفير الطاقة هبطت من ٥٤ في المائة الى ٤٥ في المائة خلال الفترة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٧ في حين ارتفعت كفاءة استخدام الطاقة في الدول الصناعية بنسبة تصل الى ٢٠ في المائة خلال الفترة ذاتها.

وقال الوتاري في تصريح له في الكويت امس ان انتاج منظمة «اوبك» حاليا يصل الى ١٧ مليون برميل يوميا وان الطاقة الانتاجية غير المستغلة في دول «اوبك» تصل الى عشرة ملايين برميل يوميا بينما يصل الانتاج خارجها الى ٣٨ مليون برميل يوميا، الامر الذي يشكل ضغطا تنازليا على الاسعار خاصة وان معظم دول اوبك فقيرة وتعتمد اساسا على تصدير البترول لتغطية نفقات التنمية.

واكد الامين العام بالوكالة على ضرورة التنسيق بين اعضاء اوبك والمنتجين خارجها مشيرا الى ان سعر ١٨ دولارا للبرميل هو سعر مناسب للمنتج والمستهلك وانه مناسب ايضا لاستقطاب رءوس الاموال لتطوير مصادر جديدة للبترول.

• على ذمة «هاآرتس»:

ع مستوى التمثيل بلوماسي الاسرائيلي بالهند الى قنصل

ان - الاتحاد: ذكرت صحيفة
ن» الصهيونية ان الحكومة الهندية
رفع مستوى تمثيل اسرائيل
اسي في الهند من نائب قنصل الى
تلبية لطلب اسرائيلي قدم الى رئيس
الهند راجيف غاندي.
ربت مصادر حكومية في الكيان
يلي عن اغتباطها للقرار الهندي
في تحسين العلاقات الاسرائيلية -

حتشمي يشن حملة اسعة على حي الدعارة» بطهران

وسيا - رويتر: اعلن علي اكبر
ي وزير داخلية ايران عن اعتقال
رجل وامرأة في حملة على حي الدعارة
مة طهران.
التلفزيون الايراني ليلة امس الاول
تشمي ان الحملة استمرت ٣ اسابيع
ت ازالة جميع المباني بالحي.
ف «ان السكان المحترمين سيعاد
م في مناطق اخرى بطهران».
رض التلفزيون الايراني صورا
ات وهي تزيل ابنية الحي.

باكستان تشتري قاطتين من بريطانيا

لام اباد - ق ن ا: ذكرت مصادر
ة الباكستانية امس ان باكستان
فرقاطتين من بريطانيا بقيمة ١٨
جنيه استرليني لاحلالهما محل
ن حربيتين سحبتا من الخدمة..
ضحت ان الهدف من ذلك هو تلبية
ات التدريب في البحرية الباكستانية
ددا من الجنود الباكستانيين قد
ا الفترة تدريب في بريطانيا لتسيير
تين واضافت ان السفير الباكستاني
تسلم احداهما ومن المتوقع ان تصل
تي في سبتمبر القادم.

ـرع مواطن وابنته

• بقيـة المنشور ص ١ •

اتصال آخر مع احد اقارب المتوفين في
فاد ان ١٧ فردا من العائلة قرروا
الاجازة الصيفية في الهند ونظرا
الحجز سافر ١٤ فردا يوم الاثنين
وبقي ثلاثة سافروا يوم الخميس،
ن المقرر ان يستقبلهم «باقر» في المطار
ب معه ابنته بدرية حيث وقع
ث الذي اودى بحياتهما بجانب
الهندي الذي توفي امس متاثرا
ه واصيب في الحادث اربعة اشخاص
.



• رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مدريد مع نظيره الاسباني فيليب جونزاليس خلال زيارة غاندي لاسبانيا. (ا . ب)

شمس الدين يجتمع مع السفير الايراني بدمشق

بيروت - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء اللبنانية الرسمية ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان اجتمع امس الاول في بيروت مع الشيخ محمد حسن اختري سفير ايران المعتمد في دمشق.

وقالت انهما تناولا الوضع السائد في لبنان والهدنة بين «امل» وحزب الله

ونقلت الوكالة عن مصدر حسن الاطلاع قوله ان «المصالحة» بين امل وحزب الله مستبعدة الان.

• مرشح الرئاسة الامريكي القس الاسود جيسي جاكسون يرفع يديه بعلامة الثقة لحشد من مؤيديه بمدينة لويزفيل وقد وضع امامه تمثال كبير لطائر. (ا . ب)

• بعد حملة اعلامية رسمية:

مخاوف من اجراءات قمعية ضد أرمينيا
مجلس السوفييت يبحث غدا مصير ناجورني كاراباخ

موسكو - وكالات الانباء: وسط مخاوف من اجراءات قمعية يمكن ان تتخذها موسكو ضد جمهورية أرمينيا السوفييتية بعد مطالبتها باعادة ضم اقليم ناجورني كاراباخ، اكدت أمس وكالة «تاس» الرسمية للمرة الأولى ان مجلس السوفييت الأعلى سيجتمع غدا (الاثنين) لبحث أزمة هذه المنطقة المتوترة التي صوت نوابها على الانفصال عن جمهورية أذربيجان الاسلامية والانضمام الى أرمينيا. وقالت الوكالة ان الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف سيحضر الجلسة التي يرأسها الرئيس اندريه جروميكو.

وقد أعرب احد اعضاء مجلس الاقليم - الذي حلته السلطات الاسبوع الماضي - عن اعتقاده بان تركيز وسائل الاعلام الرسمية على اذاعة مقابلات مع عمال من جمهوريات اخرى يدينون فيها الاضطرابات في ارمينيا هي «خطة نظمتها موسكو في محاولة لتبرير تدابير قمعية محتملة متسلحة «بالرأي» العام.

واشار الى ان الارمن - الذين يشكلون ٧٥٪ من سكان الاقليم - لا يعلقون امالا على هذا الاجتماع ويتوقعون رفضا قاطعا لطلبهم بفصل ناجورني كاراباخ عن جمهورية اذربيجان الاسلامية وضمها الى جمهوريتهم المسيحية واضاف انه «من الصعب توقع ما يمكن ان يحدث بعد ذلك في يريفان - عاصمة جمهورية ارمينيا».

وقال تحليل لوكالة «رويتر» ان مجلس السوفييت الاعلى سيواجه بمجموعة ضخمة من القوانين المتعارضة التي تتناول حقوق الجمهوريات الـ ١٥ التي يتكون منها الاتحاد السوفييتي. وان الازمة التي اثارها هذا الاقليم الصغير تطرح تساؤلات رئيسية بشأن نظام الجمهوريات ويمكن ان تؤدي الى تغييرات قانونية ودستورية. واشارت الوكالة الى قرار المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفييتي الذي اعاد تاكيد ان حق الشعوب في تقرير المصير جزء لا يتجزأ من الاتحاد بين الجمهوريات. وقالت انه اذا طبقت هذه الفقرة حرفيا فان ذلك سيرجح كفة الارمن.

ويرى محللون غربيون انه سيتعين على المجلس الرد على طلب ارمينيا بضم الاقليم ولكنها لا تتمتع في الوقت نفسه بسلطات تتيح لها التجاوز عن الحق الدستوري لاذربيجان في عدم تعديل حدودها دون موافقتها.

ومن جانبهم يخشى دعاة ضم الاقليم ان يفقدوا سيطرتهم على الامور بسبب الطريقة الانتقادية التي تغطي بها اجهزة الاعلام المركزية الاحداث ويرجح هؤلاء احتمال ان ترفض موسكو مطالبهم وقد ضاعف من هذه التوقعات شائعات حول وصول تعزيزات عسكرية جديدة الى يريفان وقيام طائرات هليكوبتر حربية بالتحقيق فوق المدينة منذ امس الاول.

كما اشارت وكالة «تاس» الى ان التوتر يزداد مع اقتراب اجتماع مجلس السوفييت الاعلى لمناقشة المسالة. وقالت ان المجلس سيستمع الى حجج وفدين يمثلان الجمهوريتين قبل ان يصدر قراره في النزاع الدستوري الذي ادى لاخطر موجة عصيان مدني في التاريخ السوفييتي. وسيحدد الارمن في ضوء هذا القرار تحركهم القادم وما اذا كانوا سيواصلون اضرابهم العام الذي بدأوه في نهاية مايو الماضي للمطالبة بضم المنطقة.

وقبل ساعات من بدء المظاهرة الصاخبة التي قرر الارمن تنظيمها امس للاحتجاج على تغطية وسائل الاعلام للنزاع - قال متحدث باسم وكالة «نوفوستي» للانباء ان سكان يريفان يشعرون بحنق ازاء البرنامج التليفزيوني الذي صورهم على انهم عصبة من البلطجية واوضح ان العشرات القوا باجهزة التليفزيون في بيوتهم من النوافذ، واصيب أربعة بنوبات قلبية. غير ان التليفزيون السوفييتي الحكومي اعاد اذاعة البرنامج بينما وصفت اجهزة الاعلام دعاة الانفصال بانهم «قطاع طرق ومحرضون على الفتنة».

كذلك أعلن قائد قوات حفظ النظام في الاقليم ان وحدات الجيش السوفييتي تصادر يوميا الأسلحة التي يحتفظ بها انصار الجانبين، وقالت ان الاقليم بدأ يواجه ازمة غذائية خانقة بعد ان أدى الاضراب في عاصمته سبتانكيرت الى شل حركة مئات من الشاحنات المحملة بالاغذية.

واكدت انباء رسمية ان ٤ آلاف عائلة اذربيجانية من سكان ارمينيا لجأت الى جمهورية اذربيجان منذ بدأت الاضطرابات في القوقاز قبل ٥ شهور وغادرت اذربيجان في المقابل ٥٩٨ عائلة في الفترة نفسها لتقيم في ارمينيا.

• اندريوتي:

رفض ايطاليا لطائرات اف - ١٦ الامريكية يؤدي لاختلال ميزان القوى

روما - وكالات الانباء: قال جوليو اندريوتي امس ان بلاده لايمكن ان تقبل اقتراح الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف القاضي بقيام ايطاليا برفض وضع ٧٢ طائرة امريكية مقاتلة من طراز «اف - ١٦» مقابل قيام موسكو بسحب بعض طائراتها من اوروبا الشرقية، باعتبار ان هذه الخطوة ستؤدي الى اختلال ميزان القوى في اوروبا.

الامارات انضمت الى مشروع ارشاد السفن في الخليج

ابوظبي - رويتر: قال متحدث باسم السفارة اليابانية في ابوظبي امس، ان دولة الامارات سوف تنضم الى السعودية والكويت في مشروع تموله اليابان لاقامة منارات متطورة لارشاد السفن في الخليج في محاولة للتقليل من مخاطر الحرب.

وقال ان وفدا برلمانيا يابانيا غادر الامارات امس، الى مسقط للحصول على موافقة سلطنة عمان على المشروع الذي تبلغ تكلفته ١٠ ملايين دولار.

• الزعيم البولندي جاروزلسكي لدى وداعه للزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف في ختام زيارته لبولندا. (صورة للاتحاد).

شباب الانتفاضة يحطمون ١١ آلية عسكرية للعدو
مقتل ضابط مطافئ صهيوني واصابة اثنين في كريات طبعون قرب حيفا

• بقية المنشور ص ١ •

سيارة عسكرية اسرائيلية، بينما قامت قوات الاحتلال باقتحام مدرسة البيروني في قرية طوباس.

واصدر اتحاد نقابات نابلس بيانا مشتركا مع اتحاد عمال ايطاليا، اكد فيه ثوابت العمل الفلسطيني ودعا الى دعم الانتفاضة وفضح اساليب اسرائيل الارهابية بالارض المحتلة.

وفي القدس المحتلة رشقت بالحجارة صباح امس سيارة شرطة اسرائيلية اثناء مرورها بشارع صلاح الدين، وتدخلت قوة اسرائيلية في مكان الحادث واغلقت جميع المحال التجارية بالمنطقة.

وفي العيزرية اعتدى المستوطنون اليهود على الشاب حسن محمد حسن الصياد (٢٢ سنة) من بلدة الطور. واجرت قوات الاحتلال تمشيطا في المنطقة بحثا عن عدد من الشبان هاجموا سيارة اسرائيلية الليلة قبل الماضية.

واقام عدد من المستوطنين حواجز في المنطقة، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الشاب محمد الياسين (١٨ سنة) من العيزرية.

مظاهرات عارمة

وفي طولكرم وقراها ومخيماتها اندلعت امس مظاهرات عارمة ووقعت مصادمات كبيرة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، في عدد من احياء المدينة، ومخيم طولكرم ومخيم عين بيت الماء ومخيم شمس، وقرية شويكة. قام خلالها المتظاهرون برشق قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، بينما استخدمت قوات الاحتلال العيارات النارية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز.

واعترفت اذاعة العدو ان احد المواطنين في طولكرم اصيب بعيار مطاطي في بطنه، وقالت المصادر الفلسطينية ان عددا من المتظاهرين اصيبوا باختناق غازي، ونقل المصابون في التظاهرة الى مستشفى رفيديا في نابلس.

ورفعت امس عشرات الاعلام الفلسطينية في بلدة قلقيلية، بعد رفع التجول عنها ساعات قليلة، بينما اقتحمت قوات الاحتلال امس الاول مدرسة بنات الزاوية الاعدادية بحثا عن الشبان الملثمين، وداهمت امس الاول منزل الشاب يوسف محمد حنيفة (٢٣ سنة) واعتدى افرادها عليه بالهراوات.

واعتدى المستوطنون على سيارتين عربيتين وحطموا زجاجهما، وتعرض رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة: المتوكل طه (٣٠ سنة) وهو من بلدة قلقيلية للضرب المبرح على ايدي السجانين الصهاينة في معتقل (انصار - ٣) بالنقب.

وفي الخليل اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة طارق بن زياد الثانوية، واعتقلت الشاب احمد عطية ابوزيد (٢١ سنة) من بلدة دورا. وفي «العروب» رشقت بالحجارة سيارتان عسكريتان اسرائيليتان، تحطم زجاج احداهما كاملا. وفي حلحول انطلقت مظاهرة عنيفة من المدرسة الثانوية ودارت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، وكذلك في «دورا» رافعة الاعلام الفلسطينية ومرددة الشعارات الوطنية.

مجابهات في غزة

وفي غزة لايزال حظر التجول مفروضا على مخيم دير البلح، بينما قامت المجموعات الضاربة في بلدة رفح بحرق بيت العميل المدعو «جهاد مسلم شحادة» امس الاول.

وقامت قوات العدو بحي الشيخ رضوان بغزة باجبار اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم وطاردت اصحاب البسطات ومنعتهم من البيع في الشوارع. وقام العديد من الشبان في خان يونس برشق دوريات العدو بالحجارة.

وفي بيت لحم حاصرت قوات العدو صباح امس مدرسة المهد الثانوية واجبرت الطلبة على ترك حرمها، وجابت دوريات الاحتلال كامل المدينة مستفزة المواطنين وابلغت جميع اصحاب البيارات على جانبي الطريق الرئيسي من بيت حانون وحتى رفح عن نيتها بقطع اشجار بياراتهم، وفي الليلة قبل الماضية هاجم الشبان الملثمون دورية اسرائيلية راجلة وسط سوق الخضار القديم، ودورية اخرى في شارع المهد قرب مستشفى جبل داود.

ورشق الشبان الملثمون في مخيم الدهيشة سيارة مستوطن اسرائيلي بالحجارة وكسروا زجاجها الامامي، بينما واصلت قوات الاحتلال مداهمة المواطنين في مخيم عايدة، واعتقلت عددا من الشبان.

وشهدت مدينة رام الله صباح امس مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. قام خلالها المتظاهرون بوضع الحواجز النارية والحجرية بالشوارع والطرقات ورشقوا قوات الجيش الصهيوني بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدمت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة مما اسفر عن اصابة عدد كبير من الاهالي بحالات اغماء وجروح. من بينهم عدد من الفتيات والسيدات.

وفي قطاع غزة منعت سلطات الاحتلال جميع الشبان من اهالي القطاع الذين تقل اعمارهم عن (٣٠ سنة) من السفر الى الخارج الا بعد مراجعة المراكز العسكرية وتقديم هويات جديدة. بحيث تتاكد المراكز العسكرية من عدم مشاركة الراغبين بالسفر بالانتفاضة، ومن ثم تقديم جميع المستحقات المالية من جمارك وضرائب ورسوم وغرامات وغيرها.

وقتل ضابط واصيب اثنان من طاقم وحدة مطافئ توجهت لاطفاء حريق شب في سيارتين اسرائيليتين الليلة قبل الماضية في قرية «كريات طبعون» المقامة على ارض قرية طبعون العربية جنوب شرقي مدينة حيفا المحتلة سنة ١٩٤٨.

وقد قتل الضابط وجرح رفيقاه اثناء قيام سيارة خصوصية بصدم طاقم الاطفاء الاسرائيلي اثناء توجه وحدة الاطفاء الى مكان الحادث.

وقبل ذلك بقليل كانت حافلتان اسرائيليتان تعرضتا الى حريق قرب المستوطنة الاسرائيلية يشتبه ان عربيا احرقهما. وقد اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا عربيا على هذه الخلفية.

ويدعى الضابط الاسرائيلي دافيد كوخابي، وقال متحدث صهيوني ان النار اتت على الحافلتين. وان امراة اسرائيلية جرحت بالصدام بين السيارتين الاسرائيليتين. وذكر راديو العدو الاسرائيلي ان مقتل الضابط وجرح الاخرين من وحدة الاطفاء نتج عن «حادث طرق!».

وكانت سيارة اسرائيلية قد تعرضت امس الاول في (وادي النسناس) في حيفا الى قذفها بزجاجة تحتوي على مادة سائلة (غير معروفة) مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وحكمت محكمة عسكرية في حيفا بسجن الشاب عمر محمد سعادة (شفا عمرو) لمدة تسع سنوات بتهمة طعن جنديين اسرائيليين في بطنيهما اثناء نقلهما بسيارته الشخصية الى قاعدتهما العسكرية.

استبعاد حل النزاع داخل صفوف المنشقين
مصادر فلسطينية «للاتحاد»: خمسة شروط مضادة وضعتها المنظمة

• بقيـة المنشور ص ١ •

• القبول بحركة «المنشقين» كفصيل مستقل من فصائل المقاومة دون تغيير اسمها كما تطالب بذلك قيادة عرفات.

• اعلان موقف رسمي يصدر عن رئيس المنظمة بادانة وثيقة بسام ابوشريف التي تدعو الى بدء مفاوضات مباشرة مع العدو ضمن مؤتمر دولي للسلام.

• قطع العلاقات مع مصر واتخاذ موقف متشدد من اتفاقيات كامب ديفيد.

واشار الى ان دولة عربية افريقية صديقة للطرفين قامت بنقل هذه الشروط الخمسة الى قيادة المنظمة خلال زيارة وفدها لعاصمة هذه الدولة.

واوضح ان المنظمة ردت على هذه الشروط بشروط خمسة مضادة هي :

• ان المنظمة لاترى حاجة لعقد مجلس وطني جديد خاصة وانه لم تمض سنة على عقد المجلس الاخير. ثم انه لايمكن لاي جهة فرض الغاء قرارات المجلس الوطني الذي يعتبر اكبر سلطة تشريعية فلسطينية، بالاضافة الى ان المنظمة هي وحدها التي تقرر متى واين يجب عقد اي مؤتمر وطني فلسطيني جديد عندما تدعو الحاجة.

• ان مقاعد القيادة العامة ومنظمة الصاعقة محفوظة داخل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي ويمكن لممثليهما الحضور ولكن بصفة مراقبين دون حق التصويت باعتبار انهم لم ينتخبوا مباشرة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير بالجزائر.

• عدم الاعتراف بحركة المنشقين كفصيل مستقل الا بعد تغيير اسمها.

• ان ابوشريف نفسه اعلن ان عرفات لم يطلع على وثيقته وبالتالي فلا حاجة لاصدار موقف رسمي لادانة هذه الوثيقة طالما انها لم تصدر عن قيادة المنظمة وزعيمها.

• ان موقف المنظمة الرافض لاتفاقيات كامب ديفيد معروف ولا حاجة لتكراره. اما العلاقة مع مصر فانها ستستمر على ما هي عليه خاصة بعد ان اعادت معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية معها بعد القمة العربية التي انعقدت في عمان في نوفمبر الماضي.

واوضح المصدر، ان هذه الشروط والشروط المضادة هي التي كانت سببا مباشرا في تاجيج الصراع بين مقاتلي حركة «فتح» والمنشقين عنها مؤخرا في مخيمات بيروت.

على صعيد اخر كشفت مصادر قيادية في حركة المنشقين ان التحرك الذي قام به ٦٣ شخصا من كوادرها في طريقه الى حل اشكالاته التنظيمية والادارية. وقالت هذه المصادر «للاتحاد» ان هذه المجموعة لم تطرح خيارات سياسية جديدة مخالفة للخط السياسي للقيادة خاصة على صعيد تصعيد الكفاح المسلح ودعم الانتفاضة والتحالف مع سوريا. واضافت ان خياراتها ركزت على الامور التنظيمية والمخالفات الادارية. ولاتتوقع هذه المصادر ان تكتسب هذه الحركة بنية تنظيمية مستقلة عن حركة المنشقين ولاتخفي هذه المصادر قيام بعض الفصائل الفلسطينية بتقديم الدعم السياسي والمعنوي لهذا التحرك وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية عبر تشجيع هذه الكوادر على اتخاذ قرارات تؤدي الى تشكيل بنية تنظيمية لها. الا ان هذا الموضوع قد فشل. لكن مصادر مقربة من كوادر حركة المنشقين تؤكد ان هناك امورا سياسية وتنظيمية تركز عليها حيث تؤكد هذه المصادر ان التحرك يرتكز على اسس اهمها.

• غياب الاطر والهيئات الحركية وانعدام اهم الشروط السياسية والتنظيمية داخل حركة المنشقين الرئيسية.

• اعلان هذا الموقف يعتمد على اهمية المستجدات السياسية خاصة على صعيد الانتفاضة وتامين شروط استمرارها.

• ان الانتفاضة قدمت مثلا ينبغي ان يشكل نموذجا للوحدة الوطنية المطلوبة في اطار منظمة التحرير حيث تعد الانجاز النضالي الكبير لشعبنا مع التمسك بالميثاق الوطني والبرامج المنبثقة عنها.

• ان واقع العمل السياسي الوطني الفلسطيني الراهن ليس بمستوى استحقاقات الانتفاضة كما ان البرامج السياسية مازالت تراوح بين المساومة والقصور والعجز.

وتؤكد مصادر هذه الكوادر ان هذه الظواهر قد وضحت وبشكل كبير داخل حركة المنشقين واهم مظاهرها.

• النزعة الفردية والفئوية المتحكمة بالحركة والمسيطرة عليها مما ادى الى صراع على المواقع والمال.

• العقلية التامرية التي تحكم النهج المتنفذ على الصعيد الداخلي وتغييب دور المناضلين في الحركة.

• تغليب التعارضات الداخلية على التناقض الرئيسي مع العدو على الساحة الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان كل هذه الامور ادت الى هزال وتفسخ الحركة وتراجع دورها. واضافت: اجمالا فشلت الحركة في وراثة ومواصلة التقاليد الثورية لها، اضافة الى الاقتتال الجاري في المخيمات والذي يعد تغليبا للمصالح الفئوية والانانية على مصلحة الشعب والوطن. واكدت ان مصلحتنا الوطنية هي في عدم الاحتكام الى السلاح واستنفاذ كافة وسائل الضغط الجماهيري والسياسي الكفيلة بعدم اللجوء اليه. واضافت هذه المصادر ان ماجري ويجري من اقتتال لايمكن ان يحل ازمة العمل الوطني الفلسطيني. ودعت الى ايقاف القتال والحيلولة دون تجدده. لانه من المفارقات المخجلة ان اول انجازات الانتفاضة كان فك الحصار عن مخيمات بيروت في حين تغرق هذه المخيمات الان في صراع فلسطيني - فلسطيني.

من جهة اخرى كشفت مصادر مطلعة ان قيادة المنشقين قامت خلال الايام الاخيرة باتصالات مكثفة مع قيادة هذا التحرك للعمل على انهائه وفق اتفاقات محددة. وقالت ان هذه الاتصالات تجري بين ابوخالد العملة وقيادة التحرك المتمثلة في «جابر سليمان - واحمد الاخرس - وابراهيم بلعوس».

وقد استبعدت هذه المصادر ان يتم التوصل الى اتفاق بين الطرفين قريبا.

٣٠٩ مهمات للمقاتلات العراقية

• بقيـة المنشور ص ١ •

وذكر ناطق عسكري عراقي ان الطائرات المغيرة دمرت اهدافها في المحطتين اللتين تزودان العاصمة الايرانية طهران باحتياجاتها من الوقود ثم عادت الطائرات الى قواعدها سالمة.

وكانت محطتان اخريان لضخ النفط الخام في منطقتي الامام الحسن وغرة «جنوب غرب ايران» تعرضتا مرتين للقصف في اقل من اربع وعشرين ساعة في ٧ يوليو الحالي.

واعلن البيان العسكري العراقي اليومي مساء امس ان الطائرات الحربية والسمتية نفذت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (٢٠٩) مهمات قتالية.

واجمل البيان العسكري خسائر القوات الايرانية في مختلف جبهات القتال بمقتل ثمانية جنود وتدمير ستة مواضع مختلفة ودبابة ومعدات عسكرية اخرى.

وقالت دبلوماسيون امس لوكالة الانباء الكويتية ان العراق استطاع تحرير كامل اراضيه تقريبا باستثناء بعض المرتفعات حول مدينة حلبجة في القطاع الشمالي من العراق.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الاستراتيجية المقبلة التي سوف ينتهجها العراق في المستقبل تكمن في ان يقوم بعمليات عسكرية صغيرة على اماكن تجمع القوات الايرانية على طول الجبهة ثم الانسحاب بعد اتمام المهام المطلوبة.

واوضحت ان القوات العراقية التي تحتل حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر من الاراضي الايرانية حول منطقة الزبيدات سوف تنسحب منها بعد تطهيرها من الوجود العسكري الايراني.

واكدت ان العراق لايريد اعطاء الذريعة للايرانيين للقيام بعمليات عسكرية بحجة استرجاع الاراضي.

واضافت انه في الوقت الذي يحافظ فيه الجيش العراقي على وجوده العسكري القوي على اليابسة فان سلاح الجو عليه مسئوليات اخرى حتى مهاجمة المنشات الاقتصادية الايرانية التي تمول آلة الحرب.

واشارت الى ان من الاهداف الرئيسية المنوطة بسلاح الجو ضرب المواقع العسكرية الايرانية التي تقوم بتهديد الاهداف المدنية العراقية.

وقالت هذه المصادر ان العراق يرفض الحلول الجزئية للنزاع ويسعى الى ايجاد تسوية دائمة.

واضافت ان من شان «السلام المؤقت» ان يعطي ايران الفرصة لتجميع قواها ومن ثم القيام باعتداءات جديدة في المستقبل.

واعلنت ايران في الاسبوع الماضي انها سحبت قواتها من مدينة حلبجة الى مواقع قالت انه يمكن الدفاع عنها. بيد ان مصادر عراقية ذكرت ان الجيش الايراني انسحب من حلبجة بعد ان اصبح محاصرا من الجيش العراقي على شكل كماشة في المناطق المحيطة بمدينة حلبجة العراقية.

وقالت ان الانتصارات العراقية خلال الثلاثة شهور الماضية قد اعطت الفرصة لكثير من المواطنين العراقيين بالعودة الى مدنهم وقراهم بعد ان كانت هدفا للقصف الايراني.

واشارت الى ان مدينة البصرة اصبحت على بعد ٥٤ كيلومترا من اقرب موقع عسكري ايراني بعد تحرير منطقة «الفاو» والمناطق العراقية الاخرى.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان مدنيين اثنين قتلا واصيب سبعة آخرون بجروح ليلة الجمعة - السبت في قرى عدة حول زرادشت «شمال غرب ايران» نتيجة القصف العراقي بمدفعية الميدان.

واوضحت الوكالة الرسمية ان حقولا ومنازل اصيبت باضرار كبيرة.

من جهة اخرى اصيبت قرى عدة نتيجة القصف المدفعي العراقي في منطقة بيرنشهر في شمال غرب ايران وفق ما ذكرت الوكالة التي اشارت الى ان اي حصيلة رسمية لم تعلن بعد عن الضحايا والخسائر في هذه المنطقة.

ونفى ناطق عسكري عراقي مزاعم ايرانية حول قيام سلاح المدفعية العراقي بقصف قرى في منطقة زرداشت الايرانية ليلة امس الاول ونهار امس.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه المزاعم عارية عن الصحة تماما.

واضاف الناطق ان المدفعية لم تقصف قرى منطقة نيران شهر امس كما زعمت وسائل الاعلام الايرانية.

رفضت عرضا اسرائيليا بتسوية مرحلية مقابل وقف الانتفاضة

• بقيـة المنشور ص ١ •

بمتطلبات الحقائق الموضوعية «لان حقوق الشعب الفلسطيني ليست فقط تطلعات بل هي حقوق لا بد منها».

واكد ان بامكان الادارة الامريكية الحالية رغم انشغالها بالانتخابات القادمة ان تخطو خطوات فعلية نحو ايجاد حل عادل وذلك بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وقال انه لا يمكن ان تنتهي حقوق الانسان التي ينادي بها الرئيس ريجان عند حدود فلسطين.

واعرب ابوشريف عن امله ان تتخذ الادارة الامريكية خطا واضحا تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه المنظمة ينسجم مع ما تعلنه من دفاع عن حقوق الانسان وحق تقرير المصير للشعوب وبما يجعل من مبادراتها لاحلال السلام مبادرات متوازنة لها حظ في الحياة كي تتمكن من لعب دور ايجابي وبناء لاحلال السلام.

وعلى الجانب الآخر هاجم شيمون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني مواقف كتلة الليكود من السلام. وفي اشارة واضحة الى شامير قال ان «من يتحدث عن المفاوضات المباشرة مع العرب ويريد ان يخيفنا بان المؤتمر الدولي للسلام سيؤدي الى ادخال السوفييت الى منطقة الشرق الاوسط عليه الا ينسى انهم موجودون فعلا فيها».

وقال بيريز في كلمته امام اعضاء حزب العمل نشرتها امس صحيفة «علهمشمار» ان قيام موسكو بتزويد السوريين بالسلاح، اخطر بالنسبة لنا من تقديمهم المشورة للعرب.

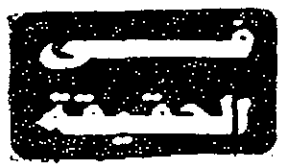
ورفض بيريز ادعاءات الليكود التي تردد ان ترك المناطق المحتلة يعني نشوب حرب جديدة، وزعم من جانبه ان الجيش الاسرائيلي هو احد اقوى واحدث الجيوش في العالم. ومهمته لا تقتصر فقط على الدفاع عن حدود اسرائيل، بل تتعداها الى ضمان بقاء السلام حينما يتم التوصل اليه.

ودعا بيريز الفلسطينيين الى البحث عن الطرق المؤدية الى السلام كما تفعل اسرائيل - على حد زعمه - وقال «انهم لن يشعروا بالطمانينة، والسلام ابدا. اذا ما ارادوا، الاخلاد الى الحجر والزجاجات الحارقة. وفي نداء الى الاسرائيليين قال بيريز ... من هيبة ومكانة اسرائيل، سترتفع في نظر المجتمع الدولي اذا ما انتهجت سبيل السلام، واذا ما اضطررنا بعد ذلك لخوض حرب جديدة فسوف استطيع النظر في اعين ابنائنا دون خجل، وانا اقول لهم لم يكن امامنا خيار آخر.

ومن جهة ثانية: اكد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية ان تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتطلب مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في كافة مراحل التسوية السلمية.

وحذر سنيورة في حديث لمجلة «الاكسبريس» الفرنسية من انه اذا لم يقبل الكيان الاسرائيلي بالتفاوض مع منظمة التحرير فان المنطقة ستشهد مزيدا من اعمال العنف والاضطراب وقد تدخل في حرب جديدة لا يستطيع احد التكهن بنتائجها.

وقال: انه اذا لم تبدا المفاوضات السلمية لتسوية النزاع في المنطقة وبمشاركة منظمة التحرير فهذا معناه دخول المنطقة الى حالة انتحارية خطيرة تتحمل اسرائيل وحدها النتائج المترتبة عليها.



قصة المواطنة التي بترت ساقها بطريق الخطا، او نتيجة خطأ، ثم رفعت قضية، ولجأت الى القضاء، قصة تؤكد، صراحة، ان بذرة الوعي القانوني في مجتمعنا، قد بدأت تكبر وتتفجر. والمطلوب، وبقوة، ترسيخ هذا النوع من الوعي، فالقانون هو الحكم، وهو يحمي الفرد، ويصون امن الوطن.

وهذا ليس موضوعنا كله.

لماذا لانتحدث، اذن، عن الشق الثاني، والمهم. الوعي، اولا، بالاجراءات القانونية، ومعظمها اجراءات شكلية بحتة، اذا لم يقم بها المواطن، ضاعت قضاياه ومضامينها، وقد يظلم، بعد ذلك، وبالقانون!

وربما كان هذا دور المحامين، وهو غير منتظر من معظمهم، بعد ان تحولوا الى تجار، لاتهمهم مصلحة «الزبائن»، بقدر ما تهمهم مصلحتهم وحدها. لذلك، فسوف نخاطب جمعية الحقوقيين، التي نرجو ان تقوم بهذا الدور، والاجراءات القانونية المعنية ليست سهلة وبسيطة دائما، ففي احيان كثيرة، تنقلب الى اجراءات صعبة ومعقدة، وفي حالة عدم وعي المواطن بها، فانه يتعرض الى خسارة، قد تصل الى عدم الاحقية في التقاضي.

وتشهد محاكمنا، يوميا، شكاوى لمواطنين وقعوا ضحايا للجهل بالاجراءات القانونية، او لابتزاز المحامين او لهما معا.

وكما اسلفت، فان المسائل المعنية، لا تتعدى الاطار والشكل، دون المضمون، الامر الذي يفترض معه تسهيل الاجراءات، وجعلها اكثر مرونة، دون ان تفقد الصرامة والحسم المطلوبين، ايضا، بالحاح.

واتمنى، في هذا الباب، ان يكمل المحاميان الاستاذان الشيخ فاهم القاسمي ومحمود الشربيني ما بدآه، فيؤلفان للجمهور، كما يؤلفان لأهل القانون.

حبيب يوسف الصايغ



اجتماع حلف وارسو

زعماء بلدان حلف وارسو يقفون امس لالتقاط صورة تذكارية اثر اجتماعهم في وارسو وهم من اليسار الى اليمين ايريش هونيكر (المانيا الشرقية) - ميلوش جيكس (تشيكوسلوفاكيا) - ميخائيل جورباتشوف (الاتحاد السوفييتي) - ياروزلسكي (بولندا) - نيكولاي شاوشيسكو (رومانيا) - تيودور جيفكوف (بلغاريا) - كارولي جروف (المجر). «رويتر»

هدية للمناضل مانديلا

اهدى بطل الملاكمة العالمي للوزن الثقيل مايك تايسون قفازي ملاكمة للزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا المسجون في جنوب افريقيا العنصرية بمناسبة عيد ميلاده السبعين.. وفي الصورة زينزي - ابنة مانديلا - ترتدي القفازين فخورة بهما كما بدت في سويتو امس. [رويتر]



حائط الموت

● رايسا جورباتشوف زوجة الزعيم السوفييتي تضع اكليلا من الزهور امام حائط الموت، اثناء زيارتها للمعسكر النازي السابق في اوشفتز في جنوب بولندا امس الاول «رويتر»

عقاب أم

● ممرضة تحمل طفلا تركته احدى السيدات على الطائرة في رحلة الى سان فرانسسكو امس الاول وقد القى القبض على الام وافرج عنها بكفالة قدرها خمسون الف دولار. «صورة للاتحاد»



حديث من أحاديث الكاميرا

حريق

● باريس - وكالات الانباء : لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ٢١ اخرون بجراح عندما شب حريق صباح امس في احد الفنادق في باريس. من بين القتلى مدير الفندق واربعة سائحين.

شغب في سجن بريطاني



سجناء سجن لندهوم باقليم يوركشاير بانجلترا يطلون من وراء نافذة تحطم زجاجها خلال اعمال الشغب التي قام بها السجناء والتي تمكن خلالها سبعة من الهرب الا ان سلطات الامن استطاعت القبض على ثلاثة منهم (صورة للاتحاد)

● كلب بوليسي يقف امام سياج سجن لندهولم في كاستر بيوركشاير بينما يجرى اصلاح ما اتلفه الشغب. «رويتر»

بيروت.. بحر من تعب

واحة الاتحاد يكتبها اليوم

رفيق نصر الله











أخرج من بيروت، ابتعد عن رئتي المترددة، لكني احن الى التعب اليومي،، اتذكر كل الوجوه التي احببتها، ألملم بعض الذكريات، لكن الحقيقة لا تتسع للمشاعر، وفي زمن الغلاء عليك الا تزيد من وزن احلامك.

اخرج من بيروت.. ابتعد عن وجهي.. لكن القلب قادر على ان يعشق مدينة اخرى.. وبيروت اخرى التي لا تغيب عن البال.. اتذكر الوجوه التي احببتها والعن كل الساسة والايدي المزيفة، بيروت الوجع المستمر، المتكئة على حافة الدهشة.. هكذا يسقط الفارس النبيل عند راحة يدك.

بيروت.. التي يلوث تجار الحروب ثوبها الذي لم يسقط بعد..

بيروت.. واحدنا فيك يغتال واحدنا، وجهنا يغتال المرآة، المرآة سماء رمادية تتحدث لغة مشاعة، واحدنا يعتقل الاخر والصراع قائم في المسافة بين الوجه والمرآة.

بيروت الصوت، الاكثر مساحة من الحنجرة، بيروت المنتظرة.. في حقائب الانفعال..

من منا لا يحمل فيك تحت ابطه اكثر من رجل واكثر من موقف وهوية وطائفة، اكثر من رئة وراية وشعار وقلم وجواز سفر، واكثر من عملة اجنبية.

من منا لم تتبدل مواقفه فيك قبل الظهر وبعده، قبل النوم وبعده، قبل الطعام وبعده،، قبل الخبز وبعده.

الفارس النبيل انتحر.. وانت باقية.. يا كل الاقلام الرثة.. فلنخرج من كتاباتنا التي لا معنى لها.. ونصرخ في النافذة.. لقد مات الزيف فينا..

يا كل الاجساد الملوثة بالانتظار، خذي كل وقتي.. لأبتعد عن ذنوبي، عن خوفي، وابحث عن مدينة جديدة تسكن رئتي.. عسى ان يولد الشعر بي، يولد العشق والفكرة والاحتمال.. لتولد بيروت اخرى.

الصراع الأبدي

يكفي ان يتلقى رأس الماعز رجلين لكي يدوس الاثنين بعضهما البعض او ينتصر واحد على الآخر. فكرة رائعة لفلسفة الصراعات القائمة الان، الصراعات التي ترتدي ثوب الايديولوجيات.. والايديولوجيا تصدر كتبا تزن اكثر من رأس الماعز.

كم تبدو فكرة الصراع هذه رائعة ومثالية وانت تتابع اكتمال دورة الموت على الساحة اللبنانية، وآخر حلقاتها ان يجيئك التلوث الى وسادتك، ومعجون اسنانك، الى ابتسامتك، ولقمة خبزك، بل والى قصيدتك وموقفك واخلاقك، ومن قال ان التلوث لا يأتي الا على ظهر سفينة شحن تعبر الى رئتك باذن رسمي، الا توجد اساسا مواقف ملوثة، اخلاق، ممارسات، كتابات، تحولات ملوثة، كم نحتاج الى ماء الطهارة يا ربي لكي نغتسل من كل هذه التي تحتل مفاصل هذا الجسد المتعب..

والسؤال يبقى هنا.. عن هوية رأس الماعز الذي نتقاتل عليه منذ ١٣ مليون قرن، بين الازقة والزواريب والابواب والوجوه والمعابر، أهو الاصلاح ام العدالة، الحرية او شخصية الرئيس، العروبة ام الانعزالية، الكرامات او مصادرة القرار، لا احد يجيب، تستيقظ الغرائز فقط على اطراف الوقت فتقودك بسرعة لكي تنتمي الى موقف لا تقتنع به لتبرر وجودك على الساحة والا تحولت الى رقم لا قيمة له في زمن انهيار العملات والاسماء.

الم يقل ارنولد توينبي ان الهراوة هي التعبير الاكثر وحشية عن الاحتياطي الغرائزي لدى الكائن البشري،.

الهراوة هنا تستنبط الافكار العظيمة للساسة الذين يملكون الوقت الكافي لابتداع الجثث والعناصر!

البحث عن كاتب وكتاب وقارىء

قرأت آخر ما قاله المؤلف الامريكي لويس لامور، والذي توفي الشهر الماضي

هذا الرقم لابد وان يقودك الى الدهشة والاعجاب والالم في آن واحد. ولابد من انه يقودك نحو مناقشة جادة وملحة كونك قارئا عربيا يحاول ان يتابع آخر الابداعات والكتابات.

هذا الكاتب يدهشك اولا كونه تمكن فعلا من الوصول الى ٢٠٠ مليون انسان في زمن الافكار المعلبة والايديولوجيات الاستهلاكية، والمناقشات والمضادات الحضارية والحيوية على طريقة مايكل جاكسون. وهذا الرقم يعني بالضرورة ان الرجل يظل يحمل فكرة ما، ظلت مدار جذب لهذا الكم من الشعراء، والكاتب فكرة بالاساس قبل ان يكون «الاسلوب والمنهج»، والمدرسة.

اما اعجابي بهذا الرقم، فمرده لان هناك ٢٠٠ مليون انسان يقرأون او على الاقل لديهم الوقت لذلك، او هم يحاولون القراءة، وايضا يتسللون ولو في الوقت الضائع الى مكتبة عامة لشراء كتاب او متابعة آخر ما يصدر من كتب، وبالضرورة لابد وان ربع هذا الرقم تقريبا يملك مكتبة في منزله.

اما الألم، وهو اشد حالات الانفعال الانساني، فانه لا يفارقني اساسا كوني انسانا عربيا، فهو طلع هنا لأني طرحت السؤال الكبير على نفسي، او لأكن صادقا اجتاحني السؤال كما تجتاحنا كل الاحتمالات والاستحقاقات والتحليلات والمواقف، وتساءلت، حتى يستطيع كاتب او شاعر عربي ان يطبع ويبيع ويوزع ولو مليون نسخة فقط وحتى لا اغرق في التفاؤل «القومي»، ولا ابالغ كما تحليلاتنا حتى يستطيع هذا الكاتب ان يوزع ولو مائة الف نسخة. واعود لدورة الالم والعجب والدهشة، اتألم لأن الكاتب العربي لم يصل بعد.. والعجب لأن القارىء العربي لم يستيقظ بعد، وهو لا يملك الوقت لكي يغلب الوقت، ولو بالقراءة».. والدهشة لأن كتاباتنا ستظل وحتى اشعار آخر اسيرة الارصفة والاهتمامات الضيقة.

اليس عيبا ان يشاهد ١٠٠ مليون عربي مسلسلا يجتر نفسه ويطرح كل هذا التجويف للفكرة المبتذلة عن تلك التي احبت وصدمت لانها لم تجد شقة، او عند ذلك الشاب المدرسي الذي ترك حبيبته لأنه لا يملك غرفة فوق السطوح. ويقضي هؤلاء ١٣ ساعة امام هذا الاحباط المدروس بينما لا يجدون ولو ساعة واحدة للقراءة!

سألت مرة احد الناشرين في بيروت وهو صاحب «الباع الطويل في نشر واصدار وتوزيع الكتب على انواعها في كل انحاء الوطن العربي عن افضل كتاب اصدره، وحقق انتشارا لدى القارىء العربي، أهو في الفلسفة او الادب او التاريخ او في الشعر، او المسرح، قاطعني الرجل وقال بكثير من البلادة والشماتة: بل في الطبخ.

واعتقدت ان الرجل يحاول ان يخفف عني ثقل السؤال بالمزاح، «ليذكرني بان الطعام آنية الدنيا» لكن ملامحه القاسية، ونبرات صوته الواثقة، وخطواته السريعة باتجاه احد الرفوف، ويده التي لا ترتد كما مدافعنا التي نتقاتل بها هذه الايام وهي ترمي الكتاب امامي جعلتني اصدقه، بل اصدق نظراته التي تحمل الكثير من منطق هذه الايام بان «البطن اهم من الكتابة»، وهي في تمدداتها وخلاياها وعصارتها اهم بكثير من كل انواع الكتابة والقراءة، الاكل فكرة.. والانسان هنا مضطر للقتال في سبيل معدته بحثا عن فكرة:.. الم تتحفنا السينما العربية بالقول ان الخبز قبل الحب احيانا.

كتاب عن الطبخ يصل الى مائة مليون عربي من مختلف الجنسيات والاعمار، تتساقط الحدود وتفتح البوابات امامه،،، بينما تكبر الحواجز امام كتاب يتكىء على زمن التعب يحمل بعضا من شعر او نثر،، واذا ما وصل، فلعدد ضئيل من القراء لا يتجاوز اصابع اليد.

بين الثقافة والخبز، حرس الحدود، وخطوط تماس واشكالية تقودك الى جدلية لا ثوابت لها وانت تحاول البحث عن سبب انهيار الفكرة اولا.

متى نتصالح مع الكتاب، ونجعله كما تعلمنا ونحن في الصفوف الابتدائية من ان الكتاب افضل صديق للانسان، متى تتحول القراءة الى حاجة يومية للفرد كالخبز تماما، مع اننا ضد التخمة ومن مؤيدي «الريجيم» حتى لا نثقل اجسادنا بالكولسترول والترسبات، متى نتمكن من اقتناص الوقت ولو للقراءة المقننة شريطة ان تكون حاجة يومية، كما مكيف الهواء، وقطعة الحلوى والمسلسل اليومي، ومتابعة اسعار البورصة،، ودورة كأس الكؤوس في اوروبا.

فرد بلا قراءة، كتلة من اللحم والحديد، تجتمع فوق جثة تتحرك،، لها اسم ورقم سجل وجواز سفر، ساق وجذع لا يستندان على ارض قادرة على ان تهب الثمر.

فرد بلا قراءة.. حالة تساعد على الازدحام تقاسمك الحضور فوق الخارطة على الخبز والوجود.

فرد بلا قراءة، رأس بلا فكرة، فكرة بلا هوية، نسمة تسقط من خانة الوطن «السنا نعد بالنسمة».

فرد بلا قراءة.. يحترق كل مساء على حافة المدينة ولا يملك زاده للايام القادمة.

فرد بلا قراءة، يسقط الحوار ما بينك وبينه، يسقط الوجود الانساني لينتصر منطق اللاوعي.

● مرة في الاسبوع ●

الجديد في الطب

إعداد: صلاح الحفناوي

الحالات المرضية التي تمنع السفر بالطائرات

السفر بالطائرات الى الاراضي المقدسة اقل مشقة من السفر بالسيارات.. الا ان السفر بالطائرات له شروط تتعلق بالحالة الصحية للمسافر.

فاذا كنت ستسافر بالطائرة فان هناك بعض التساؤلات الهامة التي يجب ان تجيب عليها قبل اتخاذ هذا القرار.

● ● هل تعاني من الربو الشعبي؟.. اذا كانت الاجابة بنعم فهل تعاني من نوبات الربو المتكررة والحادة؟ في هذه الحالة فان السفر بالطائرة قد لا يتيح لك فرصة العلاج في الوقت المناسب اذا فاجأتك الازمة وانت على متن الطائرة.. ونقاط الرعاية الصحية والاسعاف على الطرق البرية متوفرة الافضل ان تسافر بالسيارة.

● الذين اصيبوا بجلطة الشريان التاجي لا ينصحون بالسفر جوا قبل مرور شهرين على حدوث الجلطة والشفاء من ازمتها الحادة.

● ● انخفاض نسبة الهيموجلوبين بالدم الى اقل من ٦٠٪ والحساسية الشديدة او رشح الانف الشديد والاضطرابات النفسية الشديدة المصحوبة بتهيج وعنف تمنع السفر بالطائرات.



صحتك في موسم الحج [٣]

كيف يتجنب الحاج أمراض الجهاز الهضمي

نصيحة طبية:

لا تتعامل مع الباعة الجائلين .. ولا تفرط في تناول اللحوم

لازلنا نتابع رحلة الوقاية من امراض الصيف خلال موسم الحج مع الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بابوظبي وعضو الفريق الطبي المصاحب لبعثة الحج الرسمية.

● لماذا يصاب بعض الحجاج بالاضطرابات في الجهاز الهضمي؟

- هناك اسباب عديدة تساعد على الاصابة باضطرابات الجهاز الهضمي بشكل عام.. منها على سبيل المثال طريقة النوم الخاطئة بدون غطاء وشرب الماء او السوائل المختلفة التي يجهزها الباعة الجائلون الذين ينتشرون على الطرقات خلال موسم الحج.. وعدم الاهتمام بغسل الفاكهة واستعمال مياه غير معروفة المصدر وربما تكون ملوثة وترك الطعام مكشوفا حيث يتعرض للذباب.. وكذلك اسناد عملية طهو الطعام الخاص بالحجاج الى عمال النظافة مما قد يؤدي الى تلوثه.. والقاء المخلفات مثل قشور الفاكهة وبقايا الطعام في الطرقات حيث تتعفن وتصبح بيئة صالحة لتكاثر الذباب.. واستخدام اطعمة غير مضمونة المصدر.. وتلوث الحليب والروب بالميكروبات خاصة اذا لم يكن محضرا بطريقة جيدة.. والوقاية بالطبع تكون بتجنب هذه العوامل والاهتمام بنظافة الطعام والتأكد من سلامة مصدره.

ويجب على الحاج ان يدقق كثيرا في اختيار طعامه والا يسرف في الطعام وان يبتعد عن الاطعمة الدسمة.. فالطقس حار والجسم في هذا الطقس الحار الرطب لا يستهلك قدرا كبيرا من السعرات الحرارية وهناك ارشادات خاصة بسلامة تناول بعض الاطعمة.. منها على سبيل المثال.

● الفاكهة: يجب غسلها جيدا حتى وان كانت ذات قشور.. ويكفي الغسيل بالماء الجاري والصابون لتنظيفها.. والاسراف في استعمال المطهرات كالبرمنجنات مثلا لا داعي له.

● مياه الشرب: ينصح بالاكثار منها ومن السوائل بشكل عام.. واذا كانت معلبة فيجب تجنب المعلبات التي يعلوها الصدأ او المنتهية الصلاحية.. ويجب على الحاج ان يتجنب استعمال المعلبات المنتفخة.

● اللحوم والخضروات المطبوخة، بشكل عام يستحسن عدم الاسراف في تناول اللحوم نظرا لأنها عسرة الهضم.. واذا تيسر الخضار المطبوخ اولا بأول فهو انسب للصحة واكثر فائدة.

● الخبز: ينصح الحاج بتناول الخبز الطازج المعبأ في اكياس حافظة لانه يكون اقل عرضة للتلوث.

● اخيرا.. ما هي الموانع الطبية للحج؟

- مرض السكري الشديد او الذي لم تتم السيطرة عليه.. ضغط الدم المرتفع بدرجة شديدة او المصحوب بهبوط في عضلة القلب.. امراض القلب الناتجة عن انسداد الشريان التاجي او خلل في ضربات القلب او قصور في الدورة الدموية الذي لم يتم التحكم فيه علاجيا.. الصرع والشلل والفالج.. الضعف العام الشديد نتيجة مرض مزمن او الشيخوخة.. السيدة الحامل سواء في الشهور الاولى او الاخيرة من الحمل ويستحسن تأجيل الحج الى ما بعد الولادة.

لا تنس...

● مهمة الفريق الطبي لحجاج الامارات تتركز في مواجهة واسعاف الحالات الطارئة مثل ضربة الشمس او الانهاك الحراري او النزلات المعوية.. وليس تشخيص واقتراح علاج الامراض المزمنة.

● لذلك ينصح الاطباء الحجاج الذين يعانون من امراض مزمنة تخضع لعلاج طويل ومستمر مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والحساسية الشعبية الا ينسوا الادوية الموصوفة لهم والتي يأخذونها بانتظام.. ويجب ان تتناسب كمية الدواء التي يأخذها الحاج معه مع عدد ايام الرحلة او مع الوصفة الطبية للطبيب المعالج قبل بداية الرحلة.

● فبرغم ان الفريق الطبي يبذل جهده لتوفير هذه الادوية.. الا ان عدم وجود الوصفة مع الحاج يجعل الامر شديد الصعوبة ويعوق مهمة الفريق الطبي الاساسية وهي اسعاف وعلاج الحالات الطارئة.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

ابوظبي ٤١٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٦٦٣ ■ دبي ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠ ■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٢٦٦١٢٣

تعلم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

الراس الاخضر مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٨٦٤

ليندا كار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

مدرسة ابوظبي عقد حتى الرخصة خصم خاص صباحا ت: ٧٢٢٨٢٨.

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

شحن وتخليص

جاسم للشحن لجميع البلدان ت: ٣٣٢٤٣١

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتربتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

نقليات

هادي بن جويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥ ، ٠٥٠/٢٣٨٧٠ ابوظبي

العللي - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

آمكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

صحاري لتاجير السيارات. ت/ ٢١٦٤١٧ ابوظبي

الداتة لتاجير جميع انواع السيارات ت ٦٦٤١٨٤ العين.

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

معلمة لجميع المواد: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي.

انجليزي لجميع المراحل ٣٢٣١٣١/٢٠٤ (٧ - ٢)

مدرس رياضيات - فيزياء - كيمياء ت: ٧٧٧٨٤١

رياضيات وفيزياء لجميع المراحل ت: ٧٧٢٨١٤ ابوظبي.

رياضيات جميع المراحل ت: ٧٧١٣٨١ ابوظبي

انجليزي لجميع المراحل ت: ٧٧٠١٢٢ ابوظبي.

ملابس اطفال

معرض ابوب - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر - السوق الجديد ٢١٥١٩٩ - ابوظبي.

اعياد للهدايا بشارع حمدان كل شيء بعشرة وعشرين درهم هدايا ممتازة ت: ٣٣٦٨٩٢ ابوظبي

تعلن محلات انجليك عن وصول احدث موديلات الفساتين الاسبانية للاعمار من سنتين حتى عشر سنوات والبيع بالجملة ت: ٣٢٠٩٩٣ ابوظبي.

طلب وظائف

مهندس معماري خبرة خمس سنوات (تصميم واشراف على التنفيذ) ت: ٧٧٦٦٢١

سائق عربي يطلب عملا بعد الظهر ت: ٦١١٤٤٩ العين

شاب عربي لديه خبرة طويلة في تصليح الفيديو والكاميرا والمسجلات والسماعات. ويجيد الانجليزية والفرنسية ت: ٧٨٢٣٧٥ ابوظبي.

مندوب علاقات عامة عربي. خبرة ورخصة قيادة ت: ٢١١٢١٣ ابوظبي.

شاب عربي - بكالوريوس محاسبة - خبرة ٤ سنوات ت: ٧٧٢٨١٤ ابوظبي.

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

شراء ثلاجات عرض ت: ٦٣٧٥٨٣ العين.

مندوب او مندوبة تسويق يفضل ان يكون لديه سيارة يعمل بالعمولة ت: ٢٣٢٦٨٣ دبي.

بائعة تجيد العربية والانجليزية لبوتيك راق ببر دبي للاتصال ت: ٥٣٢٤٢٧ دبي.

شريك لمحل ملابس نسائية ناجح في ارقى موقع بابوظبي ت: ٣٥١٦٦٨.

معلم لحم ومشاوي لمطعم ت: ٧٢٦٠٩٦ ابوظبي

كوافيرة ، حناية ت: ٧٢٧٣٥٦ ابوظبي

عمال لتصنيع الاحذية النسائية ت: ٧٧٨٨٤٠

شقة بمنطقة الخالدية او السوق ت: ٣٢٩٣٢٢

طاولات سنوكر ٦ × ١٢ ت: ٢٧٦٧٦ / ٠٧٧. راس الخيمة.

مدرب سواقة بمحل رخصة خفيف وثقيل ت - ٧٧٩٩٥٥

طباخ درجة اولى وسفرجي ت: ٧٧٨٣٦٨ ابوظبي

كوافيرة بخبرة للعمل بصالون سيدات ت: ٣٣٨٣٣٥ ابوظبي.

شقة مفروشة لزوجين بدون اطفال ت: ٣٢٨٤٨٩ بعد الساعة ١٢ ظهرا.

ماكينة ثقيلة لخياطة الستائر ت: ٧٧٩٢٧٠

مشرف بحري لديه خبرة في نفس المجال. وميكانيكي قوارب متخصص في الدراجات البحرية (جت سكي) ت: ٣٢٨٨٥٥ - ابوظبي - احمد جمعان

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت. ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

معرض دور ارضي كامل بالديكور ومكيف مركزيا بشارع النصر بابوظبي. ت: ٣٤٤٦٠٨ من (٨ - ١٢) ومن (٤ - ٧)

مكاتب ومستودعات ممتازة بمصفح بمساحات مختلفة ت: ٣٣٦٩٥٣ ابوظبي.

محلات للايجار صباح للعقارات ت: ٣٣١٥٤٧

يوجد لدينا قطع ارض سكنية للاستثمار بالايجار ومزرعة في العين ت: ٦٦٤٩١٢

للبيع

حجر اردني - فرحان التجارية ت: ٣٢١٤٦٩

قطع غيار تويوتا اصلية باسعار التكلفة ت: ٧٧٤٨٧٥.

جلاليب قطن ١٠٠ وارد لندن ت: ٦٦٠٠١١.

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي

محل بالديكور بشارع حمدان مقابل مؤسسة جمعة الماجد بالرخصة او بدونها ت ٧٧٢٨٨٩ صباحا ت: ٢١٦٤٦٢ مساء. محمد

شقة غرفتين وصالة بالاثاث ايجار ١٨,٠٠٠ قسطين بالنادي السياحي ت: ٧٢٠٢٥٨ من ٥ - ٧ مساء.

كافتيريا بالسوق الجديد ت: ٣٣٣٨١٥ ابوظبي

طرادات لمكائن اضافية ت: ٣٢٩٨٠٥ - ٣٣٢٩٤١.

بداعي السفر مطعم بدخل جيد وموقع ممتاز. للمراجعة ت: ٣٢٢٤٦٦ ابوظبي

مطعم بشارع الزهراء بسعر مغر ت: ٣٥٥٢٤١ الشارقة من ١٢ - ٣ ومن ٧ - ١١

للبيع او الضمان مكتبة ت: ٤٦٣٨٧١ ابوظبي.

خمسة مكيفات ت: ٦٥٦٩٤٥ / ٦٣٥٤٨٨ العين.

شقة ٣ غرف بالاثاث الايجار السنوي ١٧,٠٠٠ درهم ت: ٣٢٨٤٨٩ بعد ١٢ ظهرا.

مكيفات وثلاجات وغسالات وتليفزيونات وفيديوهات ت: ٣٣٦٧٨٠ (ابناء سلطان)

سوبر ماركت بمعداته ت: ٧٢٥٦٨٩ ابوظبي.

بالجملة وباسعار مغرية احذية ايطالية نسائية ورجالية وولادية ت: ٦٥٦٢١٧ العين.

طاولة طعام ١٠ كراسي ت: ٤٦٣٨٣١

فيلا للبيع بمساحة ١٠٠ × ١٠٠ ابوظبي ت: ٤٦٤٩٣٩.

شقة مؤثثة ايجار شهري ١,٢٥٠ درهم مع الاثاث ت: ٧٧٩٨٦٥

بداعي السفر سيارة فيات ريجاتا ٨٨ (٧٠٠ كم) مازالت تحت ضمانة الوكالة ت: ٣٣٢٨٤٣

سوبر ماركت خلف فندق نيهال (سابقا) ت: ٧٢٧٦٠١ ابوظبي.

للبيع بالجملة ملابس نسائية واكسسوارات وادوات تجميل ت: ٣٣٦٩٥٣ ابوظبي.

فرصة لا تعوض محل ازهار ت: ٧٢٧٩٤٤

قطع اراضي بمساحات مختلفة وشقق للبيع في الزرقاء وضواحيها بالاردن المراجعة ابوظبي: ٧٢٧١٥٢ - الزرقاء الاردن ت: ٩٥٣٣٠٥

مفقودات

فقدت حقيبة يد صغيرة سوداء بها مبلغ ١٠,٠٠٠ درهم ونظارة شمسية ت: ٢١٣٨٥٩ ابوظبي - امير بهادر.

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط للثقافي
يؤمن دراسات بكالوريوس علوم هندسة البحار وهندسة اليكترونية والحاسب الآلي ودراسات تجارية الاكاديمية العربية للنقل البحري - الاسكندرية شن النصر ت: ٣٣٢٣٦٤ ابوظبي.

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت. ٦٥٥١٤٧ - العين

خدمات مكتبية

مكتبة النجاح ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي
قرطاسية - كتب - تصوير خرائط

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني كافة القوانين الاتحادية والمحلية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ / ٢١١٣٦٨ ابوظبي

علاء الدين حسن معني
اطلس للترجمة القانونية (اتو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨
تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

مؤسسة بن حرب للتنظيفات
جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣
سجاد - كنب

الاحباني للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

الادريسي للتنظيف والصيانة العامة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨

المهند للصيانة والتنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

الشرق الاوسط للتنظيف / ٣٤٤٩٩٠

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات
شقق ● مكاتب ● سجاد ت: ٢/ ٧٢٣٧٩٣ - ابوظبي - ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

شمسا لخدمات التنظيف/٧٢٩٧٨٥

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

مضخات مياه

وكلاء مضخات NP الايطالية ت: ٧٢٨١٠٠ ابوظبي.

خياطة نسائية

نازك للخياطة تطريز خليجي ومغربي باشراف مصممة لبنانية ودورات تدريب خياطة ت: ٣٣٧٦٩٩ ابوظبي.

اعلانات

أعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

خدمات عامة

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE
لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص. ب ٦١٥٨ تلكس ٢٣٢٥٢ WELTRA EM ابوظبي

الكرم للخدمات
نوفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية
نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

عذاري للتجارة والخدمات
نؤمن لكم خادمات من اندونيسيا - الفلبين - سريلانكا وجلب العمالة من كافة اقطار العالم النادي السياحي ت: ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي.

ركن الخدمات ت: ٣٣٣٢٧٧

السريع للخدمات والتوظيف
خادمات - سائقات - فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢
خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

مؤسسة العرب الطيبين
نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية والسفر الى كافة انحاء العالم ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١
خادمات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

المجيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف. خادمات اندونيسيات

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩
خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧
مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

السوق العالمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

الشامسي للعلاقات العامه
نؤمن مربيات ● ممرضات ● سائقات وفنيين من لبنان والفلبين وسريلانكا ت: ٣٣٧١١٥ ابوظبي.

المارتين للخدمات العامة ٢١٦٣٦٦
خدامات - مربيات - فنيين

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥١/٣٢٤٩٣ بني ياس

مؤسسة النرجس للخدمات
نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩

ديكور وصيانة عامة

تعهدات محمود للصيانة واصباغ واجهات المباني ت: ٣٣٨٢٣٥

ستائر وديكور

ايادي للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كاوتشوك. سيون ت. ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

مجد الكروم ورق جدران جبس ستائر ت: ٣٢٣٥٧٧

مؤسسة النقطة الفنية - ديكور داخلي - تصميم - تنفيذ - اشراف ت: ٧٢١٢١٦. ابوظبي

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

صالون الفاتنه للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

صالون اناهيتا للعرائس ت: ٣٣٩٣١٤ ابوظبي

صالون سارا للسيدات ت: ٣٣٧٨١٦ ابوظبي

صالون الرباط للتجميل ت: ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي.

صالون شيرين للسيدات ت: ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

بمناسبة عيد الاضحى المبارك يقدم (صالون الحوراء، على يد خبيرة التجميل اللبنانية. حمام زيت مع سشوار ٥٠ درهما، قص الشعر ٣٠ درهما، ميش ١٧٠ درهما، دورات للتعليم ت ٣٤١٥٣٣.

طيبة للتجميل والخياطة ابوظبي ت: ٤٧٦٥١١.

يعلن مركز الجمال للسيدات عن وصول الحنانة السودانية المعروفة نعيمة. وازالة شعر الوجه بالفتلة ت: ٦٦٣٠٠١ العين - شارع الجوازات.

صالون هبة للحناء ت: ٧٧٤٩٣٤ - ٧٧٦٣٢٥ خبيرة الحناء سمية اركويت ترحب بكم

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧
بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت ٣٤٤٦١٥

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

مشاريع لاهور للاثاث ت/ ٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي.

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي.

بيسان للاثاث المستعمل ت. ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥ العين

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

عسلاية اثاث مستعمل وحديد ت: ٣٢١٨٢٦

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩
مستعمل وجديد وكهربائيات

بهاء الدين للاثاث ت ٤٦٣٧٨٤

النجم الاخضر للاثاث / ٧٧٤٥٩٧

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

المنهالي اثاث جديد ومستعمل ت/ ٤٦٣٨٧٣.

الهدى للاثاث المستعمل ت. ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

نابلس للاثاث المستعمل ت: ٦٦٥١٣١ العين

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ ابوظبي

● ابوحسام للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١

المطاعم

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١
يقدم الوجبات الخليجية والايرانية . سلطاني. جلوكباب. تكة عادي بالروب. دجاج مشوي. برياني. مكبوس. صالونة بانواعها. هريس. ريباز. فتة كوارع ،باشة، ذبيحة كاملة حسب الطلب. صالة للعائلات. توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

مطاعم الصقر - ابوظبي
نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشي ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● ام علي ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنازل. شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت ٣٤٢٨٥٠ - ٣٤٢٨٥١

يومياً الجديد في مطعم بردى ت: ٧٢٨٧٢٣
كيلو ورق عنب ٥٠ درهما كيلو مشاوي على الفحم ٤٥ درهما كيلو كبه بالفرن ٤٥ درهما كيلو مشاوي بالفرن ٦٠ درهما خروف كامل ٣٥٠ درهما كيلو حلاوة الجبن ١٧ درهما كيلو خروف محشي او سمك مع الارز والمكسرات والمقبلات ٤٨ درهما.. توصيل للمنازل.

مطعم وأسماك الشاطىء ت: ٣٣١٧٠٩
تناول وجبتك مع العائلة في جو هادىء بين الخضرة والاشجار في حديقة العاصمة . سمك جمبري - مشاوي - خروف محشي .

المطعم والمقهى الشعبي
يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية. مقصورات للعائلات. يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل. ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

محمود وعبدالصمد للخضار والفواكه
خضروات وفواكه طازجة يوميا
اسعارنا مناسبة جملة ومفرق (توصيل للمنازل)
شارع زايد الاول عمارة برج الخالدية ت: ٢١٦٤٦٩ ابوظبي

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم
بن برازيلي. مكسرات طازجة. لبنة ماعز. حلوم. قشقوان. جبنة بلدي. سجق. مقانق. بسطرمة. لنشون. زيتون. مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة. جودة ونظافة. خلف بنك الدم ابوظبي ت ٧٢٥٤٩٩

مشاوي الفوز ت / ٧٨١٣٤٦
مشاوي بالمذاق المصري والسوري واللبناني - لحم طازج - سعر الكيلو ٣٥ درهما. وحمام مصري بالزوج ٣٠ درهما - سمك مشوي - سعر الكيلو ٢٠ درهما النادي السياحي - ش السلام - بجوار ملحمة الفوز

مطعم وحاتي أبو شقرة
مفتوحة حالية بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا الكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت: ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم الخيمة المغربية
اشهى انواع الماكولات المغربيه - كسكسي مغربي - بسطيله - طواجين مشكلة - مشاوي وحلويات وشاي مغربي
صحن يومي منتوع - اسعار خاصة للاشتراكات الشهرية - ابوظبي - الخالدية ت: ٦٦٩٩٤٢ - ٦٦٥٥٧٥ دبي ديرة ت: ٢٢٩٤٨٤

اسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت. ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني - الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/ ٧٧٣٢٥٩

محمد المزروعي للعقارات ت ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

مركز البورصة للاراضي والعقارات
بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت: ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج - تطعيم - جراحة

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت ٧٢٠٢٥٨

بيع وشراء أثاث مستعمل

الكرنك للاثاث المستعمل ت ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت ٧٧٢٦٣٥/ ٩٢٢٠٥٧٤

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت ٣٣٤١٤٩

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت ٧٢٣١٧٧

● ستوديو ريد للسيدات ت ٦٦٤٠٦٨

تعليم الكمبيوتر

تدريب واجهزة الكمبيوتر - مركز المدينة ابوظبي ت - ٣٤٥٢٥٥

شقق وفلل للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧ ابوظبي

تاجير وصيانة فلل وشقق ت ٧٧٤٢١٢

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت ٧٧٤٠٠٦

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت ٧٧٥٥٨٦

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت. ٤٦١٣٩١ - ٠٥٠/٢١٩٤١

سويح وبحبوح للعقارات والاراضي ت: ٣٣٢٦٠٥

خيم وطرابيل

مؤسسه الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت ٣٣٧٥٠١/ ٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الاتحاد الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS - EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS - EM
Telex 49495 ITTHAD EM Dubai
العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة ص.ب ١٧٧٧

● التحرير
□ ابوظبي ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة ٣٧٧٥٥٥
□ العين ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة ٢٢٣٩٣
□ دبي ٦٦٦٦١١ □ راس الخيمة ٢٦١٢٣

● الاعلانات
□ ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ ـ ٤٦٢٢٠٦ □ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ـ ٣٥٢٧٥٥
□ حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ □ راس الخيمة ٢٦١٢٣
□ العين ٦٤١٤٦٠ ـ ٦٤١٦١٥ ـ ٢٧٤١١
□ دبي ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣ □ الفجيرة ٢٤٧٧٠ ـ ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠
□ عمان ٦٢٣٤٦٥ □ بون ٣٦١٤٨٨
□ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٨٥٣٠٢٨٤
□ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ □ البحرين ٥٣٠٧٨١
□ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
□ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
□ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
□ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الاردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٥٠ قرشا ■ سويسرا ٢ فرنك
■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٢٠
■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٤٦٩
■ العين ٦٥٦٥٢٠
■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٤٧٩٧



التسوية المرحلية ضحكة موت اسرائيلية

«رقيب»

شجون وشؤون

لاتختلف المحسوبية عن المجاملة، فهما وجهان لعملة واحدة، من ناحية التاثير والتاثر، ومن ناحية الخطا والمزيد من الاخطاء.

واذا كان هناك فرق بين الاثنتين، فلايزيد عن ان المجاملة يمكن ان تكون مقبولة، برغم نتائجها السلبية وامراضها العديدة والمتعددة، في حين ان المحسوبية مرفوضة وغير مقبولة ونتائجها اكبر واخطر وافدح على الغير والاخرين والناس الذين يعيشون واقعها، وتكون نتائجها واضحة وبارزة في المجالات المختلفة.

واذا كنا ننبه ونحذر من مرض المجاملات، فلاننا ننبه اكثر و نحذر كثيرا من خطورة المحسوبية التي تزرع الاخطاء بشكل ليس له مثيل، وتقضي على كل ما هو صحيح وسليم، بحكم قوتها في التاثير، وتخدم المصالح الشخصية والذاتية البحتة اكثر مما تخدمها المجاملات.

وعندما اقول ان المحسوبية اخطر وافدح من المجاملة، فهذا القول ليس فيه شيء من المجازفة، ولا التهويل والمبالغة، وتصور معي المحسوبية عندما تكون في الوظيفة والتوظيف، وما يترتب عليها من ممارسة غير الاكفاء ولا القادرين على ممارسة العمل والانتاج، ماذا تكون النتيجة؟ وما يلحق بالعمل من تدهور وضعف في مستويات الانتاج والاداء.. وتصور ايضا معي عندما تتدخل المحسوبية في شئون الطب، وترى طبيبا دخل مهنة الطب من هذا الباب وهو غير كفء، وما سوف يلحقه بمرضاه من الاذى والخطر المحقق، او مدرسا من نفس العنصر، دخل ايضا من نفس الباب، كيف يمكن ان يلحق بتلاميذه الاضرار الكبيرة والبليغة.

وما ينطبق ايضا على الطبيب غير الكفء والمدرسين غير الاكفاء والذين يدخلون من باب المحسوبية، ينطبق ايضا على سائر بقية المهن المختلفة والمتعددة، والتي يسلب الشخص فيها حقوق غيره وعطاء الاخرين نتيجة هذه التي تسمى «محسوبية».

وعذرا للاطباء والمدرسين عندما ضربت بهم المثل في خطورة المحسوبية التي تشقق الجدران من قوتها وتاثيرها، فما بالنا عندما تكون المحسوبية تدخل في مجالات الاعمال والانتاج والاداء، فمن المؤكد سوف تكون هناك خسائر فادحة، واخطاء لاتحصى ولاتعد.

علي جاسم

أقول لكم

البضاعة المقلدة موجودة في كل مكان، لاتخلو منها اي دولة، وهي عندنا منذ سنوات طويلة، ولكنها كانت محدودة، الذين يبيعونها يخلطونها مع البضائع الاصلية، أما الآن فانهم يعملون في العلن، ويجاهرون بها، وقد ظهرت نوعيات جديدة من المحال متخصصة في هذا النوع من البضائع، وهي المحال التي تبيع كل شيء بعشرة دراهم، فكل شيء عندها مغشوش ومقلد ولايساوى درهما واحدا.

ولترويج البضائع المغشوشة والمقلدة، وخوفا من التفتيش داخل المدن، تلجا الجهات المستوردة الى توزيع بضائعها في المناطق النائية، القرى والمحال المتناثرة على جوانب الطرق الخارجية، فهذه بها كل شيء، ولكن لايوجد شيء واحد غير مزيف، والمناطق النائية سوق كبيرة وبعيدة عن الانظار، وهنا ياتي دور البلديات، فهي الجهة المسئولة عن تواجد وبيع البضائع المغشوشة والمقلدة، وكان يجب ان تحكم سيطرتها على الاسواق لمنع هذه الظاهرة من الانتشار، وطالما لم نستطع منع دخولها الى البلاد فقد نستطيع حصر التعامل معها في اضيق الحدود، وقد يقول احدهم ماذا نفعل اذا كانت هذه البضائع قد دخلت بصورة شرعية وباوراق سليمة وكاملة، ونحن كبلديات ليس من صلاحياتنا ان ندقق في اسماء الوكالات، والاسماء المكتوبة على العلب الاصلية او المقلدة والتي تختلف في حرف واحد يتخذه المزورون حجة للادعاء بسلامة بضائعهم.

واقول لكم، ان ذلك صحيح، فالبلديات هي اخر الجهات المسئولة التي يمكن ان تسأل عن البضائع المغشوشة، لم انكرها يوم امس، ومع هذا فاننا لانعفي البلديات من تحمل مسئوليتها والحفاظ على مصالح الناس، ونذكر بأي شخص يريد ان يحصل على رخصة تجارية الا يدقق في الاسم الذي اختاره، ويمنع من الحصول على الاسم اذا كان هناك تشابه بينه وبين اي اسم تجاري اخر حاصل على الترخيص، فلماذا لايكون ذلك مع العلامة التجارية المستوردة؟

محمد يوسف

عزيزتي إسرائيل..
أحبك..
الكونجرس
Congress
U.S
MADE IN U.S
الكونجرس

بريشة : عامر

رحلة كل يوم

أكتوبر القادم
اتحاد الكتاب بالدولة يشارك في مؤتمر الأدباء والكتاب العرب بليبيا

يسافر وفد كبير من اتحاد كتاب وأدباء الامارات الى طرابلس بليبيا لحضور المؤتمر السادس عشر للأدباء والكتاب العرب وللمشاركة في فعاليات مهرجان الشعر العربي السابع عشر وذلك خلال الفترة من ٢ ـ ٨ اكتوبر القادم ـ صرح بذلك مصدر مسئول باتحاد الكتاب وذكر ان الاتحاد تلقى دعوة من الامانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب في بغداد بهذا الشأن وانه تم تكوين الوفد المسافر الى هناك برئاسة عبدالغفار حسين رئيس الاتحاد وعضوية عبدالحميد احمد وناصر جبران وناصر حسين العبودي ونجيب الشامسي اضافة الى الشاعرين عارف الخاجة ويوسف ابو لوز..

واضاف المصدر ان المؤتمر العام سيناقش نشاطات الاتحاد العام للكتاب العرب خلال الدورة الماضية. كما سيناقش التقرير المالي والتقرير الثقافي. وفي ختام المؤتمر يتم انتخاب امانة عامة جديدة للدورة المقبلة كما تتم المصادقة على ميزانية الاتحاد للدورة الجديدة.

ومن جهة أخرى سيحمل وفد اتحاد الكتاب معه نماذج من الاصدارات المحلية لاعضائه فضلا عن التقارير الثقافية الدورية التي تصدرها اللجان المختلفة بالاتحاد.

وزير الاعلام والثقافة يقرر منع عرض وتداول واستيراد عدد من الأفلام والكتب

اصدر معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة قرارين وزاريين يقضيان بمنع عرض او تداول او استيراد عدد من الأفلام والكتب لما بها من اساءة للعرب وتبشير وعنف واخلال بالآداب العامة.

وطلب القراران من مستوردي هذه الأفلام والكتب اخراجها من البلاد فورا واشعار ادارة الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة بذلك.

□□□

محمد بن زايد يحضر حفل استقبال بمناسبة ذكرى ثورة تموز العراقية

حضر العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة طه رجب عريم السفير العراقي لدى الدولة بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ تموز العراقية.

كما حضر الحفل الذي اقيم بفندق «ابوظبي انتركونتننتال» مساء امس عدد من المسئولين بالدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

أصغر ساعة في العالم

● فريدي سويس صانع الساعات السويسري يعرض اصغر ساعة في العالم تسير ببندول ميكانيكي وتزن ١ر٩ جرام. وقد صنعت من (١٥٠) جزءا ويبلغ ارتفاعها ٩ر٩ ملليمتر. (رويتر).

الأطباء يفشلون في اعادة الحياة للطفل المجمد

توفي أمس الطفل الذي عثر عليه داخل الديب فريزر الذي تملكه أسرته وقد غطاه الجليد حيث فشل الأطباء في بعث الحياة في أوصاله المتجمدة.

فقد انخفضت حرارة جسم جوزيف كروج بنحو احدى وعشرين درجة مئوية عندما عثر عليه أبوه في الفريزر لدى قيامه باحضار بعض شرائح اللحم. وابلغ الأطباء ان فرص انقاذ حياة الطفل لا تتعدى الواحد في المليون غير انه بعد معركة استمرت خمس ساعات من انقاذه بدأ قلب جوزيف ينبض من جديد.

وقال الدكتور ستيفان ايفانس الطبيب بمستشفى جوزيف في كليفلاند بامريكا، لقد كان الأمر اشبه بمعجزة فلم اشهد شيئا كهذا على مدى السنوات الاثنتي عشرة التي مارست فيها مهنة الطب.

فقد بدأت تظهر على الصبي امارات الحيوية مع نبض قوي وتحسن في ضغط الدم وعادت حرارة الجسم الى المعدل الطبيعي غير ان جهود الأطباء ما لبثت ان ذهبت سدى وتوفي الصبي بعد ساعات قليلة.

وكان الطفل جوزيف وهو من ضاحية شيفيلد ليك قد سقط على ما يبدو في الفريزر لدى بحثه عن قطعة من الآيس كريم. فقد اغلق دونه غطاء الفريزر حيث حوصر داخله وعبثا ذهبت صرخات الطفل وخبطه على الباب اذ ان الفريزر يقع في الجراج.

■■■

بدولار ونصف!
تبيع طفليها التوأمين بسبب الفقر الشديد

باعت امرأة من قرية بيبرا ماهاراجا في اقليم بيهار (شرق الهند) طفليها التوأمين اللذين يبلغ عمرهما تسعة اشهر لقاء ٢٠ روبية (١ر٥٣ دولار) لأنها فقيرة جدا ولا تتمكن من شراء الغذاء لهما.

ونقلت صحيفة هندو دايلي عن النائب ردها كريشنا كيشور ان هذه الحالة ليست وحيدة وان عددا كبيرا من الأهل باعوا اولادهم للأسباب ذاتها.

من جهة اخرى اشار كيشور الى ان الفقر يدفع ايضا بالعديد من النساء الى ممارسة البغاء. وكان النائب طلب اخيرا من حكومة اقليم بيهار فتح تحقيق حول بيع الاطفال في المنطقة.

صندوق تكافل اجتماعي لموظفي هيئة البريد

دبي ـ مكتب «الاتحاد» عقد صباح امس بمبنى الهيئة العامة للبريد بدبي اجتماع للجنة التنفيذية للهيئة برئاسة سعادة علي سالم العويس.

وصرح عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد بأن اللجنة التنفيذية وافقت على مشروع صندوق التكافل الاجتماعي لموظفي الهيئة كما اطلع على تقارير الادارة فيما يتعلق بالنواحي الادارية والفنية.

■■■■

مسابقة للابداع العلمي بين الشباب من المحيط للخليج

تنظم الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع منتدى الفكر العربي في عمان مسابقة لتشجيع الإبداع العلمي بين الشباب من المحيط الى الخليج.

تتضمن المسابقة الابتكارات بحوث او دراسات او اختراعات في مجالات الفيزياء والكيمياء ودراسات البيئة والدراسات المائية.

ستنشر الهيئة المصرية العامة للكتاب الأعمال الفائزة وتسلم الجوائز للفائزين في معرض الكتاب السنوي القادم بالقاهرة في يناير من العام القادم.

مسرحية واقدساه في جولة عربية

تبدأ هذا الاسبوع مجموعة مسرحية واقدساه جولة في البلاد العربية تبدأ في تونس ثم المغرب ثم تنتقل المجموعة الى الأردن للمشاركة في مهرجان جرش ثم سوريا، للمشاركة في مهرجان دمشق المسرحي في نوفمبر القادم.

يذكر ان مسرحية واقدساه والتي افتتح بها المسرح القومي المصري عروضه في الأسبوع الماضي هي اول انتاج للاتحاد العام للفنانين العرب الذي تكون منذ عامين ومقره القاهرة.

وتضم المسرحية اول تجمع فني عربي يشارك فيه فنانون من تسع دول عربية.

وتحكي المسرحية قصة مدينة القدس منذ التاريخ البعيد وحتى الآن عن نص كتبه المؤلف يسري الجندي من مصر واخراج مسرحي للمنصف السويسي من تونس والبطولة لفناني الدول العربية محمود ياسين وفاطمة التابعي وخالد الذهبي من مصر وعلي مهدي وعزيدين هلالي من السودان وعبدالله السناني وحسن امين ابو حسنة من السعودية وزياد مكوك من لبنان وغسان مطر ومحمد بعلوشة وحسن محمود صلاح من فلسطين وعزيز خيو من العراق ومحمد المنصور من الكويت وعبداللطيف خير الله من تونس

في الأردن
٧ أقزام حقيقيين في مسرحية الأميرة والأقزام السبعة

تعرض حاليا على مسرح مركز هيا الثقافي بالأردن مسرحية الأطفال الجديدة (الأميرة والأقزام السبعة) ويشارك في المسرحية سبعة اقزام حقيقيين وهي مأخوذة ومعدة من قصص الاطفال العالمية.

انتربول امريكا يستعين بانتربول القاهرة

تلقى مدير انتربول القاهرة مؤخرا برقية عاجلة من انتربول امريكا للمساهمة في كشف غموض حادث الاعتداء على جراح العظام العالمي المصري الدكتور ويليام غزال ـ وكان الدكتور غزال قد تعرض للضرب عندما اقتحم مجهولون مكتبه في فرجينيا واعتدوا عليه بالضرب بوحشية فاصيب بغيبوبة طوال الشهور الثلاثة الماضية.

وذكرت صحيفة اخبار اليوم ان الدكتور غزال مؤسس نادي اطباء العظام بامريكا كان يخطط لشراء سفينة وتحويلها الى مستشفى عائم ينتقل بين المدن المصرية عبر نهر النيل لمعالجة المرضى بالمجان.

بين نار الحر.. والتلوث

بعض اطفال بيروت الذين حرمهم التلوث من نعمة الاستحمام بالبحر لم يستطيعوا الصمود امام اغراءات البحر فقصدوا الشاطىء لاختلاس لحظات متعة وسط الحر الشديد غير مبالين بالخطر.. وماعدا هؤلاء الاطفال يبقى الشاطىء اللبناني مهجورا بانتظار نتائج التحاليل المخبرية. (رويتر).



٧٦ حالة كوليرا في الهند

تم امس اكتشاف ٧٦ حالة اصابة بالكوليرا بين الاطفال في دلهي وذكرت الصحف الهندية انه خلال الاسبوع الماضي تم ادخال اكثر من الف شخص الى المستشفيات بالعاصمة الهندية لمعاناتهم من اسهال شديد وقيء وظهر ان مائة حالة مصابة بوباء الكوليرا.

واشارت الوكالة الى ان حوالي اربعين شخصا قد توفوا بسبب النزلات المعوية منذ بداية الشهر الحالي.. كما توفي ٢٧ فردا في مستشفى سواهي دايفاد.. فقط. الا انه لم يتم الحصول على الارقام المفصلة للذين لقوا حتفهم في المستشفيات الاخرى في نفس الفترة.

ووصف مسئول طبي ظهور حالات الكوليرا والنزلات المعوية في العاصمة الهندية بانها ظاهرة غير عادية.. وامر خطير.. مشيرا الى ان المياه الملوثة قد تكون السبب في ظهور هذا الوباء.

○○○○○○

«كاوبوي» على المعاش يقتل جواهرجيا لانه اتهمه «بالغش»

حلت مأساة بنادي للعبة البريدج يسوده الهدوء عادة عندما اتهم جواهرجي احد ارباب المعاشات الذي يبلغ من العمر ٧٦ عاما بالغش فاستل الاخير مسدسه بعد ذلك باسبوع واطلق النار على من اتهمه بالغش.

وقال بيان الاتهام ان الجواهرجي ـ ٧٠ عاما ـ امسك بالرجل المسن من رباط العنق وطرحه على الارض بعد ان صرخ الاخير في وجهه قائلا «ياغشاش».

وعندئذ طالب رجل المعاش ان يعتذر اليه الجواهرجي علنا ويمنحه تعويضا قيمته مائة مارك. وعندما رفض الجواهرجي فاجأه رجل المعاش بعد ذلك باسبوع في مرحاض النادي وهو شاهرا مسدسه.

وتسود ادعاءات بان رجل المعاش اجبر الجواهرجي على الجثو على الارض ثم اطلق عليه عيارا ناريا في المعدة من مسافة متر واحد ليصيبه باصابات خطيرة.

ملكة جمال امريكية سابقة تعترف بالسرقة

اعترفت بيرسي مايرسون ملكة جمال امريكا السابقة ومديرة الشئون الثقافية في مدينة نيويورك بسرقة بضائع من متجر في ولاية بنسلفانيا الامريكية.

ولم تمثل مايرسون ٦٤، عاما، امام المحكمة ولكنها ارسلت اليها خطابا موقعا باسمها مع محاميها، وحكمت المحكمة بان تدفع مايرسون غرامة قدرها ١٠٠ دولار.

وكان قد القي القبض على مايرسون في ٢٧ مايو الماضي وبحوزتها مستحضرات تجميل وبضائع اخرى قيمتها ٣٣ دولارا خارج المتجر. وقد قالت حينذاك انها تركت المتجر لانها نسيت ان تغلق سيارتها وكانت تنوي العودة.

وتقول تقارير تم نشرها ان مايرسون حكم عليها بدفع غرامة اخرى بتهمة السرقة من متجر في لندن.

اكتشاف علاج جديد لمرض التهاب الكبد

ذكر تقرير طبي في نيويورك انه امكن شفاء بعض المصابين بمرض التهاب الكبد ووقف تكاثر فيروس هذا المرض لديهم بعد اجراء تجربة طبية ناجحة في هذا الخصوص.

وأوضح التقرير انه لا يوجد علاج اثبت كفاءته حتى الآن في وقف تلف الكبد من جراء اصابته بمرض التهاب الكبد الذي يسبب تضخم الكبد واصابته بالسرطان.

وأشار التقرير الى ان الدراسة الجديدة التي تضمنت علاج تسعة وثلاثين شخصا مصابا بهذا المرض شملت علاج ثمانية عشر شخصا منهم لمدة ستة اسابيع بعقار يطلق عليه «بريدنيسون». وعقار آخر يسمى «انترفيرون».

واشارت النتائج الأولية للدراسة ان تسعة مرضى من الثمانية عشر توقف لديهم انتشار فيروس التهاب الكبد بل تبين ان الفيروس اختفى لدى اربعة منهم كلية.

وعلى الرغم من النتائج المشجعة لهذه الدراسة الا ان الخبراء ينصحون بعدم استخدام هذه العقاقير في علاج التهاب الكبد الا بعد اجراء دراسة موسعة وكبيرة يمكن من خلالها اثبات ان العلاج مؤثر ويستحق المخاطرة من اجله حيث ان عقار «البريدنيسون» يؤثر على تضخم الكبد الأمر الذي قد يكون خطيرا لدى المرضى المصابين به والذي وصل المرض لديهم مرحلة متقدمة كما ان عقار الانترفيرون فضلا عن ثمنه الباهظ حيث تبلغ تكلفته نحو ثلاثين دولارا يوميا له ايضا اثار جانبية خطيرة حيث يتسبب في الاصابة بامراض تشبه الانفلونزا ويقلل عدد كرات الدم البيضاء بالدم.

تدخين الآباء يؤثر سلبا على نمو الأطفال

يقول احدث بحث قام به فريق من خبراء المركز القومي للبحوث وكلية طب جامعة الزقازيق بمصر حول اثار التدخين على الاطفال ان تدخين الاباء يؤثر سلبيا على نمو الاطفال ويزيد من معدلات اصابتهم بامراض الجهاز التنفسي بالمقارنة بالأطفال الذين لا يدخن اباءهم.

فقد ثبت من البحث الذي اجراه الطبيب هلال بيومي على خمسمائة طفل من اطفال المنطقة الذين يدخن اباءهم ان ٦٠٪ من بول هؤلاء الأطفال يحتوي على مادة النيكوتين في نفس الوقت الذي يؤكد فيه البحث الذي اجري على ١٠٠ طفل من الاطفال الذين لا يدخن اباءهم خلوهم تماما من اي نسبة من النيكوتين.

■■■

اطباء امريكا يدافعون عن الرضاعة الطبيعية

قام خلاف بين الشركة الدولية لانتاج الاغذية السويسرية (نستلة) ومجموعة من الاطباء الامريكيين الذين انتقدوا السياسة التسويقية للشركة.

فقد اتهمت اكاديمية اطباء الاطفال الامريكية والتي تضم حوالي ٣٠ الف من الاخصائيين الشركة السويسرية (نستلة) بشن حملة اشهارية من شأنها ردع الامهات عن ارضاع اطفالهن بالثدي.

وتهدف هذه الحملة التي تقوم بها نستلة الى الترويج لمنتوجات صناعية حيث قامت بارسال عينات من هذه المنتوجات مباشرة الى الامهات.

وقد فندت شركة كارنيشن والتي تمثل شركة نستلة في الولايات المتحدة انتقادات الاطباء قائلة ان المنتوجات المذكورة موجهة للاطفال الصغار وليست للرضع لانها لاتمنع الامهات عن ارضاع اطفالهن.

تابوت فرعوني في شارع بالاسكندرية!

تم العثور امس الأول على تابوت اثري في شارع فيكتور بالاسكندرية خلال اعمال التمهيد لانشاء عمارة سكنية.

وتبين ان التابوت من الجرانيت ويعود تاريخه الى العصر الفرعوني.

ونقل التابوت الى المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية حيث تقرر وقف العمل بالمنطقة مؤقتا لتمشيطها اثريا.

● كيرك لامار صاحب صالون للسيدات في نيويورك يقدم ابتكارا جديدا للسيدات اذ يقدم للزبونة عن طريق الكمبيوتر لقطات لها قبل وبعد التسريحات المتعددة التي يمكنها ان تختار منها ما يناسب جمالها وذلك قبل الشروع في تسريح الشعر [صورة للاتحاد] ●

تأخير اطلاق ديسكفري عدة اسابيع

قال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان مهندسين اكتشفوا تسرب غاز من مكوك الفضاء ديسكفري مما قد يؤدي الى تاخير اطلاقه عدة اسابيع.

وقال السيد كارل كريستوفرسون المتحدث باسم ناسا «توجد مشكلة خطيرة... ولكن حتى يتم تحديد مكان التسرب فاننا لانعرف مدى خطورته».

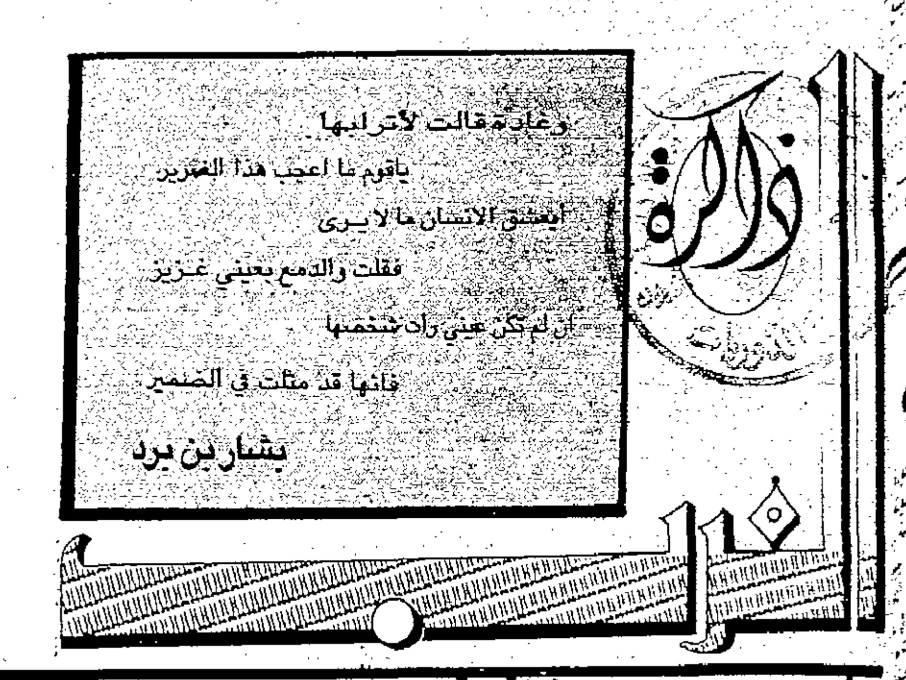
واضاف قوله ان اطقم الاطلاق حاولت الليلة الماضية معرفة مصدر التسرب.

وقال السيد كريستوفرسون ان الغاز المتسرب وهو رابع اكسيد النتروجين جزء من الوقود الذي يستخدم في قيام المكوك بمناورات في الفضاء الخارجي ويتسرب من مكان ما اسفل حجيرة الوقود في الذيل الايسر للمكوك.

وقال ان من المستحيل تحديد الى متى سيتم تاجيل الاطلاق حتى تتم معرفة مصدر التسرب

■■■

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي ●

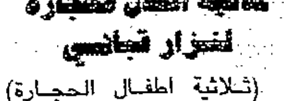


ثقافة وفكر

الاتحاد

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد ! ○ ثقافة وفكر — ● العدد ١٣٢ ● السنة الثالثة ● الأحد ٢ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ● الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٨ م ●



ثلاثية أطفال الحجارة لنزار قباني

(ثلاثية اطفال الحجارة) ديوان جديد للشاعر نزار قباني تضمن القصائد الجديدة التي كتبها الشاعر نزار قباني عن انتفاضة الفلسطينيين في الوطن المحتل. ويقول عن الشاعر:

هذه القصائد كتبها اطفال الحجارة بأصابعهم الصغيرة، النحيلة، الدامية، ولم اكتبها أنا.. في كثير من الاحيان يتوهم الشاعر انه سيد النص الذي يكتبه في حين ان دوره الحقيقي في عملية الكتابة لا يتعدى دور الممثل الذي يعيد كلمات الملقن ودور الأجير الذي يطيع اوامر سيده..»

لوحة الغلاف والرسوم الداخلية اختارها الشاعر من رسوم الفنان الراحل ناجي العلي، والقصائد الثلاث المنشورة عناوينها، اطفال الحجارة، الغاضبون - دكتوراه شرف في كيمياء الحجر.

□□

العرس البربري باللغة العربية

صدرت في دمشق الترجمة العربية لرواية الكاتبة الفرنسية يان كليفك وهي بعنوان «العرس البربري» وترجمها الأديب خليل فريجات. تدور احداث الرواية حول امرأة فرنسية تتعرض لاعتداء رجل امريكي فتكون الثمرة طفلا يصاب بلوثة عقلية ومن ثم تأتي اشياء منغصة لحياة الآم والطفل.

الرواية تركز على علاقة الرجل الامريكي تجاه الآخرين، وقد جاء في الرواية في ٢٥٠ صفحة من القطع الوسط وهي حاصلة على جائزة كونكور الفرنسية لعام ١٩٨٥.

□□

القصة القصيرة في الوطن العربي

من اعداد القاص السوري محسن يوسف، صدرت الطبعة الثانية من الدراسة الأدبية «القصة القصيرة في الوطن العربي، موضوعاتها وتقنياتها، وتطلعاتها».

جاءت الدراسة في اكثر من ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير.

□□□□□□□□□

معرض تشكيلي لمجموعة «العشرة» في لبنان



اللوحات المعروضة صدى لأعمال الآخرين ولا جديد على الاطلاق

بيروت - كتب رفيق نصرالله

تأسست مجموعة «العشرة» في مدينة طرابلس بشمال لبنان عام ١٩٧٣، وهي تضم عشرة فنانين تشكيليين لبنانيين بهدف «ايجاد يقظة فنية في منطقة الشمال، ولتساهم في تأسيس معهد الفنون الجميلة هناك».

وكما يبدو من خلال قراءة البيان الاول لهذه المجموعة ان هاجسها الاساسي هو انعاش الحركة الفنية في الشمال، بمعنى ان نطاق هذا الطموح محدد في منطقة معينة وعند حدود مدينة طرابلس بالذات وهذا يعني ايضا ان المسألة تتعلق بتجمع فني وليس باتجاه، بمعنى ان هؤلاء لم يلتقوا ضمن تيار محدد يتسم بهوية فنية خاصة، بقدر مايطرح نفسه كشكل جماعي لمجموعة تتجاذبها التيارات الفنية الا انها تلتقي على وحدة الحضور.

والواقع هذا يفقدها الكثير من مبررات الوجود كون هذا التكتل لا يصنع لنفسه تيارا فاعلا ضمن الحركة التشكيلية اللبنانية يلان ما تقدمه لا يعدو كونها ترديدات فنية لصدى الاعمال التي نشاهدها من هنا وهناك.

ومؤخرا اقام خمسة فنانين من مجموعة العشرة معرضا جماعيا في بيروت وهم (فضل زياده، فيصل سلطان، محمد عزيزه، رياض عويضه (حفر) ومحمد الحفار (نحت).

وكما بدت هذه الاعمال فان لا جديد حملته على الاطلاق، ففيصل سلطان قدم قديمه من خلال لوحات تحاول استلهام القيم الشرقية ولكنها لاتزال ضمن ايقاعاتها المتكررة التي لم تخرج عن كونها شكلا من اشكال المحاولة دون ان يتمكن حتى الآن من الانفراد بموقع مميز ضمن تيار البحث عن الإصالة.

كذلك يبدو الامر نفسه مع الفنان محمد عزيزه الذي يبدو على نقيض تام مع فيصل سلطان كونه يميل إلى الخيالية ومحاولة اللعب مع المنظر الطبيعي لتوظيفه ضمن صياغة جديدة من مساحات مسطحة.

وفي محفورات رياض عويضه تبدو النزعة الاكاديمية البحتة لدى هذا الفنان، الذي تبدو معظم اعماله كأنها وضعت لتكون نموذجا يحمل الكثير من صفات الاكاديمية برسم درس لطلاب معهد الفنون الجميلة.

معرض مجموعة العشرة لهذا العام وعبر الفنانين الخمسة جاء بمثابة رسالة تذكير بوجود هؤلاء، الا ان ماقدم لم يشدنا اليه لانه لم يحمل الا قديمه المكرر.



● منظر طبيعي - محمد عزيزي

● فضل زياده والرمز التشكيلي



● لغة الجسد لمحمد الحفار.

في أمسية بكرمة ابن هانيء بالقاهرة

كمال نشأت يتحدث عن بداياته الشعرية «انا ابن بيئتي واحاول التعبير عن نفسي ببساطة»

دعا المركز القومي للآداب في القاهرة الشاعر الدكتور كمال نشأت الى لقاء شعري بكرمة ابن هانيء بالجيزة وهي بيت امير الشعراء احمد شوقي الذي اصبح متحفا يزوره الناس ويقيم في احدى قاعاته المركز القومي للآداب لقاءاته الأدبية.

قدم الشاعر الأديب نبيل فرج الذي وصفه بانه من رواد الشعر الحر في مصر ودعاه للحديث. فقال انه اول محاولة لكتابة الشعر كانت محاولة لكتابة اغنية اعتمدت في صياغتها على اغنية للموسيقار محمد عبدالوهاب نثرتها بين جمل من انشائي ومازلت احتفظ بها حتى الآن، واستمرت المحاولات بعد ذلك حتى تمكنت اوائل الدراسة الجامعية أنْ اكتب القصيدة المتكاملة وديواني الاول (رياح وشموع) الصادر عام ١٩٥١ والذي اختلطت بعض قصائده بشعر ابراهيم ناجي وطبعتها وزارة الثقافة في ديوان لناجي بعد موته بسنوات، يضم عددا كبيرا من قصائد المرحلة الجامعية وهي نفسها القصائد التي نسبت الى ابراهيم ناجي والتي احدثت ضجة ادبية عام ١٩٦١.

وقد كتبت بعد ذلك قصائد عن الريف وساكنيه وانا كشاعر احاول ان اكون ابن بيئتي وزمني وامر اعبر ببساطة عن نفسي وعمن اعايشهم فكتبت شعرا للأسرة وهو ما ايده واشاد به النقاد.

وبعد ذلك القى الشاعر الدكتور كمال نشأت قصائد عديدة اخترنا منها هذه القصيدة القصيرة..

١ - «المدينة والثوار»

موصدة في وجهنا المدينة
اسوارها
قبابها المزخرفة
ولم نكن نحمل في سروج خيلنا
سوى محبة
وقبس من معرفة
وحفنتين من تمور

موصدة في وجهنا المدينة
من عهد كسرى والمماليك
. وكل سيف ظالم
تاريخه دماء
نحن الذين حملوا فلسفة البناء
نجيء كل جيل
تختلف الأسماء
لكنما الفكرة في صميمها واحدة معطاء
...
موصدة في وجهنا المدينة
لكننا نثبت في ترابها
نعيش في دمائها
وعبثا تُغلَقُ الأبواب
لأننا في الخبز.. والهواء.. والكتاب.

● الشاعر كمال نشأت

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ساحات

في زمن الحرب، والاغتصاب والتدمير، تدمير كل شيء جميل، في زمن الحرب علمتنا الايادي الصغيرة، كيف تطلب الحرية، وكيف تسقط الشعارات الانهزامية، وكيف تتم احابيل الخيانة، والتآمر ضد حقوق البشرية. في زمن الحرب علمتنا الارادة الصامده ان هناك في الافق صفقات سياسية تعقد في الخفاء، كما هي التنازلات عن الحقوق المشروعة تتم بالخفاء. وان الذين تصدوا للمؤامرة تآمروا، وان الذين خوَّنوا خانوا، وان الذين تحدثوا عن الامبريالية العالمية، ونظروا وزرعوا جذور الفلسفة في سماء السياسات المهزومة، اصبحوا ذيولا تجر وراءها ذيولا، وسلسلة من الذيول تتبعها خفية.. في زمن الحرب علمتنا سواعد الاطفال ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغيرها، وما الشعارات الباهتة سوى مساحيق تجميل لتزيين الوجوه الشوهاء. هكذا تعلمنا، وهكذا تثبت لنا اساليب الدس التي يمارسها البعض ضد البعض، ويحيكها البعض ضد البعض. في زمن الحرب نامت كل الخيول الجامحة، وعشش الخبث السياسي في الخلايا والاوردة.

ورغم انحسار البحر، وذبول اوراق المرحلة، تتبدد احلام بؤسنا امام امتداد مساحة الصغار، وتفرع اغصانها السامقة.

رغم انهزام الوقت ورحيل النوارس الا أن السماوات العربية لاتزال محصنة ضد فيروس السياسات دون الخيانات، ولا يزال الطفل العربي يحمل في قلبه تاريخ بطولاته ونشوة النصر.. في زمن الحرب يخرج صلاح الدين، وشجرة الدر، يعلقان قلادة التحرير في صدور الابناء، ويضعون وسام الجهاد نياشين حقيقية، وفاعله. في زمن الحرب لم يبق امامنا سوى الحرب، ولن يسأل الصغار، ما لون البقرة، او حجمها، لانه في زمن الحرب تتضح كل الخيوط، وتنكشف الاحابيل رغم الطلاسم المزروعة في الدهاليز والاروقة. هكذا تعلمنا من اساتذتنا الصغار، من فلاسفتنا الصغار، هكذا تعلمنا منهم، ونحن عن دوربهم لن نحيل، ولن ننحرف. في زمن الحرب ينتفي مواء القطط السمان، وينطفيء خراب الايديولوجيات البائسة.

علي ابو الريش

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

□□□□

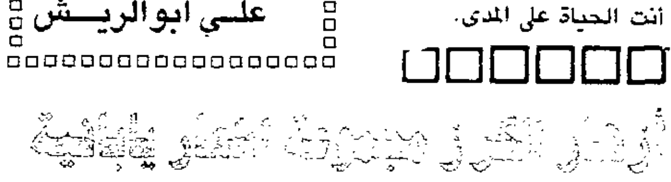
تراتيل عشق

ديوان جديد للشاعر جمال الطويل بعنوان تراتيل عشق صدر حديثا في دمشق وضم مجموعة من القصائد الوطنية والقومية التي كتبها الشاعر في السنوات الاخيرة. جاء الديوان في ٨٠ صفحة من القطع الصغير.

من اجواء الديوان.

بردى ويافل نجمهم
تبقى الرصيد الأوحدا
مازلت تسقي زهرهم
مساء الحياة
أنت الحياة على المدى.

□□□□□□



صدرت حديثا مجموعة اشعار يابانية من شعر (الهايكو) وهو نوع من الشعر المقتضب الرقيق الذي ينظمه الشعراء اليابانيون منذ مئات السنين. وقام بالترجمة عدنان بغجاتي.

(أزهار الكرز) هو عنوان المجموعة الشعرية ويحتوي على سبعة عشر مقطعا في ثلاثة ابيات، (خمسة مقاطع - سبعة - فخمسة) وتتضمن قصيدة الهايكو غالبا اسم فصل من فصول السنة او قرينة تدل على هذا الفصل.

من ابرز شعراء الهايكو الشاعر باشوبوسان (١٧١٥ - ١٩٨٣) - من اجواء هذا الديوان نختار:

هاهي ذي الفترات الوليدة
تتراكض في جحورها
بحثا
عن مخلفات العصافير
في ليلة راس السنة
أقدر ان انام بعمق
فلن اواجه
السنة الجديدة
قبل ظهيرة الغد
●●
أمواج السياح
يأتون في نيسان
يتأملون الزهر
يالهم من عصافير بشرية

◇

مسرحية الخماسين آخر نتاجات الحجاجي

آخر ما صدر للدكتور احمد شمس الدين الحجاجي استاذ الادب المسرحي بجامعة القاهرة مسرحية (الخماسين) وتعالج هذه المسرحية الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب الشر المستطير في محاولة لمواجهته بالعدل المستحيل.

وتدور احداث المسرحية في صعيد مصر وليست الخماسين سوى رموز للصراعات والمشكلات والصراع بين القانون والتقاليد.

ومما يذكر ان الدكتور شمس الدين سبق ان صدرت له رواية «سيرة الشيخ نور الدين». كما صدرت له دراسة قيمة في مجلدين بعنوان: «الاسطورة في المسرح المصري المعاصر».

زخرفة اسلامية للفنانة فاخرة نوري العراق.

رحيل «همنجواي» فرنسا

فرنسواري.. طبيعة متدفقة بالحياة واسلوب متوهج

توفي مؤخرا في باريس الكاتب المعروف هنري فرنسواري اثر اصابته بمرض عضال، تاركا وراءه نتاجا ادبيا وفنيا ثرا: اذ كتب للصحافة والمسرح والسينما، اضافة الى بروزه في فن الرواية.

وقد نعته الصحافة ورجال الفكر والأدب والفن في فرنسا، وفي العالم، ووصفته بانه ذلك الكاتب الذي عمل طيلة حياته بحيوية الشباب دون أن يضع للزمن اية حدود. وعلى الرغم من بلوغه الثامنة والستين فقد كان يتحرك بنشاط وظلت النظرة التفاؤلية مرسومة على محياه حتى وفاته.. بل انه نقل تلك الديناميكية الحياتية الى كل من حوله.. وحتى الى ابطال رواياته: اذ تراهم يتحركون هم ايضا داخل مسرح الاحداث بتدفق حياتي مستمر ومتوهج، ويواصلون الكفاح على الرغم من كل الصعاب. ولايشعرون بالتعب او بالاحباط، الا اذا كان التيار المعاكس نابعا من دواخل نفوسهم.

ولد هنري فرنسواري علم ١٩١٩ في مدينة تولوز الفرنسية ثم اتم دراسته الجامعية بكلية الآداب في مدينة مونبليه، حيث واصل بعدها دراساته العليا في باريس. وقد ظل «فرنسواري» معتزا مفاخرا بجذوره الاسبانية طيلة حياته، علكسا هذا الاعتزاز في اعماله الادبية.

عمل فرنسواري في ميدان الصحافة، وكان في فترة التحرير مثال المراسل الحربي النشط كما كتب عدة مقالات نقدية في الادب والفن، وكذلك الدراسات السينمائية المتخصصة، وكتب للمسرح نصين هما: «اوبرا الطائفية» عام ١٩٦٧ و «جماعة ذوي البونو» عام ١٩٧١. وسجل فرنسواري نشاطه في السينما، سواء في كتابة السيناريو ام في الحوار السينمائي، كما عمل مساعدا للمخرج «مارسيل كارينه» في فيلم اطفال الجنة.

ولم تبدا حياة «ري» الادبية الحقيقية الا علم ١٩٥٩ عند بلوغه اربعين عاما وذلك بعد فوزه بجائزة «دو ماكوت» الادبية عن اول رواية له نشرها علم ١٩٥٠ بعنوان «العيد الاسباني»، اذ تمكن بواسطتها ترسيخ مكانته الادبية في وقت كان تيار العبثية مكثفا وتاثير سارتر وكامو مازال مسيطرا على الساحة الأدبية. لذا اتخذ «ري» انذاك قراره السريع بعدم مناوئة هذا التيار، ولكن فضل استيعاب كل حالات التطرف الاجتماعي ودراستها وتبيان فلسفته في الحياة وعكسها في العمل الروائي. فصور حياة الافاقين والمتشردين والمغامرين. وجعل «ري» ابطال رواياته، كما في رواية «العيد الاسباني» يعيشون يومهم بكامل تفاصيله وبنشاط غريب، وينغمرون في مشاغله.

اما سر هذا التدفق الحياتي المتواصل فربما يفسره البعض بالخوف من ان لحظة توقف واحدة كفيلة بجعل الانسان يفكر بالمصير المجهول الذي ينتظره مستقبلا. لذا جعل «ري» انسانه يعيش الآم ومعاناة وسعادة يومه ويتحرك وسط تلك العوالم بحرية.

عز الدين وهدان



● هنري فرنسواري ●

هذا هو الأصل

القاص اليمني محمد مثنى

الكاتب خزينة مصونة للاحداث الواقعية

معظم الكتاب اليمنيين فقراء فكيف يطبعون اعمالهم؟!

ثقافة وفكر ـ صنعاء ـ من محمود الحاج:

كتب في البدء محاولا ومجربا مع مطلع السبعينيات، ولما صرخت من اعماقه موهبة البلوغ ومعاناة الفنان المرهف راح يكتب ويصور ومن ثم ينشر أقاصيصه في الصحف والمجلات ليضيف اسمه في السجل الضئيل لكتاب هذا الفن الذي لم يقرع باب اليمن الأدبي الا متأخرا بحكم العزلة الثقافية والاجتماعية التي أفتى نظام الامامة المدحور بشرعيتها كضمان لاستمرار بقائه.

محمد مثنى اليوم بعد ان اصدر مجموعتين قصصيتين ترجم فيهما قصة الهم الطويل والتوق الوطني، جرته رياح الكلمة المتوهجة بالشوق والعذاب والأمل الى خوض التجربة الصعبة.. جرته بعد الاستئذان من طقوس القصة، الى بلاط الرواية..

وما اقل ما ظهر في اليمن من روايات على كثرة ما فيها من مواد خام وما حفلت به من احداث.. فكانت (ربيع الجبال) هي روايته الأولى في المكتبة اليمنية.. وهو في هذا الحوار معه يتطرق الى سبب هذا الانتقال من القصة القصيرة الى الرواية.. ويتحدث مجيبا عن اسئلة (ثقافة وفكر):

○ في تجربتك القصصية، هل تلمس مراحل انتقالية متطورة شكلا ومضمونا؟

ـ ما من كاتب يسعى الى تحنيط نفسه ووضعها في هيكل تاريخي ثابت لا يتحرك.. الا اولئك الذين لم يخلقوا للكتابة، ولكنهم مع ذلك يكتبون، ورغم ان مثل هذا السؤال لا يحسن الاجابة عليه من هو معني به.. الا انني مجاراة للسؤال.. اذهب الى القول بانني في كل قصة اكتبها احاول ان اجرب اساليب جديدة وتعابير اكثر جدة وافكارا غير مكررة تعبر عن اشكال ومضامين مختلفة، ولا ادري مدى التوفيق من عدمه الذي يصيبني في ذلك، وهو امر متروك للقارىء والناقد..

○ أي من مجموعتيك القصصية اكثر صدى.. وما هو القاسم المشترك موضوعاً في مجمل القصص؟

● هذه القضية لا تبرز من خلال المجموعات القصصية في اعتقادي وانما تبرز من خلال القصص نفسها بأفضلية قصة على قصة، وذلك مايلمس لدى الناقد او القارىء المهتم نفسه وليس من خلال الكاتب.. فانا اعتبر قصصي جميعها تعبر عن دواخلي ومايعتمل في نفسي الذي اريد ان انقله للقارىء من خلال الورق. وكل ماكتبته حتى الآن.. انا راض عنه بشكل، او بآخر، ولكن ذلك لا يمنع من القول من انني اسعى دائما الى تطوير نفسي بالقراءة وملاحقة كل تجريب وجديد في عالم القصة، وبالتالي اسعى دائما الى تطوير اسلوبي في الكتابة والتعبير، ومن هو على هذه الشاكلة.. فلا شك ان آخر عمل له سيتميز عما قبله بالجدة والخبرة والنضج اذا جاز التعبير.

ومن هنا يمكن القول بان القاسم المشترك في قصصي وبلا محاولة التواضع هي البساطة، ومحاولة التعلم بشكل اساسي من الناس والواقع وما يضيفه الفكر البشري من التجارب والثراء.

○ أين موقعك من الكتاب القلائل لهذا الفن الخطير؟

● شخصياً انا لا اعرف..!

○ كان الشعر في اليمن هو الاول في السباق حتى عند ظهور القصة القصيرة والى وقت قريب.. فهل ستحوز القصة يوما على صدارة الساحة الأدبية هنا؟

● لقد كان الشعر ليس في اليمن فقط، ولكن في كل الاقطار العربية يكاد يتعلق ويطغى على ماعداه من الوان الفنون والآداب، ولكن ذلك كان عند بداية ظهور تلك الألوان من الآداب والفنون لما لهذا الشعر من عراقة واصالة في تاريخ موروث العرب.. غير ان هذه الالوان لما تميزت به من التجديد والشفافية وقوة الجذب استطاعت في فترة وجيزة قياسا بعراقة الشعر وتاريخيته ان تمد ظلالها في انسياب هادىء وشغيف رغم اجبارها على المقارعة والشغب لتعم هذه الظلال وتكلل الساحة العربية كلها الى جانب الشعر. والآن وقد ارست القصة شراعها الواسع والرحب على الشاطىء العربي الكبير، واضحى لها موقع مميز في قلب المتلقي العربي ووجدانه وتطلعه، ولما لفن القصة اليوم من طموح مميز يفوق قدرة الشعر طموح جامع وجامح.. يفي باغراض الشعر تعبيراً وكثافة ودلالة.. الى جانب ميزته السردية والحدثية التي تتيح له اختراق اشد مناطق الواقع خطورة.. فانني اتنبأ لهذا الفن تبوأ مكانته العالية وحيازته للصدارة في مقدمة الوان الفنون والاداب.. ليس في وطننا اليمني.. ولا في وطننا العربي الكبير فحسب، وانما في ربوع العالم كله.

○ كتاب فن القصة في اليمن قليلون الى ماذا تعزو ذلك؟

● لا أظن ان كتاب القصة اليوم في بلادنا قليلون اذ لا تكاد اليوم جريدة، او مجلة تعنى بالأدب والفن تخلو من قصة الى جانب قصيدة، ولكن ماهو قليل الى درجة الشح.. هو ندرة وسائل النشر والطباعة.. التي ي مكن ان تبرز كثافة هذا النتاج الادبي. فمعظم الكتاب عندنا فقراء يرزحون تحت وطأة الحاجة.. ودور الطباعة والنشر في بيروت التي لا نتعامل مع سواها في معظم حاجتنا للطبع والنشر.. أضحت اليوم في لجة اللهاث التجاري الاستهلاكي.. فلم تعد تقيم وزنا للثقافة اكثر من اللهاث خلف النقود والابتزاز والتجارة كل ذلك وماشاكله يقف عقبة امام رؤية اي انتاج جديد.. لذلك فانني لم أعرض من انتاجي اكثر من مجموعتين قصصيتين كما يعرف اي مهتم غيرك.. أما انا فاصدقك القول بان لدي مجموعتين اخريين ورواية لم تجد طريقها للنشر في ظل موجة الابتزاز الطباعية هذه والنصب اما غيري، وربما انني واحد منهم كشاعر.. فلم تجد منفذا واحدا حتى الآن لنشر ديوانك الأول.. لماذا؟

الم أقل لك بان الواقع الاستهلاكي المقيت لامتنا العربية لايستهلك المادة فحسب، وانما يطحن الفرد ايضا.

○ ماهي القصة التي ندمت على نشرها؟

● لم اندم على اي شيء نشرته.. فكل ما القيت به للطباعة هو جزء مني يمثل طفولتي في الكتابة وشبابي وكبري!

○ الى أي مدى تنال قضايا وهموم الانسان العربي اهتمامك القصصي؟

● في الحق انا اعتبر نفسي كاتبا عربيا ولست كاتبا يمنيا فقط. ليس بمعنى التجاوز المضخم من اليمنية الى العام العربي، وانما بمعناه المبسط.. فانا كاتب عربي يمني، ومايقلق الانسان العربي في خصوصيته وسعته يقلق اليمني العربي.. وليس ادل من هزيمة ٦٧ م التي لم تكن هزيمة مصر وحدها او سوريا والأردن وحدهما، وانما كانت هزيمة الفكر العربي الانتقائي كله. واي بطولة عربية فذة كبطولة سليمان الخاطر وسناء المحيدلي، وابطال الطائرة الشراعية العربية وغيرها هي في اعادة هز وبعث الضمير العربي كله لذا يتساوى الواقع العربي في انتكاساته وانتصاراته في ملحمة واحدة وخامة واحدة تشكلان موقعة الفن ومنبعه وامتداداته. ولا أطيل عليك.. فقد كتبت عدة قصص من خامة الواقع العربي بعضها حتى في اشد ضيقه لايصرخ ولا يتحمس في ادانة الهزيمة، وانما يتجاوزها بنبوءة ليقرأ في كف المستقبل، وبعضها الآخر يراهن على سمير العربي الفلسطيني، الوجه الآخر المبلل بالحزن والثورة ونقيض الهزيمة.

القاص محمد مثنى.

○ لقد جربت فن الرواية فاصدرت رواية (ربيع الجبال) ماطبيعة هذا الانتقال من القصة الى الرواية وهل هي مجاراة للموجة التى عمت كثيرين من القاصين العرب والعكس لدى الروائيين مثل نجيب محفوظ الذي حفلت كتاباته الاخيرة بالقصة القصيرة الى جانب الرواية؟

● في البدء اسمح لي ان اقول لك بانها انتقالة طبيعية، وليست من الموجة في شيء، وقد جرب العديد من كتاب هذا الفن العرب حظهم من القصة الى الرواية والعكس، وهذا الانتقال او التجريب اعتبره انا تحفزا طبيعيا وتجريبيا لا غبار عليه.. فقد يجد البعض نفسه في القصة اكثر من الرواية، وقد يجد البعض ايضا نفسه في الرواية اكثر من القصة، وبعض آخر في هذا وذاك، والعبرة في مواصلة المحاولة. وليس في التخلي عنها والثبات على حالة واحدة وتاريخ الفن والأدب العربي القريب منه والبعيد قد وضع ايدينا وفتح اذهاننا أعطى اكثر من تجربة لكاتب واحد، وليس كل من ينجح في كتابة لون ادبي او فن هو بقادر على نفس النجاح في لون آخر.. انما العبرة في المطاف الاخير هو فيما يقدم من هذا، او ذاك ومدى اجادته لهذا، او ذاك من الأدب والفن، ونجيب محفوظ نفسه لم تكن بدايته الاولى في الرواية التي اصبح علما من اعلامها المميزة في الوطن العربي، وانما كانت مع القصة القصيرة التي لم يجد نفسه فيها قدر ما وجدها في الرواية، واذا كان نجيب العملاق في الرواية قد عاد مجددا لمحاولة الكتابة في القصة القصيرة بعد انقطاع طويل عنها.. فليس معنى هذا ان نجيب قد امتلك ناصية الكل، وانما لأنه يتواصل مع الكتابة ويحاول، ونجيب في الرواية غير نجيب نفسه في القصة، وبالقدر نفسه عملاق الرواية اللاتينية «جابر بيل جارسيا ماركيز» كاتب ملحمة «مائة عام من العزلة» وهو نفسه كاتب «اجمل غريق في العالم» المجموعة القصصية القصيرة، ولكن عندما تقف قاصته مع الرواية.. فانها تعلو وتتعملق في حين تقصر في القصص القصيرة والمهم، او العبرة كما سبق الاشارة هي في اجادة الفن الذي تكتبه وليس في تعدد الكتابة. وعودة الى الفقرة من سؤالك عن طبيعة هذا الانتقال اود الاشارة الى ان **الكاتب او الفنان برهافته وحسه المميز هو خزينة مصونة للأحداث والرؤى في الواقع** ينظر ويلاحظ ويلتقط.. فيكدس الرؤى والملاحظات في هذه الخزينة تتفاعل وتختمر حتى يحين لها النضوج.. فقد تكون لحظات تتفتق عنها ومضة القصة القصيرة المكثفة، وقد تكون زمنا تتفاعل فيه الاحداث وتتسع فيه المسافة والعناصر وتتشعب فيه الشخوص، وصدع الحياة فيتولد عن رواية. وقد جابهت اللحظة العابرة وجزئية الحياة التي لا نكاد نحس بها فتمخض ذلك عندي عن قصة قصيرة، واختزنت الاحداث من بداية الثورة السبتمبرية في اليمن الى حرب السبعين يوما العصيبة وتطويق صنعاء الى لعنة سيل العرم التاريخية وذلك اليمني المسحور المطارد بلعنة الهجرة في غرام تراجيدي لا ينتهي فتفتق ذلك الزمن الممتد كله مع صدع الاحداث عن رواية. فلماذا لا اكتب؟!

○ يقال ان حركة الأديب في حالة انحسار ابداعي.. هل انت مع هذا الراي الذي يشمل القصة طبعا؟

● الأحداث العظيمة تولد ادبا عظيما وقد كانت ثورة يوليو المصرية العربية عام ١٩٥٢ م بمثابة الرياح القوية التي اقتلعت جذور الاستعمار من الوطن العربي وهيأت لقوى التحرر في العالم خوض النضال العنيف ضده.. فكان كل ذلك بمثابة هزة عنيفة للضمير العربي وقوة دافعة لليقظة ليس في مجال السياسة والتحرر بمعانيه المضيئة فحسب، وانما دفعة للأدب والفن العربيين ليتلمس طريقه في التجريب والمعاصرة والتجديد والاضافة، وحينما حلت النكسة، او الهزيمة لأفكار السياسة.. صمت الفن والأدب، ولا نقول توقف.. ربما لالتقاط انفاسه والافاقة من الصدمة ريثما يلتمس نقطة البدء من جديد. ولقد شكلت الانتكاسات المتوالية والهزائم المتوالية لأفكار السياسة العربية انتكاسا بالمقابل لوثبة الفن والأدب في بلدانها وصمتا ربما في البعض الآخر ومحاولة للنهوض من مهاوي البهوش.. غير ان الأدب والفن مبدعهما الشعوب وليس الانظمة.. لذلك قد تصاب الشعوب بما يشبه الذهول والدهشة في عنف الصدمات، ولكن هذا الذهول لايصمد طويلا، ولا يقعد الشعوب عن المواصلة.. فسرعان ماتستيقظ من عنف الصدمات والنكسات لتواصل للحياة والابداع. لقد شاع مؤخرا «انحسار حركة الابداع العربي»، وأزمة الابداع العربي».

والحقيقة كما اسلفت ان لا أزمة، ولا انحسار، وانما هو فترات مراوحة وترقب.. ثم انطلاق.. وان الشعوب ليست في ازمة، وانما الانظمة المتخبطة التي حتى الآن لم تر الطريق. واذا كان الابداع العربي في الفترات الماضية يصاب بالصمت، او الأزمة كما يحلو للبعض تبعا لأزمة النظام.. فقد كان ذلك ابان الثقة العمياء في النظام وابان فترات الصعود.. اما الآن وقد امكن لهذه الثقة ان تهتز قليلا، او كثيرا.. فلا حاجة لنا ان نتحدث عن ازمة او انحساب في ايام الشعوب.. ثم يا اخي ان الحديث عن ازمة، او انحسار.. اليس هو الا الاحساس بهما؟ وعندما يحس المرء بأي ازمة ما في حياته اليس الاحساس بها يعني بداية اليقظة والتحفز، وبالتالي فلا ازمة تحدث ولا يحزنون؟. وفي كلمة اخيرة اود القول ان الابداع الادبي والفني على وجه الخصوص في غايته الاولى والاخيرة مواجهة جمالية لقسوة الواقع وقسوة السياسة في احايين كثيرة، وهو ليس بآني، وانما غاية ابدية في معادلة للخلود.. لذا فانه لن يكون في ازمة السياسة ولا انعكاس لها، وانما سيظل الاشراق والنبوءة والروح الجامحة التي لا تحدها حدود السياسة.

○ ماالذى يقلق الأديب اليمني حاليا..؟

● أن يسهر ويبتكر ويبدع.. ثم يشاطر ابداعه وسهره في درج مكتبه المظلم دون ان يرى النور.

○ ماهو الكتاب الذي تاثرت به الى حد الدهشة؟

● انني اختار كتبي التي اقراها وكذا المواضيع المنشورة في الجرائد والمجلات، وما لا يعجبني فلا ينال مني اكثر من التصفح العابر.. ثم الاهمال لذا فان كل الكتب التي قرأتها امتعتني وادهشتني واضافت الى معارفي، ولا فرق عندي بين معرفة اقل ومعرفة اكثر.. مادامت جميعها تضيف الى معارفي.

○ في اعماق كل كاتب امنية ملحة.. فما هي لدى محمد مثنى الكاتب؟

● الأماني كثيرة ولكن مايتحقق منها الاقل والاقل. فقد كنت اتمنى ان يلتقى رفاق الأدب في رحاب قاعة من قاعات اتحادهم ولو لساعة او لحظة حوار ونقاش ادبي للاستفادة والتعارف على الاقل وهي كما تلاحظ امنية صغيرة متحققة لعصفور، وبالفعل تحققت هذه الأمنية، واضحى الاتحاد لا يحقق هذا اللقاء فقط، وانما يبتكر الندوات والمحاضرات والدراسات فضلا عن اللقاءات والتعارف، ولكن بعد ان تحققت هذه الامنية نشأت امنيات.. الم اقل لك بان امنيات الانسان ومطالبه لا تحدها حدود. اني اتمنى ان يفسح الاتحاد للمرأة الادبية مكانا معنا في اللقاء والمواجهة.. ففي حضورها حضور لنا، وفي مواجهتها يخصب ويتحرر عطاء النوع الآخر.

الا ترى معي انها امنية جدا هينة وصغيرة؟

انني ارى انه الغبن حين يتمنى المرء وان الاشياء الهينة في واقعنا العربي غير متحققة، واحلم بآتٍ لا يتمنى فيه المرء امنية!

«نشيد الرجم»

شعر: حمزة العبادي

«ذكريات وأشواق»

جيادُ القوافي هل رسمتِ لهم حبّي ... وعبرتِ عن شوقي وخبرتِ عن قلبي
فان فؤادي بالمحبة خافق ... يحنّ الى الاحباب والخيرة النجب
حياتي هي التذكارُ مذ كنتُ يافعا ... فكم مهمه ابصرتُ في سيرى الصعب
اطوف بالدنيا على طول مدها ... والمحها تدنو الى العين والهدب
وفي القلب تحنانٌ فياويحَ مُهجتي ... اذا هاجت الأشجانُ من وطأة الخطب
يلوحُ لعيني رسم دارٍ وموطنٍ ... درجت به في عالم الطهر والحب
مرابعهُ تزدانُ بالعلم والهدى ... وتشمخ بالتقوى وبالعطف والحدب
على ساحه الأشجارُ كلها الندى ... تغني بها الأطيارُ في دوحة الخصب
يطيبُ لنفسي انْ الامحَ ايكه ... تعانقت الأثمارُ في ساحها الرحب
كرومٌ من الزيتونِ بورك نورها ... وتينٌ زها يرنو على غصنه الرطب
وبيارةُ الليمونِ تدنو قطوفها ... تحدثنا دوما عن الخير والصحب
رعى اللهُ ايّاما هناك عزيزةً ... على بعدها تنشو وتقوى على الحجب
لمنْ ذكرياتُ الطهر في وارف الصبا ... لمن هذه الأشواقُ يا موطن الحب؟
اليك فلسطينُ تباريحُ عاشقٍ ... راك على بعدٍ راك على قرب
فلسطيننا يا موطن العز والندى ... ويامنزل الأحرار من اهلنا النجب
اناختْ عليك الحادثاتُ بكلكلٍ ... فاصبحت بعد المجد للسلب والنهب
يهودٌ اقامتْ في ربوعك عنوةً ... تقتّلُ اطفالَ الديار بلا ذنب
يكيدون للاسلام كيدا مبيّتا ... فلا تامن الأعداء في الشرق والغرب
ولذ في حمى الجبار في كل حالةٍ ... توجه اليه هاتفا تبتْ يا ربي
اليك رفعتُ الأمر اطلبُ نصرةً ... فكن سندي في الطعن والرمي والضرب
وحاشاك ياربّاه تخذلُ مُؤمنا ... تزوّد بالتقوى وبالعزم والقلب
متى يا فلسطين يجلجلُ زحفنا ... وتمضي جنودُ الحق في الجحفل الصعب
تطهرُ ارجاء البلادِ من العدا ... وتقضي على صهيون بالنار والرعب
فما العيشُ الاّ غضبةٌ مضريةٌ ... تنادت لها الأسدُ للثار والحرب
وما ملّت العزماتُ ملءُ صفوفنا ... ولكنّها في غضبة الحق والشعب

شعر/محمد راجح الأبرش

باوزير في مجموعته القصصية

«الحذاء»

قاص ساخر وفنان موهوب

● عدن ـ كتب علي صالح باقي:

★ يعد القاص اليمني «عبدالله سالم باوزير» من رواد القصة القصيرة في اليمن عموما.. يمتاز اسلوبه بالحيوية والسخرية، والنقد اللاذع.

ويقول الاستاذ/ «محمد عبدالقادر بامطرف» المؤرخ اليمني المعروف في مقدمة مجموعة القاص «باوزير» «الحذاء»:

ان كتابة القصة تتطلب اخلاصا وولوعا بهذا الفن الادبي، ورعاية لمتطلباته «انه فن ليس من السهل اقتحام ميدانه، وان كاتب المقالة الادبية او الاجتماعية او السياسية، او غيرها من المقالات «اذا مامّل كتابة المقالة الادبية، ورغب في كتابة القصة القصيرة، لأن كتابتها تنبع اصلا عن موهبة لا يستطيع ان يطرق بابها الا اذا احس في نفسه الميل لممارستها..».... «وامامنا مثل ـ لكاتب القصة القصيرة الموهوب المتفنن الاستاذ/ «عبدالله سليم باوزير» ان القارىء الذواق للقصة القصيرة الذي يقرأ قصص الاستاذ «باوزير» ويتفحص تركيب كل قصة من قصصه القصيرة، سوف يجد نفسه امام يد ماهرة في فنها، وسوف يستفيد من مخيلته القوية، ومن اسلوبه الأدبي المشرق في معالجة قصصه.. ولربما وافقني قارىء كلمتي هذه ان الاستاذ «باوزير» يمكن ان يوصف بحق انه فكر خلاق ووقاد وقلم المعي».

ومجموعة «الحذاء» للقاص «عبدالله سالم باوزير» تتكون من «١٢٣» صفحة من الحجم المتوسط ويضم بين دفتيها «١١» قصة قصيرة من بينها قصته القصيرة «صندوق جدتي نفيسة» وتميز اسلوب القاص «الباوزير» في هذه القصة بالنقد اللاذع والسخرية ونجد الكاتب في قصته «صندوق جدتي نفيسة» يتحدث عن اهل بيته مثل ماجاء في هذه القصة: «جدتي نفيسة ـ عافاكم الله ـ تسكنها عشرات الامراض، منها الأليفي، ومنها المتوحش، ولهذا فهي كثيرة الشكوى، كثيرة الانين».

كما يعتمد القاص «عبدالله سالم باوزير» على احياء ومناطق شعبية معروفة مثل ماجاء في قصته «الضيف الكبير» ثم نجدها هنا باسلوب المتمكن الساخر يعالج مقدمة العقدة: ...

وبعد اربعين يوما بالتمام والكمال، وصلت الينا برقية تحدد لنا موعد وصولها الى مطار عدن. وفي الموعد المحدد لوصول الطائرة كنت الوحيد الذي تطوع لاستقبالها في المطار»

ثم يتحدث القاص «عبدالله سالم باوزير» هنا عن تعقيدات الجمارك فيقول:

«ابتسم وقال «يجب ان تعرف انك ستدفع زيادة عن العشرين عشرة في المائة لصندوق الموازنة».

... اطمئن سيتسع ذلك القاموس بلاشك.. ثم تجدد في ختام القصة يعالج العقدة باسلوب «ميلودرامي» شغاف..

ـ «ماذا تعمين نفسك هكذا ياجدة» قالت «والصندوق».. قلت سأعمل كل جهدي لاخراجه اليوم رغم مابي من مرض. قالت صحيح يااسي. قلت وانا اعطيها اول جرعة من [illegible] الا اننا تاخر الصندوق ضمن بعض الطرود التي تاخرت في جده [illegible] كالعادة صندوقي تاخر او ضاع قلت وانا اعطيها الجرعة الثانية [illegible] هذا اوذاك، والعلم عندالله.. [illegible] الشعر الا وهي ترتمي فاقدة الوعي وفي اليوم الرابع فارقت الحياة».

ان قصة «صندوق جدتي نفيسة» وغيرها من قصص الكاتب اليمني «عبدالله سالم باوزير» لاتهدف فقط الى الامتاع والترفيه والفكاهة والتسلية والشحن والتوعية، ولكنها تحمل الى [illegible] سكونها مشاعر انسانية نبيلة ونقدا لاذعا لبعض الظواهر [illegible] المستحبة في المجتمع، وتعالج قضايا وهموم الناس.

★ نبذة عن حياة الكاتب: ★

★ القاص «عبدالله سالم باوزير» من مواليد سنة ١٩٣٨، بمدينة غيل باوزير محافظة حضرموت اليمن الجنوبي.

اكمل المرحلة المتوسطة «بالمعهد الديني» بغيل باوزير.

اول قصة له بصحيفة «الطليعة»، بالمكلا، محافظة حضرموت في ديسمبر ١٩٦٢ م، وهو في الثالثة والعشرين من العمر.

★ للكاتب عدد من الكتب منها: «الرمال الذهبية»، «ثورة البركان» «سفينة نوح».

قراءة في ديوان «اشواق الغرباء» للدكتور محمد وليد

الصدق والوجدانية أداة الشاعر والايمان المصدر والغاية

اشراقة خيال تمد جسرا الى عالم الحقيقة

بقلم: محمد عقاد

قريحة نابضة وفكرة واضحة وعقيدة صادقة... لعلها هي احدى سمات تلك الاشواق الهائمة التي وزعها الدكتور محمد وليد على قصائده:

لوحاته الخمسين في ديوانه الموسوم اشواق الغرباء. اذا علمنا ان الشاعر هو طبيب عيون ادركنا كيف استطاع القفز بطبه من دائرة الجسد: لحمه ودمه الى دائرة الشعور والاحساس بآماله وآلامه وخيالاته. وهكذا تركت دراسة الشاعر الطبية بصمتها الاولى عليه، فهاهو يعلن منذ البداية (يجب علينا نحن الشعراء ان ندرس فيزيولوجيا الاحساس. وان نتعلم قوانين الارسال والاستقبال). لقد امتزجت الفكرة واختلطت فلم نعد نميز طبيب العيون عن طبيب القلوب والارواح.

منذ بدايته يرسم الدكتور (وليد) صورة للشاعر والشعر الاسلامي من وجهة نظره، فهو يؤكد ان الشعر الاسلامي هو الشعر الذي يهيىء اللقاءين الجمال والحق والصدق، فالجمال حقيقته في هذا الكون، والحق ذروة الجمال... والصدق ذروة الحق والشاعر الاسلامي مطالب بان يكون صادقا في تصوير اهداف الحياة اللائقة بعالم البشر. وهو ملتزم لا يرضى بالواقع في لحظة ضعف. ولا يبرره لمجرد انه واقع. فمهمته الرئيسية تغيير هذا الواقع وتحسينه. والايحاء الدائم بالحركة المنشطة لصور من الحياة متجددة.

وهكذا بين الالتزام الصادق والاحياء المتجدد بالنشاط والابداع جاءت شاعر واحاسيس الشاعر، بدءا من علاقته بربه، وانتهاء بصرخاته المفزعات في امته. ومرورا بمشاعر الطير المرفرف في الاجواء.

ها هو يرسم صورة العبارة، كما فهمها بجوارحه وجوانحه.

القلب يعبد ربه... اذ راح يعمرُ بالشعور
والفجر يعبد ربه... اذ راح يشرق في حبور.
والورد يعبد ربه... اذ فاح يعبق بالعبير
والطير يعبد ربه...
اذ راح يشدو للغصون الزاهرات
والنهر يعبد ربه
اذ راح يجري في السهول الظامئات
والكل يعبد ربه مادام يعمر بالحياة
ويسبح الخلاق من يوم الحياة الى الممات

وهكذا فلا فاصل بين الاشياء، الكل بألوانه واشكاله وصوره ارتسم في لوحة فنية رائعة نسجها الخيال المؤمن المتعمق.

والشعر في نظر الدكتور محمد وليد، قبل هذا وبعده، كبير بالكلمة والايقاع عن تجربة حية ينفعل بها ضمير الشاعر، فان لم تكن لدى الشاعر تجربة فخيرله ألا يقول، وخيّرلنا ان لا نسمع كما صرح الشاعر في مقدمته، ولأجل هذا جاءت قصائده الخمسون نجوى معاناة، وصدى معاصرة ومعايشة، ومسعى طموح، وصدرة تحسس مبالغ فيه، ينطلق من واقع يعيش في حياته الفردية والجمالية (على صعيد الامة).

انظر اليه تاكله ذكرى تل الزعتر فيصرخ
مازالت السكين تلمع في يمين القاتل
والأدعياء يباركون جهوده
بقصائد ومشاعل.

ولأنه لا يتالم ببساطة، اي ان السوط يترك اثره في نفسه قبل جسده... صاح في ضحايا تل الزعتر واكمل...
والعمي من اهل القتيل يلطمون رداءه
مابين مذعور وبين مجامل...
ومطبل ومزمر... للمجرم المتطاول
انها معاناة مضاعفة، والم توام.

ولان هاجس الأمة واحد، واحساسها بالذلة والهوان مشترك، ولأن الغرباء هم اكثر الناس حساسية لذلك، تلمح الشاعر يندب عنترة العبسي رمز بطولة الامة وصورة مجدها، على الاقل في مرحلة، ولان عنترة رمز شعبي مليء بالفخار والكرامة والرجولة، كذلك، انزل الشاعر فيه عقابه الغاضب.

ها عنتر العبسي قد ماتت به شيم الرجولة
قد باع للنخاس عبلة كالاماء
وراح ينهش كل اعراض القبيلة
ماتت به روح الاباء
روح الندى والكبرياء
نعم.. اوليست المروءة اغلى ماستبيح، اوليست الكبرياء

والندى اثمن ما اهين.... بلى... وهي حقيقة المت قلب الشاعر المرهف فسال قصيده يوري جرحه.

وقلب كهذا لن تحده حدود ولن تلزمه، في رفرفاته واشراقاته قيود، فهاهو يحاور ذاته، وقد طلبته ان يلتزم الحدود:

الزم حدودك قد تجاوزت الحدودا
وغدوت في الاسواق شيطانا مريدا
فاجبتها ان الذي وضع الهوى
في خافقي وضع القصيد له نشيدا

*

أغريق قلبي بالهوى غصنا وليدا
وتركته في وجده فردا... وحيدا
وسألته ان يستفيق من الهوى
هيهات من عرف الصبابة لن يعودا
قد تذبل الازهار في خضر الربى
قد يهجر العطر الشقائق والورودا
قد تهدأ الامات عن تحنانها
قد تهجر الأطيار موطنها البعيدا.

......

لكن روحي لن تكف عن الهوى
والقلب عن درب المحبة لن يحيدا
واذا قضيت فلست اول عاشق
اضناه فرط غرامه فقضى شهيدا

ولان الشاعر يملك من الصدق والوجدانية اكثر من اي شيء آخر، فهو لم يلتزم اسلوبا واحدا في الشعر والنظم بل نوّع وشكل، مع بقائه لا يحيد عن الجدية المصداقية والثبات. انظر اليه وهو يخضع مفردات الطبيعة لصوت مشاعره .. انظر اليه يصف اشبال الثورة وروادها وشهداءها... لقد اشتركت كل العناصر في حبكة اللقطة وما اروعها:

البحر يهدر... والاديم مغبر..
والجو يرعد بالصواعق ينذر..
اشبالنا في غابنا قد زمجرت
والويل للطاغين يوم تزمجر
اومارأيت شهيدنا رفع اللوا
وغدا واشداق اللهيب تكشر
فهوت صروح البغي من ضرباته
وهوى على ارض الحمى يتفجر
او مارأيت شهيدنا لثم الثرى
وقد انتشى بالجرح مسك اذفر
فتعطر الارض الزكية بالشذا
وبجرح حارسها الامين تعطر

انها تجربة طيبة... ولعلها تبني بمستقبل شعري تام ومتطور.. فمن كانت ريشته الصدق، ولوحته الواقع والحقيقة، وغايته النبل والطهارة. فقد جمع مادة الخلق الادبي...

مقهى عصري

قصة قصيرة

بقلم

خليل قنديل

حينما دلف الى عتبة المقهى احس بالتقلص، وبان محتويات جيبه النقدية لا توائم هذا الترف. مسح العرق الذي تكون فوق جبهته. فكر كالعادة بانه يقتحم عوالم مخباة.. وانه لديه عشق غريب لرائحة الاثرياء. وان وضعه الوظيفي في النهاية لا يقدم منها شيئا.. ان اختياره للجلوس في مقهى يختلف عن باقي المقاهي الموزعة في المدينة ان هو الا رغبة في التخلص من نسخ الاحياء العتيقة وعفن الشوارع الخلفية.. وفي الانتهاء من ذلك التلبد الذي تمنحه اياه الوظيفة.

كان همه الوحيد حين هم بالجلوس على الكنبة الدائرية، ان يتخلص من هذه الانفصامية، اذ ان لديه قناعة قديمة بان كل مايحتمل داخل الذات لابد وان يتشكل فوق الملامح بشكل او بآخر.

ولهذا اوسع من حدقتي عينيه واخذ نفسا عميقا محاولا ان يلتفت حوله.. لكي يحسم هذه الحالة تاركا جسده يسقط بتكاسل متعمد فوق الكنبة.

لم تكن تلك المرة الاولى التي يرتاد فيها هذا المقهى، بل انه يحاول ان يوفق في آخر كل شهر بين التزاماته العائلية والتزاماته الشخصية.. ورصد المبلغ الذي يسمح له باحتساء فنجان من القهوة بشكل اسبوعي. وكثيرا ماكان هذا يجعله يكذب على امه والتي كثيرا آثر الناس اهتماما براتبه الشهري قائلا لها:- انها ديون عليه ان يسددها.

وبالطبع لم يكن هذا يحزنه بل كان قلقه يتمركز في كيفية الانتصار على حالة التقلص التي تنتابه كلما دلف عتبة هذا المقهى، وعلى ذلك العرق الذي كان يتشكل فوق جبهته بسرعة غريبة.

الخميس الفائت فكر بشكل جدي بان عليه ان يستقرىء اسباب هذه الحالة. فكر في البداية بانه من الممكن ان تكون ملابسه ذات الشكل العصامي هي سر ارتباكه - او ربما يكون شاربه المبكر، ولهذا حلق شاربه واشترى بنطال - كابوي - وقميصا عليه عبارات عصرية فاضحة. فعل كل هذا بالرغم من تأفف سكان الحارة ومعاتبات امه له.

ومع ذلك هاهو ذا يجلس محبوسا داخل ذاته، فاشلا في اقامة العلاقة بينه وبين محتويات المكان.

انقذه من هذه الحالة صوت الجرسون الناعم جدا:-

- خدمة يا استاذ؟

رفع رأسه قليلا وقال بلهجة سليمة:-

- (تيركش كفي).

انسحب الجرسون بخفة، انتابته [...] لانه فعل هذا [...] اخرج من [...] ورقة وقلما، [...] يرسم خطوطا [...] تاركا [...] اليمنى ترتفع بين اللحظة [...]، تنظر ناحية الحلقة [...] تلتف حول المنضدة التي [...]، كانت عينه اليمنى تصطدم بعيون [...] باسمة كلما ارتفع بنظراته عن الورقة.

لم يصدق لاول وهلة بان العيون الانثوية الباسمة موجهة اليه وحينما تأكد من انه لايوجد احد هناك خلفه تكون في النهاية النظرات الانثوية موجهة اليه وحينما تأكد من انه لا يوجد احد هناك خلفه... خاف واحس بالتورط اذ انه وبرغم قدرته على اقتحام نفسه داخل هذه الاجواء لم يسمح لاحلامه بان تتعمقه وتصور علاقة بينه وبين اى امرأة من هذا الوسط.

كانت احلامه تنتهي عند امكانية ان يدخل هذا المكان بخطوات ثابتة وبعيون متسعة. كي يترك نفسه حالما بعد ذلك وبثقة في التصورات العديدة التي تمنحه اياها الوجوه. فكر ان يخرج النقود من جيبه ويدفع ثمن فنجان القهوة الذي لم يحضر بعد ويخرج.

ولكن العيون الباسمة كانت تشده فوق المقعد. ترك رأسه يرتخي فوق صدره وترك عينيه تحملقان في الخطوط المعقدة فوق الورقة.

انتشرت القشعريرة فوق جلده حين بدأ يتنفس عطرا انثويا شهيا. كان العطر يصب في انفه مباشرة. رفع نظراته عن الورقة، كانت تقف امامه مباشرة:- طويلة وصبية، شعرها اشقر مربوط بتكاسل من الخلف، عيناها سوداوان واسعتان ومبتسمتان - قميصها [...] باهمال فوق بنطال - الجينز الضيق [...] سحبت الكرسي [...] نظرت اليه بعيون [...] بسرعة [...]:-

- اسمي - سوزان - وانا تعودت الا اخفي رغباتي او [...] عودتني (بابای) - منذ فترة طويلة وانا [...] ان استجلب نظراتك نحوي، ولكنك تهملني لابل تهمل رواد المقهى جميعهم.. لم احتمل كان علي ان اتصرف بهذه الجرأة وآتي اليك، اجلس معك واقول لك ببساطة انك تسبب لي ارقا في الليل وفي النهار تظل نصب عيني.

لم يسعه المقهى.. دبَّ فرح غجري في اعماقه وود لو ينزع كل ملابسه ويرقص وسط المقهى.. تعددت الالوان في ملامحه وانتشرت حركة غير مستقرة عند زوايا شفتيه.. بلل شفته السفلى وجالت عيناه في انحاء المقهى، كانت لاتزال امامه تنظر اليه بثقة عالية، ود لو انه لا يصدق ما يحدث، لم يتوقع لهذا الوجه المسحوق ان تكون له اية آثار ايجابية على اية انثى. فكيف اذا كانت هذه الانثى. عاد صوتها يرن في اذنه بثقة:-

- ها.. مارأيك؟

استجمع قواه محاولا ان يعطي ملامحه لون الصرامة والثقة هو الاخر كي يفلسف وجهة نظره بالحب التي جمعها، وبعد جهد جهيد من قراءته المتفرقة:-

- الحب ليس بهذه السهولة يا آنسة - سوزان - واعذريني ان قلت لك.

تأوهت.. وتأففت وحركت يدها برقة لترفع خصلة الشعر التي انسدلت فوق عينيها ورفعت راسها قائلة:-

- ما اسمك؟

[...] هذا التجاوز. وتفسخت وجهة نظره بالحب مرة واحدة. وتيقن من ان الوضع لا يخلو من السينمائية وان [...] عليه ان [...] هذه الجدية التي افتعلها [...] ناحية الجحيم. ولكن الوضع لا يخلو من الكذب. مازالت تتطلع [...]، كانت [...] غامضة لايكاد يدرك كنهها:-

- الا تريد ان تبوح باسمك.

- عبدالقادر، هل يقنعك [...] الاسم المتثاقل امامها مرة واحدة. لعلها تنفر من ذلك:- تحركت يداه فوق المنضدة بارتباك واضح، فكر هل يلفظ عبدالقادر بالقاف فتبدو نحويته منفرة ام يخرجها برقة ويقول بلهجة المدن الانيقة (عبدالادر)، حتما سيبدو مبتذلا.

- سمير.

- واخيرا نطقت.

قالت هذا وابتسمت، وكان هو فرحا لهذا الاسم الحيادي الذي قفز الى ذهنه فجأة. تمدد في الكنبة واخذ نفسا عميقا، ولاول مرة يحس بانه يتحرك في المقهى وكأنه ملكه. وان الفتيات اللواتي حوله يكبتن مشاعر ايجابية كثيرة نحوه. وان (سوزان) استطاعت في النهاية ان تنتصر على كبتها وتعلن حبها له بهذه الجرأة.

فجأة وقفت بطولها وهي تقول:-

- على اى حال علي ان اذهب.. اسوف تكون هنا؟.. ارجو ان اراك غدا.. هل تحقق لي هذا الطلب.

- بالطبع.. غدا الساعة الرابعة.

- الساعة الرابعة.. اوكي.. باباي.

ادارة ظهرها وتركت رائحتها، كان جسدها يهتز بتأنق وهي خارجة مع صديقاتها من باب المقهى - ولقد تسمر في مكانه حينما غمزت بعينها اليمنى ناحيته.

تلفت حوله، لم يكن احد في المقهى يعنيه ما حدث، بينما رغبته في الرقص سقطت في حركة قدميه واصابعه المتتالية تحت المضدة وفوقها. همس لنفسه بفرح:-

- ها انا ادخل عوالمهم من الباب الواسع حضر فنجان القهوة قذفه بجوفه. وود ان يكون في غرفته كي يحتفل بهذا الفرح... نهض وخرج من المقهى فرحا... خطواته متسعة وصدره منتفخ وانفه يعب الهواء بترفع.

هاله ان حبيب سوزان يعيش مثل هذه الوضعية... ولاول مرة يشتم رائحة العفن التي تتركها مياه الغسيل السائلة على جوانب البيوت، كان بوده ان يصل البيت.. لا بل غرفته بدون ان يضطر الى عبور هذا الكم الهائل من الوسخ والروائح.

دخل البيت وحيا امه الجالسة في الحوش الترابي بترفع. ودخل غرفته... رمى بجسده فوق السرير. ثم عاد ونهض... رقص وسط الغرفة وبحث في كل الاذاعات عن الاغاني العاطفية التي تناسب هذه الحالة. تذكر اخيرا بان الاغاني العربية لاتناسب حبيبة مثل سوزان وان... - ديمس رسوس - هو المطرب الوحيد القادر على تلوين هذا الحب بالعواطف الشذية. ادار مفتاح المذياع بحثا عن اذاعة بعيدة. سمع مطربا ينادي على حبيبته بالانكليزية، وبين الصحو والاغفاءة كان يترك احلامه حتى تصل حدود الساعة الرابعة.

ولم يدر بالطبع كيف انتهى الزمان في اليوم التالي حتى الرابعة.

فكر ان يتأخر عن الموعد لكنه رجع عن ذلك خوفا من ان يفقد هذه الفرصة، الفرصة الرابعة.

قرر في النهاية ان يتخلى عن كل - شقاواته - ولاول مرة يدخل بوابة المقهى بهذه الثقة وبهذه السلاسة. وبالطبع لم يختر منضدة منزوية... بل جلس في الوسط منتفخا دون اى تقلص.

مرت لحظات طويلة اخذ يفقد بعدها احساسه بالانتفاخ لم يسمح لنفسه بالتفكير في امكانية عدم حضورها ومع ذلك لم يكف هاجسه بالتلويح بذلك.

فجأة تقدم منه - الجرسون - وسأله بثقة:-

- هل الاستاذ فقير؟

انتفض جسده كمن وقع في بركة ماء بارد... فكر ان ينهض ويصفع (الجرسون) على وجهه لهذه الوقاحة، لكن - الجرسون - عاد مؤكدا ثقته..:-

- ان اجابتك عن هذا السؤال تحدد مدى خدمتي لك.

انكمش في الكنبة وقرر بسرعة ان يعتبر الموضوع لا يخرج عن الداعبة. فقال وهو يرسم ابتسامة صفراء على ملامحه:-

- على افتراض بأنني قلت لك اني فقير.

وهنا افتر فم الجرسون عن ابتسامة مشفقة وقال:-

- عندها ساقول لك بان الآنسة - سوزان - لن تأتي. لانني سمعتها بالأمس تراهن صديقاتها عليك قفز بطوله كالملسوع. وخرج من المقهى كأن قوة شيطانية شدته نحو الخارج. اخذ يركض.. ويركض ولم يتوقف الا حين وجد نفسه في شارع طويل يزدحم بالفقراء.

أمنة راشد الحمدان رئيسة /قسم البحوث بمركز التراث

[...]ما يكون بقاء معظم اشكال الموروثات الشعبية «ادب، فنون، رقص [...]» حرف، وغيرها، نابعا من حقيقتها وفعاليتها في الوقت الذي سادت [...] ونعني بالبقاء هنا استمرار وجود المادة الخام حتى وقتنا الراهن [...] تمثل جوهر الصيغة او عصب السرد بالرغم من تعدد الالسن التى [...]ما واختلاف رؤية الناس لما تفرزه ذاكرتهم الشعبية قياسا لتكوينهم [...]ي والتاريخي والمجتمعي. هذا فيما يتعلق بالاسطورة كاصطلاح عام [...] الحكاية الشعبية كما يفضل تسميتها البعض من الدارسين ممن يلتزمون [...] ويرفضون تلبيس موروثهم لباسا يعتبرونه جاهزا مسبقا. من جانب [...] فان هذا البقاء انما يحمل دلالة خلوده وروحه الانسانية التى لم يلحق [...] لتشويه دون اغفال الوضع الذى اصبح عليه حفظة التاريخ وحاملوه [...]ا من تهميش او الغاء في كثير من الاحيان.. واذا كان من السهل جمع [...] الحكاية الشعبية ودراستها بسبب من انها شفهية بطبيعتها فان هناك [...] الكثير من الآثار المادية وغير المادية عرضة للضياع مالم تخضع الى [...] من الاركيولوجيا النظرية والعملية.. ولكن حين تحاول المؤسسة [...]يق الحد الأدنى مما فاتها والاستفادة ممن بقوا على قيد الحياة من [...] مرين فهل لأنها رأت اخيرا ان هناك تاريخا ما فُقِدَ وبالتالي يجب [...] لملمته والتعجيل في تدوينه؟!

[...]هداف العملية لمركز [...] التراث الشعبي

[...] راشد الحمدان رئيسة قسم [...] مركز التراث الشعبي لدول [...] العربية بدولة قطر تنطلق من [...] العملي الذى يؤديه المركز ملقية [...] اهدافه العلمية وخاصة فيما [...] المادة التراثية كمرحلة اولى. آمنة الحمدان، من الاهداف [...] لمركز الاهتمام بالتراث، بمعنى [...] عن مادته لجمعها واعدادها [...] فيما بعد.. بالمقابل فالبعض [...] عملية الجمع سهلة لكن الحقيقة [...] الكثير من المراحل التى يجب [...] اكتمال المشروع على سبيل المثال [...] طرق للجمع وحده.

[...] فردية يقوم بها الشخص [...]يث يركز على موضوع معين [...] يعمل عليه ميدانيا وذلك بجمعه [...]ه.

[...] طلابي، كأن تكون هناك مجموعة [...]ة يكلفها استاذها بجمع مادة ما [...] التراث او الثقافة الشعبية وبناء عليه [...] علامة معينة، غير ان المادة التى [...] الطالب لايمكن الاعتماد عليها [...]نها لاتلتزم عادة بمنهج علمي وهو [...]م الاجهزة ذات الكفاءة العالية [...] وربما لا يحرص الطالب ايضا [...] تسجيل المادة في سياقها الطبيعي وقد [...] على معارفه في جلب المعلومات واذا [...]ه المهمة بمفرده فربما لايستطيع [...]ق بين الراوي الحقيقي وغير [...]ي، حفظة التراث وحاملوه كثيرون [...] هناك تفاوت في قدرات الرواة، هناك [...]ع في نقل المادة ومن هذا المنطلق [...]هم متعارف عليه وهو ان الراوي [...] ولكن قد لايصل الجامعيون من [...] الى اعماق مثل هؤلاء الرواة لعدم [...]م او لأنهم ليسو معنيين تماما بهذه [...] لانهم يطمعون في الحصول على [...] دراسية متقدمة وحسب.

[...]ا: مايسمى بالجمع الأساسي، وهو [...] تشرف عليه مؤسسات علمية [...]صة تخضع عملية الجمع لمنهج [...] دقيق وتشرف عليه كما تقوم بتمويله [...] وان هذه المشاريع تتطلب تكاليف [...] من هنا جاء تصور مركز التراث [...] في هذا الهدف من خلال المشاريع [...]لة والمعدة علميا بشكل مسبق.

[...]وع جمع الحكاية الشعبية

[...] حول نوعية المشاريع التراثية التى [...] المركز تجيب:

[...] الثقافة الشعبية كل لا يجزأ لكن [...]يم داخلها بين أدب شعبي، وعادات [...]، وثقافة مادية، وفنون او معارف [...] اذا اضيفت في مجال آخر. هذا [...]يم يستخدمه الدارسون فقط أما [...]يع فهي عادة ماتعد لهذه المواضيع [...] اختلافها، وقد تمثلت عملية الجمع في [...] مجموعات كثيرة منها مشروع جمع [...]ية الشعبية الذى بدأ العمل فيه عام [...]١٠ حيث اعدته واشرفت عليه اشرافا [...] واداريا كاملا د. بروين عارف وقد [...] في البحرين ودولة المقر قطر وبدأت [...] بعض مراحل منه في الامارات. الى [...] مشاريع اخرى بدأت في الوقت [...] كمشروع جمع العناصر الفلكلورية [...] التراث العربي وهو عبارة عن بحث [...] يشرف عليه د. محمد رجب النجار [...] تنفيذه في الكويت ومشروع العادات [...]اليد وهو عبارة عن رصد لمعارف [...]بية والعادات والتقاليد المرتبطة [...]ة الحياة «مرحلة الميلاد» وسينتهي [...] في هذا المشروع مع نهاية هذا العام [...]م بالاشراف عليه كل من الدكاترة [...]ود عودة وفاروق اسماعيل ومحمود [...]ي وينفذ في الكويت وقطر، وقد شرع [...]ز مؤخرا في تنفيذ مشروع جديد [...] من بالتراث الصوتي «الغناء» في [...]ة الخليج وسيتم التركيز فيه على فن [...]د.. والى جانب ذلك هناك اعمال [...]ت منحى عمليا مثل مشروع الالعاب الشعبية الذي شاركت فيه الأمانة العامة لمجلس التعاون من خلال الحلقة الدراسية التى عقدت في قطر والتى دعت الى احياء الألعاب الشعبية في الخليج.

ومن بين البحوث التى تهتم بالآثار المادية لازال يجرى تنفيذ عدة مشاريع تهتم بصناعة الفخار في الامارات والبحرين وعُمان والعمارة التقليدية في سلطنة عُمان ونظرا لأننا لا نملك القدرة على تنفيذها بشكل كامل خلال عام واحد فربما تستمر لأكثر من ذلك.

وتضيف بالطبع يحاول المركز بين فترة واخرى مراجعة وتقييم الخطط المتبعة في تنفيذ البرامج التى تعنى بجمع المادة التراثية ولقد تبين من تجاربنا العملية أهمية مشاركة ابناء المنطقة في تنفيذ تلك المشاريع تحقيقا للاهداف المضمنة في نشأة المركز، وبالفعل تمت الاستفادة من خدمات ابناء منطقة في مناطقهم ولكن بدون جود مشرف فني واداري يتابع العمل يوميا بل اكتفينا بتدريب الجامعيين وتركنا لكل فريق حق اختيار ادارته وقد بدأ البعض بجمع المادة بعد ان استكملوا الاعداد المكتبي وتم تحديد ساحة الجمع ورصد الرواة الموجودين في المنطقة المراد بحثها.

- وعن كيفية سير تجربة جمع الحكاية الشعبية في الامارات والاهداف المرجوة منها تقول:

ما نهدف الية اولا هو جمع أكبر قدر ممكن من الحكايات الشعبية من صدور حامليها للاستفادة منها لاغراض علمية متعددة منها الدراسات المقارنة والتوظيف اذا امكن لهذه الحكايات في مجالات عدة، تربوية وابداعية، وقد تم اختيار الفريق المكلف بالجمع في فبراير الماضي واستعان المركز في ترشيح الفريق بدائرة الاعلام والثقافة بالشارقة.

على الصعيد العلمي حددت المنطقة الشمالية والشرقية لهدف للبحث فى المرحلة الاولى وهذا لا يعني اننا نحصر انفسنا فى هاتين المنطقتين وانما هي خطوة اولى سيتسع نطاقها مستقبلا، غير ان المرحلة الأولية اصبحت في عداد المنجز بعد أن دُرب الجامعيون على البحث عن الرواة والتعرف على مناطق البحث واعدادهم لمواجهة الميدان والقدرة على التحرك فيه.. ولكن كل عمل عرضة للتعثر دون ان يعني ذلك فشله او فشل التجربة بل بالعكس ربما يكون في التعثر تجربة عملية تضاف لرصيد تجارب المركز في مناطق دول الخليج على اختلافها فلكل دولة او مدينة ظروف تحكم العمل ونتائجه، تختلف الدول حسب عمقها الجغرافي، احيانا تكون المنطقة جغرافيا محدودة واحيانا متشعبة كدولة الامارات التى تتميز بمساحتها الشاسعة وكذلك سلطنة عمان مما يفرض على الجامع تحديد وجهة معينة تكون في الوقت نفسه ممثلة للمادة، ربما لهذا السبب يأتي تقسيمنا للعمل الى مراحل.

● امنة راشد الحمدان رئيسة قسم البحوث بمركز التراث بقطر.

حوار

نجوم الغانم

الصحراء والبحر عناصر مشتركة وعصب حياة الانسان الخليجي ولا بد من وجود حكاية متشابهة

أجهزة الملهاة أوقفت وظيفة كبار السن وجعلتهم اما ينسون فعلا او يتناسون واقعهم

الحكاية الشعبية فى الخليج قابلة لأن يستفاد منها تربويا وابداعيا وثقافيا

اتمنى اجراء الدراسات المقارنة

- باعتبارك متخصصة في الحكاية الشعبية وكنت قد قدمت رسالة ماجستير حول هذا الموضوع فما الجديد الذى تريدين تحقيقه في هذا المضمار؟

لا استطيع الانفصال عن اهداف المركز لانها تعتبر اهدافا عامة محققة لاغراض علمية لاشك انها ستثري المنطقة «ابداعيا وثقافيا وتربويا» ولو طلب مني تحديدا اكبر فانني اتمنى ان تبدأ في الاعوام القادمة دراسات مقارنة للحكاية الشعبية في مختلف دول الخليج والعمل على الاستفادة من هذا النتاج وتوظيفه في اكثر من مجال، وبتقديري يمكن ان يستفيد منه التربويون في المراحل التعليمية الاولى لا لأن الحكاية تقتصر على المراحل التعليمية بل لأن الكثير من الاعمال العالمية كانت ترتكز على الحكاية الشعبية، وقد تكشف الدراسات المقارنة عن الكثير من الأحداث الاجتماعية وتكون مُعَبِّرٌ للكثير من الاحداث التى اقفلها التاريخ الرسمي، هذه مجرد افتراضات كنني اؤكد على ان المبدعين على اختلاف اهتماماتهم المسرحية والقصصية وغيرها يمكنهم الاستفادة من هذه المادة ليس في اطار الحكاية الشعبية وحسب بل على صعيد المادة التراثية عامة.

شخصيا لايوجد لي دور في المشروع.. على الاقل في مرحلته الأولى لكنه عموما ترجمة لفكرة نسعى لأن تخرج الى حيز التنفيذ، وكغرض شخص تهمنى الانتاجية او تطوير كفاءة الجامعيين ورفع انتاجيتهم انما بالتأكيد سأسعى مستقبلا لعمل دراسة في هذا الموضوع لو اعطيت الفرصة.

ماهي اوجه التشابه والاختلاف بين الحكايات الشعبية في الدول الخليجية التى قمتم ببحثها؟

أي ملاحظة سأقولها ربما تعتبر حكما مسبقا للدراسة لأن المادة لازالت في طور الجمع ولم تُعد دراسة حتى الآن تستكشف هذا النوع من التقارب او الابتعاد ولكن من خلال منظور عام نحن نتوقع الكثير من التشابه اذا قلنا ان الصحراء والبحر يتحكمان في حياة الناس في فترة سابقة وأضيف لهذين العاملين المناطق الزراعية التى لا نريد اهمالها، متوقع جدا وقد يكون في حكم المؤكد وجود تشابه اذ دائما البنى الاقتصادية والاجتماعية بين مجتمعات متشابهة تؤكد التشابه - ولأوضح أكثر - اذا كان البحر والصحراء يشكلان العصب الرئيسي للحياة في المنطقة نستطيع ان نستشف ان هناك تشابها في نتاجهم الثقافي وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم ومعارفهم العامة.. ومن استطلاع بسيط وجدنا ان حكاية السمكة مجازا متكررة عند كل راو مع اختلاف الاسماء، اذا كانت «سميمجة» الموجودة في الكويت هي «فسيجرة» في قطر اذن بالتأكيد هناك الكثير من القصص حول الجمل والحصان وهذه من الموجودات الطبيعية في المجتمع.



المجهول والمعاناة الأنسانية

- وكيف تفسرين وجود بعض الرموز غير الشائعة في الخليج والمتحققة في الحكاية الشعبية؟

المعاناة الانسانية واحدة كما ان الخوف من المجهول وصراع الخير والشر من اسس الحياة وطبيعة الكون لأن عدم قدرة الانسان على تفسير الكثير من الاشياء وعدم السيطرة عليها او تذليلها يخلق نوعا من التفكير اللفظي المسموع للكشف عن المجهول والحد من خطورته، يتحرر الانسان من هذا الخوف بتمثيله بين الخير والشر يأخذ اشكالا مختلفة وهي محاولة من الانسان لتجسيد الشر للتغلب عليه ودائما في الحكايات نرى ان الخير ينتصر والحكمة من هذا الموضوع تغذية القوة عند الانسان حتى لاينذحر امام ظواهر الطبيعة وبالطبع فان الخير هو الطريق الصحيح في نظر الانسان لتحقيق مكاسبه ومصالحه.

وتستطرد: الثقافات الشعبية نتاج انساني نابع من الواقع المعيشي والحياتي وتفاعل الفرد معه في المجتمع. وهناك تشابه اكيد في معاناة الانسان في مواجهة الطبيعة مع اختلاف التكوين المعيشي له «انسان الصحراء وانسان المناطق الزراعية»، نلاحظ دائما وجود شيء ما غيبي يحكم حياته والسيطرة عليها ومن ثم سيطرته على الطبيعة، الغول على سبيل المثال المنتشر لكنه يأخذ اشكالا مختلفة، والأمر نفسه ينطبق على معظم عناصر الشر البارزة، احيانا الغول يلعب دورا خيرا - لماذا - لأن الانسان هو الذى يشكل هذه الحالة عند الغول، حتى هذا الرمز يؤكد على دور الانسان في الحياة وانه يستطيع بقدرته صياغة محيطه والظروف التى تواجهه، الى ان يصل الى ان الخير والشر ماهما الا ارادته وقدرته على التفكير وادارة معيشته.

كيفية التعامل مع الرواة

- الى اى مدي يمكن ان يتقبل الراوي مسألة الجمع التى تتعدى المطلب العلمي الى استفزاز ذاكرته الخاصة والمختلطة باحداث ومشاعر ذاتية؟

يأخذ التدريب جانبا نظريا وهو كيفية التعامل مع الراوي، لكي يستفز الجامع ذاكرة الراوي لا بد له ان يكون محاطا احاطة مقنعة بالراوي، يعرفه جيدا، يحاول الاشارة الى اعماله الجيدة ودوره الاجتماعي، يجب ان يكون الجامع موهبا في التواصل مع الآخر خاصة وان الرواة في منطقة الخليج بشكل عام وبحكم التطور اصبحوا يعانون من الاخل بوظيفتهم الاجتماعية والدور الذى كانوا يلعبونه سابقا سواء في محيطهم الاسري «مكانتهم وسطوتهم فيه» او محيطهم المجتمعي.. الآن الاهتمام بأجهزة الملهاة والاجهزة المتطورة الأخرى عملت على ايقاف وظيفة الكبير او حدت منها.. خلقت فاصلا بين جيلين ولا شك ان هذا التوقف الوظيفي انعكس على هؤلاء الكبار سلبا، اصبحوا امام أمرين، اما النسيان الفعلي لان دورهم استُغني عنه بشكل او بآخر مالم يكن كليا.. او التناسي حتى يحافظ على الشعرة المتبقية بينه وبين المحيط الذى يعيش فيه اذن هو مجبر على ذلك حتى لايصبح عرضة للاهمال او النسيان التام ولهذا نسمع من خلال تجاربنا الميدانية مع الراوي او الراوية اعذارا من قبيل «نسينا» او «هذا شيء قديم حدث من زمان وكيف سنتذكره» واحيانا يهملنا الراوي تماما لكنه في حالة الرضا يستجمع كل قواه او يؤلف صياغة خاصة به وحده حتى يصل الى صورة مضخمة من هذا الماضي يقصد بها التأكيد على أهمية ما كان.

كيف تتعامل مع الراوي هذه مسألة صعبة ومهمة في نفس الوقت فاذا استطاع الجامع الربط بين خيوط الحديث وكان مطلعا بماضي الراوي القريب يستطيع تنشيط ذاكرته ويدفعه للحديث والعطاء اكثر فاكثر وقد يفشل الطرفين احيانا في استمالة بعضهم وهذه الحالة تحكمها ظروف اخرى غير الفشل بل ربما الراوي الذى امامك ليس مبدعا وهذا امر طبيعي.. في بعض الاحيان نلتقي بكتاب لكن قدرتهم على نقل الحكاية لفظيا تبدو ضعيفة والعكس صحيح.. اسوق مثالا على ذلك براوية بحرينية زرتها بغرض تسجيل مادة عن «المطوع» وهي ضريرة بالمناسبة، لكنني اكتشفت ان حديثها عن «المطوع» عبارة عن رواية مختلفة عما سمعته من قبل، استطاعت بذكاء وعفوية ان تخرجنا من الموضوع المباشر الى وضعها الخاص، رحلتها من البيت الى «المطوع» ودور والدتها والحي، كانت تذكر لنا تفاصيل عميقة، الطريق والناس الذين تحدثت معهم و «المطوعات» - مدرسات القرآن - والمرحلة الدراسية المختلطة التى عاصرتها، اضافة الى انها منشدة جيدة اذكر انها انشدت قصيدة «المسايات» وهذه تقال اما مساء الاربعاء او صباح الخميس تتمة لاسبوع دراسي انقضى.. ولو اننا قارنا نشيدها بالنص الفعلي للحكاية سنجد ثمة اختلافا كبيرا لانها اضافت اشياء كثيرة، انتقلت بشكل سريع الى دورها في تربية ابنائها، الى اغاني المهد والهدهدات التى كانت تغنيها لهم، استطاعت ان تبكينا جميعا بسبب بكائها وهي تنشد نشيدها.. شحنة تذكرها لاتقف عند حدود اللفظ فقط بل تتعداه الى الاحداث التى مرت بها، الآلام التى تلاحقت بذاكرتها والمرتبطة بوالدتها المتوفية ومطلقها واطفالها.. رددت الكثير من العادات والتقاليد، الامراض الشائعة وطرق معالجتها.. كانت بمثابة شهرزاد اخرى.

احيانا هذا النوع من الرواة يربك العمل مما يضطر الجامع للتردد عليه اكثر من مرة. ومهما حاول الجامع استخدام الاجهزة ورصد مايمكن يرصده الا ان هناك مساحة يبقى ولوجها شديد الصعوبة، ليس من السهل الوصول الى اعماق الراوي.. قد تكون المشاريع مرحلة اولى للرصد والتدوين ولكن بتقديري هي ليست كل شيء لتحقيق المواد لان الراوي المبدع يحتاج لمعايشة طويلة حتى يستفيد منه الجامع وهو كما ذكرت سابقا مؤلف آخر للحكاية او المعلومة التى سينقلها.



هكذا من الأصل

قـراءة في قصـائـد

نمتشق العـاصفـة .. لقـد خيـروني .. حـنيـن

نشر ملحق ثقافة وفكر في عدد ١٢٧ الصادر بتاريخ ١٢ يونيو ٨٨ ثلاث قصائد وهي نمتشق العـاصفـة للشـاعـر حسين حموي، ولقد خيروني للشاعر محمد صيهود النايف وحنـين للشـاعـر هشـام الدامرجي. ونقدم هنا قـراءة لهذه القصائد..

١) قصيدة نمتشق العاصفة، شعر: حسين حموي.

أـ فكـرة القصيدة: القصيـدة وطنيـة مرتفعـة العـاطفـة فيـاضـة الاحساس، متدفقة المشاعر، متفاعلة مع ثورة الحجارة وابطالها.

ب ـ استهلاك القصيدة: استهل الشاعر قصيدته بآيتين كريمتين من سورة الزلزلة.

اذا زلزلت الارض زلزالها
واخرجت الارض اثقالها

ثم نسج على منـوال الآيتين جمـلا شعرية أخرى مثل:

واحرقت الشمس اغلالها، فجاء بست جمـل على هـذا النسق والتضمـين معـروف في الأدب بجميـع فـروعـه وأنشطته، سواء اكان التضمين من القرآن الكريم او الحديث الشريف او من قصيدة لشاعر آخر. والتضمين يخدم النص بشرط ان يوظف توظيفا جيدا، وان يكون موقعه داخل النص ليصبـح لحمـة منـه ونسيجـا من أنسجته، وقف احد الشعراء يمدح اميرا، فابتدأ قصيدته بقوله:

الله اكبر والنبي محمد

فعلق احد الحاضرين بقوله: «اراد ان يشعر فأذن»!، وهذا ما نأخذه على استهـلال قصيدة الحمـوي بآيتـين أوليين من سورة الزلزلة، فجعلنا نشعر بانه سيقرأ سورة الزلزلة وليس شعرا، وكان وفق اكثر لو بدأ قصيدته بهذا المقطع من نفس القصيـدة.

ايهذا الصبي المبشر بالبرق والرعد والعاصفة
ايهذا النبي الجديد الذي بايعوك
وما بايعوك، وطاروا زمانا قليلا
اليـك، قل لهـم...
« اذا زلزلت الارض زلزالها»

تحمل لنا القصيدة البشارة التي صنعهـا ابطـال الحجـارة بشـارة العاصفة القادمة، بشارة البرق والرعد المختزنة داخل الحجارة، هذه الحجارة التي فعلت فعل السيوف والحراب، بشارة زغردات، أطفـال يافـا الذين قاوموا مخرز العدو بعيونهم، وكتبوا ملحمـة الارض والرقص، يبصـرنـا الشاعر كيف تقاوم النساء مع الشباب ويحارين كيف تنهض عظام الموتى وتقاوم، كيف ينحسر الخوف لتحل

بقلـم:
طـه عبـد الغنـي

محله الشجاعة والبأس، كيف تتحول الحجـارة الى نبـال، هكـذا تستمـر القصيدة بهذه المعاني الغنية ضمن فنية عالية محكمة البنـاء، ايقاعهـا سليم تماما، واختيار جملها موفق كل التوفيق، اقول: يستمـر هذا الـزخم الشعـري، متحدرا، متـواصلا حتى يصل الى النهاية الثورية المطلوبة

«وتلبس ثوب الحجارة والشهداء
ونهرع للساح نمتشق العاصفة»

هكذا جاءت القصيدة موفقة تماما ـ باستثناء البداية ـ لغـة وايقاعـا، مبنى ومعنى، فاستطاعت ان تشحذنا الى جانبها.

قصيـدة

لقد خيّروني ـ محمد صيهود النايف

القصيدة عمودية نسجها الشاعر على البحر الطويل

لقد خيروني ان انـال الامانيـا
وبيـن صبـاعينيك اذ كـان غـاليـا

ب ـ ـ / ب ـ ـ ـ / ـ ـ / ـ ـ / ـ ـ
فعول / مفاعلين / فعولن / مفاعل

وهي قصيـدة عـاطفيـة، رقيقـة الحواشي، مستلهمة من طيوب البرتقال والندى والصبا وعبير الياسمين وهدأة الأمواج... من التعبيرات التي تعب عليها الشاعـر حتى وظفها لصـالح القصيدة.

استهلال القصيدة ـ كسابقتها ـ جاء غير موفق، ذلك ان التخيير ثم مع طرف واحد فقط، ولم يقل لنا الشاعر عن الخيار الثاني. لاحظ هذا البيت من نفس القصيدة.

ولو خيروني بين عمري وبينهـا
لقلت لهم، من اجلهـا العمر بـاقيا

التخيير هنا بين، خلاف ما نراه في البيت الاول/ المطلع على أي حال: يمشي الشاعر سلسا مع قصيدته، يفـرغ فيها شحنتـه العاطفية، معللا لماذا اختار هذا الدرب عن ذاك فسرح بنا في تعليله الى العالم الرومانسي الجميل عالم الشواطيء والسواقي، وطيوب البرتقال، عالم الازاهير، صوت الهزار ولغة الوديان... الخ هذه التعبيرات الجميلة ـ كما اسلفنا وهذا أضفى على القصيدة جوا من الأنس والـراحة والسـرور تتقبلـه النفس وتتفاعل معه.

القصيدة من حيث القافية: الياء المشبعة بالالف لها وقع جميل في النفس ولها تأثير بالغ، بشرط ان يوظف الشاعر القوافي حسب مواقعها، بمعنى اذا كانت القافيـة الأولى منصوبة يجب ان تـأتي جميع القـوافي منصوبة فعلا، ولا يشفع لنا ان نلصق بها الف الاشباع ليصبح آخرها «يا». نعم قد يتجـاوز البعض ذلـك، ولكن اذا تكـررت المخالفة عُدَّ ذلك عيبا في القصيدة.

احب شواطيهـا، فهن دوائيـا
لقلت لهم، من اجلها العمر باقيـا
وهل تكبر الآهات دون حنانيـنـا

كل هذه القوافي لم تقع في موضع النصب كما تتطلب القافية والصق الشاعر الالف بها، لينصبها تمشيا مع القافية مخالفا بذلك أسس النحو. فالصحيح ان نقول:

فهن دوائي، العمر باق، دون حنان، فيه دائي كلمة: حنانيك لا تقع مضافة اليه ابدا كما استعملها الشاعر لأنه اعطاهـا بهذا معنى الحنـان والعطف والمودة وهـذه لا تحملها المفردة ابدا.

تكلم الشاعر عن الجنب الذي تأثر من الحب، وقد كان جنبي، وحل به، الى ان يقول:

هو الحب مهما كـان للجنب قاسيـا
سيصبـح في عز الصبـابة شـافيا

كان الأولى ان يستعمل «القلب» بدلا من الجنب، لان القلب هـو مـركـز العـاطفـة والاحساس والمشاعر وليس الجنب:

فلا خير في ماء اذا كان راكـدا
ولم يحسب النجمـات طول الليـاليا

بالمعنى المألوف، الماء الراكد هو الذي يـراقب النجم ويسهر معـه ويعده وليس الجـاري، الذي يكـون مشغولا بحـركتـه الدائبة، وهذا عبر عنه الامام الشافعي بان الماء الراكد يكتسب الأسن فيصبح آسنا ذا رائحـة كريهـة، وطعم فاسـد، بغير المـاء الجاري، باختصار التعبير لا يخدم المراد، اضـافة الى ان الليالي» هي الاستعمـال الصحيح وليس «اللياليا».

قصيدة «حنين» ـ هشام الدامرجي

قصيـدة حنين للشـاعـر العـربي التونسي هشام الدامرجي، تصور لنا الحنين وما يحمله من ذكريات عشناها جميعـا، وعاشت معنـا وانتقلت مع قلوبنا في مواقعنا الجديدة، وعلى ارض اوطـاننا العـربية الثـانية البعيـدة، الفكرة ـ كما نرى ـ جذابة حساسة جميلة، تتناول شغاف القلوب، وتغوص في بواطن النفوس لذا وجدتني أعيش القصيدة جوا وعاطفة وذكريات وهذه مؤشرات صادقة على نجاح القصيدة.

اغني الروابي التي يتمتني
اغني زهور الربيع التي ضيعتني
«عني اخضرار التـلال
وابكي. اذا ماذكرت حكاية حب
روتهـا حقول الكـروم
على مسمع البرتقـال

مقطع جميل جدا، اكتسب جماله طلاوة وحلاوة من هذه الاستعمالات الشعـرية الرقيقـة المشعـة، روابي يتمتني، زهور ضيعتني، حكاية حب روتها الحقول، مسمع البرتقال تعابير رائعة تزخر بها القصيدة وتحفل بها بشكل احتفالي بهيج، تمضي القصيدة فتنقلنـا للقريـة، لطابـونهـا، لقبـور أوليائها، لامنـا ونحن نجتمع حولها، لعراك على قرص خبز نتنـاوشه من يديها، لكوب شاي يجمعنا حوله.

هكذا يمضي بنا الدامرجي لملاعب صبانا، الى ذكريات مررنا بها جميعا وعشناها، من منا لا يحن لاصدقائه وصديقاته، لجيرانه واحبابه؟ رسائله القديمة:

مقاطع عذبة سلسة اقتطف منها هذا المقطع

حنيني لخصلة شعر
وقطعة حلـوى
لكل الثواني التي جمعتنا
وكل الثواني التي عذبتنا
نهار اندثرنـا

على انني كنت اود ان تكون نهاية القصيدة متسقة ايقاعيا مـع ايقاع القصيدة المتسلسل.

ليصبح فنجان قهوة قضية مهنئـا الشاعـر علٰى هـذه القصيدة الرائعة.

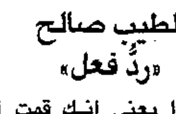
الاديب السوداني محيي الدين فارس

الطيب صالح رد فعل انتقامي مهـذب لقبيلة القراريـش

★ الشاعر السوداني الكبير محيى الدين فارس أديب مرموق ومعروف لدى كثير من الناس في المنطقة العربية، كان من ابرز كتاب مجلة «الرسالة» أعجب به الدكتور طه حسين ووصفه بأنه من ادباء الشباب المبشرين في العالم العربي وكان ذلك في الخمسينيات... أثرى المكتبة السودانية بالعديد من مؤلفاته في مجال الشعر مثل ديوانه «الطين والأظافر» وغيره فضلا عن اتهاماته في مجال النقد والدراسات الأدبية.... التقت به «ثقافة وفكر» في مدينة العلم والنور والثقافة مدني حيث يقدم بجمع بعض المواد تمهيدا لاصدار كتـابه الجديد «بلاد النخيـل والتيلـدى والابنوس»...

«ثقافة وفكر» وضعت أمـام الاستاذ محيى الدين فارس العديد من الاستفهامات فماذا قال...؟

اجرى الحوار:
أحمد محمد السنوسي
السـودان



○ أولاً هل لنا ان نقف على آخر مؤلفاتك؟

● في الواقع هنالك ديوان شعر جديد بعنوان «صهيل النهر»... تقوم بطباعته الآن مصلحة الثقافة... ويضم الديوان حوالى خمس وسبعين قصيدة جديدة.... وهناك «بلاد النخيل والتيلدى والأبنوس» وهو كتاب يتناول الهجرات العربية ودخول الاسلام للسودان، وكذلك المسيحية في السـودان، الصعـاليـك والهمبـاتـه، المهرجانـات الادبية بمدنى، تاريخ الصحافة، تاريخ السينما، ودنقاش، لافونتين السودانى، والمقصود بالاخير هو شاعر سودانى اسمه عبدالحميد وقد كتب هذا الشاعر ستمائة قصيدة عن السمك على طريقة كليلة ودمنة، وطريقة شوقي في المسرحيات، وهنالك مقارنة بين التيجانى يوسف بشير، ومحمد المهدى المجذوب، وعبدالله الشيخ البشير... وقد بدأت هذا الكتاب بالعهد الرومانى والحكم المصرى، وكان من همومى الخروج بما يقنع بان السودان يختلف عن اى بلد آخر، فعندما كان السودان يصنع الوطن الحلم كان يضع في ذات الوقت بصماته على كل شئ، ودليل ذلك هو اننا نعرف ان المرأة كان لها دور اكبر من دور الرجل وقد فطن الى ذلك المرحوم «خالد أبو الروس» في مسرحية «خراب سوبا» حيث جعل بنت الملك يتنازع عليها ثلاثة رجال، ودليل آخر اننا اذا رجعنا الى المدافن القديمة نجد ان النوبيات قد اشرف الى ازواجهن بان يكون الدفن غير الطريقة المصرية، هذه كلها بصمات ولذلك فالسودان أمة داخل أمم وهذه التشكيلة من العناصر العربية وغيرها جعلت للسودان شفرة خاصة... الشعب السودانى شعب واضح وغامض، واقول غامض لأن اى تحليل خارجي عن السودان خطأ، وانا لا أخاف الآن من تعدد الصحف او الاحزاب لان السودان لن يقبل جسمه الا الشيء الذي يتحول الى سوداني.

زمـان السرعـة

○ في حديث سابق لك اشرت الى انك قد قمت بمراجعة حساباتك في كثير من الاشياء فما الذى حملك على ذلك وماهى النتيجة التى خرجت بها...؟

● زماننا هذا زمانُ السرعة، ومراجعة الاشياء وقراءتها مرة ثانية امر لا بد منه، افكارنا كانت افكارا سلفية، بعبارة اخرى كان الآخرون يفكرون لنا والآن في هذا العصر الذى هو مجموعة اسئلة تبحث عن مجموعة اجوبة، ويظل الحوار ساخنا بين القديم والجديد، والعام والخاص، والأنا والنحن وبين اشياء كثيرة، لذلك فانا احب ان اراجع كل شيء، ومن ذلك اننى اراجع تاريخنا فالمهدية مثلا.. انا لن آخذ بالآراء التى قيلت فيها وأريد ان اخرج بآراء طازجة من خـلال تفكيرى ومن خـلال رؤيتى الخاصة، وليس هذا في المهديـة فحسب بل في كل الاشياء، وما ذلك الا لأن اصابع الاستعمـار، وحجرات التصنت، ومعامل جمع المعلومات كانت من خلال مؤسسات معينة وللأسف الشديـد من خلال مفكرين عرب كانت توحى لنا بأشياء تُحاك في الخارج ثم تأتي البناء من ذلك مثلا في العشرينات كانت هناك آراء غربية مثل نظرية سلامة موسى «سكن» «تسلم» ونظرية بعض الذين يقولون ان الحرف اللاتينى هو الحرف العربي، ثم اللهاث المحموم لترجمة القرآن الى لغات أخرى...

وانا اؤمن بان تترجم معانى القرآن لا الآيات بالنص لأن كل لغة لها خصائصها

ومميـزاتهـا، ولغتنـا بـلاغتهـا وقيمهـا وموسيقاها، وتعابيرها اذا انتقلت الى لغة اخرى ربما فقدت الايحاءات والمدلولات والظل، انا اقول لك مثالا: عثرت بالشيء، غير «عثرت عليه»، ورغبت في الشيء غير رغبت عنه، ثم ان اللفظة الواحدة في اللغة العربية لها مدلولات كثيرة رغم انها تؤدى معنى واحدا الضرغام، الأسد، جعفـر، حيدر، الليث، هذه الصفات وضعت لآساد كل اسد منها له صفات تختلف عن صفات الآخر، وهكذا السيف، الحسام، البتار، الخ واخشى ان يكون وراء الترجمة شيء مما اشرت اليه آنفا، لان القرآن يختلف عن كل الكتب المنزلة، فهى غير مربوطة بلغة، ولكن القرآن مربوط بلغة فاذا لم تفهم هذه اللغة لن تفهم القرآن مثلا «يد الله فوق ايديهم»، «الرحمن على العرش استوى»، فهذا مجاز لو اخذناه على ظاهرة لجعلنا الله في حيـن، ولجعلناه حـادثا، واحدثنا تشويشا في التنزيه..

اعود فاقول في العشرينيـات كانت **هناك محاولات في مصر لابعاد الناس عن اللغـة العـربيـة وهـذا راجـع الى الماسونية.**

اذن فان مراجعة الاشياء من جديد ومن خلال التفكير الذاتى والاستئناس بالتاريخ الاسلامى والعـربي يعطينا المقولة الصحيحة، وبذلك نستطيع ان ندرك تلك المنـاطق التى وضع فيهـا الاستعمار امراضه...

الطيب صالح «ردُّ فعل»

○ هـذا يعنى انـك قمت ايضـا بمراجعة بعض الآراء التى قيلت في أدب الطيب صالح...؟

● نعم، لقد راجعت الطيب صالح وكنت لا اريد ان انشر هذا الكلام، لانه لم يقله احد، اقوله انا واعرف ان هناك لصوصا في عالم الكتابة.... على اية حال اريد ان اقول ان اسرة الطيب صالح من قبيلة «القراريش»... التى جاءت من مصر ولم تستطع ان تسكن على شريط النيل، جاءت اسرته واقامت في منطقة بعيـدة حسب تركيب القبيلة في السودان... ففى «عرس الزين» ـ وهذا كلام اقولـه لاول مرة ـ «الزين» هو عم الطيب صـالح، وكـان درويشا، فرأى الطيب صالح ان يعطيه قيمة غيبية وان يلبسه حُلة صوفية لأن يتزوج بنت العمدة، لأنه لولا هذا الاطار الـدينى الغيبى لما استطـاع احـد من الـوافدين الجـدد انْ يتزوج من بنـات البحر، هذه واحـدة، والثانيـة مصطفى سعيد واقولها لاول مرة ايضا هو الطيب صالح نفسه لماذا...؟ لان الطيب صالح تجربته محدودة وهى مربوطة «بكر مكول» فقط وهو اول طفل من ابناء «القراريش» ينال الثانوية في بورتسودان، ثم اذا جمعنا عدد السنوات التى عاشها الطيب صالح في السودان تجدها قليلة، فهو عمل كمذيع في اذاعة لندن، ثم تزوج انجليزية، الطيب صالح هو اعظم القصاصيـن في العالم العربي حاليا، يأتى بعده نجيب محفوظ وغيره لانه يملك لغة شاعرية، ودقة مرهفة في اختيار اللفظة، اختياره للفظة يذكرنى تمـامـا بـورقـة التـوت بتفصيـلاتهـا التشريحية... واعود مرة اخرى لاقول ان **الطيب صالح هو عبارة عن رد فعل انتقامى مهذب لقبيلـة القراريش...** لماذا؟ لان ابناء «القراريش» لا يتزوجون من بنات البحر، والرجل لا يزوج الا «لزولا نخله مقرون في البساتين» كما يقولون، وعندما جاءوا كانوا لا يملكون ارضا ولا نخيلا ولا اى شيء...

★★★

○ ولكننى اذكر اننى قرات للطيب صالح قبل ايام فقط قوله: ربما ظن بـعض النـاس اننـى اقـرب الى شخصية «الزين»، ذلـك الدرويش الذى يمشى على باب الله... وهنالك من يعتقد اننى اعيش في الخارج ولا اعايش الواقع في وطنى واقول لهؤلاء اننى مغروس في تربة هذا الوطن واعرفـه اكثر من كثيـرين يعيشون داخله، ومقتنع بان وطنى هو المنبع وهو المصب...

● الطيب صالح لا يعرف عن السودان الآ «كرمكول»، وقصص الطيب صالح كلها ردود فعل لحوادث قديمة... انا لم اصل الى هـذا عبثا، انمـا رجعت الى قبيلـة «القراريش»، ورجعت الى مصادر شفهية سوف تموت بعد قليل، وانا ألوم جامعة الخرطوم لاغفالها وعدم اهتمامهـا بهذا النـوع من المصـادر، نحن نعـرف ان مصادر التاريخ اما حجرية واما ارض، واما تراث، ومن ضمن المصادر المصادر الشفهية، اذكر اننى في كردفان وجدت رجلا طاعنا في السن يدعى «عساكر» هذا الرجل اكتشفت انه عالم بالفطرة وذلك عنـدما اصيبَ احـد الفراشـين ويدعى «زنقا» اصيب بالاستثقـاء لدرجـة عجز معها كل الاطباء الذين تم عرضه عليهم، فمن خبرة هذا الرجل الخاصة انه قام باعطاء المريض شيئا من «لحم المرفقين»، فاخذت بطنه التى كانت تمتد وتمتد كالكرة الارضية حتى توشك ان تنفجر فاذا بها تتقلص شيئا فشيئا حتى اصبحت شيئا لاصقـا بالقفص الصـدرى... وذكر لى بعضهم في كردفان ايضا وهو يشير الى احدى الاشجار بانها هى الشجرة التى نزل عندها الامام المهدى ومكث عندها احد عشر يوما، فمثل هـذه الشجرة في بعض البلدان تتخذ كمتحف، فمراجعة تاريخ المهدية كما اسلفت مهم فهو تراث وتاريخ انما فيه عيوب وربما اكون انا الوحيد الذى يعلم ذلك... وعندما قلت لك اننى اهتم بمراجعة الاشياء لم يكن ذلك حبا في التغيير ولكن لأثبات الشيء كما هو بعد مراجعتـه او بعد اكتشـاف اشياء أخرى من خلال الذات والموازنة... والآراء التى قلتها عن الطيب صالح هى آراء نابعة من محبتي لهذا الأديب، ولكن الرأى عندى مراجعة الأدباء الكبار خصوصا اذا كانوا يكتبون عن عالم متخلف، فلا بد من الرجوع للبيئة، فالبيئة لا يمكن ان يتنكر لها الانسان، مكسيم جـوركى لم يتنكر لبيئته ولا ابو نواس، او بشار بن برد او شكسبـير، فمـراجعـة البيئـة تعطينـا الاشارات الضوئية لمعرفة دواخل الفنان، وحـديثى عن الطيب صالـح لان اللفظ اصبح كثيرا حـول شخصية «مصطفى سعيد» و «عرس الزين» فانا من خلال معرفة هذه البيئة او قـرية «كـرمكول» استطعت ان ارجع بعض الافكار عنـد الطيب صـالح الى الينـابيـع والجـذور الاولى...

محـاكمة الطيـب

○ مارأيك في امسية اتحاد الكتاب السودانيين التى انعقدت لمحاكمة الطيب صالح...؟

● اولا يبدو ان اتحاد الكتاب السودانيين لم يكن موفقا في اختيار عنوان الامسية الذى جاء في مكان غير مكانه، كما ان هذه المحاكمة هى في تقديرى امتداد لجماعة الكتيبة النور ابراهيم، منير صالح، محمد المهدى المجذوب ومحمد محمد على وابو القـاسم عثمان وغيـرهم فهؤلاء كانـوا يكتبون شعرا هجائيا ماعدا ود المجذوب ومنير صالح ومحمد محمد علي الذين كانوا يهاجمون الاستعمار، لان القضية ليست قضية هجاء بل قضية الشعب المسكين الجائع...

ونعود لامسية اتحاد الكتاب فاقول ان كلمة «محاكمة» نفسها منفرة فضلا عما تشعرنا به من بطش وارهاب وما الى ذلك، كان من الممكن ان تستعاض بقراءة او دراسة او اى شيء آخر، والمحاكمة كما سمعت ان بعض الكتاب كان قد انتقد الطيب صالح من الناحية الاخلاقية في ادبه، فدافع عن نفسه دفاعا مجيدا وقال ان ابا الطيب المتنبيء وامرؤ القيس وابا نواس جميعهم كتبوا ادبا مكشوفـا مع العلم بان ابا الطيب المتنبيء لم يكتب الا قصيدته التى يقول فيها:

«ما انصف القوم ضبـة
وامـه الطرطبـة»

اما ابونواس فرجل شعوبى وكان زعيم المجـددين خصوصـا في وصف الخمر، وأوانيها ومعاصرها، واشكالها والوانها.

★★★

○ لعـل من ابرز الكتـاب الـذين انتقـدوا اعمال الطيب صـالح في السودان الاستاذ مصطفى عوض الله بشارة في كتابه «اضواء النقد» فاين تقف مما قاله في موسم الهجرة الى الشمال....؟

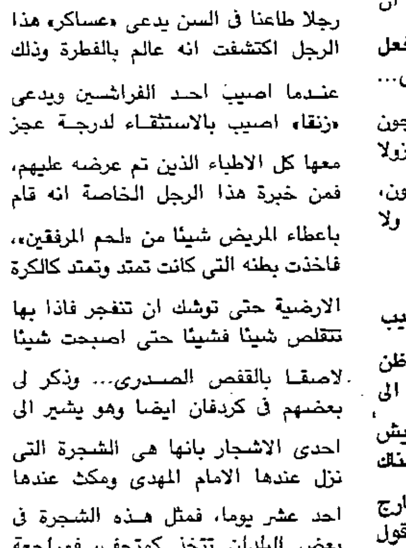
● صديقنا الاستاذ مصطفى عوض الله بشارة هاجم الطيب صالح من الناحية الاخلاقية كما قلت، وقد ركز هجومه على أن هذا اللون الذى جاء به الطيب صالح في موسم الهجرة الى الشمال هو لون جديد ودخيل على المجتمع السودانى، وانا لا اتفق مع بشارة فيما ذهب اليه وان كانت لي وجهة نظرى الخاصة... ثم ان الفنان ليس واعظا اخلاقيـا، الفنان يعبـر عن الجمال القبيح وعن الجمـال الجمال...

رحم الله الشاعر محمد الاسمر الذى قال:

«يكفيك من رؤية الاشيـاء رؤيتها
ولـو نظرت الى افعى عـلى حجر»

وهذه حقيقة فالأفعى شكلها قبيح ولكن استلقائها على الحجر او الصخرة بشكل نموذجي فيه شيء من الفن وفيه جمال، ولذلك كدت في احدى المرات ان امسك بثعبان في كردفان لانه كان جميلا بحق وقـد حسبتـه «سـوميت» ولكنى فجـأة اكتشفت ان في هذا الجمال قبح وهذا القبح يتمثل في كونه سيؤذينى وينقلنى الى الآخرة...

الفنـان ليس واعظا ويعبـر عن «الجمال القبيح» و «الجمال الجمال»







● محيي الدين فارس.



● مصطفى عوض لله بشارة.

● الطيب صالح.



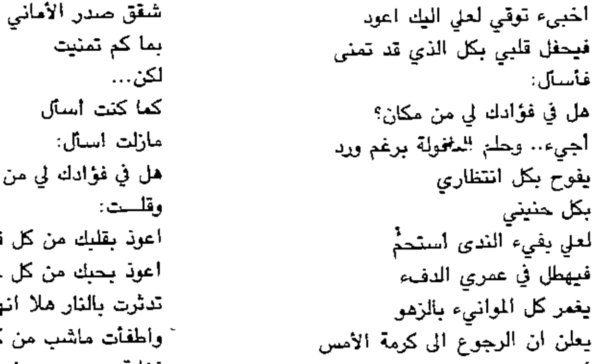


● جمال عبدالناصر.

● شكسبير.

لهفـة الأونـة

شعر: جلال قضيماتي



.. وقلـت:
على مفرق الغيث
يَنهمر البعدُ
ينهلُ توقُ الحمائمِ
في لحظة البوحِ
يتداحُ شلاَّلُ عطرِ التَّواصلِ
ارجعُ كالنهْلةِ الظَّامئةْ
اصيرُ
ـ وقد ارهفَ الليلُ سمعَ السكونِ ـ
انتظار الحنين
فأقرأ في وجهكِ المطلقِ العندميِّ
شرودَ الزمانِ
فأرجعُ آهةَ حبٍّ
تُغنّي لعينيكِ مايكتبُ القلبُ مِنْ سُوَرِ الوجدِ
اتلو نشيد البقاءِ
على مذبحِ الشُّكرِ
أعنو... وأعنو
وأعلن أنَّ المسافةَ مابين روحي وقلبكِ
رفَّةُ هدب
وأنَّ الطَّريقَ الى ما تكنُّ الاضالعُ
همسـةُ وجدٍ
فأبصرُ وجهي على سُرُجِ الشوقِ
ينـدى
وحولك يبصرُ مالا يكونُ
سوى لهفةٍ من معانيكِ
ترسلُ احلامها الدافئةْ
امنيِّ حياتي اذا سامرتكِ
بأنّ ارتماء الجوانح بين يديك
هنيهةُ سعدِ
فانك ـ والشوق يوقظ في مرقدِ الشوقِ حبكِ ـ
اصرار روحي على ان تطير بأيك ضميلك
نشوى
وحين احط على غصن عمرك
أدري...
بان الوصول ارتحال
وان الرحيل اندثار
ولكن..
اخبيء توقي لعلي اليك اعود
فيحفل قلبي بكل الذي قد تمنى
فأسال:
هل في فؤادك لي من مكان؟
أجيء.. وحلم الطفولة برغم ورد
يفوح بكل انتظاري
بكل حنيني
لعلي بفيء الندى استحمْ
فيهطل في عمري الدفء
يغمر كل الموانيء بالزهو
يعلن ان الرجوع الى كرمة الأمس
أن
وان اوان الرجوع
هنيهة توق
تبوح بما اودعته الرؤى الآمنه
وتزهو اذا ما افاق الربيع
لتوقظ كل انهيار الظنون
على لهفة الآونه
فماذا يكون
قد اعلى القلب ان انهماري لديك على تربة
البوح
شقق صدر الأماني
بما كم تمنيت
لكن...
كما كنت أسأل
مازلت اسأل:
هل في فؤادك لي من مكان؟
وقلـت:
اعوذ بقلبك من كل قلب
اعوذ بحبك من كل حب
تدثرت بالنار هلا انهمرت
واطفأت ماشب من كل صوب؟
فغابة عمري بعد احتراقه
ماعاد فيها سوى بعض عشب
فهلا انهمرت كغيثٍ هتوب
واجريت في الروح شلاَّل خصبْ؟
لأنك أنت التي تخطرين
أعيـش...
فانك للقلب قلبْ

● محمد علي باشا.

● رفاعة الطهطاوى.

حروف مبنية

احمد ابراهيم السيد
صنعـاء

مسيرة الأدب في الزمن لا تعنى بالضرورة تقدما لصالح الأدب. ونحن متفقون على ان الشعر الجاهلي ارقى فنيا واعظم شاعرية من شعـر العصر الذي تـلاه.. فقد كـان الحطيئة وكعب بن زهير والاخطل والفرزدق وغيرهم من اعلام الشعر في صدر الاسلام والفترة الامويـة كان هؤلاء لا يـرون في القصيدة جمالا مالم تنهج نهج القصيدة الجاهلية في الهيكلية والتصوير وجزالـة اللغة

لقد كان عهدهم ـ نسبة للعصر الجاهلي ـ عهد انتكاس للأدب العربي. وكانوا ـ رغم شاعريتهم العظيمة ـ يدورون في فلك الشعر الجاهلي فهو مثلهم الأعلى. وعليه يترسمون. ومن الصحيح ان الوليد بن يزيد وبشار بن بـرد وابا نـواس ومسلما بن الـوليد لم يحدثوا فتحا جديدا في عالم الشعر الا حين يتشـربوا بـالثورة عـلى النموذج القـديم للقصيـدة العربيـة فشقوا طـريقا عمقـه بعدهم الشاعر العظيم ابوتمام حتى اذا انتزع الراية ابوالطيب المتنبي حق للشعر العربي في العصر العباسي ان يشمخ مزدهرا بلغة صدمت النقاد وروح اذهلت الكبرياء.

وكان عهدا ناصعا غنيا للشعر العربي ولكن مالبث هذا الشعر ان خبا مع تدهور الحضـارة العبـاسيـة وتـلاشيهـا وعكف الشعراء على زخـرفة القصيـدة وتنميقها اهتماما صرفهم عن روح الشعر الاصيل.. وانا لا اربط هنا بين التدهور الحضاري للدولة العربية والتدهور الادبي للشعـر العربي. لا. لا.. فالربط على هذه الشاكلة يخالف الحقيقة وان كان بعض النقاد من اصحاب الالقاب العلمية الرفيعة لا يملون من حشو كتبهم الكبيرة حججا بمثل هذه الآراء.. ومن السهل دفع هذا الوهم فقد تواضع الباحثون على ان الفترة الجاهلية كانت فترة ازدهار للقصيدة العربية رغم التفكك الكبير للمجتمع العربي آنذاك.

ثم ولدت الدولة العربية قوية عملاقة تحطمت الدولتين الكبيرتين في ذلك الوقت واستمالت الى امبراطورية مترامية الاطراف مهابة الجانب.. ومع هذا فادب هذه الدولة لم يبلغ شيء والقصيدة الجاهلية..

واذن.. فالادب في ظل حضارة قوية ليس بالضرورة ادبا غنيا عظيما. ونقيض ذلك صحيح. فالأدب في ظل مجتمع مهزوم ليس بالضرورة ادبا ضعيفا..

وبعد عهد الانحطاط والمماليك والاتراك اغلق التاريخ بابا وفتح آخر.. وبدأ العهد الذي يسميه المؤرخون بعصر النهضة. وهم يفتشون له عن اسباب واسباب مثل الحملة النابليونية على مصر وجلب اول مطبعـة عربية واتصال المثقفين المصريين بالعلماء الفرنسيين الذين جاء بهم (بونابرت).

ومن الاسبـاب ايضـا ضعف الدولـة العثمانية ونشـوء الفكرة القـومية لـدى الاتراك والعرب على السواء وحكم محمد علي باشا مصر وكان ماكان. من البعثة التي ارسلها الى فرنسـا وفيها الشيـخ رفاعـة الطهطاوى. وعاد الأدب من جديد يترسم خطوات القصيدة الجاهلية وشرع محمود البارودي ثم احمد شوقى واسماعيل صبرى وحافظ ابراهيم وابراهيم اليازجي ومعروف الرصافي وجميل الزهاوي. الخ.

شرع هؤلاء في غير قطر عربي ينسجون قماشة جديدة للشعر العربي فيها الكثير من فن اشعراء الجاهليين الكبار ومناهجهم في فرض القصيد.

ان الأدب كالدول من حيث دورة الحياة، ولادة فطفولة فشباب فرجولة فشيخوخة فموت ثم ولادة من جديد. وهذه النظرية الخاصة بحياة الدول يعدد الفضل الاول في تقنينها لمؤسسى علم الاجتماع ابن خلدون.

وعلى اية حال ازدهر الشعر العربي من جـديد مـع الثورة التي قـادها لفيف من الارواح الجـديـدة، بـدر السيـاب، نـازك المـلائكة، البيـاتي، نزار قبـاني، سليمان العيسى، بلنـد «الحيـدري، صـلاح عبدالصبور، احمد عبدالمعطى حجـازي، خليل حاوي، عبدالعزيز المقالح محمود درويش وغيرهم. ولا نريد ان ننسب او نعزو الأمر لواحد من هؤلاء فالشعر الجديد ظاهرة والظـواهر لاتنسب الى فـرد شأن المخترعات العلمية.

واذا كنا الان نعيش فترة امتداد لقصيدة الرواد، فمن المؤسف ان تطغى على اوراق الأدب طفيليات تحت مسميات عـديدة لا تحسن فهمها ولا افهاما لا تجيد أخذا ولا عطاء.. لقد ظنوا ان الحداثة هي ان تأتي بالغرابة والصور المبهمة المعقدة والكلمات التي لا يتقبلها قاموس الشعر وذوق ووعي القارىء. فقرأنا في احدى الصحف مثل:

«حبيبتي كرائحة البطاطا المسلوقة
في صدرها صليب مشـوي
قف عندك أيها الأنـت
ياايها اليقف ولا يتحرك
وانت انت انت انت ثائرا
وانا انا انا.. أنا
وهي هي هي هي.
مـــن هــــي؟
حبيبتي كيس من البطاطا!!
واترك التعليق للقارىء الكريم

الفرنسي بابا دو بولس يتحدث عن الفن الاسلامي

● تقديم: أصبح (الكسندر بابا دوبولس) منذ ظهور كتابه الهام «الاسلام والفن الاسلامي» في ١٩٧٦، بالنسبة للعرب، ولهواة الفن العربي حجة لا يشق غبارها في الموضوع.. فلقد بيع من كتابه (٨٠) الف نسخة دون المتوقع، ولم يكن سعره بخسا فلقد بلغ (٧٥٠) فرنكا فرنسيا (الفرنك بـ ٦٤ فلسا). ولقد ترجم كتابه الى الانكليزية، والألمانية، والاسبانية. وبالاضافة لكون الكتاب متميزا بالجدّية، والعلمية، فان اهميته كذلك تأتي من كونه، يقيم موازاة بين: التراث الفني العربي، والفن الأوروبي المعاصر، لقد كتب يقول: «ان جماليات الفن الاسلامي تخضع بالضبط الى نفس المثل التي يخضع لها الفن المعاصر»، ويقول ايضا: «من اجل استيعاب الهندسة المعمارية الاسلامية، يقتضي منا، اولا، أن نعرف، ونحب الهندسة المعمارية المعاصرة».

لقد كانت اطروحات هذا المختص معروفة لدى زملائه منذ، ١٩٧١، وهي السنة التي دافع فيها عن اطروحته الضخمة لنيل دكتوراه الدولة في السوربون (جامعة باريس)، والتي تحمل عنوانا: استاطيقا (علم جمال) الفن الاسلامي: في الرسم، وتدور هذه الإطروحة حول الفن التصويري (التشكيلي) الاسلامي، وخاصة المنمنمات.

اجرى اللقاء:
هنري عبودي
ترجمة:
د. عبدالمعطي سويد

لقد ألح (بابا دوبولس) في هذا الموضوع على البنية الرياضية لهذا الفن، وخاصة في سيطرة التشكيل الحلزوني الذي يحيط بالشكل او يحيط بالأيدي، او بطوايا الثياب الخ..

تتضمن أعمال (بابا دوبولس) مقالات علمية نشرت هنا، وهناك في مختلف المجلات المتخصصة من هذه المجلات، ماتهتم بالخط العربي، والرسم، وأثر الفن العربي ـ الاسلامي على الغرب.

التقينا هذا الاختصاصي حول الفن العربي وكان هذا الحوار:

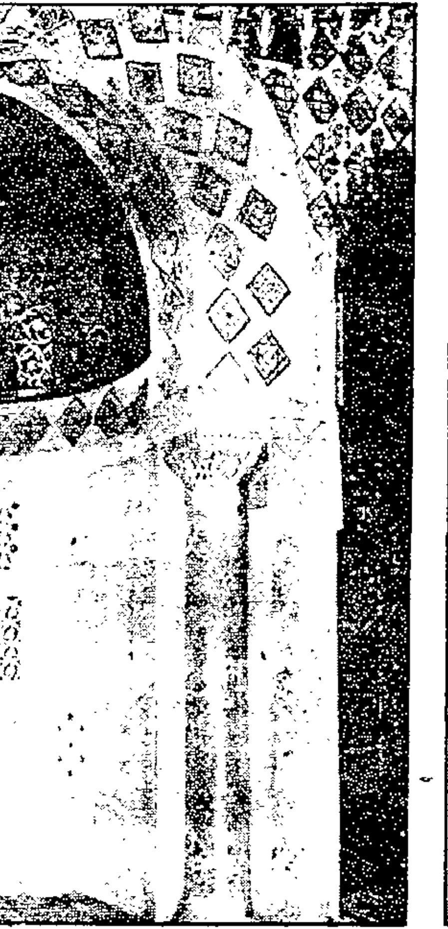
○ ان مسيرتكم الاستاطيقية، تتهم، الابحاث التاريخية للفن الاسلامي، وهذه اول مرة، فلِمَ هذا الطلاق (بين الفن، وتاريخه)؟

● كانت دراسة الفن الاسلامي، وخلال مدة طويلة من عمل المؤرخين، ومحافظي المتاحف والآثار، وان تكوين هؤلاء الفني او مجال عملهم، هو: التاريخ، وهؤلاء المستنيرون تقريبا، يعرفون هذا الجانب او ذاك من الفن الاسلامي، وتشكل اعمالهم احيانا افضل الدراسات التاريخية، ككتاب (كروسويل) حول الهندسة المعمارية، وغيره من الدارسين.

ولكن مع الأسف، ان دراسات هؤلاء المؤرخين تظل اعمال مؤرخين، ولا تتعدى ذلك، انهم يعملون بشغف في ميدانهم، وهذا من حقهم، الا انهم غالبا مايهملون، او ينسون الفن نفسه. واذا كان المظهر التاريخي ضروريا الا انه غير كاف، فهو يدع ماهو جوهري في الموضوع، اي العمل الفني ذاته في وجوده الفني من حيث هو قيمة حية دائمة، وحيدة، في «العالم المستقل» للأشكال والألوان، والاعمال كالكتب، والمخطوطات، وكل شكل من هذه الاشكال يحتل مكانة بالضبط ولا يمكن تغيير موضعه قيد انملة الا اذا اردنا تشويه او مسخ، او تزييف هذا العمل او ذاك. وتعتمد الوقائع التاريخية على شهادات، ووثائق هي ذاتها موضوع حذر، هذا بالاضافة لكونها لا تفسر شيئا على صعيد الفن بالمعنى الخاص بهذا الاصطلاح.

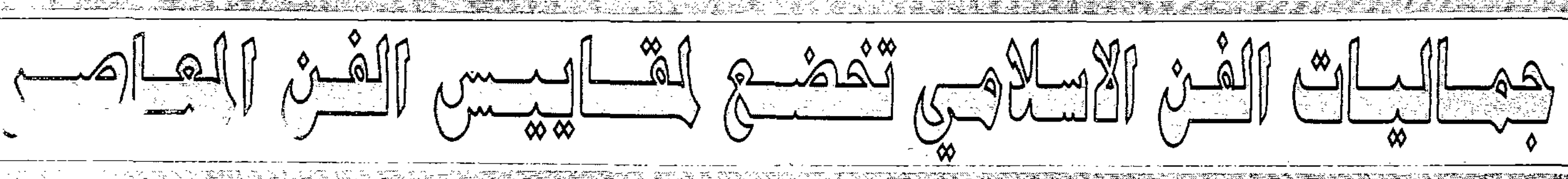
○ هل لديكم أمثلة حول مقولة ان العمل التاريخي للفن له محاذيره؟

● مخطوط عربي يعود الى القرن الرابع عشر ميلادي.



● المحراب.





جماليات الفن الاسلامي تخضع لمقاييس الفن المعاصر

● تميل عقلية التاريخية للفن الى ارجاع كل شيء الى التاريخ، والواقع ان هذا الاتجاه [التاريخاني] يعود في اصوله الى القرن التاسع عشر، ويكفينا ان نذكر في هذا المجال، بانه قبل صناعة اعمالنا، كان مؤرخو الفن الاسلامي يعتبرون ان الفنانين المسلمين قد خضعوا بكل بساطة الى قاعدة تحريم التشكيل، او التصوير او عمل (صورة طبق الاصل) للكائنات الحية.

لقد اكتشف الفنانون المسلمون، كما يفعل الفن الحديث أن ماله حسابه في العمل الفني ليس هو التقليد الدقيق للموضوع او للعالم الذي يراد تشكيله، بل، هو، للصور، وللأشكال والألوان ذاتها، فعلاقة هذه الاشكال والالوان داخل عالم القيم الجمالية تعام بحيث يكون الكلّ ضروريا، اي لكل جزء من اجزاء الكل مكانه، وهذا ماأراده تماما (غوغان) عندما اراد تحديد معنى اللوحة الفنية قائلا: «انها سطح، او مستوى ذو الوان ينظمها، ويجمعها ناظم»، وهو ماندعوه في لغتنا بـ: العالَم المستقل للعمل الفنِي، ولكي اؤكد هذا، أقول: لقد فضل الرسامون قصديا، او بشكل مسبق، تغيير عدة عناصر للطبيعة عامة، وهو ما دعوناه بـ «مبدأ اللايقين» فالابل، وردية، او زرقاء، والنباتات او الصخور ليست كما هي في الطبيعة، الخ.

وعلى هذا النحو، فلقد تحايل الفنانون في مسألة التحريم مع احتفاظهم برسم واضح، ومباح.

○ هل هناك كتابات فنية تشرح اصول هذا الرسم في تلك العصور؟

● كان يسود المجتمع الاسلامي في تلك العصور، السرّية، والخفاء، في كل الأمور، فاصحاب الحرف كانوا يحتفظون باسرار مهنهم فيما بينهم، خوفا من افتضاح امرهم، اذ كان في كشف اسرار عملهم، يشكل خطرا على حياتهم، او هو جو يشبه الى حدما، عصر (البحث عن براءة اختراع من قبل التجسس الصناعي).

لدينا اليوم كنز ضخم من هذه الكتابات، ولدينا ألاف من الاعمال الفنية (المنمنمات) من جميع البلدان العربية والاسلامية تقع بين (١٢٠٠ ـ ١٧٠٠)، يسودها استاطيقا واحدة.

○ ماهو تفكيركم حول الكتب التي تزعم قائلة بانه لا يوجد في الفن الاسلامي عناصر محض اسلامية؟

● افترض انكم تشيرون الى كتاب البروفسور (أوليغ غرابار) «تشكل الفن الاسلامي». اعتقد ان صاحب هذا الكتاب يدعم مقالته القائلة بانه ليس هناك فن اسلامي على الاقل خلال القرون الاربعة الاولى الهجرية.

وانه من الصد[illegible] محددة تمكننا من [illegible] اسلامي، لانه مغمور بلاشك بالعناصر القبل اسلامية وهناك استمرارية [الجاهلية] فيما [illegible] هندسة والتلوين.

لكن، مع ذلك، اقول بان العناصر الماقبل اسلامية هذه، قد [illegible] قوالب، وروح جديدة، ومختلفة تتوافق والمجتمع الاسلامي، وهي ماتشكل، روح الفن الاسلامي والتي قمنا بتفصيل موضوعها [illegible]

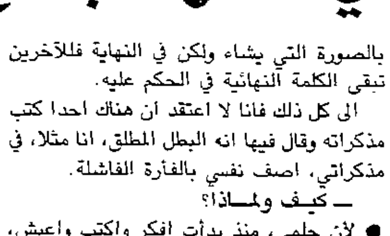
وان ماهو اهم من هذا كله، التذكير بان المجال الحقيقي للفن الاسلامي ليس هو الهندسة المعمارية، بل هو الفنون القرآنية، نظرا لما يتمتع به القرآن الكريم من كونه في الدرجة الاولى من الاعتبار، حيث تظهر، في هذه النقطة، اهمية الخط، وهو الفن المجرد للتلوين الهندسي الرياضي، ثم ظهور اعمال المنمنمات فيما بعد، وتطورها.

○ ينتظر القراء بلهفة صدور كتابكم حول (المحراب) فاين نحن من هذا الكتاب؟

● لقد صدر هذا الكتاب منذ فترة وجيزة لدى دار نشر (برايل) في البلاد الواطئة، وتحت عنوان) (المحراب في الهندسة المعمارية، والدين الاسلامي)، ويحتوي على اعمال الندوة التي اقيمت حول موضوع: (الاشكال الرمزية، والاشكال الجمالية في الهندسة المعمارية: المحراب)، والقصد من هذا الموضوع هو طرح المسألة المهمة جدا في الهندسة المعمارية الاسلامية: المحراب او حضور المحراب في كافة المساجد، ومعناه.

لقد ألفنا القول بان معنى المحراب هو تحديد وجهة مكة، وهذا المعنى ليس مقبولا، لأن جدار القبلة كله يشير الى وجهة الصلاة بالنسبة للمصلين الذين يتوجهون اليه عموديا [أو مستقيما] وليس الى اتجاه المحراب ذاته، ذلك ان المحراب يشير الى اي من جدران [illegible] خلط بين [illegible] المحراب. وكما تعرفون، لقد اقيمت ندوة عام (١٩٨٠) في مركز ابحاث الفن الاسلامي في جامعة باريس حول هذا الموضوع، وقد ارسل الامين العام للجامعة العربية رسالة للندوة بهذه المناسبة. ولقد ساهم فيها افاضل المختصين في الفن، سواء بحضورهم ومشاركتهم الفعلية، او بارسال مساهماتهم [illegible]، وعقدت الندوة في جوّ ممتاز.

فالكتاب يدور في جملته حول «المحراب»، وقد تضمن المقالات، والكلمات التي ألقيت في الندوة وكذلك مادار فيها من مناقشات. لقد دارت البحوث حول (١٢٠) محراب [illegible] اهمية، واكثر هذه الاعمال لم تنشر. أعتقد ان هذا الكتاب يهم كل باحث في الفن الاسلامي، ويهم كذلك جميع المثقفين المسلمين.



حوار جوليان غرين مع اهم واشهر فلاسفة امريكا في فرنسا

اشمئز من انتمائي الى امريكا والى هذا العالم

لست البطل المطلق ولا العملاق بل انا مجرد فأرة فاشلة

لو كان الأمر بيدي لأمرت بمنع النقد واحالة النقاد الى السجون

هناك من يسميه فيلسوف الوجودية العبثية السارترية وهناك من يسميه ايضا بفيلسوف الخير والمثل وحتى بمتصوف القرن العشرين... لكن جوليان غرين يرفض كل التسميات ويعلن عدم انتمائه للفلسفة ولا حتى لهذا العالم برمته...

مؤخرا صدر الجزء الرابع من مذكرات هذا الفيلسوف الامريكي المتفرنس.. ومندوب ثقافة وفكر التقاه وحادثه في باريس.

محكمة المذكرات

ـ كتابك الاخير «قوس قزح» يحمل عنوانا فرعيا: «مذكراتي ـ الجزء الرابع»... هل هو رواية ام كتاب مذكرات فعلا؟

● الواقع ان هذا الالتباس عائد لاسباب تقنية خاصة باسلوب الطباعة واخراج الغلاف التي ارادها الناشر. انما الحقيقة ان الكتاب هو بالفعل جزء من مذكراتي.

ـ لكن ماذا عن الاجزاء الثلاثة السابقة؟

● هذه النقطة بالذات هي السبب الاساسي للالتباس. حيث ان كتابي الراهن وهو تكملة لثلاثة اجزاء صدرت عبر اكثر من نصف قرن. عمرى الآن ثمانية وثمانون عاما وقد بدأت بكتابة مذكراتي منذ اثنين وستين عاما، كل عشرة او عشرين عاما اصدر حلقة منها. وانا انطلق في هذه المسألة من اسس مبدئية، فانا ضد ان ينتظر المفكر او الأديب حتى يصبح عند حافة العمر ليجلس ويبدأ بكتابة مذكراته، بل يجب، بنظرى، ان تكون كتابة ونشر المذكرات عملية مستمرة وحية.

ـ لماذا؟

● لان المذكرات هي الوجه الآخر للحياة نفسها. انها مرآة الحياة، او فلنقل انها المحكمة التي تنظر في ثنايا حياة هذا الشخص او ذاك وتستخلص العبر له وللآخرين هذا مااسميه شخصيا: فلسفة المذكرات.

فأرة فاشلة

ـ لكن المتهم يكون هو القاضي ايضا في هذه المحكمة... فماذا يبقى اذن من اهمية وموضوعية احكامها؟

● ايا يكن كاتب المذكرات فهو لايستطيع ان يكون الا موضوعيا ومنتقدا لنفسه. حتى لولم يرغب بذلك مباشرة. من هنا الاهمية المطلقة، بنظرى، لكتابة المذكرات. كاتب المذكرات يعرض بضاعته، ويعرف بها كيفما يشاء، ويقدمها بالصورة التي يشاء ولكن في النهاية فللآخرين تبقى الكلمة النهائية في الحكم عليه.

الى كل ذلك فانا لا اعتقد أن هناك احدا كتب مذكراته وقال فيها انه البطل المطلق، انا مثلا، في مذكراتي، اصف نفسي بالفأرة الفاشلة.

ـ كيف ولماذا؟

● لأن حلمي، منذ بدأت افكر واكتب واعيش، كان ان اصبح عملاقا، لكنني لم اصبح عملاقا، لا احد يستطيع ان يصبح عملاقا في هذا العالم، جميعنا فئران فاشلة في النهاية، حتى لو كان الآخرون ينظرون الينا ككبار، او كعمالقة.

ـ مشاعر الاحباط والمأسوية هذه، هل هي عائدة لمرحلة الكهولة التي بلغتها؟

● لست كهلا، لقد بدأت بحلاقة ذقني منذ بلغت سن الثامنة عشرة، عمرى الآن ثمانية وثمانون، اى انني منذ سبعين عاما وانا اقف يوميا، كل صباح، أمام المرآة، كل يوم ارى وجهي، واتبادل تحية الصباح معه، ولم يحدث حتى الآن ان وجدت اى اثر للكهولة في وجهي، اشعر انني مازال في الثامنة عشرة، او العشرين، قد لا يكون هذا واقعيا بنظر الآخرين، لكن هذا هو الواقع الذى اعيشه فعلا في علاقتي مع نفسي ومع الزمن.

ـ هل ترغب فعلا في عودة الزمن الى الوراء؟

● بل ارغب في ان يستمر الزمن في الانطلاق الى الامام ولكن بشرط الا يتوقف ابدا.

ـ كلام جميل للتعبير عن الخوف من الموت؟

● بل للتعبير عن جمال الحياة.

ـ هل كانت حياتك جميلة فعلا؟

● لا اريد ان ابدو مازوشيا ومهووسا بحب تعذيب الذات. لكن الصّعوبات والآلام هي التي تعطي للحياة نكهتها الحقيقية ومعناها الحقيقي.

عزلة

ـ لماذا اذن تعيش منذ اكثر من عشر سنوات في شبه عزلة عن العالم الخارجي حيث لا تخرج الا نادرا من منزلك الباريسي هذا الاشبه بالقصر؟

● ولماذا تريدني ان اخرج الى العالم الخارجي؟ انني ممتلىء حتى العظم بقذارات المجتمع الغربي وامراضه ومفاسده. عندما اغلق على نفسي يصبح العالم نقيا وجميلا كما احلم به.

ـ لكن الحلم شيء والواقع شيء آخر؟

● بالنسبة لي، الحلم هو الحقيقة الوحيدة في كل هذا العالم. ومن اجل المحافظ على هذا الحلم، او بالاحرى من اجل الدفاع عنه، فانني اقفلت ابوابي على نفسي ليس في وجه الناس فقط بل كذلك في وجه التلفزيون والصحف، لا وجود في منزلي لجهاز تلفزيون او راديو ولا اقرأ الصحف، بهذا استطيع ان اسد جميع النوافذ والثغرات التي يمكن للعالم الخارجي ان يتغلغل عبرها بقذارته الى داخل عالم الحلم الذى صنعته بيدى.



● الفيلسوف جوليان غرين.

ـ وكيف تستطيع ان تكون في صورة الاحداث، كانك تعيش خارج العصر اذن؟

● عندما أجد انسانا واحدا يجرؤ على القول بانه سعيد لانه يعيش داخل هذا العصر فانا على استعداد لتغيير كل قناعاتي، اجل، انني اعيش خارج هذا العصر وربما لهذا السبب مازال محتفظا بكامل وعيي.

ـ وهل لديك تسمية خاصة لهذه الفلسفة الخاصة التي اشبه ماتكون بفلسفة النعامة التي تدفن رأسها في الرمل لكي لا ترى العدو؟

● ليس عيبا التشبه بالحيوانات وبفلسفة الحيوانات، سيما وان جميع الفلسفات البشرية التي ظهرت حتى الآن لم تقدم للبشر سوى المزيد من التعاسة والبؤس.

احتقار الفلسفة... وامريكا

ـ جوليان غرين الفيلسوف يكره الفلسفة اذن؟

● لا اكره الفلسفة بل احتقرها واشمئز منها لدرجة الغثيان.

ـ ولماذا انت فيلسوف اذن؟

● الفلسفة ليست فعلا اختيارا او اراديا. انها شيء كالقدر، فلان يكون فيلسوفا كما يكون طول قامته ١١٧ او ١٧٥ [illegible] مسألة قدرية غير طوعية.

ـ انت امريكي المولد و[illegible]. فلماذا تبقى في باريس؟

● منذ اربعين عاما لم اذهب الى امريكا. لم يعد هناك حاجة للذهاب اليها، فجميع من كانوا اصدقائي هناك ماتوا ولم يبق من امريكا شيء سوى القذارة والروائح الكريهة امريكا هي الروائح الكريهة في نظرى، انني اتبرأ من امريكا فهي ليست بلدى.

ـ وهل فرنسا هي الوطن البديل؟

● ابدا، لا امريكا ولا فرنسا، انا انسان بلا وطن، انا اشمئز من الانتماء الى هذا العالم والى هذه البشرية. واشمئز من نفسي ايضا. ليس لدى اى طموح لأكون الانسان الاكسترا ـ بشرى او حتى مجرد الانسان المتميز عن الآخرين.

البابا والايدز

ـ لكنك انسان متميز بالفعل، ويكفي اجماع المفكرين والنقاد على تسميتك: متصوف القرن العشرين؟

● هذا وهم، ليس لي شيء من نقاء المتصوفين، لست نقيا في قرارة ذاتي ولا في سلوكي الشخصي ولا حتى في افكارى وكتاباتي.

ـ لكن كتاباتك دعوة مفتوحة الى النقاء والاخلاقية، وهناك من يسميك: فيلسوف الكاثوليكية.

● اتفه مافي عصر الانحطاط الثقافي والفكرى الذى يعيشه الغرب والعالم الآن ومنذ قرون وقرون، هو مسألة التصنيف والتسميات. هذه مجرد تفاهات، النقد هو أقذر عملية فكرية، لو كان الامر في يدى لربما كنت امرت بمنع النقد وباحالة النقاد الى السجون.

انا متهم بأنني فيلسوف الكاثوليكية لانني اكتب اشياء تدعو الى الخير، حسنا ليست الكاثوليكية هي الفكر الوحيد الذى يدعو الى الخير.

الاثم والرحيل

ـ وهل انت تدافع عن الاثم او عن الآثمين؟

● انا ادافع عن الانسان بالمطلق.

ـ لكنك قلت انك تشمئز من الانتماء الى البشرية؟

● اجل، ولكن لم اقل انني ادعو الى تدمير البشرية. ولعل هذا مايميزني عن الآخرين. انا اشمئز من البشر فقط والاحقهم بالحب والعطف في كتاباتي بينما الآخرون يغرقون الناس بالحب والعطف ثم لا يمارسون سوى تدمير الناس والجماعات والشعوب.

ـ هل تخاف الموت؟

● لا. لست بطلا وانما ليس لدى سبب واحد على الاقل يجعلني اتحسر على الرحيل.

القوقعة

للشاعر الصيني لولي
ترجمة: ادوارد عدلي حلمي

من فضلك خذ هذه القوقعة،
التي اخرجتها من قاع البحر
فهناك قواقع ذات حواف مزخرفة تشبه الامواج المتشابكة
وهناك قواقع ذات حواف مدببة لتقاوم العواصف الشديدة في حالة الهجوم
وهناك توجد القواقع الملونة والقواقع السريعة والبطيئة ايضا
لكن اللآلىء تغوص في قاع المحيط تاركة ورائها القواقع فارغة
كالدموع حينما تتساقط من العيون
اما الصخور فتفيض بالذكرى
لرحيل اللآلىء
من فضلك خذ هذه القوقعة
وضعها بجوارك على حافة النافذة
هناك عند التمثال الصغير الذى نحت من العاج
حيث صممت شبكة العنكبوت الذهبية
ان تنتزع الضوء الوردي من الليل المظلم
هناك بنت الخيوط القرمزية كاقواس قزح في السماء الصافية
التي ربما تبعث فيك الامل بقدر مرحي النصر
هناك تكونت قطرة من الملح
مثل السحابة المحترقة
التي تضطرم داخل قلبك
وتقلب فكرك وتغير من سلوكك
من فضلك خذ هذه القوقعة
واجعل مكانها بجوارك
فبواسطتها تستطيع ان تستمع الى نداء المحيط الصاخب
فكأن تداوم
مثل اصوات الابواق الكثيرة التي تصم الاذن
وانظر الى اشعة الشمس الجميلة وهي تشرق
وكانها الاتية من القرون البائدة
ومرة اخرى تحس البهجة في الحياة
عندما تقاوم القوقعة الامواج العاتية او تصرع المصائب الفادحة
من فضلك خذ هذه القوقعة
التي اخرجتها من قاع البحر
لا تطرحها جانبا باستمرار لانها غير نفيسة
ولا تلقها باهمال
لانني جئتك بها من وسط الصخور البحرية
فهي كبرت على الصخور وترعرعت في المياه الضحلة
وبقى.. انها تحتل فوق اللآلىء الساطعة
ولانني جئتك بها من اعماق المحيط المظلم
فهي تتوق الى الضوء.

هكذا في الأصل

لا ينسى الله أحد

عن شبل المرزوي: أنه اشترى لحما بنصف درهم فانقضت عليه حدأة فخطفته منه!! قال فدخلت المسجد أصلي فيه ثم رجعت الى المنزل فقدمت لي زوجتي لحما فسألتها من أين لكم هذا؟ فقالت تنازعت فوقنا حدأتان فسقط اللحم منهما فقال شبل الحمد لله الذي لم ينس شبلا وان كان شبل ينساه!!

□□

حيلة ثعلب

ذكر الشافعي قال كنا في سفر في ارض اليمن فوضعنا مائدتنا لنتعشى وحضرت صلاة المغرب فقمنا نصلي وتركنا المائدة وفيها دجاجتان فجاء ثعلب فأخذ احداهما!! فلما قضينا الصلاة اسفنا عليها وقلنا حرمنا طعامنا. وبينما نحن كذلك اذ جاء الثعلب وفي فمه شيء كأنه الدجاجه فوضعه وبادرنا اليه لنأخذه فعطف على المائدة فأخذ الدجاجة الاخرى واذا الذي القاه ليف قد هيأه مثل الدجاجة.

□□

● وقع الحافر على الحافر

قال يزيد بن مفرّغ:

العبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه الاشاره

وقال مالك بن الريب:

العبد يقرع بالعصا ... والحر يكفيه الوعيد

وقال بشار:

الحر يلحى والعصا للعبد ... وليس للملحف مثل الرد

وقال آخر:

حاولت حين صرمتني ... والمرء يعجز لا محاله
والدهر يلعب بالفتى ... والدهر أروغ من ثعالـه
والمرء يكسب ماله ... بالشح يورثه الكلالـه
والعبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه المقالـه

● من دعاء الأعراب

قال الأصمعي سمعت اعرابيا يدعو وهو يقول:

اللهم اغفر لي اذا الصحف منشورة والتوبة مقبولة قبل ان لا اقدر على استغفارك حين ينقطع الأمل ويحضر الأجل ويفنى العمل

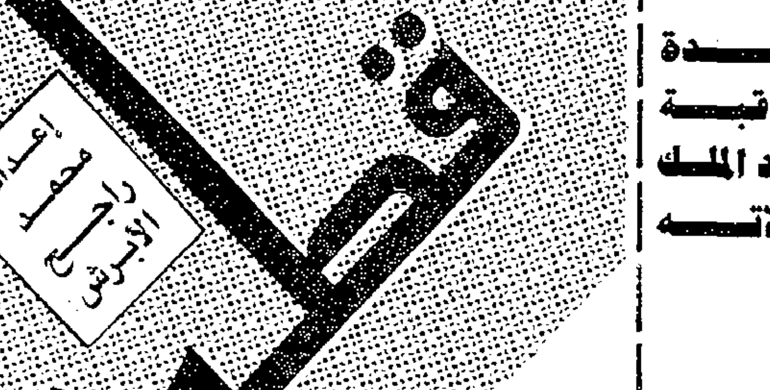
وقال سمعت اعرابيا يدعو وهو يقول

اللهم ارزقني مالا اكبت به الاعداء وبنين اصول بهم على الاقوياء

وقال اعرابي اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس علي حقوقا فأدها عني وقد اوجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي في هذه الليلة الجنة.

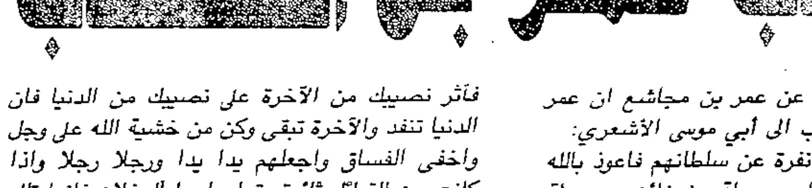
● شدة مراقبة عبد الملك لولاته

قال أبو الحسن: كان عبدالملك بن مروان شديد اليقظة كثير التعاهد لولاته فبلغه ان عاملا من عماله قبل هدية فامر باشخاصه اليه فلما دخل عليه قال له: اقبلت هدية منذ وليتك؟ قال يا امير المؤمنين بلادك عامرة وخراجك موفور ورعيتك على افضل حال قال اجب فيما سألناك عنه أقبلت هدية منذ وليتك؟ قال نعم قال لئن كنت قلت ولم تعوض انك للئيم ولئن افلت مهديك لا من مالك او استكفيته ما لم يكن يستكفاه انك لجائر خائن ولئن كان مذهبك ان تعوض المهدي اليك من مالك وقبلت ما اتهمك به عند من استكفاك وبسط لسان عائبك واطمع اهل عملك انك لجاهل وما فيمن اتى امرا لم يخل فيه من دناءة او خيانة او جهل مصطنع نحياه عن عمله.





كتاب عمر بن الخطاب الى أبي موسى الأشعري



روى علي بن محمد عن عمر بن مجاشع ان عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى أبي موسى الأشعري:

أما بعد فان للناس نفرة عن سلطانهم فاعوذ بالله ان تدركني واياك عمياء مجهولة وضغائن محمولة واهواء متبعة ودنيا مؤثرة فاقم الحدود ولو ساعة من نهار واذا عرض لك امران احدهما لله والآخر للدنيا فآثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا فان الدنيا تنفد والآخرة تبقى وكن من خشية الله على وجل واخفى الفساق واجعلهم يدا يدا ورجلا رجلا واذا كانت بين القبائل ثائرة وتداعوا، يا آل فلان فانما تلك نجوى الشيطان فاضربهم بالسيف حتى يفيئوا الى امر الله وتكون دعواهم الى الله والى الامام وقد بلغ امير المؤمنين ان ضبة تدعو يا آل ضبة واني والله ما اعلم ان ضبة ساق الله بها خيرا قط ولا منع بها سوءا قط فاذا جاءك كتابي هذا فانهكهم عقوبة حتى يفرقوا ان لم يفقهوا والصق بغيلان بن خرشة من بينهم وعد مرضى المسلمين واشهد جنائزهم وافتح بابك وباشر امرهم بنفسك انت امرؤ منهم غير ان الله جعلك اثقلهم حملا وقد بلغ أمير المؤمنين انه فشالك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك ليس للمسلمين مثلها فاياك ياعبدالله ان تكون بمنزلة البهيمة التي مرت بواد خصيب فلم يكن لها همة الا السمن وانما حتفها في السمن واعلم ان للعامل مردا الى الله فاذا زاغ العامل زاغت رعيته وان اشقى الناس من شقيت به رعيته

● نصيب

قال أبو اليقظان هو مولى بني كعب بن ضمرة من كنانة وقال آخرون هو من بني قضاعة وكان حبشياً وأمه سوداء ويقال له ابا الحجناء وفيه يقول الشاعر:

رأيت أبا الحجناء في الناس جائزا ... ولون أبي الحجناء لون البهائم
تراه على ما لاحه من سواده ... وان كان مظلوما له وجه ظالم

ودخل الفرزدق على سليمان بن عبدالملك وعنده نصيب فقال أنشد ياأبا فراس وأحب أن ينشده بعض ماامتدحه به فأنشده:

وركب كأن الريح تطلب منهم ... لهاترة من جذبها بالعصائب
سروا يركبون الريح وهي تلفهم ... الى شعب الاكوار ذات الحقائب
اذا استوضحوا نارا يقولون ليتها ... وقد حضرت أيديهم نار غالب

فغضب سليمان وقال لنصيب أنشد مولاك يانصيب فأنشده:

أقول لركب الصادرين لقيتهم ... قفا ذات اوشال ومولاك قارب
قفوا خبروني عن سليمان إنني ... لمعروفه من اهل ودان طالب
فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ... ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

فأجازه واكرمه فخرج الفرزدق وهو يقول:

فخير الشعر أكرمه رجالا ... وشر الشعر ما قال العبيد

ويستجاد لنصيب قوله:

لعبد العزيز على قومه ... وغيرهم منن ظاهرة
فبابك ألين ابوابهم ... ودارك ماهولة عامرة
وكلبك آنس بالمعتفين ... من الأم بابنتها الزائرة
وكفك بالجود للسائلين ... أندى من الليلة الماطرة
فمنك الجزاء ومنك الثناء ... بكل محبرة سائرة

حوار.. وقرار

أمل أنور

في جلسة هدوء ناعسة... وصوت الموسيقى الكلاسيكية يصدح باجواء ذلك المطعم الراقي والذي يتسم بجوه المميز.. جلس هو وهي الى تلك المائدة التى قاموا بحجزها في وقت سابق، فكانوا يتابعون تلك الحركة الدورانية التى كان يقوم بها المستخدمون لتوفير افضل الخدمات والتى تعتبر من احدى مزايا هذا المطعم.

.... وبعد لحظات من السكون التفت ينظر اليها بعينيه المتعطشتين للارتواء من النظر اليها مبتسم الثغر يحب لها... ولكنها لم تكن تشعر بتلك النظرات وتلك الابتسامة، فقد كانت هي في واد آخر من التفكير وتشتت الذهن، لتنتبه متيقظة على صوته...

هـو : بماذا تفكرين؟

هـي : بالرحيل

هـو : الى اين؟

هـي : الى حيث توجد راحتى

هـو : واين ستجدين راحتك المزعومة؟

هـي : هناك.. حيث اشعر بوجودي

هـو : لا افهم. ماذا تقصدين؟

هـي : كل مااستطيع قوله هو انني قد مللت من هذا الروتين واود التغيير ولو لمدة وجيزة.

هـو : اي روتين تقصدين؟ ثم ماذا عني؟

هـي : ماذا عنك؟ انك تعيش حياتك بسهولة ويسر، لا تتأثر بما يحيط بك من تغيرات بل انت تتأقلم معها بسرعة، لاتحاول التفكير بان مايحصل يناسبنا ام يعاكسنا.

هـو : مابك ياعزيزتي.. لما كل هذا الهجوم عليّ، ماذا هناك؟

هـي : انني اعجب من صفاء ذهنك، واتمنى ان اكون مثلك، ولكن لا ادري كيف بدأت تلك الافكار والهواجس تعلق بذهني، كيف بدأت بالشعور ان كل مشاكل العالم هي مشاكلي، وان كل متاعبها هي متاعبي ومصدر المي، وان كل آه تصدر منك كأنها تفجر صدري، لا ادري لماذا بت اكن مثل هذه الاحاسيس اود ان اتخلص منها ومن هواجسها.. ولكن لا اعرف.

هـو : كل هذا تحملينه في صدرك وتكتمين، كم أود مساعدتك وراحة بالك، ماذا بيدي ان افعل اخبريني بالله عليك؟

هـي : كل ما اريده هو ان تتركني ارحل حيث اريد، ان تدعني ابحث عن راحتي وبطريقتي التى ابغي.

هـو : وانا... انني احبك، واريدك بجانبي.

هـي : وانا لن استطيع مبادلتك الحب الحقيقي والصادق وانا مبلبلة الافكار حتى لا تكون احداها فتتوه مع غيرها... لا ادري هل فهمت ما اعني.

هـو : نعم... ولكن...

وصمتت لوصول احد المستخدمين يسألهما اي طلبات اخرى يقدمها... فعادت هي بناظريها الى احتواء صالة المطعم بالنظر باجوائه مستمعة بعذوبة الى اصوات الموسيقى الهادئة، شاردة بذهنها وافكارها الى البعيد... وعاد هو للنظر الى وجهها وعينيها كأنه يود ان يكسب كل ثانية بالنظر اليها قبل حدوث أي شيء.

● من حكم الامام علي بن أبي طالب

[illegible]

□□

● تأبين عمر بن عبدالعزيز لولده

[illegible]

□□

● لا الومك لانك لم تعرف حلاوة الآباء

[illegible]

البحتري وسينيته في إيوان كسرى

يعد البحتري من اعلام الأدب في العصر العباسي لصفاء شعره وحسن ديباجته ورقة تشبيهه وجزالة اسلوبه فهو يختار الالفاظ بعبقرية فنية يكمن خلفها موهبة فطرية تمده بالرائعات من القوافي وقبل ان استأذن الدخول في محرابه اتحدث قليلا عن نشأته هو ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري نسبة الى بحتر وهو فرع من قبيلة طيىء ولد سنة ٢٠٤ هـ بقرية منبج على مقربة من حلب ونشأ نشأة بدوية فكان لهذه البيئة اثرها في فصاحة لسانه وسلامة لغته وميل اسلوبه الى النمط العربي الاصيل.

وفي بغداد لمع نجمه واتصل بشعراء عصره فأعجب به ابوتمام وفتح عينيه على الاصول الفنية لصناعة الشعر فاقبل على الدواوين يقرأ ويحفظ ويتمثل الشعر القديم وله في ذلك مختارات شعرية جمعها في كتاب سماه الحماسة اسوة باستاذه ابي تمام وتدفقت عليه العطايا من الخلفاء والوزراء حينما امتدحهم وكان ذلك حافزا لشاعريته وقد أوتي حسا مرهفا وفطرة لماحة تلتقط الخواطر المؤثرة اضافة الى خياله الصافي واذنه الموسيقية التي تقع على ادق الأنغام واعذبها فتجذب السامع وكل ذلك تجده طبعا في نفسية البحتري فهو زعيم مدرسة الطبع في عصره وتناول اغراض الشعر المعروفة في ايامه وقد اجاد في الوصف والغزل والفخر وحديثنا اليوم يتناول الوصف وليس الوصف كله بل قصيدته في ايوان كسرى السينية المشهورة التى حلق فيها تحليقا بديعا في سماء الجمال فصور الايوان بأيامه الزاهية وما مر عليه من أفراح وسعادة وكيف تغير حاله بعد حقبة من الزمن وآل الى الرثاء والوقوف على بقاياه ان هذه القصيدة من روائع الأدب ليس عند البحتري فحسب ولكن على امتداد الزمان وتعاقب الأجيال فهي بحق من الجواهر المكنونة اعتمد فيها على حسن رقيق وملاحظة دقيقة نفاذه وقف البحتري على ايوان كسرى وقفة طويلة جالت فيها عيناه في جوانب الايوان وتطلعت الى صوره ونقوشه وترامت في جوانبه واركانه فأدهشته فخامة البنيان وروعة الفن وجلالة الصورة فاستوحى خياله واستنطق شاعريته فقال:

صُنْتُ نفسي عمّا يدنّسُ نفسي
وترفّعتُ عن جدا كلِّ جبسِ
حضرتْ رحليَ الهمومُ فوجهتُ
الى ابيض المدائنِ عنسي
اتسلّى عن الحظوظِ وآسي
لمحلٍ مَن آل ساسان دَرْسِ
اذكرتنيهمُ الخطوبُ التوالي
ولقدْ تذكرُ الخطوبُ وتُنْسي
وهُمْ خافضونَ في ظلِّ عالٍ
مُشرفٍ يحسرُ العُيونَ ويخْسي

في هذه الأبيات تلمح عاطفة الأسى العميق من قلب تطلع الى الايوان فلم يجد زهوه ومجد آل ساسان وحياتهم الهنية في ظل الايوان وعيشتهم الرغيدة في ظلاله وماكان لهم فيه من سلطان.

ثم يندفع الشاعر يصف خلو الدار واقفارها حتى كأنها ارماس او مأتم بعد اعراس ثم يشير الى ما تدل عليه هذه الآثار من عجائب مشيديها وابداع موجديها ثم يسهب في وصف مافيها من النقوش والعصور الماثلة مجيدا في ذلك كل الاجادة.

وهو ينبيكَ عن عجائبِ قومٍ
لا يشابُ البيانُ فيهم بلبْسِ
فاذا ما رأيت صورة انطا
كية ارتعت بين رُوم وفُرسِ
والمنايا مواثلٌ وانوشر
وان يُزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على
اصفر يختالُ في صبيغةِ ورسِ
وعراك الرجال بين يديهِ
في خفوتٍ منهم واغماض جَرْسِ
من مُشيحٍ يهوي بعاملِ رُمحٍ
ومُليحٍ من السنانِ بتُرسِ

وفي هذه الأبيات نستدل على ماكان عليه الايوان من فن رائع تتجلى فيه صور المعارك الحربية بين الروم والفرس وصور المدن التي وقعت فيها المعارك وصور ملوك الفرس بألبستهم الزاهية يقودون جيوشهم وصور المتقاتلين هذا يهوي برمحه وذاك يتقي بترسه الى غير ذلك من المشاهد المتنوعة. ويبلغ اعجاب البحتري بهذه النقوش اقصى حدوده حتى ليحسبها اشخاصا حية وحتى انه ليمعن في هذا الحسبان فيغالط نفسه فيتقدم اليها ويلمسها ليتأكد من خمود الحياة فيها.

تصفُ العينُ انّهم جدُّ احياءٍ
لهمْ بينهمْ اشارةُ خُرْسِ
يغتلي فيهم ارتيابي حتى
تتقرّاهُمُ يداي بلمْسِ

ثم يمضي البحتري على هذا النسق في الوصف والشعور والتوجع في تسعة ابيات ينتقل بعدها الى ما أصاب الايوان من كوارث وأرزاء ثم لا ينسى ان يعزيه عما نزل به مشيرا الى ان ذلك لا يعيب عظمته الخالدة مادام مشمخرا عالي الشرفات.

عكستْ حظّهُ الليالي وباتَ
المُشتري فيه وهو كوكبُ نَحْسِ
فهو يُبدي تجلدا وعليه
كلْكلٌ من كلاكلِ الدهرِ مُرسي
لم يعبهُ ان بزّ من بُسط الديبا
جِ واستلّ من ستورِ الدّمقسِ
مُشمخرٌّ تعلو لهُ شرفاتٌ
رُفعت في رؤوس رَضوى وقُدسِ
لابساتٌ من البياض فما
تبْصرُ منها الا غلائلَ بُرْسِ

وبعد ذلك يظهر البحتري دهشته فيسأل نفسه ايستطيع الانسان ان يبدع هذا الابداع أم هي بدائع الجن للانس.

ليس يدري أصنعُ انس لجنٍ
سكنوهُ أم صُنعُ جنٍّ لانسِ

ومهما يكن من امر فهو يؤمن ان الباني لم يكن انسانا خاملا بل هو كانت تغص نواديه بالوافدين وهو من هؤلاء الأبطال والملوك الذين سادوا على الزمن فعاشوا حياة كلها رغد وهناء.

فكأني أرى المراتبَ والقومَ
اذا ما بلغتُ آخر حسّي
وكأن الوفود ضاحين حسرى
من وقوف خلف الزحام وجلس
وكأن القيان وسط المقاصيرِ
يُرجّحن بين حُوٍ ولعسِ
وكأن اللقاء اول من امس
ووشك الفراقِ أول أمسِ

وبعد هذا يبرز البحتري شاعرا لا يهمه من كل مارأى الا انه مظهر حي يهز النفوس الشاعرة الحساسة فتبكي العز الزائل والملك الهاوي وتشيد بذكر الأمجاد ايا كانوا

عُمّرتْ للسرور دهرا فصارتْ
للتعزّي رباعُهمْ والتأسّي
فلَها أن أُعينها بدموعٍ
موقفاتٍ على الصّبابة حُبْسِ
ذاك عندي وليستْ الدارُ داري
باقتراب منها ولا الجنس جنسي

ثم يعقب على ذلكَ ببيته الختامي الذي يظهر فيه مذهبه الانساني في الشعر

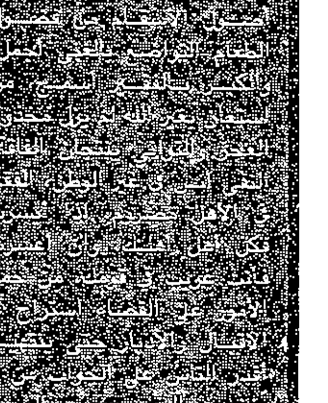
وأراني من بَعدُ أَكلفُ بالاشر
اف طُرّا من كلِّ سِنخٍ وأُسِّ

فالايوان أثار في البحتري شاعريته فكتب وابدع وصور واجاد واحسن الوصف وتناول الليالي وما فعلت وعبر عن ذلك اصدق تعبير وهل هناك اجمل من الشعر المتدفق

لو تراهُ علمتَ أن الليالي
جعلت فيه مأتما بعد عُرسِ

انها ديباجة البحتري وخياله الخصب وصورهُ الآخاذة التي تنمّ عن ذوق رفيع وذكاء حاد وقريحة فياضة حتى ذكر أبوهلال العسكري في ديوان المعاني ان الصولي قال: سمعت عبدالله بن المعتز يقول لولم يكن للبحتري الا قصيدته السينية في وصف ايوان كسرى وقصيدته في البركة واعتذاراته في قصائده الى الفتح وقصيدته في دينار بن عبدالله التي وصف فيها مالم يصف أحد قبله ووصف حرب المراكب في البحر لكان أشعر الناس في زمانه فكيف اذا أضيف الى هذا صفاء مدحه ورقة تشبيهه.

● كلمات مأثورة



[illegible]

□□

● من فصاحة الأعراب

قال الأصمعي سمعت اعرابيا يقول: أعوذ بك من [illegible]

[illegible]

□□

● كلام في الأدب

[illegible]

● هجاء ابليس

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● الحجاج وامرأة خارجية

[illegible]

● دعـاء

دعا رجل فقال:

اللهم اني أعوذ بك من مقام الخزي في الدنيا والآخرة.

□□

● نعطيها على قدرنا

جاءت امرأة الى الليث بن سعد وفي يدها قدح فسألت عسلا وقالت زوجي مريض فأمر لها براوية عسل فقالوا يا أبا الحرث انما تسأل قدحا قال سألت على قدرها ونعطيها على قدرنا.

□□

● يؤدب نفسه

كان ابو مسلم الخولاني يعلق في البيت سوطا بالليل ويقف للصلاة فكان كلما اعترته فترة ضرب به نفسه وقال أنت أحق بالضرب من دابتي!!

□□

● الراحة عقلة

قال عمر: الراحة عقلة واياكم والسمنة فانها عقلة.

ولهذه العلة قتل خالد بن سعيد بن العاص حين غشيه العدو وأراد الركوب ولم يجد من يحمله.

□□

● ما يؤخذ من العلم

كان ابن عباس يقول: العلم أكثر من ان يحصر فخذوا من كل شيء أحسنه وقال الشعبي: العلم كثير والعمر قليل «فخذوا من العلم ارواحه ودعوا ظروفه» يريد بالأرواح العيون.

□□

● لص ينطق بالحكمة

قال أبوالحسن كان شظاظ لصا فأغار على قوم من العرب فطرد نعمهم فساقها ليلته حتى اصبح فقال رجل من أصحابه لقد اصبحنا على قصد من طريقنا قال ان المحسن معان.

□□

● ماأحسن هذه التعزية

قال ابوسلمة الأنصاري: كان عمر بن عبدالعزيز يقول: ماأحسن تعزية أهل اليمن وتعزيتهم: لا يحزنكم الله تعالى ولا يفتنكم وأثابكم ماأثاب المتقين وأوجب لكم الصلاة والرحمة.

□□

● حكم في الشعر

اذا فزع الفؤاد فلا رقاد
ان الفرار لا يزيد في الأجل
ما العلم الا ما وعاه الصدر
وقد يكون مع المستعجل الزلل
وللحرّ في مال الكريم نصيب

□□

● اذا عجز وصلناه

قال عوانه قدم علينا اعرابي من كلب وكان يحدثنا الحديث فلا يكاد يقطعه فقال له رجل أما لحديثك من آخر فقال اذا عجز وصلناه.

□□

● وبقي اكثرك لنا

قال عيسى بن طلحة لعروة بن الزبير حين ابتلي برجله فقطعها يا أبا عبدالله ذهب اهونك علينا وبقي أكثرك لنا.

هكذا من الأصل

دراسة في ديوان «خذي جسدي كيسا من الرمـل»

الحب والمرأة في شعر معين بسيسو

عشق غزة فتمثلت صورها في مناجاته للمرأة

برزت صورة المرأة في شعر بسيسو من خلال ملمحين رئيسيين ـ الصورة الموحية والتلاحمية

بقلم:
حنان عـواد

شهدت الحركة الادبية الفلسطينية المعاصرة انطلاقات مميزة في تاريخنا، وقد كان للسياسة دور رائد ومحرك لهذا الحركة. فقد لعبت التيارات السياسية دوراً ايجابيا في حقول الثقافة الفلسطينية، حيث عمقت الرؤية والتجربة. ومنذ ان تصدى الثائر الفلسطيني بقوته تصدى الاديب الفلسطيني بقلمه وفكره ووجدانه الذي تفاعل مع الاحداث السياسية والعسكرية فولد ما يمسى بـ «أدب المقاومة». وكان للشعر قفزة نوعية مميزة، فقد تفجرت اشعار الدم من اقلام الشعراء لتحمل اللواء. فكان لابي سلمى، محمود درويش، سميح القاسم، سالم جبران، معين بسيسو واخرين عطاء منقطع النظير، شهدت له الساحة النقدية العربية والعالمية.

ولما كانت فلسطين الام معقل المناضلين، فهي ايضا معقل الكتاب والشعراء. وفي هذا الصدد يقول الشاعر معين بسيسو: «لا يمكن الفصل بين الهموم الوطنية والسياسية لاي شاعر حقيقي وبين همومه ومواجعه الشعرية. الشاعر يستمد مقومات وجوده السياسية والشعرية من مدى ارتباطه الواعي بالقضية الكبرى التي يناضل من اجلها» (٢).

ويؤكد هذا القول الدكتور ناصر الدين الاسد حيث يقول:

ان الأديب الفنان ليس معلقا في الفراغ، وانما هو انسان في مجتمع يولد فيه، وينمو في جوه واوضاعه، وتتأثر نفسه واحواله، ويستمد وجدانه ووحيه والآمه من الحياة حوله، فالأديب اذن هو ابن مجتمعه يتفاعل معه فيتأثر به ويؤثر فيه (٣).

وشاعرنا معين بسيسو هو ابن مجتمعه، ابن قضيته وابن نضالها بأحلامها وطموحاتها وبانسانها الباقي والمهاجر، ولا بد في دراسة اعماله ان نرصد الاحداث الاجتماعية والسياسية التي عبرت بها قضيتنا والتي تفاعلت معها نفس اديبنا الفنان فتفجرت موهبته وعطاؤه.

وكما يرى بيجي واراجون وسارتر ان أدب الالتزام هو الذي يحدد القيمة الباقية للاعمال الخالدة والتي تنبع من تناولها الاحداث تنتمي الى العصر الذي ألف فيه، وانه بمقدار مشاركة الفنان في احداث عصره وقطاعات شعبه ومشاكل مجتمعه، يكون عمق تفهمه للجوانب الانسانية الخالدة، ويكون تأثيره باقيا وعالميا.

وقد شارك شاعرنا في رصد طريق النضال ووضع لبناته ورسم ملامحه في اتجاه التحول الشامل في مسيرة الحياة اجتماعيا، وثقافيا، وسياسيا، واقتصاديا.

وانطلق من رسم هذه الحدود الى رسم ملامح الانسان المناضل، العاشق، والمتوحد مع الوطن. فكان للانسان الفلسطيني بُعد رائع كله بالصورة الرائعة التي طرحها للمرأة في شعره. لانه احب الوطن، احب المعشوقة، احب الاهل والانسان، كما احب الحرية للناس اجمعين ومن خلال هذا الحب انطلق رسمه لصورة المرأة، ونظرا لرحابة انتاجه فانني قصرت الدراسة على تناول ديوان **«الآن خذي جسدي كيسا من الرمل»**. لما لهذا الديوان من نبرة عالية وملامح مميزة في شعر معين بسيسو ولانه يرتبط بأحداث قاسية مر بها ابناء فلسطين جميعا حيث وحدتهم المأساة وجمعهم الدم الفلسطيني الذي ازهر الكلمات المقاتلة. هذا بالاضافة الى بعض القصائد المتفرقة.

وقد برزت صورة المرأة عند بسيسو بملمحين رئيسيين:

١ـ **الصورة الموحية (الانطباعية)** اي اعطاء المرأة بُعدا تصويريا حيث تنعكس صورتها في ملامح التقريب والتشبيه مع تسجيل الاحداث التي تركت بصماتها في تاريخ النضال الفلسطيني.

الصورة الايحائية:

لقد تأثر معين بسيسو بالنكبة الكارثية كسواه من الشعراء، وبرزت صورة المرأة في الابيات التالية:

تلـك البقية من شعبي فـذاك ابي
وتلـك امي وما في الخيش من احـد
ان جئت تسـال عن اطفالهـا صرخت
وقهقة السيل لم تحبـل ولم تلـد
يا مَنْ نصبت لهم سود الخيـام على
صفـر الرمـال لقد غـاصت الى الابد (٤)

هذه صورة موحية عبر بها الشاعر عن الآثار المترتبة عن النكبة وهي مغلفة بالحنين والذكريات وملامح من الغربة، والقلق على ما فقد من ارضنا الفلسطينية، فنرى صورة الآم المذعورة الخائفة المضطربة التي فقدت الاستقرار وعاشت في خيام التشرد واللجوء... ونشعر صرخة النقمة والتحدي الموجهة من الشاعر على ماحدث.

لم يخصص معين بسيسو للحب الانساني جهدا كبيرا في قصائده، لان الحب قاعدة واستراتيجية انطلق منها، من جذور الزيتون، ومن شواطىء غزة، ومن سجون العذاب، ومن عاطفته الجياشة حيث يلتسم الامل والالم، المطر والدم في رحلة حب ابدية صاغتها وجدانيات الشاعر ورؤاه السياسية ونضاله الكبير.

وفي تصويره للحب يقول:

الحب حين يا صديقتي يجيء كالزلزال
يضربنا، يشقنا نصفين
يهدم كل حبنا القديم
ثم نعود نقضي العمر كله نرمم التمثال (٥)

وفي وصفه للحبيبة يقول:

يداك يا حبيبتي مجنونتان تطعمان قرص
الشمس كل ليلة غزالا
ترضعان الحوت برتقالة وسكر
يداك يا حبيبتي مجنونتان
قشري السماء برتقالة
واوقفي الامواج مرة على اصابعي
لكي اجن اكثر (٦)

وفي قصيدة «الآن خذي جسدي كيسا من رمل» يخاطب الشاعر صيدا ويطلق عليها بعض الايحاءات الانثوية. فهو يقول:

صيـدا
يا شجرة تفاح قد صارت امراة،
تلد على الدبابات المحترقة صيدا
تلد على ارصفة الشارع صخرة
يا كيسا من رمل (٧)

نلاحظ انه قد شبه المدينة صيدا بشجرة تفاح تحولت الى امراة تلد في اللهب، فقد استمد حالة من حالات المرأة وهي الولادة ولكنها الولادة في ظلال النيران.

ويتابع التجسيد حيث يجسد صيدا في صورة امراة.

صيـدا
قدماك النافذتان
ويدك الشجرة
والآن خذي جسدي كيسا من رمل
واصابع كفي العشرة... (٨)

ثم يسقط عليها الملامح الانثوية:

صيدا عنقك اطول من كل مواسير مدافعهم
ورموشك اطول من كل مواسير بنادقهم (٩)

وفي القصيدة التالية من هذا الديوان يخاطب بيروت ويجعل من صورة المرأة عنوانا للقصيدة...

وثدي كل ام قنبلة...
اعجني بيـروت،
اعجني الشظايـا
زجاجة الحليب قنبلة
وثدي كل ام قنبلة (١٠)

ويرتقي بملامح بيروت ويجعلها أم المقاتل

رأيت ذلك المقاتل
يطير كالعصفور اصبع من كفه،
فيمضي تحت نار القصف،
بلحثا عن العصفور،
دائما يعود يا بيروت...
والطريق للعودة يكون بالقتال
لكي يعود مرة جديدة يقاتل (١١)

بيروت الأم ـ التي تحتضن ابناءها من الثوار والمقاتلين الرمز الاول للامومة، والنضال، والتوجه نحو النصر والأمل...

وانت يا بيروت أم كل أم،
انت ترضعين كل أم،
انت لا زجاجة من الحليب،
لا رغيـف،
ليس غير قرص الشمـس،
في يد المحاربيـن (١٢)

الصورة التلاحمية:

يقول معين بسيسو في قصيدته «الصوت ما يزال»

وصرخة الرصاص الثاقبة الهواء
هؤلاء القتلة الغزاة
الهابطين بالاكفان من مقابر الفضاء
مصلبين كالدمى على الهواء
وصرخة القنبلة الثاقبة الامواج (١٣)

فهنا يتحدث عن حبه الاول ـ غزة ـ وهي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٥٦. ولقد احب الشاعر غزة حتى العبادة ـ وكانت غزة الصورة المعشوقة التي يراها امامه في كل طريق، غزة فلسطين. هي محور عشقه الذي يتحرك ليصله بالعالم اجمع، وبالعالم الذي تقبع به جحافل المناضلين العملاقة... ولكن كيف يكون الطريق الى غزة... لم يكتف الشاعر بسيسو بتصوير حدة العشق والشوق الى فلسطين، ولكنه خط الطريق الى ذلك، لقد أدرك بوعيه الثاقب، وبتجربته، ان المعشوقة تحتاج الى حماية، وارادة واصرار، تحتاج الى الكفاح المستمر للوصول اليها... وفي هذا يقول:

او تدرين عذابي يا سهير
وانا انهض في كل صباح
ويدي اي يد جرداء من غير سلاح
وهي لن تخضر الا بالكفاح
وهي لم تخضر الا فوق ارض المعركة
حينما تضرب جذرا من دماء في تراب المعركة
(١٤)

في هذه الابيات ترد المرأة الحقيقية التي خاطبها الشاعر كمنطلق للمرأة الرمز...

ويكبر الحب في اعماق الشاعر ليسمو ويتعالى عن الحب الذاتي الانساني، ويظل حب الوطن هو الهدف، الذي تلتقي فيه لحظات التوحد مع الزمن الفلسطيني:

يا وطني، من لـي
مـن لـــي
وبجرعة برق من سحبك
وبكسرة رعد

لو جمعوا كل الانهار بكاسي
لصرخت والقيت بنفسي
من عطشي لعيونك في الشمس (١٥)

وفي هذا الانحياز للوطن، لا يظل الشاعر وحيدا، بل انه يؤمن ان الوطن لا يحرر بالبطولة الفردية، وان العشق لا يحتمل الا اذا انطلق من رحم الجماهير التي آمن الشاعر بدورها في النضال.

وسانحت من عظمي
مسمار صلبي وسامضي
ازرع حبات دمائي في الارض
ان لم اتمزق كيف ستولد من قلبي
كيف سأولد من قلبك يا شعبي (١٦)

لقد احب غزة، احب فلسطين واحب شعبها، وقد يحتار القارىء في هذه الرموز الثلاثة التي اعلن عشقه وانتماءه اليها... ولكن لحظات الحدة لا تستمر. بل يوضح بقدرة من التصوير هويته الفلسطينية وصورة فلسطين التي تلتحم مع صورة المرأة... تلك المراة التي لا يستطيع مفارقتها ابدا، بل تعيش معه وفي وجدانه دائما.

ففي قصيدة الكأس يقول:

للذي بعدي فلسطين امراة
وانا لي الشهداء كلما تنتابني الحمى اداوى
بالدمـاء (١٧)

وهو يأخذ بتصوير ملامح فلسطين ومواقعها المتعددة. في صيدا، بيروت، ويصف سفره منها، اليها، يبتعد عنها ليلتحم بها، وقد تكررت هذه الصورة في اكثر من موقع في هذا الديوان ودواوين اخرى. فحينما تتجسد مأساة فلسطين الكبرى، بمؤامرة في تل الزعتر، يصرخ الشاعر لتل الزعتر، ويقدم نفسه الفداء...

ونحن لا نرى سوى دبابة المؤامرة
لكن حفنة من الطحين،
تاتي من «جنين»
قطعة من السحاب تاتي من «اريحا»
كي تضمد الجروح،
ابقى من حقول قطنهم (١٨)

وانظر الى هذه الصورة التي تلتقي فيها ملامح المرأة لتغوص في بطولات تل الزعتر:

تـل الزعتـر
صار جدارك للشعراء جريدة...
والقنبلة بكفك، تنفجر قصيدة
وضفائر كل نساء الارض
تتمنى ان تصبح علما لك...(١٩)

وضياع فلسطين والمآسي المتعددة التي لحقت بها، ابقت الجرح في اعماق الانسان الفلسطيني، وفلسطين المرأة ان حصار بيروت قد اضاف للشاعر رؤيا متجددة، فحينما رأى الدم الفلسطيني يمتزج بارض لبنان، وهـو واقف في المعركـة واصوات النيران وقنابل الوحشية تعزف الحانها، والقائد يقف بكبرياء وشموخ ليرسم طريق الخلاص. نظم الشاعر قصيدة:

ما تبقى معك الآن
هي الكف التي ترسم
في النيـران
شباكـا
ونجمـا

ما تبقى معك الآن
هو الجرح الذي ابقاك حيا (٢٠)

هذا الجرح الذي ربط الشاعر بملامح الوطن وتعلق به ما دامت الحياة مستمرة

تـل الزعتـر
يا جرحا يتسع ويصبح،
هذا الوطن الاكبر
غنيت طويلا للدالية على جبل «الكرمل»
وكتبت كثيرا للزيتونة في جبل القسطل
وحملتك يا غزة
من سجن الواحات، الى سجن «المزة» (٢١).

وحينما يرسم الشاعر هويته يرى ذاته والوطن شيئا واحدا. فهو المسافر العائد الى الوطن.

الحبيبـة
صحـراء
في ذرة الرمل حواء اخرى
وآدم يورث اضلاعه ادما
انت ضلعي
امتشقتك معجزة
صحت: «كوني» فكنت
وآخيت لحمي ورملك.
أم انني محض «انتِ» (٢١).

وهـو يؤمن باستمـرارية المعركـة من اجـل الخلاص والتحرير. كما يؤمن بدوره في العطاء والكتابة.

الـدم لـم يتعـب
والـدم لـن يهـرب
وسابقـى اكتـب
الآن بتـل الزعتـر
كيس من رمـل
يتـزوج شجـرة
ايتهـا الثـورة
لـك جسـد الارض (٢٢)

هو ذا لبنان يلوح من قمة جنين
بمفاتيح فلسطـين (٢٣).

لذلك لا ترى المرأة بمواصفاتها المألوفة تلازم الشاعر في سيرته الشعرية، بل تعبر عن النقمة على المتفرجين على ابطال شعبنا وهم يلتحفون النيران ويفترشونها. فانظر الى هذه النقمـة في قصيدة «أبدات تحصي اضلعك»...

هذا العشاء هو الاخير
على موائدكم
فمنذ الآن سوف اكون وجهي
لم تكن نخلتكم
ولا عذراء مريمكم
فلا بيض صنائعكم
ولا خضر مرابعكم
ولا سود مواقعكم
ولا حمر مواضيكم
الا تبت اياديكم
وداعا يا ليالي الكرنفال (٢٤).

فنلاحظ ان حصار بيـروت قد ولَّـد في نفس الشاعر تراكمات من الألم اضافت رؤيا متجددة واصرارا على البقاء والابحار من بيروت لبنان ـ الى فلسطين لرفع الراية.

ان هذا الحصار وكما يقول انطـوان شلحت تجربة أولى في تاريخ الأدباء العرب، يوضع الأديب فيها وسط تجربة كان الموت فيها احتمالا. وكان عليهم ان يختبروا انفسهم، وان يختبروا الثقافة التي تسلحوا بها... كان الحصار اذن، اختيارا لمعدن ولصحة ما تحدثوا فيه دوما وكتبوا عنه مرارا (٢٥).

المرأة وتأكيد الهويـة..

لقد عشق معين بسيسو مسقط رأسه غـزة، وتغنى بها، وعشق فلسطين عشقا ملتهبا بلا حدود، وكرس حبه لها. هذا الحب الذي بدا قويا صاخبا لم يتوقف عند حدود الحس الوجداني، بل تعداه الى حدود الموقف الفاعل والنقطة المضيئة التي حددها بالصمود والكفاح المسلح، وبالنضال الدائم دون توقف. هذا النضال الذي منح للفلسطينيين هوية الشرف التي لن يتنازل عنها مهما كلفه الثمن...

ولقد جسد بسيسو الهوية الوطنية التي من خلالها يمد اواصر المحبة بينه وبين ابناء شعبه، ولاجلها يذوب الدم في الثرى الفلسطيني فيورق الكرامة والفداء.

وشعر معين نمط من الكتابة الاحتجاجية التي من خلالها يصرخ بأعلى صوته، يقتحم، ينتقد، ويؤكد ثانية على فلسطينيته التي تكررت في اكثر من موقع. ففي كتابه دفاتر فلسطينية نراد يهديه الى شعبنا الفلسطيني في زنازين الارض المحتلة الذي يرفض ان يستنكر فلسطينيتـه. فهذا نـرى ان الارض تصبـح رمزا جمـاعيـا للحب. للـوحـدة والارتباط والصراع من اجل الوجود ـ وتلبس رمز الحبيبـة المعشوقـة لتعكس هذا التـوحد وهـذا الصراع، ولتؤكد على شمولية العلاقـة ما بـين الشـاعر وارضـه، والتي تتعدى الحب العـادي وتلتهب في المشاعر الثورية.

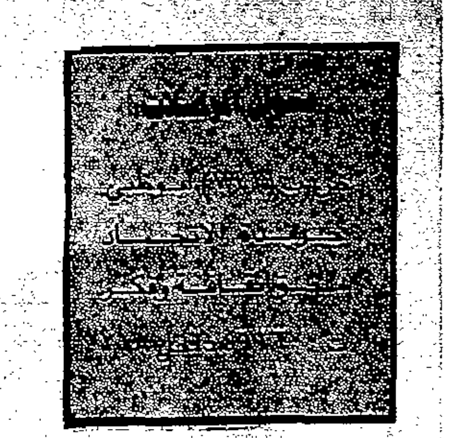
الهـوامـش

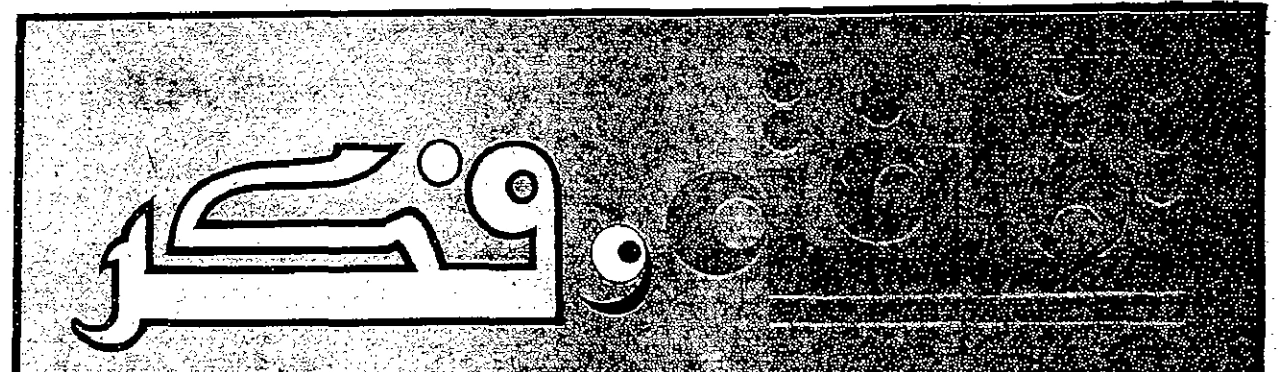
١ـ سلمان ناطور «الكتابة في التجربة وبعيدا عنها». الجديد ع ٤ (نيسان، ١٩٨٤)، ص ٢٠
٢ـ اميل توما «الحرب املت على كتابنا ادبا وثائقيا تسجيليا». الجديد ع ٤ (نيسان، ١٩٨٤)، ص ١٠
٣ـ ناصر الدين الاسد. محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن. القاهرة. جامعة الدول العربية ١٩٦١، ص ٣٤
٤ـ كامل السوافيري: الشعر الحديث في مأساة فلسطين. ١٩١٧ ـ ١٩٥٥. القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٩٦٣. ص ٤٧٢
٥ـ يعقوب حجازي. معين بسيسو شاعر فلسطين خالد في ذاكرة الوطن. عكا: الاسوار ١٩٨٥، ص ٨٦.
٦ـ نفسه: ص ٨٦
٧ـ معين بسيسو. الآن خذي جسدي كيسا من رمل. الطبعة الثانية. القدس: المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ١٩٧٨ ص٧
٨ـ نفسه. ص ١١
٩ـ نفسه: ص ١٢
١٠ـ نفسه: ص ١٥
١١ـ نفسه: ص ١٦
١٢ـ نفسه: ص ١٦
١٣ـ كامل السوافيري. الشعر الحديث ص ٣١٧
١٤ـ يعقوب حجازي. معين بسيسو ص ٦٤
١٥ـ نفسه: ص ٦٦
١٦ـ نفسه: ص ٦٧
١٧ـ نفسه: ص ٩٠
١٨ـ بسيسو. الآن خذي جسدي. ص ١٩
١٩ـ نفسه: ص ٢٣
٢٠ـ معين بسيسو «ابدات تحصي اضلعك» الجديد. ع ١ (كانون الثاني/شباط ١٩٨٤)، ص ١١ ـ ٢٤
٢١ـ عدة كتاب «الأدب الفلسطيني بعد حزيران ١٩٨٢». الجديد ع ٤ (نيسان. ١٩٨٤)، ص ٢٥
٢٢ـ معين بسيسو: الآن خذي جسدي. ص ٤٨
٢٣ـ معين بسيسو: الآن خذي جسدي. ص ٢٧
٢٤ـ اميل توما «الحرب املت». الجديد ع ٤ (نيسان، ١٩٨٤) ص ١٣.
٢٥ـ انطوان شلحت: «حين يكون الكاتب مقاتلا». الجديد ع ٤ (نيسان، ١٩٨٤) ص ٧.

أرض البراق

[illegible] ... فمضيت في لجج الحياة تجارُ
[illegible] ... وتعاقبت من بعد ذاك بحارُ
[illegible] ... حملتك في عمر الضياع قفارُ
[illegible] ... فاضت عليك بخيرها الأقطارُ
[illegible] ... وطوال كهفٌ مظلمٌ منهارُ
[illegible] ... كلا ولا هانت عليك الدّارُ
[illegible] ... قومٌ لئامٌ كلُّهم فجَّارُ
[illegible] ... بئس الحفيدُ كجده غدَّارُ
[illegible] ... لفظتهمُ الأنحاءُ والأمصارُ
[illegible] ... كم لوّثت تاريخهم اقذارُ
[illegible] ... فعلى خطى أسلافهم قد ساروا
[illegible] ... فيها تفاخر «بيجن» الجزّارُ
[illegible] ... ربحت بغدر المجرم الأبكارُ
[illegible] ... ولديك في سفر الورى أخبارُ
[illegible] ... ذُبحت بساحتك ثلَّةٌ اخيارُ
[illegible] ... في كلِّ شبر يا بنيَّ دمارُ
[illegible] ... كم صفّدت بقيوده الأحرارُ
[illegible] ... أسدٌ هصورٌ فارسٌ مغوارُ
[illegible] ... متحديا في عينه اصرارُ
[illegible] ... أعمارهم فانقادت الأعمارُ
[illegible] ... نعم الذي خرجوا له واختاروا
[illegible] ... فقطيعُ في تحقيقها الاقدارُ

فجزاهمُ اللهُ الخلود بجنةٍ ... فيها النعيمُ وصحبةُ أخيارُ
يا عصبةً حلّت بأرضي عنوة ... فاستوطنت بقتالها استعمارُ
أعطاهمُ «بلفورُ» وعدا قاطعا ... لكمُ الذي شئتم فهيّا اختاروا
أنّى تشاؤوا موطنا لجموعكم ... بعد الشتات لكم به استقرارُ
ما كان «بلفورُ» لأرضي مالكا ... حتى يجيء بما يقولُ قرارُ
باتت فلسطيني بُنيَّ غنيمةً ... فيها يعيثُ الآثم الكفارُ
وعلى التراب الحرّ قامت دولةٌ ... همجيةٌ حكامها اشرارُ
من «قينقاع» ومن «قريظة» نسلهم ... نسلٌ لئيمٌ حاقدٌ غدّارُ
هدموا الكنائس والمساجد مبهرة ... فبدت بأولى القبلتين النارُ
المسجدُ الأقصى يئنُّ توجعا ... فيجيبهُ لأنينه «الجزّارُ»
المسجدُ الأقصى يئنُّ توجعا ... قد دنّست ساحاته الاشرارُ
مسرى الرسول لهدمه قد بيّتوا ... حقدا، غذاهُ ويحهم اصرارُ
اللّه مانعهم، فهذي قبلةٌ ... صلّى اليها المصطفى المختارُ
تمضي السنون وقد سنا في أسرها ... ترنو الينا حولها الأسوارُ
ترنو وتسألُ: أين من كانوا هنا ... أين الوليدُ وعامرٌ ونزارُ
أين «الخليفة» جاءني في موكبٍ ... «وصلاحُ» ذاك الفارسُ المغوارُ
أهوى على الافرنج شتّت شملهم ... «حطين» تروي ذاك والأغوارُ
في «القدس» طال حصارهم فاستسلموا ... فلقد أنضُهمُ وهناك حصارُ
هذا «صلاحُ» وقد علا تكبيرُهُ ... وعلا وجود جنوده استبشارُ
أما الفرنجُ فقد علتهم ذلّةٌ ... وكساهمُ طول الزمانِ صغارُ
رحلوا عن القدس الشريف بخزيهم ... يحدوهمُ عند الرحيل العارُ
ومآذنُ القدس الشريف تألّقت ... أرضُ «البُراق» على الزمان منارُ

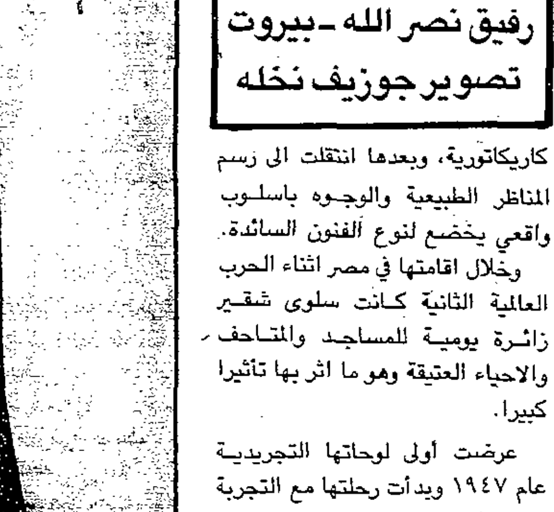




أسرة التحرير:
علي ابو الريش
فضل النقيب
أنور الخطيب
سكرتير التحرير الفني:
النور أحمد علي



الابعاد اللونية



سلوى شقير.. خمسون عاما من النحت

النحت فن عربي اسلامي له جمالية التركيب ورهافة المعنى

على الفنان العربي ان يبتدع حلوله الخاصة ليتوازى مع مبدعي العالم

منذ عام ١٩٣٥، والفنانة التشكيلية اللبنانية سلمى روضة شقير على علاقة مع النحت، حتى صارت جزءا هاما من توجهات الحركة الفنية التشكيلية اللبنانية.

وهي أتت الى موقعها المميز هذا من خلال وعي فني مميز يستمد من البيئة كل تحولاتها وانفعالاتها في اهم حقبة تاريخية شهدت الكثير من التبدلات.

رفيق نصر الله - بيروت
تصوير جوزيف نخله

ثمة فلسفة خاصة لتفسير الشكل الهندسي لدى سلوى روضه شقير، وهي في منحوتاتها الخشبية تحاول ان تبدع منهجا تميزت به وقلده الكثيرون وهو يهدف كما تقول: الى ان نكون مبدعين لنبتكر الحلول الخاصة ونقف على خط متواز مع مبدعي العالم.

والفنان العربي ومنذ بداية النهضة الثقافية في مصر وسوريا ولبنان والعراق،، ترك تقاليده الهندسية ليقلد واقعية عصر النهضة، والاصغر سنا استوحى الانطباعية التي كانت قد انطفأت هي ايضا امام مابعد الانطباعية، اما الجيل الذي تلاه، فقد استوحى مابعد الانطباعية التي كانت قد انطفأت امام الوحشيين والتكعيبين والسرياليين.

وعلى هامش معرض سلوى روضة شقير عقدت ندوة خاصة حول أعمالها في قاعة المنتدى، جرى خلالها مناقشة اعمالها، وقدم خلالها الفنان والنحات اللبناني سامي الرفاعي مداخلة هامة طالت الواقع الفني التشكيلي العربي بشكل عام من خلال دراسة اعمال سلوى شقير،، وقال: ان العرب اساتذة الفن التجريدي في العالم وفي التاريخ والنحت، وهو واحد من الفنون العربية الاسلامية العظيمة بما فيها الموسيقى والشعر، فالموسيقي الكبير كما النحات العظيم،، يعرف كيف ومتى واين يبدأ ومتى يتوقف، وكذلك ضربة النحات العظيم كومضة الكلمة يمنحها عبقر الشعر سحرا فتغدو سحرا يحمل في ذاته جمالية التركيب ورفاهة المعنى.

أما المايسترو سليم سحاب فتحدث عن مسألة العلاقة مابين الموسيقى ومنحوتات سلوى روضه شقير عندما أشار الى ان اعمالها هي خواطر ارتجالية للعلاقة المباشرة مابين الموسيقى العربية، ومنحوتاتها والتي تجسدت من خلال ملامح عدة، منها التلوين اللوني في المنحوتة الواحدة وتدرجاتها والتي تذكرنا بالتلوين الموسيقى العربي والسكك المقامية التي تستعمل مقامات مختلفة بين بعضها البعض بطريقة علمية رياضية، اضافة الى الطابع التركيبي في اعمالها وخاصة التقاسيم والزخارف والتي شملت وكونت خصائص الفنون العربية، وعنصر الترداد في اللون».

وبدايات سلوى روضه شقير تعود الى الثلاثينات عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها حيث راحت تعمل على جلود الارانب لتصنع منها اشكالا كاريكاتورية، وبعدها انتقلت الى رسم المناظر الطبيعية والوجوه باسلوب واقعي يخضع لنوع الفنون السائدة.

وخلال اقامتها في مصر اثناء الحرب العالمية الثانية كانت سلوى شقير زائرة يومية للمساجد والمتاحف والاحياء العتيقة وهو ما اثر بها تاثيرا كبيرا.

عرضت أولى لوحاتها التجريدية عام ١٩٤٧ وبدأت رحلتها مع التجربة الفنية المفتوحة على العصر من خلال النحت.

وحول ما اتهمت به سلوى روضه شقير من ان اعمالها تعتبر تلفيقا ذكيا من تلفيقات العصر في مسألة الربط بين الفن الاسلامي بالفن الحديث وانه استخلاص سطحي، وانها وقعت في تناقضات يتعلق بالهوية خاصة لجهة الركون الى اصطلاحات مثل العالمية والعصرية والتراثية، تقول شقير ردا على هذا الاتهام: ان الابداع في التعبير المعاصر هو الهدف وهو البرهان فالربط وارد من حيث الفكرة لاختلاف ووارد من حيث الزمن وهذا شيء طبيعي وحول علاقة الفن العربي وتحديدا الخط الذي اصبح رائجا في الغرب مع الاتجاهات المعاصرة تقول شقير: ان الذين اعجبهم الفن العربي والخط العربي والذي اصبح رائجا في الغرب والشرق على السواء لم يعبروا عنه باسلوب عربي وفلسفة عربية، بل اخذوا الاساليب الغربية لمفهوم اللوحة دون ان يدخلوا في عمق الفن العربي ومن دون ان يساهموا في خلق تيار عربي حديث يتوازى مع التيارات العالمية المعاصرة كالفن الياباني الحديث الذي هو ذروة في حداثته وذروة في بقائه يابانيا.

ولكن هل يجوز لنا اعتبار التيار التجريدي الحديث تيارا يستلهم او ينبع من الفن الاسلامي؟

تجيب سلوى روضة شقير: لا يمكن لهما ان يلتقيا على شكل الاندماج او الانصهار، لانه لكل تيار شخصيته وفلسفته ورؤيته ومنطقه واهدافه.

وحول كيفية ابتداع اساليب جديدة في المناهج الفنية العربية لا نقسم بذلك التبعية للغرب، تقول شقير:

«ان الغزو الغربي سيظل قائما ولكن لدى الاتباع المقلدين الذين استسهلوا الغذاء الجاهز، الى ان يقتحم الانسان العربي مجال البحث عن الافضل والاكثر تقدما في هذا العصر ليكون مبدعا يبتكر الحلول الخاصة به.

اكتمـــال

الموسيقى في النحت

وداعـا ايها المعلم

أكل

يكتبه فضل النقيب

في الاسبوع الماضي، وفي هذه الزاوية، كتبت بعض الاشارات، الى الحياة العلمية للمؤرخ والبحاثه اليمني الاستاذ محمد عبدالقادر بامطرف، وهي حياة حافلة بالانتاج والابداع، والتواضع،، واي انسان عرف هذا العالم عن قرب، يعرف انه كان انسانا منذورا للحب بكل ماتعنيه الكلمة، فكل كتبه تحمل هذا النفس. وهو دائم البحث عن الجوانب المضيئة في حياة ابطاله وسيرهم. وعلى المستوى الشخصي كان كذلك يبث الحب والقناعة والبساطة في كل ما حواليه ومن حواليه، وكان زاهدا في الشهرة، غير حافل بوفرة العوائد، واحب شيء الى قلبه ان يجلس مع من يحبهم ويرتاح اليهم مع فناجين الشاي الحضرمي وحديث في الفن والشعر الشعبي والعوائد المحلية ومادرج عليه الناس في افراحهم واسمارهم واحاديثهم، وكانت البسمة لا تفارقه ابدا. ومن يجالسه للمرة الاولى يشعر كانه يعرفه منذ عشرين عاما.. وحين واجه محنة عاصفة في بداية السبعينات ادت الى ضياع العديد من مخطوطات كتبه ومسودات مؤلفاته والاساءة اليه شخصيا، تقبل كل ذلك بالصبر والايمان ولم يتزعزع قيد انملة عن خط حياته ومخططاته للتاليف والكتابة والبحث. وبدأ من جديد يعيد بناء ماتهدم وكان شيئا لم يكن، حتى فرض احترامه ومقامه ومكانته على اولئك الذين يخوضون في بحر الحياة يدفعهم الهوى الجامح، وسوء الفهم، والخلط بين الخبيث والطيب.

بعد ان كتبت كلمتي عن هذا الرجل العلم وكان «الملحق الثقافي» تحت الطبع، اتصل بي الصديق احمد سعيد المسجدي من الشارقة، وقال لي: لقد حملت اليك من الشاعر الشعبي الشهير السيد حسن ابوبكر المحضار آخر دواوينه، وهو ديوان «ابتسامات العشاق» وقد طبع في الكويت. واضاف: وبالمناسبة، لقد كتب له مقدمة ضافية استاذنا المرحوم محمد عبدالقادر بامطرف. ونزلت علي كلمة «المرحوم» كالصاعقة مع ايماني العميق بقضاء الله وقدره، ولكنها المفاجاة، والحب الذي اكنه لهذا الرجل في اعماقي.. وقد علمت انه توفي منذ ايام قليلة، وكنت في نهاية العمود الذي كتبته ادعو له بطول العمر، وامني نفسي بقراءة اعماله الجديدة، ولكنها ارادة الله، وقد ترك الرجل خلفه اعمالا عظيمة وسيرة حياة هي قدوة، فرحمه الله برحمته الواسعة، واسكنه فسيح جناته، ونفع الناس بعلمه وخلقه.

في اليوم التالي اتصل بي الاخ عبدالله محفوظ من شركة ابوظبي للاستثمار، فتحدث عن التاثير العميق للراحل في اوساط المثقفين في اليمن، كما اشاد بالدور البارز الذي نهض به للتعريف بتاريخ حضرموت وعوائدها وفنونها الشعبية وباعلام اليمن عبر التاريخ. ونبهني الى ان كتاب الجامع يقع في اربعة مجلدات، وليست ثلاثة كما ذكرت، كما سمى لي اسماء ثلاثة من كتبه غير ماأشرت اليه وهي: التراث وصناعة الشعر، والميزان لضبط الشعر العامي في اليمن، ومختصر تاريخ حضرموت من السنة الاولى للهجرة حتى ١٣٨٧ هـ فشكرا للاخ عبدالله على هذه الملاحظات القيمة.

وبعد ذلك تلقيت مكالمة من البحاثه الدكتور فالح حنظل يسالني اين يمكنه ان يجد كتاب بامطرف «الشهداء السبعة» لانه يبحث في مرحلة التواجد البرتغالي على شواطىء الجزيرة العربية، وهو بحاجة لمثل هذا المرجع، فادركت حينئذ وانا اعود بذاكرتي الى فصول هذا الكتاب القيم كم عانى استاذنا لجمع وثائقه وتحليل وقائعه، وكم تشكل مثل هذه الاعمال التي يقوم بها اساتذة مثل د. حنظل احجارا علمية بالغة الاهمية لبناء الصرح التاريخي للمنطقة، واشاعة الوعي، وزرع الحب للوطن ورفعته والذود عنه في نفوس الاجيال.

وحين فتحت ديوان المحضار الجديد «ابتسامات العشاق» اخذ قلبي يخفق وانا اقرأ مقدمة استاذنا بامطرف، واتحسس بكل مشاعري الكلمات الحانية التي تصدر من صديق الى صديقه، فقد احب بامطرف المحضار، وبادله المحضار الحب، وهما وجهان لصورة حضارية خلابة من ذلك الوادي الذي يضرب في اعماق التاريخ.

يقول بامطرف عن المحضار: المحضار رجل سالم وان جنوحه للمسالمة ليرجع الى طبيعة روحه الفلسفية، فهو يرى ان مراد النفوس احقر من ان نتعادى فيه او نتفانى، لذلك اختط لنفسه مجرى في الحياة، سماه «مجرى سفينة نوح»، وهو شديد الاحساس باحوال زمانه، ويشير اليها في كثير من الرفق وبُعد النظر، وفوق ذلك فهو ذواقة في صياغة اشعاره، فلا تجد فيها مايخدش الحياء او يجور على التقاليد المتعارف عليها، ولا ما تقزز منه المسامع او ينبو عنه الطبع السليم. فهو يراعي في نظمه الشعور العام.

هكذا كان استاذنا رفيقا في تناوله، محبا في كلماته، كانما يحمل ميزان الذهب، وتلك قيمة من القيم النبيلة، عندالذين عركوا الحياة، ووضعوا خبرتهم وعلمهم لتعليم الناس وتنويرهم.

رحم الله محمد عبدالقادر بامطرف.

التذوق الأدبي.. ما بين النقد والردح

القراء انواع، نوع يصفق للعمل قبل قراءته خاصة اذا احيط بهالة اعلامية كبيرة، ونوع يصفق للعمل بعد قراءته، اذا استحق التصفيق، النوع الأول يقرأ وهو تحت تأثير أراء الآخرين وخاصة النقاد الأجانب وكلما قرأ سطرا او مجلة قال الله الله ما اروعه، والنوع الثاني يقرأ بتجرد، بعين المكتشف والباحث ويقول بعد القراءة، كيف ولماذا..

بقلم: أنور الخطيب

وفي هذا السياق احب تشبيه القارىء بالجندي حيث الجنود ايضا انواع، نوع يعرف أين يصوب طلقته، وفي الحقيقة فان فكره هو الذي يصوب وما البندقية سوى الة، ونوع آخر يطلق الرصاص فقط دون ادراك فلا يعلم على من يطلق ولا ‑سير رصاصته وهو في هذه الحالة لا يثقب حتى الهواء لأن فكره في الأصل هوائي ومشوش وفوضوي.. والساحة الثقافية، كما كتبت قبل ايام تحت عنوان «عودة الارانب القزحية» مفتوحة على مصراعيها ولا يقف عند بابها اي حسيب او رقيب ولهذا اشبهها بالحفلة التنكرية منهم من يدخلها واضحا بالملابس الرسمية وفي هذا ارتقاء له ومنهم من يتسلل اليها بملابس المهرجين فلا نعرف اسمه من شكله ولا واجهته من ظهره،، وهنا يكمن الخلط والضجيج والدبيب.

حين قرأت رواية «ليلة القدر» للطاهر بن جلون والتي فازت بجائزة غونكور الفرنسية للأسباب التي ذكرتها سابقا ولا زلت مقتنعا بها، لم يترسب في ذهني اي مقال عن هذه الرواية بل اطفأت كل الاضواء الاجنبية التي اشتعلت لتفيء هذه الرواية، ولهذا كانت قراءتي لها قراءة المكتشف الذي يطمح للتعلم من رواية قيل حولها الكثير، واعترفت في كتابتي في ملحق ثقافة وفكر انها رائعة بالمعنى التجريدي وبالمقاييس النقدية والتذوق الأدبي ولكن يحق لي أن لا اتفق مع الكاتب في رؤيته حول المضمون اذ انه يصعب علينا ان ننظر الى اي عمل ادبي من وجهة نظر جمالية، كما اراد البعض، لانها ليست لوحة تشكيلية نكتفي بالاستمتاع بانسجام خطوطها والوان مساحاتها وتناغمها مع انني في هذا المجال لست مع «الفن للفن» فكيف اذا كانت رواية تعتمد على المضمون واللغة، اذ لا يمكن التعامل مع اللغة كحروف صمّاء وكلمات خلوية لأن المسألة ستتحول بعد ذلك الى هذيان مطلق وهذا مرفوض بشكل مطلق

اننا لا نستطيع ان نضيع مجهوداتنا في البحث عن القيمة الجمالية المطلقة للعمل الابداعي وخاصة الاعمال التي تتخذ من اللغة اداة ومن النص وعاء للفكرة، ولهذا فان محاكمة اي عمل ابداعي أدبي او فني ينطلق من داخله. اللوحة لا تقرأ الا من داخلها والوانها ومساحاتها وكذلك القصة أو الرواية، ومن هنا كانت محاكمتي «لليلة القدر» للطاهر بن جلون والذي قال البعض ان الكتابة عنها كانت من وجهة نظر اسلامية، وفي هذا نوضح انه لا توجد هذه المصطلحات في النقد وثانيا ان الرواية من الفها الى يائها تدور في اجواء اسلامية، البداية كانت مع «ليلة القدر» التي قدمت لنا اعترافات الأب الذي توفي وترك لنا ابنة مشوهة فكريا واجتماعيا قادتها اقدامها - بوعي من الكاتب - الى القنصل - معلم القرآن الكريم - الذي يدرسه على انه شعر رائع، والذي جاءت نهايته حيلة جديدة فيصنع لنفسه مزارا ويصبح وليا يمارس الدجل والشعوذة على الناس.

أين لحظة التنوير في هذه الرواية اذ لا يمكن ان نقدم عملا متشابكا متداخلا دون ان نجد له مخرجا، ولا يمكن تسيير الشخصيات من الجهل الى الجهل ومن الشك الى الشعوذة.

في معظم الاعمال الأدبية ينتقي الكاتب شرائح اجتماعية ويقوم بتعريتها باسلوبه ويقودها في النهاية الى لحظة التنوير التي يجب إن تكون مقنعة ويفضل ان تكون ايجابية، والا استمر الاضطراب وتكون الكتابة عندئذ نوعا من العبث اللفظي

ان كتابتي عن رواية ليلة القدر لم تكن من خلال قوالب نقدية جاهزة ولكن من داخل الكتابة نفسها ومن تتبعي لسير الشخصيات. وخضعت في هذا للتذوق الأدبي والانساني، والناقد ماهو الا قارىء متذوق يستطيع التعبير عن انسجامه او سخطه تجاه النص، وانا ناقد حسب هذا التعريف، والمطلوب من الآخرين تقديم وجهة نظرهم في هذه الرواية ونقد النقد نفسه وليس النقاد والكتاب انفسهم لأن هذا لا يسمى نقدا بل ردحا لم يأت الا من خلال انفعال لحظي يهدف الى التشويش.

ان الكتابة الثقافية والأدبية اكبر من الانفعالات واعمق من النعرات. واذا كانت الساحة مفتوحة لكل الاقلام فهذا لا يعني ان اي شخص يستطيع اثارة الحوارات وادارة الساحة الثقافية على مزاجه الخاص.. كما ان الكتابة الثقافية ليست مغامرة وان الساحة الابداعية ليست قبوا للروح، اذن وباختصار.. هذه دعوة الى الموضوعية ونداء للعلمية. فمن يلبي النداء..



بقلم: مصطفى امام



لا اعرف على وجه التحديد متى.. وكيف.. ولماذا بدأ عشقى الطويل لليل.. حتى اصبحت قطعة من مملكته المترامية حتى الخيوط الاولى من مطلع الفجر.. ولكننى اكتشفت عبر سنوات وصداقات عديدة اننى لست العاشق الولهان الوحيد.. والمغرم بهذا «الزمن المملكة» الذى يحكم نفوسا عديدة.. وقد قابلت اشخاصا عديدين فى حياتى يتيهون صبابة فى هذه المملكة حتى ان بعضهم قد ادمن هذه الحياة واصبح لا يعرف من اليوم كله غير الليل.. ومن الحياة كلها غير مملكة الليل!

ومنذ فترة بدأت تلح على ذهنى «فكرة مغامرة» لاكتشاف اسباب هذا العشق.. ورحت افتش داخلى عن خيوط تقودنى الى سبب ارتباطى وغرامى بالليل.. قلت ربما يعود ذلك الى طبيعة فى تحب الصمت الذى يتجه احيانا الليل.. ولكننى رأيت ان هناك ايضا صمتا بالنهار فى أماكن عديدة.. حتى الضجر.. ومع ذلك لايتسرب الى ذلك الاحساس اللذيذ بالليل.. قلت ربما يرجع ذلك الى طبيعة مهنتى «كصحفى» حيث اقضى اياما عديدة من الاسبوع.. ان لم تكن كل الايام فى عمل يمتد فى معظم الاحوال الى الساعات الاولى من «اليوم التالى».. ولكننى عرفت ورأيت ناسا يسهرون معى.. ويعودون معى لمنازلهم.. واذا ما وضعوا رءوسهم على الوسائد ذهبوا فى سبات عميق «لليوم التالى».. اما انا فادلف الى مملكة الليل.. وقلت لعل ذلك يرجع الى زمن قديم.. وسحبتنى خيوط الذاكرة الفضية الى السنوات الاولى من طفولتى.. وقفزت الى ذهنى اول تجربة - اتذكرها الآن - قادتنى الى تلك المملكة العجيبة. وكانت قطعة نادرة من الكريستال عثرت عليها ترسل اشعتها بالوان الطيف الى عينى.. وهى مختبئة فى احدى التلال الترابية على مشارف مدينة اسوان السمراء المصرية حيث تختبىء اسرار ومومياوات امبراطورية الفراعنة.. وجدت تلك القطعة العجيبة من الزجاج تسبح فى بحر من الوان كثيفة.. لم استطع تحديدها.. ولكننى غرقت فيها.. ولم اسمع من حولى غير الصمت ادلف اليه لالتقطها وادسها الى جيبى كامانة ابدية ادافع عنها بروحى.. وكأن ذلك عهد. قد وقعته معها لحظة التقاطها: الا ابوح بسرها.. وان تبوح هى بسرها.

وكانت تلك القطعة الزجاجية تاخذنى عندما استيقظ بالليل الى عوالم جميلة من الالوان والناس تختلط فيها العيون والاشياء.. وتشع منها أحاسيس الدفء وقشعريرة البرد.. فلم اعد اميز لسنوات طويلة فى طفولتى، وهى بصحبتى، بين الحلم والخيال طوال الليل.

ولكن.. فجأة، وبدون مقدمات، اختفت تلك القطعة الزجاجية، وبقى معى عشقى الليل.. وللحلم توأما لا استطيع ان انتهى منه.. وظللت لسنوات طويلة.. وعبرها ابحث عن تلك الشخصيات التى تسهر معى الليل لا استذكر دروسى اثناء مرحلة الدراسة.. او لاتسكع فى شوارع المدينة.. او لاكتب اثناء عملى.. ولنشرب معا سويا من نبع تلك المملكة.. ونقطع الزمن جيئة وذهابا مئات الاميال.. وملايين السنوات من الحلم.. والمعرفة لنستيقظ على تلك الولادة الرامية الصارخة للنهار من رحم الليل!!

وطوال عشقي لمملكة الليل.. واكتشاف اطرافها المترامية تعرفت على عشاقها الحقيقيين.. وهؤلاء المزيفين الذين يشوهون جمالها.. كما واجهت اعداءها.. وحراس بواباتها من الشرطة المعلنة.. وتلك السرية.

ولا زلت اتذكر ذلك الحوار العجيب.. والقصير الذى دار بينى وبين احد حراس بوابات الليل من الشرطة فى احدى المدن العربية.. وكان هذا الشرطى قد اكتشفنى اتسكع فى احدى طرقات المملكة وحيدا، شاردا فقال لى بغتة: الى اين تسير فى هذه الساعة المتأخرة من الليل؟

قلت ببراءة: اننى اتمشى فى الليل...!
فقال: هكذا تمشى.. هذا ممنوع

قلت مندهشا: ان الله خلق الليل والنهار، لنمشي فيهما، ولم يخلق النهار للمشى فقط.. والليل للنوم فقط!

فلم يفهم لغتى.. واعتقلنى ساعتين بسبب فلسفتى هذه!!

وقد عذرت هذا الشرطى لانه امين فى حراسته لاحدى طرق المملكة.. ولكن المشكلة انه خارج سيطرة المملكة.. وخارج الحلم.. وخارج الصمت.. ولم يمسسه سحر المملكة ليكتشف اننى احد ابناء هذه المملكة وقطعة من نسيجها المترامى عبر سنوات طويلة.. وجزء من تاريخ بلا حدود لاجيال هامت عشقا بها.. ولا زلت اتذكر تلك الحكايات التى تروى عن احد ابناء هذه المملكة وهو الشاعر المصرى الغنائى والصحفى كامل الشناوى. وكان الشناوى رحمه الله يسبح فى الليل بجماعته وصعاليكه.. وتلاميذه ولا يسلم عينيه للنوم وللراحة الا عندما يتسرب ضوء النهار الى غرفته. ولكن الشناوى وكثيرين غيره من الذين سلحوا فى ارجاء المملكة كانوا يجدون فى ارجاء مدنها القديمة والعريقة عشاقا عديدين.. يقدرون عشقهم.. وسيلحتهم فى المملكة..

فتجد من عشاقها من يعمل فى مطاعمها.. وفى مقاهيها.. وفى محلات اخرى عديدة.. واندية تفتح طوال الليل.. تستجيب لهم.. وتشاركهم عشقهم السرمدى.. فى تلك الساعات القليلة من اليوم التى يعيشونها..

ولكن احيانا.. يكون حراس الليل.. غير رحماء فيغلقون بواباتها امام عشاقها.. فلا يجدون غير الاماكن المغلقة.. واسلاك التليفونات يقطعون فيها اميالا من الكلام المهم.. والكلام الممل حتى تكاد خطوط التليفونات تنفجر من الثرثرة.. واجواء الغرف تئن من الكلام والهم المتطاير.. ولكن ما الحيلة.. وما الوسيلة امام العشاق.. فالبديل قلق محرض.. واكتئاب وسد نفس.. والله اعلم!!

عنقود أخير

● رغم مضى عشرات السنين.. لا زال محمد عبدالوهاب «الخمسينات» من يصحبنى ويتسرب بى الى مملكة الليل!